



جُند عُمان

JUND OMAN

صدرت عام ١٩٧٤م

العدد ٥٦٤ • جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ • ديسمبر ٢٠٢٣ م



حضرة صاحب الجلالة السُّلطان المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه يقيم حفل عشاء بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة

من أقوال القائد الأعلى...



«... ولله بنيت وروض الله من وشار الله ما في ربيع هذه البلاد (الري ما كما
بصق الله بومو وقلات سحتي هاهنا ومهريته وعرة لا علة ولا جالب لكل فروها
وطلهاها ولا لمة أنبتة صمنت استلار البلاد ولا همدام لوللبن فغنى نذر وورها
البحر في صما بمخلت وكنسبت البلاد ونوكر على وحن لها ولا همدام زنا برورها»

١١ يناير ٢٠٢٠م

افتتاحية العدد...

الحادي عشر من ديسمبر.. يومٌ مجيدٌ في ذاكرةِ قواتِ السلطانِ المسلحةِ

بين ثنايا التاريخ أيام خالدة تعيشها الأمم والشعوب سطرها أبنائها الأوفياء، مضيئة صفحات تاريخها بالإنجازات الجليلة التي أرسدت دعائمها بكل فخر واعتزاز، وإن تاريخ بلادنا العزيزة حافل بالبطولات التي دونت بأحرف من نور، وأصبحت منارة ومفخرة تهتدي بها الأجيال الحاضرة والقادمة، مواصلة دروب البناء والتطوير من أجل مستقبل مشرق مزدهر.

إن ذكرى الحادي عشر من ديسمبر تمثل نقلة تاريخية كبيرة في سلطنة عُمان، وإعلان هذا اليوم من عام ١٩٧٥م كان تنويجاً للتضحيات الجسام التي بذلها بواسل قوات السلطان المسلحة حامين كل شبر من هذا الوطن الغالي، فكان لهم الساعد الأكبر في بنائه، والذود عن حياضه، حاملين سلاح العز والإرادة والانتماء العميق لهذا البلد العظيم، لتبقى عُمان حصناً منيعاً لمنجزاتها ومكتسباتها في كافة المجالات، وسجلاً مطرزاً بالرفعة والمجد.

إن الاحتفاء بذكرى يوم قوات السلطان المسلحة يأتي ترجمة للمنجزات العظيمة التي حظيت بها قوات السلطان المسلحة في مسيرتها المظفرة، وللأمجاد الشامخة التي ستظل شاهدة على صدق وإخلاص العمل ووثوق العزيمة، والذي ما كان ليتحقق لولا القيادة الحصيفة والرؤية الثاقبة والاهتمام السامي من لدن المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- واليوم يترسم خطاه ويسير على نهجه مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- والذي يؤكد في كل خطاباته على دورها وجهودها في تحقيق الأهداف والتطلعات التنموية: «لا بدّ من كلمات شكر وتقدير، للقطاعات المدنية والعسكرية والأمنية في الدولة، على جهودها الرامية إلى إنجاح وتحقيق الأهداف والتطلعات التنموية، فما كانت المحافظة على ما تم من مكتسبات أن تتحقق لولا استتباب الأمن والأمان، ورسوخهما في ربوع البلاد، وما كان للأمن والأمان أن يعمّا البلاد من أقصاها إلى أقصاها لولا يقظة الأجهزة العسكرية والأمنية، التي تزدود عن حياض الوطن، فسلامٌ وتحيةٌ لأبنائنا المرابطين في كل جزءٍ من أجزاء هذا الوطن، يحرسون ترابه، ويصونون مكتسباته، مُشيدين بدور هذه الأجهزة وجميع منتسبيها».

وقد شهد هذا الشهر احتفاء قوات السلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع بذكرى يوم المتقاعدين من منتسبيها الذي يوافق السابع من ديسمبر من كل عام، تقديرًا واعتزازًا لدورهم الذي قاموا به أثناء خدمتهم في قوات السلطان المسلحة، وتمجيذا لأعمالهم الوطنية المشرفة في مختلف ميادين الشرف والواجب، كما شهد الجيش السلطاني العماني تخريج دورة الضباط المرشحين، والضباط الجامعيين، وضباط الخدمة المحدودة، واحتفل سلاح الجو السلطاني العماني بتخريج دورة الضباط الطيارين، ودورة الضباط المرشحين الأساسية، ودورة ضباط الخدمة المحدودة، والضباط الجامعيين، حيث يأتي تخريج هذه الدورات كرافد مهم لبناء الوطن بتخريج كوكبة من الضباط الأكفاء القادرين على القيام بواجباتهم الوظيفية على أكمل وجه، وينبع هذا الحرص من التزام قوات السلطان المسلحة دائما وأبدا بصناعة قيادات شابة مؤهلة للحفاظ على مكتسبات هذا الوطن، ممتثلة للأوامر السامية للقائد الأعلى أيده الله.

وستظل قوات السلطان المسلحة ومنتسبوها المغاوير في ميادين الوعى والواجب الوطني والحامي العتيد للوطن ومكتسباته، وفي طليعة من تهون لهم أرواحهم فداء وعزة لعُمان، وولاء لقائدها المفدى -حفظه الله وأمد في عافيته وعمره-، سائرين على نهج من سبقوهم، وحارسين لثغور الوطن العزيز في كافة القطاعات البرية والجوية والبحرية، محافظين على منجزات النهضة المباركة ومكتسباتها، متشبين بعهد الولاء والطاعة لجلالة السلطان القائد الأعلى المفدى -حفظه الله- شعارهم الأبدي (الإيمان بالله، الولاء للسلطان، الذود عن الوطن).

وبهذه المناسبة الخالدة تتشرف هيئة تحرير مجلة (جند عُمان) أن ترفع أسمى آيات التهاني وأجل المعاني إلى المقام السامي لمولانا جلالة القائد الأعلى -أيده الله- وإلى جميع منتسبي قوات السلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع.

وكل عام وقوات السلطان المسلحة في عز وسؤدد، وأبناء عُمان الأوفياء في تقدم وازدهار.



محتويات العدد ..

- حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وفخامة الرئيس الدكتور آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري يعقدان جلسة مباحثات رسمية بقصر العلم العامر.....(٢٣-١٤)
- حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- يقوم بزيارة (دولة) إلى جمهورية سنغافورة التقى خلالها بفخامة رئيس جمهورية سنغافورة.....(٣٥-٢٤)
- حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- يقوم بزيارة (دولة) إلى جمهورية الهند الصديقة التقى خلالها بفخامة رئيسة جمهورية الهند.....(٤٧-٣٦)
- جلالة القائد الأعلى -حفظه الله- يتلقى تهنئة قواته المسلحة بالاسلة بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة.....(٤٩-٤٨)
- صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء يتزاور وفد سلطنة عُمان في مؤتمر القمة الـ(٤٤) لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدولة قطر.....(٥٣-٥٠)
- جلالة القائد الأعلى يُعزم بميدالتي الخدمة الممتازة و التناء السلطاني على عدد من منتسبي قوات السلطان المسلحة، والدوائر الأخرى بوزارة الدفاع والحرس السلطاني العماني.....(٥٤-٥٧)
- صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني، ومعالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع، والفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، وقادة أسلحة قوات السلطان المسلحة، والحرس السلطاني العماني، ورئيس أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية، يدلون بكمات خاصة بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة.....(٧٥-٥٨)
- مركز طب العيون بالمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية وبالتعاون مع وزارة الصحة ينظم المؤتمر الدولي المشترك لطب وجراحة وأبحاث العيون.....(٨٩-٨٤)
- مركز الدراسات الإستراتيجية والدفاعية يختتم أعمال الندوة الوطنية (تعزيز الجاهزية الوطنية للتعامل مع التقنيات المتقدمة)(٩٢-٩٠)
- الكلية العسكرية التقنية تحتفل بتخريج دفعات من طلبتها.....(١١٤-١١٢)
- سلطنة عُمان تحتفل بذكرى يوم قوات السلطان المسلحة ويوم المتقاعدين.....(١٢٥-١١٨)
- قوات السلطان المسلحة تحتفي بالسابع من ديسمبر ذكرى يوم المتقاعدين.....(١٢٧-١٢٦)
- كلية الدفاع الوطني تنفذ البرنامج الموازي (الشراكة بين القطاعين العام والخاص الحكومي).....(١٢٨-١٢٣)
- (ملحق خاص) بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الضباط المرشحين والضباط الجامعيين التخصيين، وضباط الخدمة المحدودة بالجيش السلطاني العماني.....(١٤٨-١٣١)
- (ملحق خاص) بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الضباط الطيارين والضباط المرشحين وضباط الخدمة المحدودة والضباط الجامعيين بسلاح الجو السلطاني العماني.....(١٥٧-١٥١)
- الجيش السلطاني العماني يشارك في التمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل / ١).....(١٦٤-١٥٨)
- اللواء الركن (متقاعد) / سعيد بن ناصر السالمي في حوار خاص لمجلة (جند عُمان)(١٦٩-١٦٦)
- اللواء الركن بحري (متقاعد) / سالم بن عبدالله العلوي في حوار خاص لمجلة (جند عُمان)(١٧٣-١٧٠)
- قالوا عن ١١ ديسمبر (يوم قوات السلطان المسلحة).....(١٨١-١٧٤)
- رسالة إلى جندي (رسالة إلى متقاعد).....(١٨٣-١٨٢)
- قوات السلطان المسلحة .. ذكرى عظمة الماضي .. وشموخ الحاضر.....(١٨٦-١٨٤)
- سلطنة عُمان.. شموخ وطن (رؤية إيمانية).....(١٨٩-١٨٧)
- الشخصية الوطنية بين ... مفهوم الشخصية الوطنية الفردية ... ومفهوم شخصية الوطن.....(١٩٣-١٩٠)
- تجسيد المفاهيم والمفردات العسكرية في شخصية الطفولة والناشئة العمانية.....(١٩٦-١٩٤)
- قصيدة (نصر وبيان).....(١٩٧)

الآراء الواردة في المقالات المنشورة في هذه المجلة

لا تعبر إلا عن آراء كاتبها فقط ولا يجوز إعادة

النشر أو الاقتباس إلا بإذن مسبق

في هذا العدد



حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- يقيم حفل عشاء بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة

ص ٦-٩



جلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- والوفد المرافق له يقدمون واجب العزاء في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى أمير دولة الكويت الراحل

ص ١٠-١٣



سلاح الجو السلطاني العماني يحتفل بتخريج دفعة من الضباط الطيارين والضباط المرشحين وضباط الخدمة المحدودة والضباط الجامعيين

ص ٧٦-٨٣



الجيش السلطاني العماني يحتفل بتخريج دفعة من الضباط المرشحين والضباط الجامعيين وضباط الخدمة المحدودة

ص ٩٤-١٠١

مجلة عسكرية ثقافية يصدرها شهريا التوجيه المعنوي
والمراسم العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة
وزارة الدفاع

الإشراف العام

الفريق الركن بحري / عبد الله بن خميس بن عبد الله الرئيسي
رئيس أركان قوات السلطان المسلحة

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن / حسن بن علي بن عبد الله المجيني
رئيس التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية

نائب رئيس التحرير

العقيد الركن / محمد بن سليمان بن سعيد البوسعيدي
مدير التوجيه المعنوي

مدير التحرير

الضابط المدني / هنادي بنت مقبول بن إبراهيم الخنجرية
التحرير

النقيب / يونس بن سالم بن مبارك المحروقي
التدقيق اللغوي

الضابط المدني / ماجد بن سيف بن محمد الجهوري
الإخراج الصحفي

النقيب / محمود بن صالح بن سعيد البراشدي
الملازم أول / خالد بن سبيل بن دادين البلوشي

التنفيذ الفني

الوكيل أول / ناصر بن حمد بن سليم المالكسي
الوكيل / سامي بن سعيد بن صالح الزكواني
الرقيب / عبد الله بن عيسى بن محمد الرضائي
نائب العريف / إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الجديدي
المدني / سامي بن عبد الله بن عيسى البحري

المتابعة والتنسيق الصحفي

الرقيب / موسى بن علي بن محمد المعمر

المراسلات

العنوان

مدير تحرير مجلة جند عُمان
ص.ب: ١١٣ - الرمز البريدي:
١٠٠ - مسقط - سلطنة عُمان

الهاتف

٢٤٣٣٧٣٨١ - ٢٤٣٣٧٣٨٢
فاكس: ٢٤٣٣٣٦٩

الموقع الإلكتروني

www.mod.gov.om

الإعلانات والاشتراكات

يتفق بشأنها مع هيئة التحرير

البريد الإلكتروني

jundoman@mod.gov.om

Twitter @MGMODOMAN

حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - يقيم حفل عشاء بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة



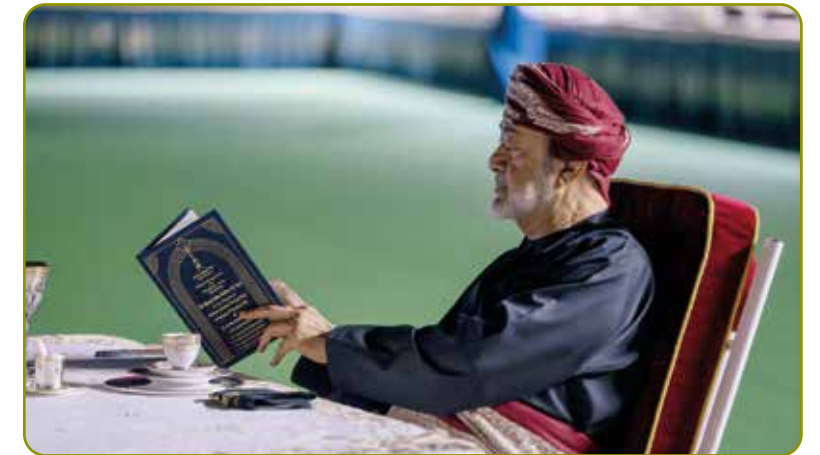
أقام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - يوم ١٢/١١ حفل عشاء بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة بقصر البركة العامر.



حضر الحفل عدد من أصحاب السُّمو والمعالي
والسَّعادة وقادة قوات السُّلطان المسلحة وكبار الضباط
العسكريين والمدنيين.



يأتي الاحتفال بهذا اليوم الأغرّ تكريمًا من
لدن جلاله القائد الأعلى -أيّده الله- لقواته
المسلحة الباسلة بجميع تشكيلاتها ووحداتها
نظير تفانيها في القيام بدورها الوطني العظيم،
وشرف أداء واجبها المقدس في الذود عن حياض
الوطن العزيز وحماية مكتسباته ومقدراته،
لتواصل عُمان بإذن الله تعالى نهضتها المتجددة
نحو دروب الرفعة والمجد ولتبقى أرضها موئلاً
للسلام والوئام في ظل قيادة جلالته الملهمة.



جلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - والوفد المرافق له يقدمون واجب العزاء في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى أمير دولة الكويت الراحل



□□ وأعرب جلالة السلطان المعظم - أبقاه الله - خلال لقائه بصاحب السمو الشيخ أمير دولة الكويت بالمطار الأميري بالعاصمة الكويت عن بالغ الحزن والأسى بهذا المصاب الجلل، داعياً الله تعالى أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم سموه وأسرة آل الصباح الكرام والشعب الكويتي الشقيق جميل الصبر والسلوان. من جانبه، عبر سمو أمير دولة الكويت عن خالص شكره وتقديره لجلالة السلطان المعظم والوفد المرافق لجلالته على تعازيهم الخالصة ومواساتهم الصادقة، سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ جلالته بموفق الصحة والعافية ويجنبه والشعب العماني كل سوء ومكروه.

رافق جلالة السلطان المعظم خلال تقديم التعازي وفد رسمي ضم كلاً من: صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، وصاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد، وصاحب



□□ قدّم حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - يوم ١٢/١٨ صادق التعازي والمواساة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة، وأسرة آل الصباح والشعب الكويتي الشقيق في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الأمير الراحل صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح رحمه الله. □□



□□ هذا، وقد عاد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أيدّه الله - يوم ١٢/١٨ إلى أرض الوطن قادماً من دولة الكويت الشقيقة بعد زيارة قصيرة قدّم خلالها التعازي والمواساة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وأسرة آل الصباح والشعب الكويتي الشقيق في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الأمير الراحل صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح تغمّده الله بالرحمة والغفران وأسكنه فسيح الجنان.



السمو السيد تيمور بن أسعد آل سعيد رئيس مجلس محافظي البنك المركزي العماني، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيد وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد التعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي الشيخ عبد الملك بن عبدالله الخليفي رئيس مجلس الدولة، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيد وزير الداخلية، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، ومعالي الدكتور عبد الله بن ناصر الحارصي وزير الإعلام، وسعادة السيد فيصل بن حمود البوسعيد المستشار بديوان البلاط السلطاني، وسعادة السفير الدكتور صالح بن عامر الخروصي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى دولة الكويت.



حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وفخامة الرئيس الدكتور آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري يعقدان جلسة مباحثات رسمية بقصر العلم العامر



عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وفخامة الرئيس الدكتور آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري يوم ١١/٣٠ جلسة مباحثات رسمية بقصر العلم العامر.

ومعالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة (رئيس بعثة الشرف)، وسعادة السفير محمود بن حمد الحسني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الاتحاد السويسري.

فيما حضر جلسة المباحثات من الجانب السويسري سعادة السفير الدكتور توماس أورتل سفير الاتحاد السويسري المعتمد لدى سلطنة عُمان، وسعادة السفيرة مايا تيسافي وكيالة وزارة الخارجية الاتحادية ورئيسة قسم شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وسعادة السفيرة نورا كروينج روميرو رئيسة قسم الشؤون الدولية ونائبة مدير مكتب الاتحادي للصحة العامة، والوفد الرسمي المرافق لفخامته.

عقب ذلك عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وفخامة الرئيس السويسري جلسة مباحثات مغلقة اقتصرتا عليهما.

السلطان، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار،

شعبيهما الصديقين، كما تبادل الجانبان الآراء حول ما تشهده المنطقة والساحات الإقليمية والدولية من أحداث وتطورات إضافة إلى استعراض الأمور ذات الاهتمام المتبادل. حضر جلسة المباحثات الرسمية من الجانب العُماني، صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، وصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة

وفي مستهل الجلسة عبر جلالته السلطان المعظم عن ترحيبه بزيارة فخامة الضيف لسلطنة عُمان متمنياً له ولوفده المرافق إقامة طيبة. من جانبه أعرب الرئيس السويسري عن جليل شكره وتقديره لجلالة سلطان البلاد المعظم على ما لقيه ووفده المرافق من حفاوة استقبال وترحيب. كما بحث القائدان خلال الجلسة مسارات التعاون البناء بين البلدين والسبل الكفيلة لتطويرها في شتى القطاعات بما يعود بالنفع والخير على



جلالة السلطان المعظم يستقبل فخامة الرئيس الدكتور رئيس الاتحاد السويسري

٠٠ هذا وقد استقبل يوم ١١/٣٠ حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - فخامة الرئيس الدكتور آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري. وقد أجريت لفخامة الضيف مراسم استقبال رسمية، فلدى وصول الموكب المقلّ لفخامته إلى الساحة الداخلية لقصر العلم العامر عزفت موسيقى الحرس السلطاني العُماني (المقطوعة المنتظرة) ونُفخت الأبواق. بعدها اصطحب جلالة السلطان المعظم فخامة الضيف إلى منصة الشرف، حيث عُزف السلام الوطني.

بعد ذلك توجه حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم وفخامة الضيف إلى المجلس لتناول القهوة.





جلالة السلطان المعظم يقيم مأدبة عشاء رسمية تكريماً لفخامة رئيس الاتحاد السويسري



٥٥ أقام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بضيافة قصر العلم العامر يوم ١١/٣٠ مأدبة عشاء رسمية تكريماً لفخامة الرئيس الدكتور آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري والوفد المرافق له؛ وذلك بمناسبة زيارة فخامته لسلطنة عُمان.

حضر مأدبة العشاء عددٌ من أصحاب السمو ومعالي الوزراء والمسؤولين. بعد ذلك ودّع جلالته السلطان المعظم فخامة الضيف، متمنياً له طيب الإقامة فيما تبقى من زيارته، وعوداً حميداً إلى بلاده بإذن الله تعالى.





○ ○ وقد أشاد فخامة الرئيس الدكتور آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري بالعلاقات العُمانية السويسرية في مختلف المجالات والأصعدة ودورها الإيجابي في تعزيز السلم والاستقرار الدوليين والتزام البلدين الصديقين بالحياد في القضايا الإقليمية والدولية، مشيرًا إلى وجود قواسم مشتركة بين الجانبين تُسهم في تعزيز التعاون. جاء ذلك خلال حضور فخامته ختام أعمال أسبوع الوساطة العُمانية السويسرية بالنادي الدبلوماسي يوم ١١/٣٠، الذي نظّمته وزارة الخارجية بالتعاون مع نظيرتها السويسرية.

وعبر فخامته عن ارتياحه لمستوى العلاقات الثنائية والسعي لتطويرها، مؤكدًا أنَّ هناك رغبة جادة من الجانبين لتوسيع مجالات التعاون لتشمل التغير المناخي والذكاء الاصطناعي وغيرهما. وثمّن فخامته الجهود التي تقوم بها سلطنة عُمان والاتحاد السويسري لتعزيز التغطية الصحية الشاملة والسعي لأن تكون الصحة جسرًا يقود إلى السلام العالمي من خلال المبادرة العُمانية السويسرية المشتركة - المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام -، وأهمية تطبيق السياسات الصحية.

وقال فخامته: إنَّ هذا اللقاء يُعدُّ فرصة لمناقشة المبادرة وتسليط الضوء على الرابط المشترك بين الصحة والسلام، وأنَّ تحقيقها لن يكون دون شراكة فاعلة من جميع دول العالم.

السويسرية إلى بناء شبكة علاقات جديدة مع الحكومة السويسرية والمنظمات الدولية. حضر اللقاء معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة (رئيس بعثة الشرف)، وسعادة السفير محمود بن حمد الحسني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الاتحاد السويسري، وسعادة السفير الدكتور توماس أورتل سفير الاتحاد السويسري المعتمد لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

وأكد فخامته أنَّ المبادرة تُركز على مدى أهمية قيام منظمة الصحة العالمية بدور محوري خلال الحالات الطارئة والأزمات، وأهمية حماية البعثات والوفود الصحية خاصة في ظل ما يشهده العالم من أحداث، وأن تكون القضايا الصحية على رأس هرم الأولويات للحكومات، وأن يكون الحياد مبدأً إنسانيًا لتوفير الرعاية الصحية الشاملة خلال الأزمات. وهدف أسبوع الوساطة العُمانية



○ ○ وقّعت سلطنة عُمان والاتحاد السويسري يوم ١١/٣٠ بمسقط عدة مذكرات تفاهم لتعزيز مجالات التعاون بين البلدين الصديقين في شتى القطاعات، وذلك تحت رعاية فخامة الرئيس الدكتور آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري في إطار زيارته الرسمية لسلطنة عُمان.

وشملت مذكرات التفاهم التي وقّعها الجانبان: مجالات الطاقة المستدامة والمتجددة وتقنياتها، والسياحة، والرعاية الصحية، وبناء القدرات، إضافة إلى مجال الدراسات الدبلوماسية، والتدريب.

○ وتهدف مذكرة التفاهم في مجال الطاقة المستدامة والمتجددة وتقنياتها التي وقّعتها وزارة الطاقة والمعادن مع المكتب الفدرالي السويسري للطاقة إلى تطوير التعاون الثنائي في مجالي الطاقة المستدامة والمتجددة والتعاون في مشروعات الهيدروجين الأخضر المتعلقة بالإنتاج والمعالجة والتخزين والاستهلاك، بالإضافة إلى تبادل المعرفة والخبرات بالقوانين والأنظمة والسياسات ذات الصلة بهذا المجال.

○ كما وقّعت وزارة الخارجية مذكرتي تفاهم: الأولى مع مركز جنيف للسياسة الأمنية بالاتحاد السويسري تتعلق بمجال الدراسات الدبلوماسية والتدريب، والثانية مع المجلس الاتحادي السويسري بشأن تصريح العمل للأشخاص المرافقين للموظفين الرسميين.

○ وفي المجال السياحي، وقعت وزارة التراث والسياحة مذكرة تفاهم مع هيئة السياحة السويسرية تهدف إلى تعزيز مجالات التعاون بين الجانبين وتبادل الخبرات والمعرفة في هذا المجال.

○ أما مذكرة التفاهم حول الرعاية الصحية وبناء القدرات التي وقّعتها وزارة الصحة مع شركة إف هوفمان لاروش السويسرية؛ فتهدف إلى تطوير التعاون الإستراتيجي المشترك بين الجانبين لتقديم نتائج رعاية صحية أفضل واعتماد برنامج (بداية المسار المهني) لتزويد المواهب المحلية بالمهارات المطلوبة في مجالات الصيدلة والتشخيص. حضر توقيع المذكرات معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة رئيس بعثة الشرف، وسعادة السفير محمود بن حمد الحسني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الاتحاد السويسري، وسعادة السفير الدكتور توماس أورتل سفير الاتحاد السويسري المعتمد لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين من الجانبين.





○ ○ قام فخامة الرئيس الدكتور آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري وحرّمه يوم ١١/٣٠ بزيارة جامع السلطان قابوس الأكبر. وكان في استقبال فخامته والوفد المرافق له سعادة حبيب بن محمد الريامي رئيس مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم. واستمع فخامة الضيف والوفد المرافق له خلال الزيارة إلى إيجاز عن تاريخ بناء الجامع وتعرّف على مختلف التصاميم المعمارية العُمانية والإسلامية التي بُني بها. وأطلع فخامته على المرافق التي يضمّها جامع السلطان قابوس الأكبر، مثل معهد العلوم الإسلامية والمكتبة وقاعة المحاضرات والمرافق الأخرى. وفي ختام زيارته للجامع، سجّل فخامة الضيف كلمة في سجل كبار الزوار عبّر فيها عن إعجابه بما يضمه الجامع من تصاميم فريدة وفنون معمارية تُعدّ نموذجاً متميزاً لفن العمارة الإسلامية ودوره في دعم وتعزيز



الدراسات الإسلامية. ○ ○ كما زار فخامة الرئيس الدكتور آلان رئيس الاتحاد السويسري وحرّمه يوم ١٢/١ المتحف الوطني. وكان في استقبال فخامة الرئيس الضيف لدى وصوله سعادة جمال بن حسن الموسوي الأمين العام للمتحف الوطني، وعدد من المسؤولين بالمتحف. واطلع فخامة الرئيس السويسري وحرّمه في بداية الزيارة على تصاميم بعض المشاريع المتحفية التي يقوم بتنفيذها فريق من المعماريين والمصممين السويسريين في المدرسة السعيدية للتعليم وبيت السيد نادر بن فيصل وبيت السيدة مزنة بنت نادر، والتي جاءت تزامناً مع الاحتفال بمرور (٥٠ عاماً) على إقامة العلاقات الدبلوماسية العُمانية السويسرية من خلال التوقيع على عدد من الاتفاقيات بين المتحف الوطني والجانب السويسري في تصميم بعض المشاريع المتحفية. بعدها تجول فخامة الرئيس وحرّمه في أرجاء المتحف وأروقته، واستمعاً إلى شرح وافٍ عنه، وما يحتويه من قاعات ومقتنيات تُبرز مكنونات التراث الثقافي لسلطنة عُمان، منذ ظهور الأثر البشري في عُمان وإلى يومنا الحاضر.

كما أطلعاً على عدد من المقتنيات التي تعبر عن أبرز المواقع العُمانية المدرجة في قائمة التراث العالمي (اليونسكو) في قاعات ما قبل التاريخ والعصور القديمة (قاعة بات والخطم والعين، وقاعة أرض اللبان وحضارة ماجان) وقاعة عظمة الإسلام، وقاعة عُمان والعالم. وزار فخامة الرئيس وحرّمه ركن السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور –أعزّ الرجال وأنقاهم– بقاعة عصر النهضة ووفقاً على أصل الرسالة رقم (١) للسلطان قابوس بن سعيد بن تيمور –طيب الله ثراه– والموجهة إلى أصحاب السُّمو أعضاء مجلس العائلة المالكة الكرام عبر مجلس الدفاع، والمقتنيات السلطانية، كما تجوّلاً في قاعة التراث غير المادي وتعرّفوا على الأنماط الموسيقية العُمانية التقليدية، والمعروضات من الآلات والأدوات الموسيقية في سلطنة عُمان.

وقام فخامة الرئيس الدكتور آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري بتسجيل كلمة في سجل كبار الزوار عبر فيها عن إعجابه بما يتضمّنه المتحف الوطني من مقتنيات تعكس تاريخ وثقافة سلطنة عُمان، معرباً عن شكره وتقديره للقائمين على المتحف الوطني.

رافق فخامة الرئيس الدكتور آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري وحرّمه خلال زيارتهما للمتحف الوطني كل من: معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة رئيس بعثة الشرف، ومعالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم، وعدد من المسؤولين.

البيان المشترك بين سلطنة عُمان وسويسرا الاتحادية

أكدّ حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وفخامة الرئيس الدكتور آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري على أهمية تعزيز المزيد من مبادرات الشراكة وتبادل الخبرات على المستويين الحكومي والقطاع الخاص، وخاصة في مجالات الاقتصاد، والتجارة، والاستثمار، والسياحة، والبيئة، والخدمات اللوجستية، والطاقة المتجددة، والتعليم، والبحث.

جاء ذلك في البيان المشترك بين سلطنة عُمان وسويسرا الاتحادية بمناسبة الزيارة الرسمية لفخامة الرئيس الدكتور آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري لسلطنة عُمان، وفيما يأتي نصّه:

«انطلاقاً من علاقات الصداقة والروابط التاريخية والتعاون الوثيق بين سلطنة عُمان والاتحاد السويسري، وتلبية لدعوة كريمة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - سلطان عُمان وتزامناً مع الذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين؛ قام فخامة الرئيس الدكتور آلان بيرسيه رئيس الاتحاد السويسري، بزيارة رسمية إلى سلطنة عُمان يومي الخميس ١٦ من جمادى الأولى الموافق لـ ٣٠ نوفمبر والجمعة ١٧ من جمادى الأولى الموافق ١ ديسمبر ٢٠٢٣.

وخلال الزيارة، بحث حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم مع فخامته جملة من المواضيع المتصلة بعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، إلى جانب تبادل الآراء حول مختلف القضايا العالمية والتطورات الإقليمية والدولية. وعلى صعيد التعاون الثنائي، أعرب الطرفان عن ارتياحهما من وتيرة التعاون المتنامي في شتى المجالات، وأكدّا اهتمامهما بتعزيز المزيد من مبادرات الشراكة وتبادل الخبرات على المستويين الحكومي والقطاع الخاص، وخاصة في مجالات الاقتصاد، والتجارة، والاستثمار، والسياحة، والبيئة، والخدمات اللوجستية، والطاقة المتجددة، والتعليم، والبحث.

وفيما يتعلق بالقضايا السياسية والأمنية والإنسانية وحقوق الإنسان، عبّر الجانبان عن دعمهما الثابت لمبادئ الحوار والتفاوض والوساطة في حل النزاعات ومعالجة التحديات تحقيقاً للأمن والسلام والتعايش السلمي والاستقرار للجميع.

كما أعربا عن تمسكهما بالراسخ بمبادئ القانون الدولي واحترام النظام الدولي متعدد الأطراف لإرساء العدالة والحرية والحق الإنساني في الحياة الكريمة.

وأشاد جلاله السلطان المعظم وفخامة الرئيس السويسري بمبادرة الصحة والسلام العالمية التي تم الاتفاق عليها بين الجهات العُمانية والسويسرية في إطار منظمة الصحة العالمية، دعماً لمفهوم الصحة والسلام للجميع من خلال التعاون العالمي المشترك.

وبمناسبة زيارة فخامة رئيس الاتحاد السويسري إلى سلطنة عُمان، وقّع البلدان عدداً من مذكرات التفاهم تشمل مجالات تطوير الرعاية الصحية وبناء القدرات مع شركة روش السويسرية، والتعاون في قطاع السياحة، والطاقة المستدامة وتقنيات الطاقة المستدامة حيث سيبدأ التعاون بين وزارة الطاقة والمعادن في سلطنة عُمان وتحالف المختبرات الفدرالية السويسرية لعلوم المواد والتكنولوجيا في يناير ٢٠٢٤. بالإضافة إلى ذلك، تمّ التوقيع على مذكرة نوايا للتعاون بين الأكاديمية الدبلوماسية بوزارة الخارجية العُمانية ومركز جنيف للسياسة الأمنية، واتفاقية بشأن تصريح العمل للأشخاص المرافقين للموظفين الرسميين.

وخلال الزيارة، تمّ إصدار طابع بريدي تذكاري مشترك للاحتفاء بالذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية، رمزاً للروابط التاريخية والصداقة بين البلدين والشعبين.

وفي ختام الزيارة أعرب فخامة الرئيس عن شكره وتقديره لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وحكومة وشعب سلطنة عُمان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة لفخامته ووفده المرافق، وقدم دعوة لجلالة السلطان المعظم لزيارة سويسرا».

حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - يقوم بزيارة (دولة) إلى جمهورية سنغافورة التقى خلالها بفخامة رئيس جمهورية سنغافورة



مراسم استقبال رسمية لجلالة السلطان المعظم بمناسبة زيارته لسنغافورة



حرس الشرف الذي أدى التحيّة لجلالته. ثم توجه القائدان إلى مبنى الاستقبال، حيث تفضل جلالة سلطان البلاد المفضي بالتوقيع في سجل الزوار، بعد ذلك صافح جلالة السلطان المعظم كبار مستقبليه من الجانب السنغافوري وهم: -

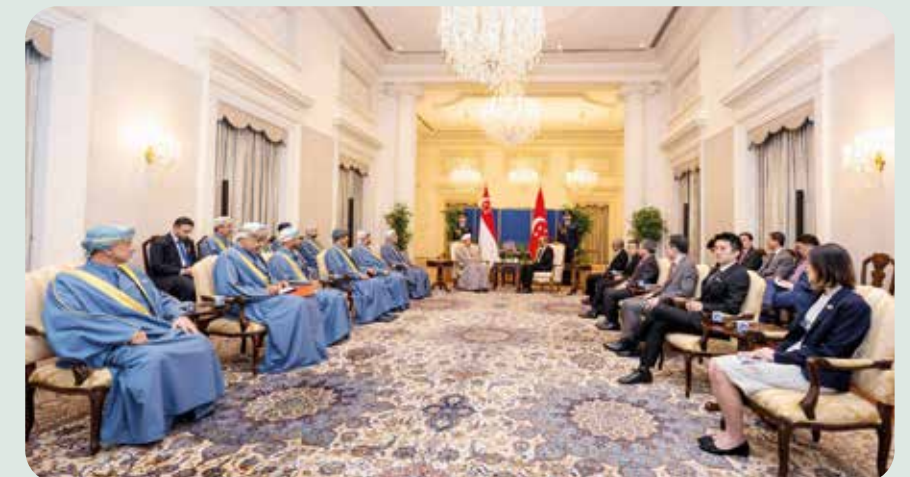
لجلالته إلى القصر الرئاسي كان فخامة الرئيس ثارمان شانموغاراتنام رئيس جمهورية سنغافورة في مقدمة المستقبليين والمُرحّبين بجلالة السلطان المعظم، متمنيًا لجلالته ولوفده المرافق طيب الإقامة.

عقب ذلك اصطحب فخامة الرئيس جلالة السلطان المعظم إلى منصة الشرف، حيث عُزف السلام السلطاني العُماني والسلام الجمهوري السنغافوري، بعدها قام جلالة السلطان المعظم يرافقه فخامة الرئيس السنغافوري بتفقد



محفوظًا بعناية الله تعالى ودعاء أبناء شعبه الوفي، قام يوم ١٢/١٣ حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بزيارة (دولة) إلى جمهورية سنغافورة استغرقت ثلاثة أيام، التقى خلالها بفخامة الرئيس ثارمان شانموغاراتنام رئيس جمهورية سنغافورة. تأتي هذه الزيارة تلبيةً للدعوة الكريمة التي تلقاها جلالة سلطان البلاد المفضي من فخامة الرئيس السنغافوري، وتأكيدًا على عمق العلاقات التاريخية الوطيدة بين سلطنة عُمان وجمهورية سنغافورة.

○ هذا وقد أُجريت لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- يوم ١٢/١٤ مراسم استقبال رسمية بقصر إستانا بالعاصمة سنغافورة؛ بمناسبة زيارة (دولة) التي قام بها لجلالته لجمهورية سنغافورة. فلدى وصول الموكب المقل





شعبيهما الصديقين بالخير والنماء، كما تبادل جلالته السُّلطان المعظم وفخامة الرئيس وجهات النظر إزاء مستجدات الأحداث الجارية في الساحتين الإقليمية والدولية إضافة إلى التشاور حول عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء الوفدان الرسميان من الجانبين العُماني والسنغافوري.

جلالة السُّلطان المعظم ورئيس الوزراء السنغافوري يعقدان جلسة مباحثات رسمية



○ ○ ○ عقد حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - ودولة لي هسين لونغ رئيس وزراء جمهورية سنغافورة يوم ١٢/١٤ جلسة مباحثات رسمية في قصر إستانا بالعاصمة سنغافورة.

جرى خلال الجلسة بحث مسيرة العلاقات الوطيدة التي تربط سلطنة عُمان بجمهورية سنغافورة والتعاون المثمر بينهما والسُّبل الكفيلة بتنمية المنافع المتبادلة بين البلدين والشعبين الصديقين في مختلف القطاعات، إضافة إلى تبادل الآراء حول ما يشهده العالم من متغيرات متسارعة.

حضر الجلسة من الجانب العُماني صاحب السُّمو السَّيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب

رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالى السَّيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السُّلطاني، ومعالى الفريق أول سُلطان بن محمد النُّعماني وزير المكتب السُّلطاني، ومعالى السَّيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالى الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالى عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز

معالي ماساجوس ذو الكفل وزير التنمية الاجتماعية والأسرية، ومعالي الدكتور محمد مالكي بن عثمان وزير بمكتب رئيس الوزراء (رئيس بعثة الشرف)، ومعالي ادوين تونج وزير الثقافة والمجتمع والشباب والوزير الثاني لوزارة القانون، وسعادة الدكتور بيهسوان جين رئيس مجلس التنمية الاقتصادية، وسعادة يوليوس ليم السكرتير الخاص لفخامة الرئيس، وسعادة جريس هو السكرتيرة الإعلامية لفخامة الرئيس، وسعادة كيفين تشوك السكرتير الدائم بوزارة الخارجية، وسعادة صامويل تان رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى بوزارة الخارجية، والوزير المفوض سيد نور الدين بن سيد هاشم القائم بأعمال سفارة جمهورية سنغافورة لدى سلطنة عُمان.

فيما صافح فخامة الرئيس ثارمان شانموغاراتنام رئيس جمهورية سنغافورة أعضاء الوفد الرسمي المرافق للمقام السَّامي، عقب ذلك التقطت صور تذكارية لجلالة السُّلطان المعظم وفخامة الرئيس السنغافوري. بعدها عقد حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - لقاءً ثنائياً مع فخامة الرئيس ثارمان شانموغاراتنام رئيس جمهورية سنغافورة بقصر إستانا.

وفي بداية اللقاء جدّد فخامة الرئيس السنغافوري ترحيبه البالغ بجلالة السُّلطان المعظم، راجياً لجلالته ولوفده الرسمي طيب الإقامة، من جانبه عبّر جلالته سُلطان البلاد المفدى عن بالغ شكره وتقديره لفخامة الرئيس على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة. كما استعرض القائدان خلال اللقاء علاقات الصداقة المتميزة بين البلدين الصديقين وأوجه التعاون الثنائي القائم في كل المجالات بما يُعزّز المصالح المشتركة بينهما ويعود على





وتطرق فخامته إلى العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين في ضوء الفرص التي توفرها المرتكزات الاقتصادية لـ (رؤية عُمان ٢٠٤٠)، مثل مجالي الطاقة المتجددة والسياحة.. مستعرضاً مجالات التعاون القائمة بين سلطنة عُمان وجمهورية سنغافورة، بالإضافة إلى التاريخ المشترك.

وقد حضر مأدبة العشاء أعضاء الوفدين الرسميين من الجانبين العماني والسنغافوري.



تخدم مصلحة شعبينا وبلدينا. سوف تستمر عُمان وسنغافورة في العمل معاً بشكل وثيق، مستفيدين من تجارب وقدرات بعضنا البعض لتحقيق الفائدة المتبادلة للجانبين والمنطقتين على حد سواء.

نحن في عُمان، نعمل على أن نصبح مركزاً إقليمياً لصناعات الهيدروجين الأخضر واتخذنا عدة خطوات بعد اعتمادنا لهدف الوصول إلى تحقيق الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠م. نحن نرحب بالشراكة مع سنغافورة في هذا الصدد. فخامة الرئيس، أنا حريص على الاستمرار في تعزيز التعاون بين بلدينا ومنطقتينا.

ونحن نرحب بالتعاون في مجالات الطاقة والصناعات الخضراء والابتكار وتطوير الشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتعليم والرعاية الصحية والسياحة، والاستزراع السمكي وإدارة المياه والتكنولوجيا.

فخامة الرئيس، أشكركم مرة أخرى على حسن الضيافة وعلى الدعوة الكريمة. سنغافورة دولة صديقة مقربة لعُمان، وأمل أن أستقبل فخامتكم في مسقط حيث ستكونون موضع ترحيب كبير. شكرًا لكم..

كما أدلى فخامة الرئيس السنغافوري بكلمة رحب خلالها بجلالة السلطان المعظم والوفد المرافق وأكد على أن هذه الزيارة «زيارة دولة» تمثل حجر أساس للارتقاء بالعلاقات الثنائية نحو آفاق أرحب.

وقال فخامته: «إن جمهورية سنغافورة وسلطنة عُمان بينهما خصائص مشتركة فكلتا الدولتين بحريتان وتطلان على ممرات مائية إستراتيجية وتعتمدان على التجارة الحرة والمفتوحة، بالإضافة إلى سعيهما للحفاظ على النظام الدولي والإيمان بتعزيز التسامح والتفاهم والحوار بين الأديان».



الأسطول الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى وسعادة البرت تشوا السكرتير الدائم بوزارة الخارجية، وسعادة يوليوس ليم السكرتير الخاص لفخامة الرئيس، وسعادة جريس هو السكرتيرة الإعلامية لفخامة الرئيس، وسعادة صامويل تان رئيس دائرة الشرق

الاستثمار العُماني، ومعالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ومعالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، وسعادة بنكنج كنسكي كيمجي مستشار التجارة الخارجية والتعاون الدولي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة السفير الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الهنائي سفير متجول في وزارة الخارجية، والوزير المفوض أنور بن أحمد مقيبيل القائم بأعمال سفارة سلطنة عُمان في جمهورية سنغافورة. فيما حضرها من الجانب السنغافوري معالي ماساجوس ذو الكفل وزير التنمية الاجتماعية والأسرة والوزير الثاني لوزارة الصحة، ومعالي الدكتور محمد مالكي بن عثمان وزير بمكتب رئيس الوزراء (رئيس بعثة الشرف)، ومعالي ادوين تونغ وزير الثقافة والمجتمع والشباب والوزير الثاني لوزارة القانون، وسعادة بيه سوان جين

تكريماً لجلالة السلطان المعظم، الرئيس السنغافوري يُقيم مأدبة عشاء

○ ○ تكريماً لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أقام يوم ١٢/١٤ فخامة الرئيس ثارمان شانموغاراتنام رئيس جمهورية سنغافورة مأدبة عشاء رسمية على شرف جلالة السلطان المعظم بقصر أستانا بالعاصمة سنغافورة.

وقبيل مأدبة العشاء تفضل جلالة سلطان البلاد المعظم - أعزه الله - بإلقاء كلمة فيما يأتي نصّها « فخامة الرئيس ثارمان شانموغاراتنام، رئيس سنغافورة شكراً لكم على الترحيب الحار بنا، ويسرني أن أكون في سنغافورة وأن ألتقي بكم.

لقد أجرينَا حواراً ودياً وبناءً اليوم، ونحن واثقون من أننا يمكننا أن نتخذ خطوات إضافية لتعزيز علاقاتنا الممتازة بالفعل. إننا معاً نتمتع برؤى مشتركة في مجموعة واسعة من القضايا، بدءاً من السياسة الخارجية والأمنية وصولاً إلى التعاون الاقتصادي والتبادل التعليمي والثقافي. لقد كانت كل من عُمان وسنغافورة على تواصل لعدة قرون، وقد تجلّى ذلك في مشروع جوهرة مسقط، الذي طاف حول البحار وأصبح رمزاً بارزاً لتاريخ عُمان البحري منذ القرن التاسع.

نحن سعداء برفع مستوى بعثاتنا الدبلوماسية إلى سفارات في بداية هذا العام، وأعتقد أن هذه خطوة مهمة في مسيرة علاقاتنا الممتازة.

أشعر أيضاً بالرضا العميق حول المناقشات التي تجرى على مستويات مختلفة من حكومتينا. نحن حريصون على تطوير شراكتنا الإستراتيجية في جميع المجالات التي





جلالة السلطان المعظم يستقبل نائب رئيس مجلس الوزراء السنغافوري

○ ○ استقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بمقر إقامته بالعاصمة سنغافورة يوم ١٢/١٥ معالي لورانس وونج نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية السنغافوري. تم خلال المقابلة بحث سبل مواصلة توطيد العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية سنغافورة وكيفية الاستفادة المشتركة من التجربة التنموية والاقتصادية لكلا البلدين، إضافة إلى تبادل الآراء حول الأمور التي تهم الجانبين. حضر اللقاء من الجانب العماني معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ومعالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، ومن الجانب السنغافوري معالي الدكتور محمد مالكي بن عثمان وزير بمكتب رئيس الوزراء (رئيس بعثة الشرف) وعدد من المسؤولين السنغافوريين.

جلالة السلطان المعظم يلتقي بعدد من الرؤساء التنفيذيين لشركات السنغافورية



○ ○ تفضّل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - فالتقى بمقر إقامته بالعاصمة سنغافورة يوم ١٢/١٤ بعدد من الرؤساء التنفيذيين للشركات السنغافورية الذين أعربوا عن تشرفهم البالغ بلقاء جلالته أيده الله.

تناول اللقاء بحث فرص توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري ورفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين في مختلف القطاعات بما يعود بالخير والنفع على الشعبين الصديقين. حضر اللقاء الوفد الرسمي المرافق لجلالة السلطان المعظم.



تسمية إحدى زهور الأوركيد باسم جلالة السلطان المعظم

○ ○ تفضّل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - فقام يوم ١٢/١٤ بزيارة حديقة الأوركيد الوطنية بالعاصمة سنغافورة. وشهد جلالته - أيده الله - خلال الزيارة مراسم تسمية إحدى زهور الأوركيد باسمه تكريمًا واعتزازًا من جمهورية سنغافورة حكومة وشعبًا بزيارة جلالته التاريخية للجمهورية. وقد عبّر جلالته عاهل البلاد المفدى عن تقديره الكبير لهذه اللقطة الطيبة التي تعكس متانة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. وتعدّ تسمية زهور الأوركيد بأسماء الملوك ورؤساء وقادة الدول وكبار المسؤولين في حديقة الأوركيد الوطنية بدائق سنغافورة النباتية أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو تقليدًا متبعًا في سنغافورة منذ أكثر من (٥٠) عامًا.



جلالة السلطان المعظم يطلع على الجهود السنغافورية في الاستفادة من التكنولوجيا واستشراف المستقبل

○○ تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- فشهد يوم ١٢/١٥ بمقر إقامته بالعاصمة السنغافورية عرضين مرئيين عن مكتب الأمة الذكية والحكومة الرقمية ومجلس استشراف المستقبل السنغافوري في إطار زيارة (دولة) إلى جمهورية سنغافورة الصديقة. وأطلع جلالة السلطان المعظم -أبقاه الله- على ركائز مكتب الأمة الذكية والحكومة الرقمية وتتمثل في مجتمع واقتصاد وحكومة ذكية، بالإضافة إلى الخطوات التنفيذية للمكتب للوصول إلى دولة تعتمد على التكنولوجيا ووضع الإستراتيجيات للاستفادة من الثورة الرقمية. كما أطلع جلالته -أيده الله- على مهام مجلس استشراف المستقبل الذي يعمل على وضع الخطط الاستشرافية والإستراتيجيات للحكومة السنغافورية للتغلب على التحديات الناشئة وبناء وتمكين القدرات والأدوات اللازمة للتوقع الإستراتيجي وإدارة المخاطر وتطوير الرؤى المستقبلية.

حضر العرضين المرئيين الوفد المرافق لجلالة السلطان المعظم وعدد من المسؤولين السنغافوريين.



جلالة السلطان المعظم يختتم زيارته لسنغافورة



بعثة الشرف) وعدد من المسؤولين السنغافوريين وأعضاء سفارة سلطنة عُمان بسنغافورة.

رافق حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -أعزه الله- خلال الزيارة وفد رسمي رفيع المستوى.

حفظ الله جلالته في سفره وعودته، وأحاطه بعنايته ورعايته وأفاء عليه بكريم آلائه ونعمائه، وجعله عزاً ودخراً لشعبه وأمتة إنه تعالى سمیع قريب مجیب الدعاء.



○○ بعناية الله ورعايته غادر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -أيده الله- يوم ١٢/١٥ جمهورية سنغافورة متوجّهاً إلى جمهورية الهند بعد أن اختتم زيارة (دولة) استغرقت ثلاثة أيام التقى خلالها بفخامة الرئيس ثارمن شانغموغراتنام رئيس جمهورية سنغافورة ودولة لي هسين لونغ رئيس وزراء جمهورية سنغافورة.

وكان في وداع عاهل البلاد المفدى لدى مغادرته مطار شانجي، معالي الدكتور محمد مالكي بن عثمان وزير بمكتب رئيس الوزراء (رئيس



○○ وكان حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وقد غادر البلاد متوجّهاً إلى جمهورية سنغافورة في زيارة (دولة)، وكان في وداع جلالة السلطان المعظم -أعزه الله- لدى مغادرته المطار السلطاني الخاص يوم ١٢/١٣، صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، وصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان، وصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، ومعالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله الخليفي رئيس مجلس الدولة، وسعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، ومعالي نصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني، ومعالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك، ومعالي الفريق سعيد بن علي الهلالي رئيس جهاز الأمن الداخلي، ومعالي الدكتور محمد بن سعيد المعمرى وزير الأوقاف والشؤون الدينية، ومعالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، واللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني، واللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني، واللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العمانية، واللواء الركن مسلم بن محمد بن تمان جعوب قائد قوة السلطان الخاصة.

ورافق حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -أيده الله- خلال زيارته وفد رسمي رفيع المستوى ضم كلاً من: صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني، ومعالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ومعالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، وسعادة بنكنج كنسكي كيمي

مستشار التجارة الخارجية والتعاون الدولي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله الهنائي السفير المتجول في وزارة الخارجية، والوزير المفوض أنور بن أحمد مقيبيل القائم بأعمال سفارة سلطنة عُمان في جمهورية سنغافورة.

وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ووزير الطاقة والمعادن يلتقيان بمسؤولين سنغافوريين



كما التقى معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن بسعادة الدكتور بيه سوان جين السكرتير الدائم بوزارة التجارة والصناعة السنغافوري في العاصمة سنغافورة يوم ١٢/١٤. استعرض اللقاء العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين، ومناقشة عددٍ من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك المتصلة بالجوانب الاقتصادية والتجارية والاستثمارية في عددٍ من المجالات، منها الطاقة المتجددة وإنتاج الهيدروجين الأخضر. حضر اللقاءين عددٌ من المسؤولين.

في إطار زيارة (دولة) التي قام بها جلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - لجمهورية سنغافورة، التقى معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمعالي ادوين تونغ وزير الثقافة والمجتمع والشباب والوزير الثاني لوزارة القانون السنغافوري في العاصمة سنغافورة يوم ١٢/١٤. تناول اللقاء بحث فرص توسيع مجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين الصديقين.

سلطنة عُمان وسنغافورة توقعان على مذكرتي تفاهم



الاستثمار ومؤسسة التعاون السنغافورية بتعزيز وتشجيع التعاون في ترويج الاستثمار وتسهيل إجراءات التجارة والتصدير وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والصناعية وتعزيز هوية العلامة التجارية للدولة دولياً.

وقّع على مذكرتي التفاهم عن حكومة سلطنة عُمان معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والوزير المفوض أنور بن أحمد مقبيل القائم بأعمال سفارة سلطنة عُمان بسنغافورة، وعن حكومة جمهورية سنغافورة معالي ادوين تونغ وزير الثقافة والمجتمع والشباب والوزير الثاني لوزارة القانون وكونغ واي مون الرئيس التنفيذي لمؤسسة التعاون السنغافورية.

وقّعت سلطنة عُمان وجمهورية سنغافورة يوم ١٢/١٤ على مذكرتي تفاهم في مجالات الثقافة والشباب والتنمية الاقتصادية. تعلقت المذكرة الأولى بين وزارة الثقافة والرياضة والشباب ووزارة الثقافة والمجتمع والشباب في البلدين الصديقين بتعزيز التعاون في عددٍ من الجوانب، منها البرامج والمشروعات الثقافية وإقامة الورش المسرحية والسينمائية المشتركة ودعم مبادرات الترجمة والنشر لتسهيل نشر الأعمال الأدبية للمؤلفين في كلا البلدين وتيسير تبادل المعلومات المتعلقة بحماية التراث الثقافي والهوية الثقافية وحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. واتّصلت المذكرة الثانية بين وزارة التجارة والصناعة وترويج



حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - يقوم بزيارة (دولة) إلى جمهورية الهند الصديقة التقى خلالها بفخامة رئيسة جمهورية الهند



عاهل البلاد المفدى بتفقد حرس الشرف الذي اصطف لتهيئة جلالتهم. عقب ذلك صافح جلالة السلطان المعظم كبار مستقبليه من الجانب الهندي.

فيما صافحت فخامة الرئيسة الهندية ودولة رئيس الوزراء الهندي أعضاء الوفد الرسمي المرافق للمقام السامي.

وفي ختام مراسم الاستقبال الرسمية التقطت صورة تذكارية توثق الزيارة التاريخية لعاهل البلاد المفدى.

مودي رئيس وزراء جمهورية الهند في مقدمة المستقبليين والمرحبين بجلالة السلطان المعظم، متمنين لجلالته ولوفده الرسمي المرافق إقامة طيبة.

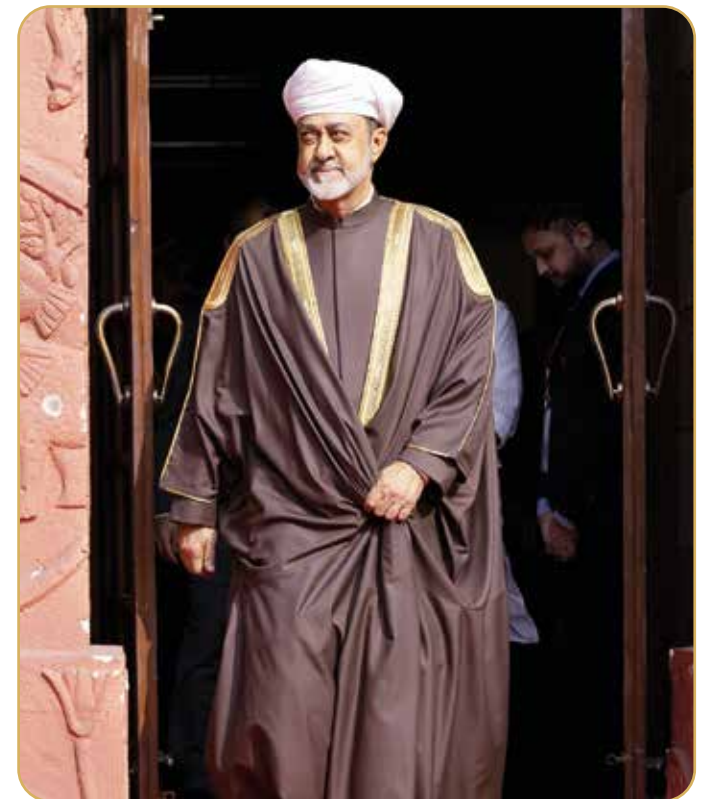
عقب ذلك التقطت صوراً تذكارية لجلالة السلطان المعظم وفخامة الرئيسة الهندية ودولة رئيس الوزراء الهندي.

بعدها توجه جلالة السلطان المعظم إلى منصة الشرف، حيث عزف السلام السلطاني العُماني والنشيد الوطني الهندي، بعد ذلك قام

مشمولاً برعاية الله تعالى وحفظه، قام يوم ١٢/١٥ حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أبقاه الله - بزيارة «دولة» إلى جمهورية الهند الصديقة استغرقت ثلاثة أيام.

• وقد أجريت لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - صباح يوم ١٢/١٦ مراسم استقبال رسمية بقصر راشترا باتي بهافان بالعاصمة الهندية نيودلهي بمناسبة زيارة «دولة» التي قام بها جلالتهم لجمهورية الهند.

ولدى دخول الموكب المقل لجلالة السلطان المعظم بوابة القصر الرئاسي حُفَّت به كوكبة من الفرسان احتفاءً بالمقدم السامي وأطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة تهيئة لجلالته، وفور وصول الموكب إلى ساحة القصر الرئاسي كانت فخامة الرئيسة دوربادي مومو رئيسة جمهورية الهند ودولة ناريندرا



جلالة السلطان المعظم ورئيس الوزراء الهندي يعقدان جلسة مباحثات رسمية موسعة



إن سلطنة عُمان وجمهورية الهند تتمتعان بتاريخ بحري عريق وموقع جغرافي محوري وتنوع بيئي وبيولوجي وثقافي غني، وهو ما يجعلهما كما كانا في الماضي مقصدا للسياحة والتجارة والتصنيع والاستثمار فضلا عن بروز الدولتين في الأعوام الأخيرة كواحات للبحث العلمي والابتكار في مختلف المجالات.

كما أننا نؤمن بسياسة حسن الجوار والتعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير ونسعى جاهدين لدعم كافة السبل السلمية لفض الخلافات والنزاعات الإقليمية والدولية والتمسك بقواعد القانون الدولي وإعلاء مناخ الأمن والسلم والعدالة للجميع. ختاماً، نود أن نسجل تقديرنا الشخصي لكم دولة رئيس الوزراء لدعوة سلطنة عُمان ضيفاً على مجموعة العشرين التي ترأستوها، معربين عن تهانينا للنتائج الإيجابية التي حققتها وعلى إدارتكم بدفتها بكل نجاح واقتدار، مجددين لكم مرة أخرى شكرنا العميق لهذه الدعوة، راجين لجمهورية الهند الصديقة استمرار التقدم والازدهار والأمن والاستقرار.

شكراً فخامة الرئيس»

• فيما أدلى دولة رئيس الوزراء الهندي بكلمة فيما يلي نصها «اليوم هو يوم تاريخي في العلاقات الهندية العُمانية حيث يقوم سلطان عُمان بزيارة دولة للهند بعد ٢٦ عاماً. إنني أرحب بكم بإخلاص بالنيابة عن كل شعب الهند».

كما جرى خلال الجلسة مناقشة الموضوعات التي تعزز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، والجهود المشتركة لتطوير مسارات التعاون الوثيق في مختلف المجالات، وبحث فرص استثمار الموارد المتاحة بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين العُماني والهندي، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والجهود المبذولة تجاهها.

حضر جلسة المباحثات من الجانب العُماني، صاحبُ السُمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني،

•• هذا وقد عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - ودولة ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند صباح يوم ١٢/١٦ بقصر حيدر أباد بالعاصمة نيودلهي جلسة مباحثات رسمية موسعة.

• وفي مستهل الجلسة ألقى جلالة السلطان المعظم كلمة فيما يلي نصها: «دولة رئيس الوزراء ناريندرا مودي يسرنا أن نعرب لكم عن سرورنا لزيارة بلدكم الصديق وشكرنا وتقديرنا على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة. إننا نقف اليوم على أرض الهند الصديقة تجسيداً لهذه اللحظة التاريخية التي نوطد فيها معاً علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا، عاقدين العزم على إطلاق فصل مشرق جديد لتاريخ الصلات والعلاقات العُمانية الهندية الممتدة لآلاف السنين. فمند القدم نسجت عُمان والهند نسيجاً متيناً من التواصل التجاري والاجتماعي والثقافي والإنساني. واليوم تلعب الجالية الهندية المقيمة والعاملة في سلطنة عُمان دوراً بناءً مهماً في هذه الاتجاهات والتي تعود بالمنافع على البلدين والشعبين الصديقين. وإننا إذ نسجل دعمنا للشراكة الإستراتيجية القائمة بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند، فإننا نتطلع للمستقبل بأفاقٍ أوسع وأرحب من التعاون والتقدم في شتى الميادين السياسية والأمنية والاقتصادية والعلمية، ولقد وجهنا أعضاء الحكومة العُمانية بمواصلة العمل الدؤوب مع نظرائهم لدى الجانب الهندي وإيلاء الأولوية اللازمة لمجالات التعاون الحيوية في قطاعات الأمن والدفاع والطاقة الخضراء والأمن الغذائي وتقنية المعلومات والاقتصاد الرقمي وكذلك فيما يتعلق بالابتكار وتنمية المؤسسات الناشئة وغيرها من القطاعات.

كما ونؤكد على أهمية استكمال المفاوضات لإبرام اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة «CEPA»، الأمر الذي يعتبر خطوة إستراتيجية مهمة تحمل العديد من الفوائد، وتعد انعكاساً لرؤيتنا المشتركة لتعزيز وتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية بما يعود بالنفع على شعبينا.

فخامة رئيسة جمهورية الهند تستقبل جلالة السلطان المعظم حفظه الله ورعاه



ومواصلة العمل على تعزيز فرص الشراكة في مختلف المجالات.

كما تطرق الجانبان إلى مجموعة من القضايا الإقليمية والدولية ومستجداتها والأمور ذات الاهتمام المتبادل.

حضر المقابلة الوفد الرسمي المرافق لجلالته وعدد من كبار المسؤولين بالحكومة الهندية.

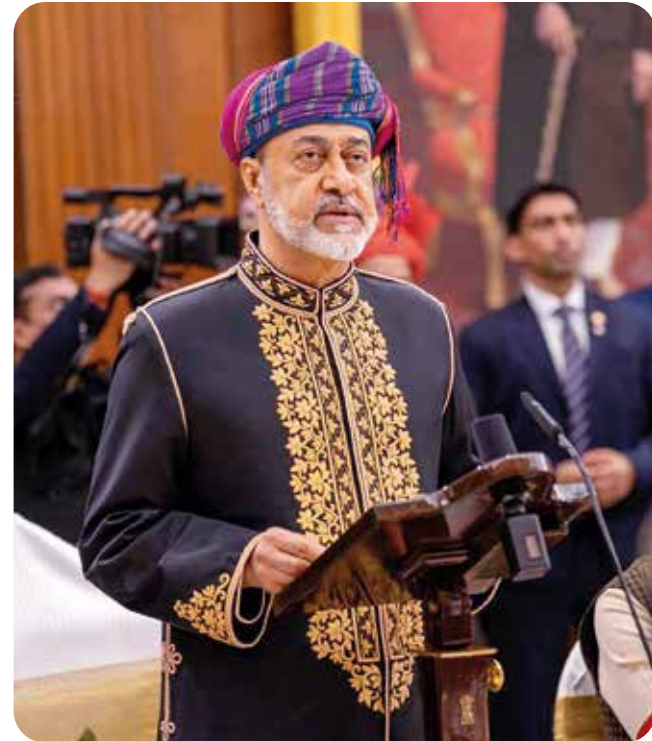
استقبلت فخامة الرئيسة دوربادي مومو رئيسة جمهورية الهند حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بقصر راشترا باتي بهافان بالعاصمة الهندية نيودلهي مساء يوم ١٢/١٦. وأكد جلالة السلطان المعظم وفخامة الرئيسة خلال المقابلة على حرصهما على توطيد العلاقات الوثيقة القائمة



ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، ومعالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ومعالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، وسعادة بنكنج كنسني كيمجي مستشار التجارة الخارجية والتعاون الدولي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الهنائي سفير متجول في وزارة الخارجية، وسعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير

سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الهند. وحضر الجلسة من الجانب الهندي معالي الدكتور سوبراهمانيام جايشانكر وزير الشؤون الخارجية، ومعالي بيوش جوبال وزير التجارة والصناعة، ومعالي برامود كومار ميشرا الأمين العام لدولة رئيس الوزراء، ومعالي مورالي دهاران وزير الدولة للشؤون الخارجية والبرلمانية بجمهورية الهند (رئيس بعثة الشرف)، وسعادة اس سوماناث وكيل بدائرة القضاء، وسعادة فيناي كواترا وكيل الشؤون الخارجية، وسعادة موكيتيش باراديشي وكيل وزارة الخارجية للشؤون القنصلية والمغتربين، وسعادة عاصم راجا ماهاجان السكرتير المشترك للشؤون الخليجية في وزارة الشؤون الخارجية الهندية، وسعادة ديباك ميتال السكرتير المشترك لدولة رئيس الوزراء، وسعادة الدكتور هيرن جوشي السكرتير المشترك بمكتب دولة رئيس الوزراء، وسعادة السفير أميت نارنج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين من الجانب الهندي.

فخامة رئيسة جمهورية الهند تقيم مأدبة عشاء تكريماً لجلالة السلطان المعظم



سمرورنا أن نحل بنيودلهي العريقة عاصمة بلدكم المضيف، وأن نُعبر عن شعورنا بالارتياح والرضى الكبيرين للحوار البناء الذي دار بيننا واللقاءات والمشاورات التي أجريناها مع دولة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، وعدد من أعضاء الحكومة.

إن هذه الزيارة تمثل فرصة تاريخية للاحتفاء بمسيرة العلاقات العريقة الطيبة بين بلدينا والتي تأسست من أجل مستقبل واعد بمزيد من النماء والازدهار، مستقبل يتمثل في الرؤية المشتركة التي سيعمل عليها البلدان في المرحلة المقبلة. إننا نؤمن معاً بالحاجة لتحقيق السلام العادل والوثام في هذه المنطقة وفي العالم ونتطلع لمستقبل قائم على كل ما يؤلف بين الشعوب ويخدم تطوراتها وآمالها حاملاً صوت الجنوب للعالم أجمع حتى يصبح رافداً للتطور والعلم والمعرفة

●● تكريماً لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورحاه- واحتفاء بزيارته التاريخية، أقامت فخامة الرئيسة دوربادي مومو رئيسة جمهورية الهند مساء يوم ١٢/١٦ مأدبة عشاء رسمية بقصر راشتراباتا بهافان بالعاصمة نيودلهي. وقبيل المأدبة، عزف السلام السلطاني العُماني والنشيد الوطني الهندي، وصافح جلالة السلطان المعظم أصحاب المعالي الوزراء في الحكومة الهندية، فيما صافحت فخامة رئيسة جمهورية الهند ودولة رئيس الوزراء أعضاء الوفد الرسمي المرافق لجلالته. وقد أدلى جلالة السلطان المعظم -أيده الله- بكلمة فيما يأتي نصها:

«فخامة الرئيسة دوربادي مومو.. الحضور الكريم إنه لمن دواعي

جلالة السلطان المعظم يعقد لقاءً مع رئيس وزراء جمهورية الهند



●● عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورحاه - صباح يوم ١٢/١٦ بقصر حيدر أباد بالعاصمة نيودلهي لقاءً مع دولة ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند.

جرى خلال اللقاء التأكيد على متانة العلاقات العُمانية الهندية وأهمية مواصلة العمل في تطويرها والدفع بها نحو آفاق جديدة بما يحقق المزيد من تطلعات الشعبين الصديقين إضافة إلى بحث عدد من الجوانب التي تهم الجانبين.

حضر اللقاء من الجانب العُماني: صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، فيما حضره من الجانب الهندي معالي الدكتور سوبراهمانيام جايشانكر وزير الشؤون الخارجية، ومعالي برامود كومار ميشرا الأمين العام لدولة رئيس الوزراء، وسعادة فيناي كواترا وكيل الشؤون الخارجية، وسعادة موكيتش باراديشي وكيل وزارة الخارجية للشؤون القنصلية والمغتربين، وسعادة ديباك ميتال السكرتير المشترك لدولة رئيس الوزراء، وسعادة الدكتور هيرن جوشي السكرتير المشترك بمكتب دولة رئيس الوزراء، وسعادة السفير أميت نارانج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين من الجانب الهندي.

كما عقد جلالة السلطان المعظم ودولة رئيس الوزراء الهندي لقاءً خاصاً اقتصر عليهما.

● وتكريماً لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورحاه- أقام دولة ناريندرا مودي

رئيس وزراء جمهورية الهند مأدبة غداء رسمية على شرف جلالة السلطان المعظم بقصر حيدر أباد بالعاصمة نيودلهي. وبعد انتهاء المأدبة تفضل جلالة سلطان البلاد المعظم بتسجيل كلمة في سجل الزوار.

حضر مأدبة الغداء أعضاء الوفدين الرسميين من الجانبين العُماني والهندي.

جلالة السلطان المعظم يستقبل نائب رئيسة جمهورية الهند



●● استقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - مساء يوم ١٢/١٦ دولة جاجديب دانكار نائب رئيسة جمهورية الهند بمقر إقامة جلالته بالعاصمة نيودلهي في إطار زيارة «دولة» التي قام بها جلالته إلى الهند. جرى خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية وبحث مسارات العمل المشترك بين البلدين في مختلف الجوانب في ظل ما يجمعهما من علاقات متميزة.

حضر المقابلة صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني. وحضر المقابلة من الجانب الهندي سعادة موكيتيش باراديشي وكيل وزارة الخارجية للشؤون القنصلية والمغتربين، وسعادة عاصم راجا ماهاجان السكرتير المشترك للشؤون الخليجية في وزارة الشؤون الخارجية الهندية، وسعادة السفير أميت نارنج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان.



جلالة السلطان المعظم يستقبل وزير الشؤون الخارجية الهندي



●● استقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بمقر إقامة جلالته بالعاصمة الهندية نيودلهي مساء يوم ١٢/١٥ معالي الدكتور سوبراهمانيام جايشانكر وزير الشؤون الخارجية بجمهورية الهند. تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين الصديقين وأوجه النهوض بها في شتى القطاعات، إضافة إلى التشاور وتبادل الرؤى حول عدد من الملفات والأحداث الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المتبادل.

حضر المقابلة من الجانب العماني معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، وسعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى

جمهورية الهند. فيما حضرها من الجانب الهندي سعادة موكيتيش باراديشي وكيل وزارة الخارجية للشؤون القنصلية والمغتربين، وسعادة السفير أميت نارنج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان.



وحافزاً للابتكار والنمو والازدهار. فخامة الرئيسة دوربادي مورمونشكركم عالياً على الترحيب الحار الذي حظينا به وعلى كرم الضيافة التي أسديت إلينا ولا يسعنا إلا أن نُعرب عن أملنا وتطلعنا لاستقبالكم في سلطنة عُمان لنواصل حوارنا البناء توطيداً لمزيد من الروابط وعلاقات التعاون بين بلدينا مع خالص أمنياتنا للشعب الهندي الصديق باستمرار التقدم والازدهار. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وبعد انتهاء المأدبة تفضل جلالة سلطان البلاد المعظم - حفظه الله ورعاه - بتدوين كلمة في سجل الزوار. حضر المأدبة الوفد الرسمي المرافق لجلالته وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة الهندية.



جلالة السلطان المعظم يزور المتحف الوطني للفن الحديث بنيودلهي



●● تفصّل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وقام يوم ١٦/١٢ بزيارة المتحف الوطني للفن الحديث بالعاصمة الهندية نيودلهي في إطار زيارة «دولة» التي قام بها جلالته -رعاه الله- إلى جمهورية الهند. اطلع جلالته خلال الزيارة على مزيج من أنواع الفنون التي برع بها رواد الأعمال من مختلف قارات العالم تمثلت في لوحات وأعمال فنية ومنحوتات لأشهر الفنانين من الهند تجسّد تطور الفن منذ قديم الزمان حتى الفترة المعاصرة.

جلالة السلطان المعظم يلتقي بعدد من رجال الأعمال بالهند



●● تفصّل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- و التقى صباح يوم ١٧/١٢ بعدد من كبار رجال الأعمال بجمهورية الهند بمقر إقامته بالعاصمة نيودلهي. وخلال اللقاء، تبادل جلالة السلطان المعظم والحضور الآراء حول عدد من الموضوعات الاقتصادية والتجارية، كما حث جلالته -أيده الله- رجال الأعمال لاستكشاف الفرص الاستثمارية الواعدة في سلطنة عُمان لمختلف القطاعات والاستفادة من إمكانياتها التنافسية المتعددة. وقد عبّر رجال الأعمال بجمهورية الهند عن تشرفهم بالقاء جلالة عاهل البلاد المفدى، مؤكدين أن هذا اللقاء سيعمل على زيادة التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين.



حضر اللقاء معالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، ومعالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ومعالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، وسعادة بنكنج كنسكي كيمجي مستشار التجارة الخارجية والتعاون الدولي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الهنائي سفير متجول في وزارة الخارجية، وسعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الهند.

جلالة السلطان المعظم يختم زيارته لجمهورية الهند

●● وفي ختام الزيارة كان في وداع جلالة السلطان المعظم لدى مغادرته العاصمة الهندية نيودلهي معالي مورالي دهاران وزير الدولة للشؤون الخارجية والبرلمانية بجمهورية الهند (رئيس بعثة الشرف)، كما كان في الوداع سعادة السفير أميت نارنج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان، وسعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الهند، وأعضاء سفارة سلطنة عُمان بنيودلهي.

وقد بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية شكر وتقدير إلى فخامة الرئيسة دوربادي مورو رئيسة جمهورية الهند ودولة ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند لدى مغادرته، أعرب جلالة السلطان المعظم فيهما عن خالص شكره وتقديره لهما على ما استقبل به جلالته والوفد الرسمي

المرافق له من حفاوة وتكريم كبيرين. وأشاد جلالة السلطان المعظم بما أتاحتها اللقاءات مع فخامة الرئيسة الهندية ودولة رئيس الوزراء من فرصة لبحث العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين الصديقين، وسبل تطويرها والارتقاء بها نحو مراتب جديدة، خدمة لمصالح الشعبين العُماني والهندي الصديقين، متمنياً جلالته لفخامة الرئيسة ودولة رئيس الوزراء موفور الصحة والعافية لتحقيق المزيد من تطلعات الشعب الهندي الصديق للرقى والازدهار.

ورافق حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -رعاه الله- خلال زيارته وفد رسمي رفيع المستوى ضم كلا من: صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، ومعالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ومعالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، وسعادة بنكنج كنسكي كيمجي مستشار التجارة الخارجية والتعاون الدولي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الهنائي سفير متجول في وزارة الخارجية، وسعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عمان المعتمد لدى جمهورية الهند.

●● وكان جلالة السلطان المعظم قد وصل يوم ١٥/١٢ إلى العاصمة الهندية نيودلهي حيث كان في استقباله لدى وصوله معالي مورالي دهاران وزير الدولة للشؤون الخارجية والبرلمانية بجمهورية الهند (رئيس بعثة الشرف)، وسعادة السفير أميت نارنج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان، وسعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الهند وعدد من المسؤولين بالحكومة الهندية وأعضاء سفارة سلطنة عُمان بنيودلهي. وابتهاجاً وترحيباً بمقدم جلالته الميمون



حمود بن فيصل البوسعيدى وزير الداخلية، ومعالي نصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني، ومعالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك، ومعالي الفريق سعيد بن علي الهلالي رئيس جهاز الأمن الداخلي، ومعالي الدكتور محمد بن سعيد المعمرى وزير الأوقاف والشؤون الدينية، ومعالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، واللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني، واللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني، واللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانيّة، واللواء الركن مسلم بن محمد جعوب قائد قوة السلطان الخاصة.

أدت فرقة طلابية عرضاً فنياً من الفلكلور الهندي. ●● وهكذا، وقد كان في استقبال جلالة السلطان المعظم -حفظه الله- لدى عودته بالمطار السلطاني يوم ١٧/١٢ قادماً من جمهورية الهند الصديقة كل من: صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، وصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان، وصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، ومعالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله الخليلى رئيس مجلس الدولة، وسعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى، ومعالي السيد



تحت رعاية معالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، وسعادة فينيت باندي وكيل وزارة الاتصالات الهندي للبريد.

ويعكس إصدار الطابع البريدي التراث الثقافي الغني المشترك بين البلدين الصديقين، حيث يصور أبرز الفنون الشعبية المميزة لسلطنة عُمان وجمهورية الهند والتي ترمز إلى الحيوية وأصالة التقاليد، والإرث الغني بالتعبير الفني الذي يؤكد على عمق العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند.

ويتضمن الطابع البريدي المشترك الرزحة العُمانية، وهي فن تراثي تقليدي يؤديه الرجال حاملين الأسلحة التقليدية، والرقصة التقليدية الهندية (دنديا راس) التي تُعرف بحركاتها الحيوية والإيقاعية، وتؤدي من قبل الرجال والنساء بأزيائهم التقليدية وباستخدام العصي، وهي نوع من الرقص الشعبي الذي تتميز به ولاية غوجارات الهندية. كما يعد الطابع البريدي المشترك رمزاً للروابط التاريخية والتبادل الثقافي بين البلدين الصديقين.

حضر حفل إصدار الطابع البريدي معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الهند، وسعادة السفير أميت نارنج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان، وأعضاء الإدارة التنفيذية لبريد عُمان إلى جانب أعضاء الإدارة التنفيذية من بريد الهند.

• والتقى معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في نيودلهي يوم ١٢/١٦ بمعالي بيوش جويال وزير التجارة والصناعة بجمهورية الهند.

جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية ومناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك وتطوير العلاقات الثنائية في مجالات التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بين البلدين الصديقين.

حضر اللقاء سعادة بنكنج كنسني كيمي مستشار التجارة الخارجية والتعاون الدولي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وعدد من المسؤولين من الجانبين.

• وقعت سلطنة عُمان وجمهورية الهند على اتفاقية وعدد من مذكرات التفاهم في إطار زيارة (دولة) التي قام بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - رعاه الله - إلى جمهورية الهند.

شملت مذكرات التفاهم مجالات الثقافة والاتصالات وتقنية المعلومات وتبادل المعلومات المالية بين الجانبين.

• ووقع الجانبان على مذكرة تفاهم بين وزارة الثقافة والرياضة والشباب ووزارة الثقافة بجمهورية الهند، فوقّع عليها من الجانب العُماني سعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الهند ومن الجانب الهندي سعادة جوفيند مهن وكيل وزارة الثقافة.

• وفي مجال تقنية المعلومات، وقّع الجانبان على مذكرة تفاهم بين وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ووزارة الإلكترونيات وتقنية المعلومات بجمهورية الهند، فوقّع عليها من الجانب العُماني سعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الهند ومن الجانب الهندي سعادة السفير أميت نارنج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان.

• وتم التوقيع على اتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية الهند بشأن تصريح عمل مرافقي الموظفين الرسميين، وقع عليها من الجانب العُماني سعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الهند، ومن الجانب الهندي سعادة موكيتش باراديشي وكيل وزارة الخارجية للشؤون القنصلية والمغتربين.

• كما وقّع الجانبان على مذكرة تفاهم بين مركز المعلومات المالية بسلطنة عُمان ووحدة المعلومات المالية بحكومة جمهورية الهند. تهدف إلى تبادل المعلومات الاستخبارية المتعلقة بغسل الأموال والجرائم المرتبطة بها وتمويل الإرهاب. فوقّع عليها من الجانب العُماني العقيد عبد الرحمن بن عامر الكيومي الرئيس التنفيذي لمركز المعلومات المالية، ومن الجانب الهندي سعادة فيفيك أجاروال رئيس وحدة التحريات المالية.

• ووقع الجانبان على الرؤية المشتركة ٢٠٢٣ بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند، فوقّع عليها من الجانب العُماني سعادة السفير عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الهند، ومن الجانب الهندي سعادة السفير أميت نارنج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان.

• ووسع جهاز الاستثمار العُماني تعاونه مع بنك الدولة الهندي بإطلاق الصندوق العُماني الهندي المشترك الثالث.

• وفي إطار متصل أطلق بريد عُمان، التابع لمجموعة أسيا، بالتعاون مع بريد الهند طابعاً بريدياً مشتركاً يحتفي بالروابط الثقافية والصداقة المتينة التي تربط سلطنة عُمان بجمهورية الهند





جلالة القائد الأعلى - حفظه الله - يتلقى تهنئة قواته المسلحة الباسلة بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة

السيد شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد، نائب
رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمناسبة يوم
قوات السلطان المسلحة، فيما يأتي نصها:



تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان
هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه
الله ورعاه- برقية تهنئة من صاحب السمو

قوات السلطان المسلحة قوة العزم، وصلابة الإرادة ودافعا نحو تحقيق
المزيد من العطاء والإنجازات.

مولاي جلالة القائد الأعلى:

بكل مشاعر الفخر والاعتزاز يحتفي منتسبو قوات جلالتيكم المسلحة
وقوات الفرق الظافرة وجميع منتسبي وزارة الدفاع بذكرى الحادي
عشر من ديسمبر كل عام إجلالا بالمنجزات الوطنية والبطولات
العظيمة التي سطرها رجال قواتكم الباسلة في سبيل الدفاع عن هذا
الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره، وليعاهدوا جلالتيكم رعاكم الله
بهذه المناسبة الجليلة بأن يبقوا على عهد الطاعة والولاء والعرفان،
ويؤكدون لجلالتيكم وفاءهم للمهام والمسؤوليات التي يحملون أماناتها،
لتبقى راية عُمان عالية خفاقة ترتقي هام السماء وتملأ الكون ضياء،
تحت ظل قيادة جلالتيكم الحكيمة أبقاكم الله.

حفظكم الله يا مولاي وأيدكم بنصره، وسدد على طريق الخير
خطاكم، وأدامكم عزا للوطن وذخرا للمواطن، وكل عام وجلالتيكم
بموفور الصحة والسعادة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
القائد الأعلى حفظكم الله ورعاكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

في ذكرى الحادي عشر من ديسمبر، يوم قوات السلطان المسلحة
الذي قدم فيه رجال قوات السلطان المسلحة الباسلة إنجازات
وانتصارات خالدة في سبيل الذود عن حياض هذا الوطن الشامخ
بتاريخه الذي يشهد لهذه القوات الباسلة بالعزة والمجد العظيم،
وبهذه المناسبة الجليلة يشرفني يا مولاي ويشرف قواتكم المسلحة
الباسلة، وقوات الفرق الظافرة، وجميع منتسبي وزارة الدفاع أن نرفع
إلى مقام جلالتيكم السامي أسمى آيات التهاني والتبريكات، رافعين أكف
الدعاء إلى المولى جلت قدرته بأن ينعم على جلالتيكم بدوام الصحة
والسعادة، وعلى عُمان الأمن والأمان والنعيم والرخاء.

مولاي جلالة السلطان المعظم:

لكل شبر من أرض عُمان تاريخ عتيق من البذل والتضحية والفداء
من أجل رفعة هذا الوطن الغالي، وحاضر يصنعه رجال أوفياء يدفعون
مسيرة النهضة المتجددة وتحت قيادتكم الحكيمة قدماً نحو المستقبل
المشرق وبكل تفان وإخلاص، يستمدون من هذه الذكرى الوطنية يوم

صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء يترأس وفد سلطنة عُمان في مؤتمر القمة الـ (٤٤) لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدولة قطر



سلطنة عُمان باعتبارها رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون لتعرب عن تقديرها الكبير لما حققته المجلس من إنجازات في مختلف المجالات، وذلك بفضل توجيهات القادة الخليجيين وتعاون الدول الأعضاء



جلالة السلطان المعظم -أيده الله- إلى إخوانه القادة، مقرونة بالتمنيات الطيبة لدولة قطر قيادة وشعباً، وللمؤتمر بالتوفيق في تحقيق الأهداف المرجوة.

إن سلطنة عُمان باعتبارها رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون لتعرب عن تقديرها الكبير لما حققه المجلس من إنجازات في مختلف المجالات، وذلك بفضل توجيهات القادة الخليجيين وتعاون الدول الأعضاء، مما كان له أبلغ الأثر في تعزيز التعاون والتكامل بين الشعوب الخليجية التي يجمعها التاريخ المشترك، والمصير الواحد.

لقد شهدت الساحة الإقليمية في الآونة الأخيرة العديد من التطورات المتسارعة التي ألقت بظلالها على العديد من الدول، مما يتطلب المزيد من الجهود لتنسيق المواقف وتوحيد الرؤى في مواجهة كافة التحديات، بما يضمن لشعوب المنطقة مواصلة مسيرتها في أجواء يسودها الهدوء والاستقرار.

إن سلطنة عُمان لتؤكد مجدداً دعمها المتواصل لمسيرة مجلس التعاون كما تعرب عن تقديرها البالغ لدولة قطر لمساعدتها الخيرة،

ولدى وصول صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء والوفد المرافق له يوم ١٢/٥ إلى العاصمة القطرية الدوحة كان صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر في مقدمة مستقبلي سموه لدى وصوله مطار حمد الدولي.

كما كان في استقبال سموه معالي جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسعادة السفير السيد عمار بن عبدالله البوسعيدى سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى دولة قطر، وسعادة السفير الشيخ مبارك بن فهد آل ثاني سفير دولة قطر المعين لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين بدولة قطر وأعضاء سفارة سلطنة عُمان لدى دولة قطر.

وقد أدلى صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء لدى وصوله إلى دولة قطر ببيان صحفي فيما يأتي نصه:

«بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الرابع والأربعين لقادة دول مجلس التعاون الخليجي بدولة قطر الشقيقة، فإنه ليطيب لي أن أنقل تحيات

□□ نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - ترأس صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء يوم ١٢/٥ وفد سلطنة عُمان في مؤتمر القمة الـ (٤٤) لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدوحة بدولة قطر. □□





صاحب السُّمو الشيخ أمير دولة قطر
يعرب عن بالغ شكره لحضرة صاحب
الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه - على الجهود
المقدّرة التي بذلها خلال ترؤسه للدورة
الـ(٤٣) للمجلس الأعلى وحرصه على
تعزيز وحدة مجلس التعاون ومكتسباته



البيان الختامي يشير إلى اطلاع المجلس
الأعلى لمجلس التعاون الخليجي على التنفيذ
الكامل والدقيق والمستمر في استكمال
مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومتين
الدفاعية والأمنية المشتركة

البيان الختامي يؤكد تبني المجلس
الأعلى للركائز الأساسية لتحولات الطاقة
وأمن الطاقة، والتنمية الاقتصادية، والتخفيف
المناخي من خلال الاستمرار باستثمارات
مستدامة للمصادر الهيدروكربونية

والحفاظ على مصالحها، ويُجَنَّبُها الصراعات الإقليمية والدولية،
ويلبي تطلعات مواطنيها وطموحاتهم.

وأبدى المجلس ارتياحه لما تم إنجازه من خطوات لتحقيق
التكامل بين دول المجلس، ويوجّه الأجهزة المختصة في الدول
الأعضاء والأمانة العامة واللجان الوزارية والفنية إلى مضاعفة
الجهود لاستكمال متطلبات الاتحاد الجمركي، والانهاء من تحقيق
السوق الخليجية المشتركة، وفق قرارات المجلس السابقة.

وأكد البيان الختامي تبني المجلس الأعلى للركائز الأساسية
لتحولات الطاقة وأمن الطاقة، والتنمية الاقتصادية، والتغير المناخي
من خلال الاستمرار باستثمارات مستدامة للمصادر الهيدروكربونية؛
لحفاظ على استقرار أسواق الطاقة العالمية مع مراعاة التطورات
التقنية باعتماد نهج الاقتصاد الدائري للكربون بوصفه منهجاً متكاملًا
وشاملاً لمعالجة التحديات المترتبة على انبعاثات الغازات الدفيئة.

من جانب آخر، حذّر إعلان الدوحة من مخاطر توسع المواجهات
في فلسطين وامتداد رقعة الصراع إلى مناطق أخرى في الشرق الأوسط،
ما لم يتوقف العدوان الإسرائيلي، ما سيفضي إلى عواقب وخيمة على
شعوب المنطقة وعلى الأمن والسلم الدوليين، مؤكّدًا مطالبة قادة دول
مجلس التعاون المجتمع الدولي بالتدخل لوقف إطلاق النار وحماية
المدنيين الفلسطينيين.

وأكد الإعلان إعراب المجلس عن قلقه من تصاعد مظاهر العنصرية
والكراهية ضد العرب والمسلمين في عدد من الدول ووصول الخطاب
المعادي للإسلام إلى مستويات خطيرة، أدت إلى إيجاد مناخ سياسي
سلبي في العلاقات بين الدول، وخصوصًا حرق المصحف الشريف
وتصاعد الاعتداءات ضد العرب والمسلمين والاستهداف المتعمّد لهم.

خطورة استمرار الاحتلال الإسرائيلي في جرائمه وحرمان الشعب
الفلسطيني من حقوقه.

عقب ذلك، رُفِعت الجلسة الافتتاحية للدورة الرابعة والأربعين
للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث عُقدت
جلسة مغلقة اقتصرت على القادة، أو من يمثلهم.

وأكد فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس جمهورية تركيا
(ضيف الشرف في مؤتمر القمة الـ(٤٤) لقادة دول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية) على أن هدفنا الوصول إلى دولة فلسطين ذات
الاستقلال والسيادة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وقد أعرب المجلس الأعلى في البيان الختامي للقمة الخليجية
الـ(٤٤) في الدوحة عن بالغ تقديره وامتنانه للجهود الكبيرة الصادقة
والمخلصة، التي بذلها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن
طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -، خلال فترة رئاسته سلطنة عُمان
للدورة الثالثة والأربعين وما تحقق من خطوات وإنجازات مهمة:

وأعرب المجلس الأعلى عن أمله بوقف التصعيد في غزة
واستهداف المدنيين الفلسطينيين وتهجيرهم قسريًا، وصولاً لوقف
كامل للحرب على قطاع غزة، وإنهاء الحصار المفروض على
القطاع، ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، مشدّدًا على ضرورة
أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته في التعامل مع هذه القضية
دون ازدواجية في المعايير.

وأشار البيان إلى اطلاع المجلس الأعلى لمجلس التعاون
الخليجي على التنفيذ الكامل والدقيق والمستمر في استكمال مقومات
الوحدة الاقتصادية والمنظومتين الدفاعية والأمنية المشتركة،
وتنسيق المواقف بما يعزز من تضامن واستقرار دول مجلس التعاون

من أجل استتباب الأمن والسلام، وتدعو المولى عز وجل أن ينعم
على الشعب القطري الشقيق وكافة شعوب دول المجلس باطراد الخير
والتقدم والنماء، والله ولي التوفيق».

ورافق سموه وفد رسمي ضم كلاً من: معالي السيد بدر بن
حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالي الدكتور عبدالله بن محمد
السعيدى وزير العدل والشؤون القانونية، ومعالي قيس بن محمد
اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة السفير
السيد عمار بن عبد الله البوسعيدى، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى
دولة قطر، وسعادة عبدالله بن خلفان البلوشي رئيس المكتب الخاص
لنائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء.

وأعرب صاحب السُّمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة
قطر، رئيس الدورة الـ(٤٤) للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية في كلمته الافتتاحية، عن بالغ شكره لحضرة
صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -
على الجهود المقدّرة التي بذلها خلال ترؤسه للدورة الـ(٤٣) للمجلس
الأعلى وحرصه على تعزيز وحدة مجلس التعاون ومكتسباته.

وقال سموه: إنّ المتغيرات الدولية والإقليمية المتسارعة تحتمّ
التشاور والتنسيق لتجنب تبعاتها في ظل استمرار المأساة والكارثة
الإنسانية غير المسبوقة في قطاع غزة، معربًا عن ثقته في أن دول
المجلس يمكنها التوصل إلى تعاون أو تفاهم لحل بعض القضايا
الإقليمية.

من جانبه قال معالي جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس
التعاون لدول الخليج العربية، إنّ المواقف الخليجية مع القضية
الفلسطينية اليوم تأتي استمرارًا للمواقف السابقة، مؤكّدًا على

جلالة القائد الأعلى يُنعم بميداليتي الخدمة الممتازة قوات السلطان المسلحة والدوائر الأخرى بوزارة الدفاع، والحرس السلطاني العُماني



بقوات السلطان المسلحة والدوائر
الأخرى بوزارة الدفاع، والحرس
السلطاني العُماني، بميداليتي الخدمة
المتمازة والثناء السلطاني.

تفضل حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد
الأعلى - حفظه الله ورعاه - فأنعم على
عدد من الضباط وضباط الصف والأفراد



صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع يقلد الميداليتين اللذين شملهم الإنعام السامي

العام بوزارة الدفاع، والفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي
رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، واللواء الركن مطر بن سالم
البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني، واللواء الركن طيار خميس بن
حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني، واللواء الركن بحري
سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية، واللواء
الركن سالم بن علي الحوسني قائد الحرس السلطاني العُماني، واللواء
الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الإستراتيجية
والدفاعية.

رعى مناسبة التكريم صاحب السمو السيد شهاب بن طارق بن تيمور
آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمعسكر المرتفعة يوم ١٢/١٠،
حيث قام سموه بتقليد ميداليتي الخدمة الممتازة والثناء السلطاني للضباط
وضباط الصف والأفراد العسكريين والمدنيين الذين شملهم الإنعام
السامي؛ تقديراً لتفانيهم وإخلاصهم في خدمة وطنهم وأداء واجهم
الوطني المقدس.

وقد هنأ صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع
الضباط وضباط الصف والأفراد الذين حظوا بالإنعام والتقدير
الساميين، مشيداً سموه بما بذلوه من جهد وإخلاص في سبيل خدمة
وطنهم، وحثهم على بذل المزيد من العطاء والأداء المخلص في ظل
القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن
طارق المعظم القائد الأعلى أيده الله.

حضر المناسبة معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي الأمين





صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء
لشؤون الدفاع يهنئ الضباط والأفراد
بهذا الإنعام السامي ويحثهم على بذل
المزيد من الجهد والاجتهاد والعطاء لرفعة
هذا الوطن العزيز

الإنعام بميداليتي الخدمة الممتازة
والثناء السلطاني جاء تقديراً
لإخلاصهم في خدمة وطنهم وتفانيهم في
أداء الواجب الوطني





صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع؛

ذكرى الحادي عشر من ديسمبر المجيد، يوم قوات السلطان المسلحة، إحدى أهم الذكريات الوطنية لأبناء هذا البلد جيلاً بعد جيل، وهي مناسبة خالدة لا تمحوها الأيام، بل تأتي كل عام لتذكرنا بالأمجاد العسكرية التي صنعها أبطال عُمان المغاوير، وجنودها البواسل

الحادي عشر من ديسمبر هذا اليوم بمثابة وقفة إجلال وإكبار لقوات السلطان المسلحة، وما قامت به من دور مهم في ترسيخ دعائم النهضة المباركة، والحفاظ على منجزات ومكتسبات الوطن، والذود عن حياضه الطاهر



في ذكرى هذا اليوم الميمون من تاريخ عُمان الماجد تحتفل قوات السلطان المسلحة بيومها المجيد بعهد مفعم بالإنجازات العظيمة، ولتتفاخر بما تمتلكه من أوجه التطوير وصُور التحديث، ومن مقومات النمو والازدهار

المقدسة بكل كفاءة واقتدار، ويكل فخر واعتزاز في مسيرة العطاء المتجدد فيما تقدمه من الدعم والإسناد لخطط التنمية في البلاد، والإسهام الفاعل في مختلف الظروف والمواقف. ويأتي التشريف السامي والرعاية الكريمة للعرض العسكري في قاعدة أدم الجوية والذي أقيم احتفاءً بمناسبة العيد الوطني (٥٣) المجيد تكريماً متواصلاً لقوات جلالته المسلحة، وليضيف مجداً آخر لمنتسبي وزارة الدفاع وقوات السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - أسمى وأجل التهاني، مجددين عهد الولاء والطاعة لجلالته - أبقاه الله - وماضين في حمل الأمانة، ومواصلة الواجب الوطني المقدس، من أجل عُمان، جنداً أوفياء، وحماة أمناء، لهذا الوطن الغالي، تحت ظل قيادة جلالته الحكيمة - أيده الله - إنه سميع قريب مجيب الدعاء، والله سبحانه وتعالى يرفع المسيرة المباركة.. وكل عام والجميع بخير.

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وسبباً للمزيد من فضله، ودليلاً على آلائه وعظمته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز والانتماء لهذه البلاد الغالية أن نحتفل كل عام بذكرى الحادي عشر من ديسمبر المجيد، يوم قوات السلطان المسلحة، إحدى أهم الذكريات الوطنية لأبناء هذا البلد جيلاً بعد جيل، وهي مناسبة خالدة لا تمحوها الأيام، بل تأتي كل عام لتذكرنا بالأمجاد العسكرية التي صنعها أبطال عُمان المغاوير، وجنودها البواسل، وإنجازات مشرقة سجلت على صفحات المجد الراسخ عبر حقبة التاريخ العُماني، فهذا اليوم بمثابة وقفة إجلال وإكبار لقوات السلطان المسلحة، وما قامت به من دور مهم في ترسيخ دعائم النهضة

المباركة، والحفاظ على منجزات ومكتسبات الوطن، والذود عن حياضه الطاهر.

في ذكرى هذا اليوم الميمون من تاريخ عُمان الماجد تحتفل قوات السلطان المسلحة بيومها المجيد بعهد مفعم بالإنجازات العظيمة، ولتتفاخر بما تمتلكه من أوجه التطوير وصُور التحديث، ومن مقومات النمو والازدهار، بفضل الاهتمام السامي والرعاية الكريمة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - عرفاناً وتكريماً لما تقوم به في حماية الوطن والمواطنين، وما وصلت إليه من التقدم والازدهار، ونقله نوعية في الإعداد والبناء العسكري، وتحقيق ذاتها وتطوير أدائها ورفع كفاءتها، تأهيلاً وتدريباً وتسليحاً، ولتواصل أداء مهامها الجسيمة وأدوارها الوطنية



صاحب السمو السيد /
شهاب بن طارق آل سعيد





معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني:

جسد رجال قوات السلطان المسلحة أمثلة من الفداء والتضحيات في سبيل وحدة تراب هذا الوطن العزيز، وها هي الأجيال تستذكر هذه الملحمة عاماً تلو عام، يستلهمون منها معاني الإخلاص والعطاء لاستكمال مسيرة البناء من أجل عُمان والقائد المفدى

قوات السلطان المسلحة وهي تحتفي بيومها السنوي؛ لتستشعر الاهتمام السامي من لدن القائد الأعلى والدعم الكريم الذي تحظى به، مستمدة منه الثبات والمسؤولية في بناء الوطن والحفاظ على منجزات النهضة المباركة وصون مكتسباتها



قوات السلطان المسلحة قطعت شوطاً في مجال التحديث والتدريب لإدامة المستوى العالي من الأداء والكفاءة التدريبية والقتالية، لتتمكن من أداء الواجب المنوط بها وتحفظ الأمانة المعهودة على عاتقها

السلطان المسلحة الباسلة والأجهزة الأمنية يجددون موثاق الولاء والطاعة للقائد الأعلى، وبأن يظلوا جنوداً مخلصين ودرعاً حصيناً، بإرادة قوية وعزيمة لا تلين، ودعواتهم مرفوعة بأن يُديم المولى القدير على جلالته السلطان وافر النعم.

وكل عام وعُمان الظافرة بخير وسرور.

مواكبة التطور الدفاعي لدرء المهددات والمخاطر، وقوات السلطان المسلحة قطعت شوطاً في مجال التحديث والتدريب لإدامة المستوى العالي من الأداء والكفاءة التدريبية والقتالية، لتتمكن من أداء الواجب المنوط بها وتحفظ الأمانة المعهودة على عاتقها. إن جميع منتسبي قوات

المؤسسات العسكرية للدول الشقيقة والصديقة للاستفادة من الجغرافيا والخبرات العُمانية في الجوانب العسكرية والعملياتية والتمارين المشتركة إلا دليلاً واضحاً على المكانة التي وصلت إليها.

استشرفت قوات السلطان المسلحة المستقبل وأدركت أهمية

تلو عام، يستلهمون منها معاني الإخلاص والعطاء لاستكمال مسيرة البناء من أجل عُمان والقائد المفدى. إن قوات السلطان المسلحة وهي تحتفي بيومها السنوي؛ لتستشعر الاهتمام السامي من لدن القائد الأعلى والدعم الكريم الذي تحظى به، مستمدة منه الثبات والمسؤولية في بناء الوطن والحفاظ على منجزات النهضة المباركة وصون مكتسباتها، وتواصل المسيرة بتحقيقها المراتب المتقدمة في مختلف الأصعدة المرتبطة بالمسابقات على المستويين الإقليمي والعالمي، وما سعي

يُشرفني بمناسبة ذكرى يوم الحادي عشر من ديسمبر، يوم النصر والبطولات، أن أرفع إلى مقام مولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله أسمى آيات التهاني مقرونة بالدعاء إلى الله عز وجل بأن ينعم على جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد.

في مثل هذا اليوم الأغر، جسد رجال قوات السلطان المسلحة أمثلة من الفداء والتضحيات في سبيل وحدة تراب هذا الوطن العزيز، وها هي الأجيال تستذكر هذه الملحمة عاماً



معالي الفريق أول / سلطان بن محمد النعماني





معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع:

مناسبة الحادي عشر من ديسمبر تأتي لتذكر كافة منتسبي قوات السلطان عن مقدراته وصون مكتسباته ومنجزاته، مجددين العهد والعزم على

مضامين الخطاب السامي لمولانا جلالة القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- في افتتاح دور الانعقاد الأول من مجلس عُمان من الدورة الثامنة أكدت على رسوخ ثوابت مبادئ السياسة الخارجية لسلطنة عُمان وتواصل مرتكزاتها وسمو قيمها وسيرها على نهج واضح يتمثل في احترام المبادئ الإنسانية وسيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والسعي نحو حل الصراعات والخلافات بالطرق السلمية



إن الأمم تُقيم بما يتحقق على أرض الواقع من منجزات وما تفتحه من آفاق نحو المستقبل، وقد شهدت النهضة المتجددة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أبقاه الله - تسجيل الاقتصاد العُماني مستويات مرتفعة من النمو خلال عام ٢٠٢٣م

وفي ضوء ما تستلهمه وزارة الدفاع من مضامين الكلمة السامية في افتتاح دور الانعقاد الأول من مجلس عُمان من الدورة الثامنة من اهتمام كبير ببرامج الحكومة الإلكترونية ومشاريع التحول الرقمي كونها الداعم الأساسي للقطاعات الإستراتيجية والإدارية، فإن الوزارة ماضية قدما في تطوير البيئة الرقمية من خلال تفعيل دور الحكومة الإلكترونية تماشيا مع توجه الحكومة الرشيدة بتسريع وتيرة التحول الرقمي، وقد قطعت في ذلك شوطا كبيرا من خلال تطوير العديد من الأنظمة الإلكترونية والمشاريع التي أسهمت في تطوير الأداء المؤسسي وتجويد الخدمات وتحسين الكفاءة المكتبية والإدارية وتبسيط المعاملات الروتينية.

ختاما، أسأل المولى جلست قدرته أن يديم على سلطنة عُمان وشعبها الأبني نعمة الأمن والاستقرار، مبتهلين لله عز وجل أن يحفظ بلادنا العزيزة وقائدنا المفدى وأن يسبغ عليه موفور الصحة والعافية والعمر المديد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أولوياتها رفاهية المواطن العُماني ورفع شأنه وتطوره. إن دور وزارة الدفاع يأتي مكملا لهذه الدورة من العمل الدؤوب نحو تحقيق الغايات والأهداف المنشودة منها، وتثمن الوزارة اهتمام المقام السامي -أيده الله- بقواته المسلحة، ويتمثل أحد مظاهر هذا الاهتمام في إصدار قانون الحماية الاجتماعية كمظلة تكفل تنفيذ رؤى سلطنة عُمان وسياساتها في الاهتمام بالمواطن العُماني وضمان توفير سبل العيش الكريم له وإصدار نظام صندوق تقاعد الأجهزة العسكرية والأمنية الذي يُعنى بالرعاية الخاصة بمنتسبي الأجهزة العسكرية والأمنية وتوفير الحماية الاجتماعية اللائقة المستدامة والعدالة لهم، ويستمر كذلك العمل بجهود حثيثة على إنجاز مشروع المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية والتي من المؤمل أن يتم افتتاحها قريباً بإذن الله وستعمل على توفير الرعاية الصحية المناسبة لمنتسبي الأجهزة العسكرية والأمنية وأسرهم، بالإضافة إلى التطوير المستمر لقدرات قوات السلطان المسلحة وتأهيل كادرها البشري وتدريبه على أعلى المستويات ليقوم بدوره بكل كفاءة وإقتدار.

خارطة المنافسة الإقليمية والعالمية لتسيير بخطى وثقة نحو تحقيق الأهداف الاقتصادية ل(رؤية عُمان ٢٠٤٠).

شهدت البلاد خلال الفترة الماضية افتتاح وإطلاق عدد من المشاريع التنموية النوعية لمواكبة المتطلبات والتوجهات التي تفرزها المرحلة أهمها الرعاية السامية الكريمة لافتتاح الأكاديمية السلطانية للإدارة في الربع الأول من هذا العام، وكذلك رعى جلالته أعزه الله الافتتاح الرسمي لمتحف عُمان عبر الزمان بولاية منح، كما تفضل حفظه الله ورعاه فشمّل برعايته السامية أيضاً حفل تدشين مدينة السلطان هيثم التي تعد أول مدينة ذكية في سلطنة عُمان، كما أسندت مناقصة إنشاء مبنى مجمع عُمان الثقافي، ومن منطلق الاهتمام بالشباب العُماني وإبراز سلطنة عُمان على خارطة الرياضة العالمية فقد وجه جلالته أبقاه الله للبدء في إجراءات إقامة مشروع المدينة الرياضية المتكاملة. جميع ذلك يأتي في إطار النهضة المتجددة التي تشهدها سلطنة عُمان والتي تستمدت من أهداف (رؤية عُمان ٢٠٤٠) ملامح مسيرتها التي تضع في مقدمة

ومنجزاته، مجددين العهد والعزم على الذود عن حياض الوطن الطاهر، ومبايعين جلاله القائد الأعلى على الولاء، ومضحين بالأرواح في الدفاع عن كل شبر من أرض سلطنة عُمان الطاهرة وجميع من يعيش على ثراها الطيب. لقد أكدت مضامين الخطاب السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- في افتتاح دور الانعقاد الأول من مجلس عُمان من الدورة الثامنة على رسوخ ثوابت مبادئ السياسة الخارجية لسلطنة عُمان وتواصل مرتكزاتها وسمو قيمها وسيرها على نهج واضح يتمثل في احترام المبادئ الإنسانية وسيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والسعي نحو حل الصراعات والخلافات بالطرق السلمية، يأتي ذلك في ظل متغيرات إقليمية ودولية تمارس فيها القيادة الحكيمة لسلطنة عُمان التوازن الذي اتسمت به دائماً ساعية من خلاله نحو المحافظة على القيم الإنسانية وإحلال السلام والوئام وتحقيق الأمن والرخاء بين شعوب العالم.

إن الأمم تُقيم بما يتحقق على أرض الواقع من منجزات وما تفتحه من آفاق نحو المستقبل، وقد شهدت النهضة المتجددة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أبقاه الله - تسجيل الاقتصاد العُماني مستويات مرتفعة من النمو خلال عام ٢٠٢٣م نتيجة لسلسلة من الإجراءات الحكومية في تنويع الاقتصاد المحلي واستقطاب رؤوس الأموال والدخول في شراكات استثمارية، مكنها ذلك من رفع إجمالي الناتج المحلي وخفض حجم الدين العام خلال فترة قياسية وتحسين التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان، الأمر الذي بلا شك يضع سلطنة عُمان على

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً يوافي نعمه ويكافئ مزيدَه والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين لقد توشحت سلطنة عُمان في أيامها النوفمبرية الماضية باحتفال ذكرى العيد الوطني الثالث والخمسين المجيد حيث كانت قاعدة أدم الجوية على موعد مع التشريف السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -رعاه الله- لترسم قوات السلطان المسلحة على أرض ميدان الاستعراض العسكري لوحات العزة والإباء وتردد أصداء قسم الولاء من حناجر رجالها البواسل لتعكس أسمى قيم العزة والشموخ وتكتب كعادتها صفحة جديدة من المجد السامق الضارب في عمق التاريخ الأصيل والذي يسطره شعب عُمان الأبني وجنوده البواسل في شتى المجالات والميادين. ونغتتم هذه المناسبة الوطنية السعيدة لنرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- بمناسبة العيد الوطني الثالث والخمسين المجيد.

كما نهني كافة منتسبي قوات السلطان المسلحة بيومهم السنوي الذي يصادف الحادي عشر من ديسمبر من كل عام، حيث تلتف القيادة الحكيمة حول رجالها الأشاوس في أسمى صور الشكر والعرفان على الجهود المبذولة والتضحيات المقدمة في سبيل تأدية الأدوار المشرفة التي أنيطت بهم واستبسلوا لتحقيقها. وتأتي هذه المناسبة أيضاً لتذكر كافة منتسبي قوات السلطان المسلحة بالأمانة الملقاة على عاتقهم لحماية هذا الوطن الغالي والدفاع عن مقدراته وصون مكتسباته



معالي الدكتور/

محمد بن ناصر الزعابي





رئيس أركان قوات السلطان المسلحة؛

إن الحادي عشر من ديسمبر يوم خالد في تاريخ عُمان المجيد، وذكرى لتضحيات سخية وإنجازات تاريخية وطنية سطرها أبناء عُمان الأوفياء دفاعاً وذوداً عن حياض الوطن الغالي

قوات السلطان المسلحة حريصة على تكامل منظومتها العسكرية بما تشتمل عليه من قوى بشرية ذات كفاءة عالية وقدرات مادية ومعنوية، مواصلة خططها المدروسة للتزود بالمعدات والأسلحة المتطورة



قوات السلطان المسلحة حققت العديد من الإنجازات في مختلف الجوانب تدريباً وتشغيلاً وتسليحاً، برعاية كريمة واهتمام كبير من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى أبقاه الله

والعتاد، ومسطرين شرف ما حظيت به من كريم الرعاية والعناية من لدن جلالته القائد الأعلى حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه. وفي هذه الذكرى الخالدة، يشرفني ويشرف جميع منتسبي قوات السلطان المسلحة بالاسلة أن نرفع إلى المقام السامي أسمى آيات التهاني والتبريكات، متضرعين إلى البارئ جل شأنه أن يحفظ جلالته بعين رعايته، وأن يديمه ذخراً لهذا الوطن العزيز، وراعياً لهذه المسيرة المباركة، مجددين عهد الولاء والطاعة والعرفان، ومؤكدين لجلالته -رعاه الله- حرصنا الدائم على مواصلة شرف الحفاظ على تراب الوطن الطاهر، وصون مكتسباته ومنجزاته، وكل عام والجميع بخير.

والغالي. ولقد تشرف ميدان الاستعراض العسكري بقاعدة أدم الجوية بمحافظة الداخلية بالمقدم الميمون لمولانا جلالته السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله- ورعايته السامية الكريمة للعرض العسكري، احتفاء بالعيد الوطني الثالث والخمسين المجيد، والذي شاركت فيه وحدات رمزية تمثل أسلحة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية، مجسدين محاسن هذا اليوم الماجد في الذاكرة العُمانية، وما يحمله من دلالات سامية، ومعانٍ جلييلة، وغايات نبيلة، ومعبرين بمشاعر الفخر والاعتزاز بما تحقق لهم من مظاهر التحديث والتطوير في العدة

بالفعل قادرين على التعامل مع التقنيات الحديثة بشكل احترافي ومهني. وقد حققت قوات السلطان المسلحة العديد من الإنجازات في مختلف الجوانب تدريباً وتشغيلاً وتسليحاً، برعاية كريمة واهتمام كبير من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - أبقاه الله - لتواصل القيام بمهامها وواجباتها المقدسة متوافقة مع توجهات وأهداف (رؤية عُمان ٢٠٤٠)، وفي بيئة تتناسب مع استمرارية عصرها وأسلوبها التكنولوجي، و مترجمة خطة التنمية إلى واقع ملموس يشهده المواطنون في جميع أنحاء البلاد من أجل ضمان أمن واستقرار هذا الوطن

هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه. إن قوات السلطان المسلحة حريصة على تكامل منظومتها العسكرية بما تشتمل عليه من قوى بشرية ذات كفاءة عالية وقدرات مادية ومعنوية، مواصلة خططها المدروسة للتزود بالمعدات والأسلحة المتطورة، بما يدعم الدور المهم الذي تقوم به قوات السلطان المسلحة في البلاد من أدوار تنموية وطنية جلييلة في دعم خطط التنمية الشاملة المستدامة في البلاد، والعمل المشترك والتكامل مع باقي مؤسسات الدولة في شتى المجالات وعلى مختلف الأصعدة، مؤكدة عن مسؤوليتها الوطنية في إعلاء شأن عُمان ورفع مكانتها، وحماية مكتسباتها، والحفاظ على منجزاتها، والدفاع عن أمنها واستقرارها ورعاية مسيرتها المباركة بهمم وسواعد أبنائها بالإضافة إلى عمليات تطوير وتأهيل الأسلحة المستمرة، وإلى وضع خطط وبرامج لتأهيل الموارد البشرية بناءً على الوضع العلمي والتدريبي الذي يحققه منتسبو قوات السلطان المسلحة، الذين أصبحوا

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على الرسول الأكرم سيدنا محمد النبي الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين...أما بعد. إن الحادي عشر من ديسمبر يوم خالد في تاريخ عُمان المجيد، وذكرى لتضحيات سخية وإنجازات تاريخية وطنية سطرها أبناء عُمان الأوفياء دفاعاً وذوداً عن حياض الوطن الغالي، إذ شهد يوم الحادي عشر من ديسمبر لعام ١٩٧٥م إعلان النصر المظفر لقوات السلطان المسلحة؛ مشكلاً نقطة تحول وانطلاقة نحو مستقبل أفضل بنهضة مباركة بقيادة المغفور له السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - معلناً رحلة البناء والتنمية بروح وثابة وطموحة في تثبيت وترسيخ مبادئ الدولة وأنظمتها وسلطاتها التشريعية والقضائية والتنفيذية، وبعزيزة صادقة، وهدف سام لرفع مكانة عُمان وحماية ترابها الطاهر لتبقى عُمان رمزا للأمن والسلام، مواصلة مسيرتها ونهضتها المتجددة بخطط مدروسة تستشرف المستقبل في ظل الرعاية الكريمة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان



الفريق الركن بحري/

عبدالله بن خميس الرئيسي





قائد الجيش السلطاني العُماني:

سُطر أبناء عُمان الأوفياء في الحادي عشر من ديسمبر تضحيات جسام في ملحمة الشرف والرجولة، استرخصوا الأرواح، واستهانوا بالصعاب، وتساحوا بالعزيمة الصادقة ونبل الهدف وعظيم المقصد، فكانوا سدوداً منيعاً، ونفوساً يقظة، ودماءً زكية لتبقى عُمان مصونة، ومنجزاتها محروسة

للجيش السلطاني العُماني الباسل خصوصية مثلى في الاحتفال بذكرى هذا اليوم المجيد، احتفاءً سنوي يتأهب له فهو يومهم المجيد الذي يربط ماضيهم بحاضرهم



الجيش السلطاني العُماني أصبح من أفضل الجيوش مهارة، ومعرفة، وكفاءة على مستوى العالم وأثبت قدراته العالية على القيام بواجبه المقدس

والولاء لمقام جلالته، مشمرين سواعد الجد والاجتهاد، مؤكدين بأن الجيش السلطاني العُماني سيبقى دائماً وأبداً متمسكاً بالعهد يحمي الوطن ويذود عن مقدساته الطاهرة، ماضٍ في رفع وصقل مهارات منتسبيه بالتدريب والتأهيل الذي يليق بمستواه المشرف، حفظ الله عُمان في ظل قيادته الحكيمة في أمنها واستقرارها وعلو شأنها، وأيده بنصره وتأييده لتسير البلاد في ركب الحضارة والتقدم والازدهار، إنه على ما يشاء قدير، نعم المولى ونعم النصير.

وكل عام وأنتم وعُمان الغالية بخير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لتوجيهاته السامية وتطبيقاً لفكره النير، ورؤيته السديدة، سنعمل جاهدين لمواصلة هذا المسير بما يتوافق والخطط الموضوعية والمستمرة إن شاء الله تعالى لتطوير الجيش السلطاني العُماني بكافة صنوفه وألويته وتشكيلاته ووحداته.

ونحن في هذا اليوم بمناسبة احتفال قوات جلالته الباسلة بيومها الميمون (يوم قوات السلطان المسلحة) يسعدني ومنتسبي الجيش السلطاني العُماني أن نرفع إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - أسمى آيات التهاني وأجل عبارات التبريكات، مجددين العهد

من الركائز الأساسية التي تبنى عليها القوات المسلحة ووحداتها، ويهدف لتطوير كافة القدرات القتالية والتخطيطية والإدارية والفنية وتنمية المهارات والمعارف لدى الضباط وضباط الصف والأفراد في جميع تخصصاتهم، فأصبح الجيش السلطاني العُماني من أفضل الجيوش مهارة، ومعرفة، وكفاءة على مستوى العالم، وأثبت قدراته العالية على القيام بواجبه المقدس، وما ذلك إلا إيماناً من لدن مولانا القائد الأعلى السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - بأهمية دور الجيش السلطاني العُماني في السلم والحرب، حيث أولاه كل الرعاية والاهتمام السامي والدعم اللامحدود، وتنفيذاً

بذكرى هذا اليوم المجيد فهو احتفاءً سنوي يتأهب له، وهو يومهم المجيد الذي يربط ماضيهم بحاضرهم، يوم يحمل من السجيا والشمائل ما يجعلنا نستجلي الدروس من تلك المدرسة الوطنية الصادقة، وما تبثه من قيم الولاء والانتماء والعطاء وحافزاً لمواصلة مسيرة البناء والنماء، والرقي بسمعة هذا الوطن، ورفع رايته خفاقة بين الأمم.

تحققت النقلة المتميزة من التطور والتحديث للجيش السلطاني العُماني حتى بلغ المستوى العالي من الكفاءة والجاهزية المستمرة، وأصبح يمتلك كافة الإمكانيات التي تجعله قادراً على الصمود والمقاومة من خلال ما أتيح له من حسن التنظيم والتخطيط والتدريب والتسليح والإعداد الجيد وبفضل احتوائه على الصروح التدريبية المجهزة بالتقنيات الحديثة من أنظمة الحاسب الآلي والاتصالات والمعدات المتطورة، وإيماناً منا بأن التدريب والتأهيل للكوادر البشرية الفاعلة وتدريبها فكرياً وعملياً، وميدانياً وإدارياً وفنياً، هو الأساس الذي يحقق التطور والتقدم، وأن التدريب في الجانب العسكري ركيزة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين، وبعد،،،

تهل علينا ذكرى الحادي عشر من ديسمبر، يوم قوات السلطان المسلحة الباسلة، هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً التي ندين بفضلها للمغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - ولأبناء عُمان الأوفياء الذين سطوروا تضحيات جسام في ملحمة الشرف والرجولة، استرخصوا الأرواح، واستهانوا بالصعاب، وتساحوا بالعزيمة الصادقة ونبل الهدف وعظيم المقصد، فكانوا سدوداً منيعاً، ونفوساً يقظة، ودماءً زكية لتبقى عُمان مصونة، ومنجزاتها محروسة، وتاريخها شاهد على عظمة العمل والعطاء، وحاضرها مشرق زاهر بالتحديث والتطوير في شتى المجالات وعلى جميع الأصعدة، بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه.

للجيش السلطاني العُماني الباسل خصوصية مثلى في الاحتفال



الولاء الركن/

مطر بن سالم البلوشي





قائد سلاح الجو السلطاني العُماني؛

يوم الحادي عشر من ديسمبر كان بدايات النور الذي بدد عن عُمان المشرق، نستحضر دلالاته العظيمة، التي تتجلى في صدق الوعد، وروح الفداء، ومعاني المواطنة، والتمسك بأمانته، وثبوت المبدأ

قوات السلطان المسلحة تحتفي بهذه المناسبة كل عام، وهي تسطر في سجل الأمجاد مفاخر وإنجازات عظيمة، تؤدي مهامها الوطنية الجسيمة بعزم وثبات وعز وشموخ، مستلهمة من القائد الأعلى -أبقاه الله- ودعاه السامي واهتمامه المستمر لها معاني التفاني والإخلاص



سلاح الجو السلطاني العُماني حظي بنصيب وافر من الرعاية الكريمة، تمثلت في تشريف عاهل البلاد المعظم -رعاه الله- لسلاح الجو السلطاني العُماني ممثلاً بقاعدة أدم الجوية بزيارة سامية كريمة، كان لها عظيم الفخر والاعتزاز في نفوس منتسبي سلاح الجو السلطاني العُماني

السلطاني العُماني أن أرفع لمقام جلالته القائد الأعلى -رعاه الله- أسمى عبارات التهاني، وأجمل عبارات الأمان، داعياً المولى جلت قدرته أن يعيدها على جلالته -أبقاه الله- وهو يتمتع بالصحة والعافية، والنصر والتأييد، مجددين الولاء والطاعة والفداء لجلالته -حفظه الله- معاهدين على الماضي قدما خلف قيادته الحكيمة في صنع أمجاد سلطنة عُمان وحضارها ومستقبلها، ورفع جاهزية وكفاءة سلاح الجو السلطاني العُماني، كما أدعو البارئ أن يعيد هذه المناسبة على سلطنة عُمان وشعبها الأبدي وهي في رفعة وسؤدد وتقدم وازدهار، إنه تعالى سميع مجيب الدعاء.

وكل عام وقوات السلطان المسلحة الباسلة في عزة وسمو. وكل عام والجميع بخير،

يخضع له منتسبو السلاح من تأهيل وتدريب وصقل في المؤسسات والمراكز التدريبية في سلاح الجو السلطاني العُماني، وإننا لنفخر بما حققه منتسبو السلاح ونشد على أياديهم رعاية وتحفيزاً وتكريماً، وسيظل سلاح الجو السلطاني العُماني شريكاً في النهضة التنموية المباركة، كما كان شريكاً في صنع يوم النصر المؤزر يوم ١١ من ديسمبر ١٩٧٥م، يسهم في صنع مجد وحضارة ورقى سلطنة عُمان الأبية، وسيظل منتسبوه الأشاوس نسورا أوفياء، وحراساً أمناء، يجددون العهد والطاعة والوفاء، مستمدين من قائدهم الأعلى -أيده الله- الدعم والتمكين، فبه ومعه سيخلقون بعُمان العزة إلى فضاءات السمو والسؤدد.

وبهذه المناسبة الماجدة، يشرفني ونيابة عن جميع منتسبي سلاح الجو

سلاح الجو السلطاني العُماني بنصيب وافر من الرعاية الكريمة، تمثلت في تشريف عاهل البلاد المعظم -رعاه الله- لسلاح الجو السلطاني العُماني ممثلاً بقاعدة أدم الجوية بزيارة سامية كريمة، كان لها عظيم الفخر والاعتزاز في نفوس منتسبي سلاح الجو السلطاني العُماني، كما أن تشريفه برعاية العرض العسكري بمناسبة العيد الوطني (٥٣) المجيد بميدان الاستعراض بقاعدة أدم الجوية لهو وسام عز وتقدير.

إن سلاح الجو السلطاني العُماني وهو يؤدي أدواره النبيلة يضع إستراتيجيات مستقبلية تنسجم مع أهداف (رؤية عُمان ٢٠٤٠)، وتتواءم مع التطورات العالمية في شتى الأصعدة، كما يولي العنصر البشري اهتماماً كبيراً بوصفه دعامة وركيزة أساسية في مسيرة البناء والتطوير، وذلك عبر ما

تحتفي قوات السلطان المسلحة بهذه المناسبة كل عام، وهي تسطر في سجل الأمجاد مفاخر وإنجازات عظيمة، تؤدي مهامها الوطنية الجسيمة بعزم وثبات وعز وشموخ، مستلهمة من القائد الأعلى -أبقاه الله- ودعاه السامي واهتمامه المستمر لها معاني التفاني والإخلاص، ماضية بهامات معاهدة للوفاء بقسمها (الإيمان بالله، والولاء للسلطان، والذود عن الوطن) وقد تحقق لها من التحديث والتطوير في العدة والعتاد وبفضل الرعاية السامية الكريمة ما يؤهلها أن تواكب متطلبات المرحلة، والحفاظ على المنجزات الحضارية لهذا البلد العريق.

إن الرعاية السامية لمولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم التي تحظى بها قوات السلطان المسلحة، وتحيته العزيزة لها في خطاباته السامية، لهو دلالة عظيمة على مكانة هذه القوات والأدوار الوطنية العظيمة التي تضطلع بها، فاستبواب الأمن والأمان وتعزيز الاستقرار في جميع مستوياته يسهم وبشكل كبير وفاعل في تحقيق الغايات الوطنية والأهداف المستقبلية التي ترسّم في (رؤية عُمان ٢٠٤٠)؛ لذا كان الاهتمام بالقطاعات العسكرية والأمنية أولى الركائز لتحقيق ذلك، فتعددت أوجه هذا الاهتمام السامي، فقد حظي

تمضي سلطنة عُمان نحو حضارة عصرية متجددة بعزم وثبات، مرتكزة على إرث حضاري وتاريخ تليد، يزخر بالأحداث العظيمة، التي شكلت farka في مسيرة التنمية والبناء، ولعل من الأحداث المشرقة في التاريخ العسكري ذلك اليوم الذي كتبت أبجدياته وصيغت أحداثه بعزة وشموخ، وإخلاص رجال صدقوا ما عاهدوا عليه، إنه يوم الحادي عشر من ديسمبر ١٩٧٥م، ذلك اليوم الذي صنع فيه المجد، وضربت فيه أعلى مراتب التضحية والفداء لتراب وطن عزيز، ففي هذا اليوم كان النصر المؤزر لرجال نذروا أرواحهم فداءً لإعلاء راية وطنهم، وتعطر فيه تراب هذا الوطن العزيز بدماء الشهداء لتظل عالقة في الذاكرة الخالدة للأمجاد، وعلت فيه هتافات النصر، وارتسمت على الوجوه ابتسامات الفخر والعزة. يوم الحادي عشر من ديسمبر كان بدايات النور الذي بدد عن عُمان الظلام، فيممت شطر التقدم والحضارة، فكان صفحة وضاء في تاريخ عُمان المشرق، نستحضر دلالاته العظيمة، التي تتجلى في صدق الوعد، وروح الفداء، ومعاني المواطنة، والتمسك بأمانته، وثبوت المبدأ، والرغبة الصادقة الأكيدة لإعلاء راية الأمن والسلام في كل بقعة من بقاع هذا الوطن العزيز.



اللواء الركن طيار/

خميس بن حماد الغافري





قائد البحرية السلطانية العمانية؛

الحادي عشر من ديسمبر غرس عميق خالد في محيا أبى العُماني، سطرت حنايا صفحاته بدماء زكية ظاهرة وتضحيات عنوانها أن تبقى سلطنة عُمان موحدة على الدوام

الحادي عشر من ديسمبر يوم ماجد لبي فيه أبناء سلطنة عُمان الأشاوس نداء الوطن، مسطرين أروع البطولات وأجل صور التضحيات في ملحمة عُمانية عظيمة ضحوا فيها بدمائهم الزكية الطاهرة، متسلحين بصدق العزيمة، ونبل الهدف وعظيم المقصد، مقدمين الغالي والنفيس، من أجل بناء هذا الوطن الأبى



البحرية السلطانية العمانية شهدت تطوراً ملحوظاً في العدة والعتاد من خلال تزويدها بالمعدات والأجهزة المتطورة، إلى أن أصبحت بحمد الله وحكمة جلالة القائد الأعلى -أبقاه الله- في مصاف القوات البحرية المتقدمة، ذات كفاءة عالية تنظيمياً وتسليحاً وتدريباً

وختاماً، ونحن نتفياً ظلال هذه المناسبة السعيدة الغراء، ونعيش آمين مطمئنين في بلد الخير والنماء، لا يسعنا إلا أن نجدد العهد والولاء والطاعة والوفاء لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- بالمضي على الخطى التي أقسمنا بالسير عليها، جنوداً أوفياء وحراساً أمناء وخير سفراء للسلام، مبهلين إلى الله العليّ القدير أن يديم جلالته قائداً فذاً لسلطنة عُمان وشعبها، مؤيداً بنصره وتوفيقيه، وأن يعيد هذه المناسبة الطيبة على جلالته وهو ينعم بالصحة والعافية والعمر المديد، وأن يديم على بلدنا نعمة أمنها وأمانها، ويسخر الأسباب لدوام استقرارها ونموها وازدهارها، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وكل عام والجميع بخير.

السفن الحربية، مدعوماً بكادر بشري مؤهل علمياً وعملياً، متسلحاً بالعلم والمعرفة، جاهزاً للتضحية والفداء، وقادر على تذليل الصعاب والتعامل مع مختلف المعدات والإمكانات التقنية والتسليحية التي زودت بها سفن الأسطول، وهكذا أصبح لأسطول البحرية السلطانية العمانية حضور فاعل في مختلف المسارح والعمليات البحرية ليس على المستوى المحلي فحسب، بل الإقليمي والدولي، وما التمارين البحرية المشتركة التي ينفذها أسطول السلاح مع أساطيل بحريات الدول الشقيقة والصديقة ومشاركته في الاستعراضات والمحافل البحرية الدولية إلا خير شاهد على المستوى المشرف والمكانة المرموقة التي تحظى بها البحرية السلطانية العمانية بين البحريات الإقليمية والعالمية.

ومنبع أمن وأمان، ومصدر عطاء ونماء. ولا ريب في أن تحظى قوات السلطان المسلحة في العهد الزاهر بنصيب وافر من الاهتمام والرعاية والتطوير والتحديث من لدن جلالة القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه-، لتقف شامخة بكل كفاءة واستعداد باعتبارها سياجاً منيعاً لحماية هذا الوطن الأبى، والذود عن حياضه وصون مكتسباته، ولم تكن البحرية السلطانية العمانية بمنأى عن هذا الاهتمام، حيث امتدت يد العطاء لهذا السلاح، وشهد تطوراً ملحوظاً في العدة والعتاد من خلال تزويده بالمعدات والأجهزة المتطورة، إلى أن أصبح بحمد الله وحكمة جلالة القائد الأعلى -أبقاه الله- في مصاف القوات البحرية المتقدمة، ذات كفاءة عالية تنظيمياً وتسليحاً وتدريباً، يمتلك أسطولاً بحرياً مزوداً بمختلف القطع البحرية وأحدث

ذكرى هذا اليوم الأغرى في صفحات التاريخ العسكري العُماني المفعم بالإنجازات والتضحيات في سبيل رفعة الوطن وإعلاء شأنه، ذلك اليوم الماجد الذي لبي فيه أبناء سلطنة عُمان الأشاوس نداء الوطن، مسطرين أروع البطولات وأجل صور التضحيات في ملحمة عُمانية عظيمة ضحوا فيها بدمائهم الزكية الطاهرة، متسلحين بصدق العزيمة، ونبل الهدف وعظيم المقصد، مقدمين الغالي والنفيس، من أجل بناء هذا الوطن الأبى، والدفاع عن ثراه الطاهر وقيمه الأصيلة، وتراثه الخالد، والسهر على أمنه ورخائه واستقراره من شماله إلى جنوبه، شعارهم الأبدى (الإيمان بالله، الولاء للسلطان، الذود عن الوطن)، فبتلك العزيمة الفذة والإرادة الصلبة تحقق النصر المبين، وأعلن جلاء الغمة عن هذه الأمة عندما ارتقى هذا اليوم من عام ١٩٧٥م بكل هيبة وجلال، لتنتقل نهضة عُمان المباركة والمسيرة المظفرة نحو دروب البناء والعطاء والمجد، محققة نهضة شاملة تنعم بخيراتها اليوم شتى المجالات التنموية وكافة الأصعدة، بما مكنها من مقومات راسخة البنیان، صلبة الإرادة والعزيمة، واضحة المنهج والخطى، ثابتة الأركان والقواعد، عاقدة العزم على تحقيق مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً لهذا الوطن وجعله واحة غناء،

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى الأمين، خير خلق الله أجمعين، محمد سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين. غرس الحادي عشر من ديسمبر غرساً عميقاً، ليكون خالدًا في محيا أبناء سلطنة عُمان، راسخاً في ذاكرة التاريخ العسكري العُماني، سطرت حنايا صفحاته بدماء زكية طاهرة وتضحيات عنوانها أن تبقى سلطنة عُمان موحدة على الدوام، ومع إشراقة ضياء هذا اليوم الماجد يشرفني وكافة منتسبي البحرية السلطانية العمانية أن أرفع للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- أسمى آيات التهاني وأبلغ عبارات الأمان والولاء والعرفان مقرونة بالشكر والثناء، مشفوعة بالتضرع والدعاء إلى المولى جلّت قدرته أن يعيد هذه المناسبة المجيدة على جلالته -أبقاه الله- وهو ينعم بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد، وأن يديمه لهذا الوطن العزيز قائداً مظفراً، ورمزاً لإتمام عزته، ويكلّاه بعين رعايته وتوفيقيه، وبلادنا الأبية حصناً للأمن والأمان والرخاء، وواحة للازدهار والتقدم والعطاء، إنه سميع مجيب الدعاء. تمر بنا السنوات المتعاقبة، وتبقى



اللواء الركن بحري/
سيف بن ناصر الرحبي





قائد الحرس السلطاني العُماني؛

الحادي عشر من ديسمبر يوم قوات السلطان المسلحة هو اليوم المشرق بالمجد ليظل دوماً وأبداً باعثاً للفخر والاعتزاز، ولتبقى بسالة رجال قوات السلطان المسلحة وتضحياتهم وملاحمهم البطولية خالدة تُروى للأجيال والعزة والكرامة، دُونت أحداثه على صفحات التاريخ العُماني العريق،

يوم قوات السلطان المسلحة سيبقى يوماً وطنياً تاريخياً خالداً في التاريخ العسكري العُماني نحتفل به في الحادي عشر من ديسمبر من كل عام وفاءً وعرفاناً وتخليداً لذكرى وتضحيات رجال قوات السلطان المسلحة الذين حققوا النصر المبين ورسخوا في هذا اليوم التاريخي أجل معاني التفاني والإخلاص والولاء والانتماء المتجذر



الحرس السلطاني العُماني يواصل التطوير والتحديث في الجوانب التدريبية الميدانية بشقيها العسكري والأمني للوصول إلى الجاهزية القتالية والمستوى الذي يمكنه من القيام بواجباته الوطنية بكل كفاءة واقتدار

للأجيال، ونستلهم منها قيم الوفاء والإخلاص والانتماء لهذا الوطن العزيز وقائده المفدى - أيده الله. وبهذه المناسبة الوطنية الخالدة والمتجددة يشرفني ويشرف جميع منتسبي الحرس السلطاني العُماني أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات مقرونة بمعاني الولاء والطاعة إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - داعين المولى عز وجل أن يطيل في عمر جلالته ويحفظه عزاً وذكراً لعُمان وشعبها المعطاء الوفي وأن يُنعم على هذا الوطن العزيز بالأمن والرخاء والازدهار، وكل عام والجميع بخير.

على المشاركة في التمارين المشتركة مع قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى ومع الدول الشقيقة والصديقة التي تسهم في رفع القدرات العسكرية وإدامة الجاهزية القتالية والكفاءة الأمنية، وترتقي بالمستوى العملي لمواجهته مختلف التحديات والتعامل مع المعدات والأسلحة الحديثة بما يحقق الأهداف والغايات الوطنية المنشودة. ختاماً سيبقى الحادي عشر من ديسمبر يوم قوات السلطان المسلحة يوماً مشرقاً بالمجد والعزة والكرامة دُونت أحداثه على صفحات التاريخ العُماني العريق، ليظل دوماً وأبداً باعثاً للفخر والاعتزاز، ولتبقى بسالة رجال قوات السلطان المسلحة وتضحياتهم وملاحمهم البطولية خالدة تُروى

والحصن المنيع في حماية الوطن والحفاظ على منجزاته ومكتسباته. واستمراراً لنهج التطوير والتحديث ولمواكبة متطلبات المرحلة الراهنة، والتعامل مع متغيرات العصر ومستجداته يواصل الحرس السلطاني العُماني التطوير والتحديث في الجوانب التدريبية الميدانية بشقيها العسكري والأمني للوصول إلى الجاهزية القتالية والمستوى الذي يمكنه من القيام بواجباته الوطنية بكل كفاءة واقتدار بجانب أسلحة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى ضمن المنظومة الوطنية. إن التعاون العسكري والأمني المشترك يعزز تبادل الخبرات التدريبية والقتالية واللوجستية، لذا يحرص الحرس السلطاني العُماني باستمرار

تضحياتهم الجسام وبطولاتهم العظيمة عبر التاريخ العسكري العُماني العريق والتي تمثل رمزاً للوفاء والعطاء والشجاعة والإخلاص في حماية الوطن وصون أمنه ومكتسباته وتجسد ذكرى يوم قوات السلطان المسلحة بما تحمله من معان سامية وقيم وطنية ومآثر جليلة ثوابت الولاء وعمق انتماء رجال قوات السلطان المسلحة لوطنهم وقائدهم المفدى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه.

تفتخر قوات السلطان المسلحة وهي تحتفل بيوومها المجيد وهامات منتسبيها الأشاوس شامخة بفضل ما شهدته من اهتمام ورعاية سامية من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - أيده الله - لتواكب المستجدات في مجال التقنيات والمنظومات التسلحية الحديثة إلى جانب الاهتمام بالكادر البشري وتدريبه وتأهيله من خلال البرامج التدريبية الميدانية والدراسات الأكاديمية التخصصية في العلوم والمعارف العسكرية، مما عزز من جاهزيتها وكفاءتها للقيام بأدوارها الجليلة وأداء رسالتها الوطنية السامية لتكون الركن المكين

تُعد الأيام الوطنية الخالدة صفحات مضيئة في تاريخ الأوطان تُسجل أحداثها تاريخاً مشرفاً يوثق إرثها الحضاري، ويُخلد أمجادها وبطولاتها التي سطرها أبناؤها الأوفياء بأحرف من نور، وتستحضر الذاكرة الكثير من هذه الأيام التي نعتز بها، منها يوم قوات السلطان المسلحة الذي يُعد يوماً وطنياً تاريخياً خالداً في التاريخ العسكري العُماني نحتفل به في الحادي عشر من ديسمبر من كل عام وفاءً وعرفاناً وتخليداً لذكرى وتضحيات رجال قوات السلطان المسلحة الذين حققوا النصر المبين في الحادي عشر من ديسمبر من عام ١٩٧٥م ورسخوا في هذا اليوم التاريخي أجل معاني التفاني والإخلاص والولاء والانتماء المتجذر، وقدموا أسمى التضحيات والمبادئ السامية في الذود عن الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره، ليظل رجال قوات السلطان المسلحة رمزاً للشجاعة والإقدام، ونموذجاً لمراتب التضحية والفداء لتبقى سلطنة عُمان شامخة أبية تنعم بالأمن والرخاء والاستقرار. إن الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية المجيدة يجعلنا نقف بكل فخر واعتزاز لنعبر عن تقديرنا العميق لرجال قوات السلطان المسلحة نظير



اللواء الركن /

سالم بن علي الجوسني





رئيس أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية:

الحادي عشر من ديسمبر يوم مشهود من أيام سلطنة عُـمـان الرجال البواسل الذين أخلصوا وناضلوا في سبيل الماجدة يحمل معاني العزة والفخر، ويخلد تضحيات أولئك رزة وطنهم، ليبقى في سلام وإباء مُهاباً عزيزاً بهمهم أبنائه

انطلاق الأكاديمية برهان على حكمة مولانا جلالة السلطان المعظم القائد الأعلى - حفظه الله
ورعاه - السديدة، وعلى قدرة العُماني في النهوض بمواكبة الحاضر وبناء المستقبل



أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية تفاعلت منذ انطلاقتها مع تطورات التنمية
الوطنية، وفق (رؤية عُمان ٢٠٤٠) مؤمنة بأن التكامل والانسجام مع مؤسسات الدولة،
سيحقق أهداف هذه الرؤية وتطلعاتها

والدفاعية. ومن هذا المنطلق تفاعلت أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية منذ انطلاقتها مع تطورات التنمية الوطنية، وفق (رؤية عُمان ٢٠٤٠) مؤمنة بأن التكامل والانسجام مع مؤسسات الدولة، سيحقق أهداف هذه الرؤية وتطلعاتها، متخذة من فكر جلالة القائد الأعلى الإستراتيجي منطلقاً لأهدافها ومهامها، مستلهمة مبدأ المشاركة الوطنية ومضطلعاً بدور راسخ في تحقيق أهداف النهضة المتجددة، والانطلاق والافاق أرحب وأشمل بكل عزم ويقين. لقد حُدد لهذه الأكاديمية مجموعة من الأهداف الرئيسة تلخص التزاماتها ومسؤولياتها الوطنية، وقد نفذت خلال الفترة المنصرمة العديد من الندوات والدورات والفعاليات في إطار إيفائها بهذه المسؤوليات، وهي تحتفل بالحادي عشر من ديسمبر، مستشرفة أعتاب مرحلة جديدة تكبر فيها الأمنيات وتتعاظم التطلعات، مما يتطلب خطوات ثابتة وفق إستراتيجيات متزنة وهذا ما هي سائرة عليه الآن، بفضل العناية الكريمة من لدن مولانا المعظم -أبقاه الله - والرعاية السامية لها. فبهذه المناسبة الميمونة، يشرفني ويشرف أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية، وجميع منتسبيها، أن نرفع إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - أسمى آيات التهاني وأصدق عبارات التبريكات. مجددين العهد والولاء في استمرارية بناء صرح النهضة العُمانية المتجددة التي أرسى - أبقاه الله - قواعدها ويقود مسيرتها المباركة.

الحمد لله حمداً يليق بجلاله وعظمته، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه ورسله وصحبه، وبعد، الحادي عشر من ديسمبر يوم مشهود من أيام سلطنة عُمان الماجدة يحمل معاني العزة والفخر، ويخلد تضحيات أولئك الرجال البواسل الذين أخلصوا وناضلوا في سبيل رزة وطنهم، ليبقى في سلام وإباء مُهاباً عزيزاً بهمهم أبنائه. إن الاحتفاء بهذا اليوم يأتي ترجمة لما حققته مسيرة النهضة المتجددة من منجزات واقعية، وما أسسته من ثوابت متينة للعمل على هذه الأرض المباركة؛ استجابةً لمتطلبات الحاضر وتطلعات المستقبل، وللتأكيد على قدرة أبناء عُمان على تجاوز الصعاب والتحديات والسير بخطى واثقة نحو آفاق المستقبل بروح الصبر والمثابرة والتصميم وصدق الوفاء. يتزامن الاحتفاء بذكرى الحادي عشر من ديسمبر هذا



اللواء الركن/
حامد بن أحمد سكرون



سلاح الجو السلطاني العُماني يحتفل بتخريج دفعة من الضباط الطيارين والضباط المرشحين وضباط الخدمة المحدودة والضباط الجامعيين



بهيئة الاستعراض إلى الأمام. بعدها قلد صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع راعي الاحتفال جناح الطيران للطيارين الخريجين، كما سلم سموه سيف الشرف للضباط المرشح أيمن بن سالم السناني الحاصل على المركز الأول على المستوى العام لدورة الضباط المرشحين المتخرجة، والضباط المرشح هلال بن ناصر التوبي الحاصل على المركز الأول على مستوى دورة الضباط المرشحين للخدمة المحدودة والجامعيين.

ثم جرت مراسم تسلّم وتسليم راية أكاديمية السلطان قابوس الجوية من الدورة المتخرجة إلى الدورة التي تتلقى تدريبها حالياً بأكاديمية السلطان قابوس الجوية، والتي أقسم منتسبها على صونها والمحافظة

وبهذه المناسبة المجيدة، قدّم سلاح الجو السلطاني العُماني عرضاً عسكرياً متنوعاً جسد مهارة منتسبيه، وأبرز الاهتمام الكبير والرعاية السامية التي يحظى بها هذا السلاح العريق من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه. وقد بدأت مراسم حفل التخرج بالتحية العسكرية لصاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع راعي المناسبة لدى وصوله ميدان الاحتفال، وعزفت فرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العُماني السلام السلطاني، ثم قام سموه بتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين، عقب ذلك قدّم طابور الخريجين استعراضاً بالمشاة العسكرية تتقدمهم راية أكاديمية السلطان قابوس الجوية مروراً من أمام المنصة الرئيسية بمصاحبة المعزوفات الموسيقية العسكرية، ثم تقدم الطابور

احتفل سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ١٢/٦ بتخريج دورة الضباط الطيارين، ودورة الضباط المرشحين الأساسية، ودورة ضباط الخدمة المحدودة والضباط الجامعيين، وذلك على ميدان الاستعراض العسكري بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية، تحت رعاية صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع.

**مراسم تسلّم وتسليم راية أكاديمية
السلطان قابوس الجوية من الدورة المتخرجة
إلى الدورة التي تتلقى تدريبها حالياً
بأكاديمية السلطان قابوس الجوية، والتي
أقسم منتسبوها على صونها والمحافظة عليها**



المناسبة بالانصراف، حيث غادر الخريجون ميدان الاستعراض مروراً من أمام المنصة الرئيسية، ثم قدمت فرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العُماني معزوفات ومقطوعات موسيقية وعسكرية متنوعة، وفي الختام التقطت الصورة التذكارية لصاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع راعي المناسبة مع الخريجين.

حضر حفل التخرج عدد من أصحاب السمو والمعالي، ورئيساً مجلسي الدولة والشورى، وعدد من قادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة، وعدد من المدعويين من القادة المتقاعدين، وعدد من أصحاب السعادة، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى، وعدد من كبار المسؤولين بالدولة، كما حضر فعاليات الاحتفال عدد من كبار الضباط المتقاعدين، وعدد من الملحقين العسكريين بسفارات الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين لدى سلطنة عُمان، وجمع من منتسبي سلاح الجو السلطاني العُماني، وعدد من المدعويين، وعدد من أولياء أمور الخريجين.

وبهذه المناسبة أجرى التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية عدداً من اللقاءات مع عدد من منتسبي سلاح الجو السلطاني العُماني، حيث تحدّث العميد الركن طيار إبراهيم بن محمد البوسعيد قائد قاعدة غلا أمر أكاديمية السلطان قابوس الجوية، قائلاً: «نبارك للخريجين نيلهم الثقة السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه، بعد أن أنهوا المقررات التدريبية في أكاديمية السلطان قابوس الجوية، وإن سلاح الجو السلطاني العُماني ممثلاً بأكاديمية السلطان قابوس الجوية يسعى لتحقيق الرؤية المتفردة لمولانا جلالته القائد الأعلى أيده الله، التي تؤمن بأن بناء الفرد ركيزة أساسية في بناء الدولة العصرية، من خلال تحقيق الاستغلال الأمثل لكافة الموارد، وتوظيف الإبداع والابتكار في مناهجها التدريبية والحرص على تعميق ثوابت الهوية العُمانيّة الأصيلة لدى منتسبيها».

أما العقيد الركن جوي منصور بن علي الجامودي فقال: «سعت أكاديمية السلطان قابوس الجوية دوماً للوصول إلى أعلى مراتب التميّز والريادة، كما أنها حرصت على توفير هيئة تدريب على قدر عالٍ من الكفاءة والتأهيل وتسخير كافة الإمكانيات المادية والمعنوية التي تساعد على الارتقاء بالمستوى التدريبي، إضافةً إلى التحديث والتطوير والمراجعة الشاملة والمستمرة للمناهج والبرامج والمقررات التدريبية المتنوعة في ضوء المتغيرات المتسارعة والمستجدات الحديثة المعاصرة، والعمل على إيجاد بيئة تدريبية فاعلة ومتكاملة تحفز الضابط والفرد على حد سواء لمزيد من العطاء والإبداع».

وأضاف المقدم الركن جوي ماجد بن علي الناعبي قائلاً: «إنها لفرحة غامرة أن نشارك الخريجين من الضباط الطيارين والجويين فرحتهم في هذا اليوم المبارك في ميدان العزة والشموخ، بعد أن أكملوا مختلف المقررات التدريبية، مكتسبين شتى العلوم



عليها، ثم أنشد الضباط الخريجون نشيد سلاح الجو السلطاني العُماني، وأدوا قسم الولاء ونداء التأييد، وهتفوا ثلاثاً بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - ثم قدمت عدد من الطائرات المقاتلة بسلاح الجو السلطاني العُماني استعراضاً جويًا بهذه المناسبة، وعزفت فرقة الموسيقى السلام السلطاني.

بعد ذلك، استأذن قائد طابور الخريجين من صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع راعي





صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع يرفع حفل التخرج ويقلد أجنحة الطيران للضباط الطيارين ويسلم سيف الشرف للحاصل على المركز الأول على مستوى دورة الضباط المرشحين

والمعارف العسكرية والأكاديمية والمهارات القيادية، فقد حرصت أكاديمية السلطان قابوس الجوية منذ البداية على تخريج ضباط ذوي كفاءة عالية وفكر نير وبنية سليمة، وقد برهن الخريجون بكل جدارة واستحقاق على جاهزيتهم لمزاولة مهامهم وواجباتهم القادمة بإذن الله تعالى.

وعبر المقدم الركن طيار طلال بن عبد الله العامري بقوله: «نشهد اليوم تخريج كوكبة جديدة من الطيارين أبناء هذا الوطن العزيز، الذين بذلوا الغالي من أجل أن ينضموا إلى من سبقوهم في هذا المجال، وبهذه المناسبة المجيدة على قلب كل منتسبي سلاح الجو السلطاني العُماني، فإننا نفخر ونفاخر بهم وهم يقفون بكل عزة وشموخ، مزينين صدورهم بأجنحة الطيران، مجددين العهد والولاء للقائد الأعلى حفظه الله ورعاه، معاهدين الله القدير أن يكونوا نسورا أمناء مخلصين يذودون عن حياض الوطن الغالي».

وقال الرائد جوي (مهندس) فهم بن راشد الشحي: «تضطلع أكاديمية السلطان قابوس الجوية متمثلة بجناح تدريب الضباط المرشحين بدور ريادي في رفد سلاح الجو السلطاني العُماني بأفواج من الضباط الأكفاء من مختلف الفئات الذين يتم تدريبهم وفق أحدث الأساليب التدريبية والمناهج الأكاديمية وتأهيلهم لمواكبة متطلبات العمل بالسلاح، كما



**العميد الركن طيار قائد
قاعدة غلا أمر أكاديمية
السلطان قابوس الجوية:**

«سلاح الجو السلطاني العُماني ممثلاً بأكاديمية السلطان قابوس الجوية يسعى لتحقيق الرؤية المتفردة لمولانا جلالة السلطان القائد الأعلى حفظه الله ورعاه».

تفخر أكاديمية السلطان قابوس الجوية بتفريدها منذ نشأتها بتدريس القيادة وتطبيقها عملياً في تمارين ميدانية ووفق سيناريوهات تحاكي احتياجات العمل المكتبي والميداني للضباط، إضافة إلى برنامج متكامل تندمج فيه الأنشطة البدنية مع الحصص الأكاديمية والتمارين القيادية مع المحاضرات والزيارات، والبرامج الأخرى المعززة لتخرج لنا ضباطاً ذوي كفاءة ومهارة عالية استكمالاً لمسيرة تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية بسلاح الجو السلطاني العُماني في ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق القائد الأعلى أيده الله.

كما عبر عدد من الخريجين عن فرحتهم بهذه المناسبة، حيث قال الملازم طيار عمر بن سالم السليماني الحاصل على كأس جلالة السلطان للطيران: «أحمد الله تعالى الذي وفقني ومنّ علينا بحصولنا على جناح الطيران، وإنه لشرف وفخر عظيم أن أكون من ضمن طياري سلاح الجو السلطاني العُماني للذود عن سماء هذا الوطن الغالي في ظل القيادة



اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يُسلم البراءة السلطانية وشهادات الدبلوم في العلوم العسكرية للضباط الخريجين

نيلهم الثقة السامية الكريمة من لدن جلالة القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - ضباطا في سلاح الجو السلطاني العُماني، حاثا إياهم على الاستمرار في بذل المزيد من الجهد، والتفاني في أداء مهام عملهم المقبلة، متمنيا لهم التوفيق والنجاح.



سَلَّمَ يوم ١٢/٦ اللواء الركن طيار خميس بن حمّاد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية البراءة السلطانية وشهادات الدبلوم في العلوم العسكرية للضباط الخريجين من أكاديمية السلطان قابوس الجوية، وذلك بمناسبة حفل تخريج سلاح الجو السلطاني العُماني دفعة من الضباط الطيارين والضباط المرشحين وضباط الخدمة المحدودة والضباط الجامعيين. وهذا اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني الضباط الخريجين على أدائهم في الاستعراض العسكري الذي قدموه على ميدان الاستعراض العسكري بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية بمناسبة تخرجهم، والذي ترجم الجهود التي بذلت للوصول بهم إلى هذا المستوى المشرف وبما تحلوا به من قدرات ومهارات عسكرية مشرفة خلال تلقيهم التدريب في هذا الصرح العسكري المهيب، مباركا لهم



الرائد جوي (مهندس)
فهم بن راشد الشحي



المقدم الركن طيار
طلال بن عبد الله العامري



المقدم الركن جوي
ماجد بن علي الناصبي



العقيد الركن جوي
منصور بن علي الجامودي



الضابط المرشح
حنان بنت مبارك المعولية



الضابط المرشح
هلال بن ناصر التوي



الضابط المرشح
أيمن بن سالم السناني



الملازم طيار
عمر بن سالم السليماني



الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان حفظه الله ورعاه سائلا المولى عز وجل أن يوفقنا في قادم مسيرتنا العملية والمهنية.

الضابط المرشح أيمن بن سالم السناني الحاصل على سيف الشرف على المستوى العام لدورة الضباط المرشحين المتخرجة قال: «إنه يوم فخر واعتزاز بعد أن أكملنا مسيرة التدريب والتعليم والتأهيل في هذا الصرح الشامخ الذي احتضن العلوم العسكرية والمعرفية المختلفة التي تؤهلنا للقيام بالأدوار المنوطة بنا مستقبلا، سائلا الله جل في علاه أن يكمل مساعيها الحثيثة بالنجاح والتوفيق خدمة لهذا الوطن الغالي وصونا لمكتسباته الوطنية».

وأضاف الضابط المرشح هلال بن ناصر التوي الحاصل على المركز الأول في دورة الخدمة المحدودة ودورة الجامعيين، قائلاً: «تشرفت بالحصول على المركز الأول على مستوى دورة الخدمة المحدودة والجامعيين، وإنه لوسام شرف لي سأظل أفتخر به ما حييت، ومن هذا المنبر أوجه كلمة شكر وتقدير للقائمين على الأكاديمية وجميع أعضاء هيئة التوجيه لما بذلوه من أجلنا من تأهيل وتدريب حضينا به في هذا الصرح الشامخ».

وقالت الضابط المرشح حنان بنت مبارك المعولية: «في هذا اليوم الأغرم الميمون المبارك الذي جسدنا فيه أنا وإخواني الخريجين جاهزيتنا التامة تجاه وطننا العزيز، يسرني أن أقدم لهذه الأكاديمية الشامخة

بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان لإيصالنا لهذا الشرف العظيم لنكون ضباطا أوفياء لعُمان وسلطانها المعظم، فأبارك لنفسي وعائلتي التي ساندت وصولي لهذا الشرف العظيم بنيل الثقة السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق القائد الأعلى حفظه الله ورعاه».



مركز طب العيون بالمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية وبالتعاون مع وزارة الصحة ينظم المؤتمر الدولي المشترك لطب وجراحة وأبحاث العيون



صاحب السمو السيد راعي المناسبة والحضور
يشاهدون لوحة تفاعلية لتطور طب العيون في
مختلف العقود، وعرضا مرئيا يجسد تطور وانتقال
العلوم والطب في سلطنة عُمان عبر الحقب الزمنية



صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب
رئيس الوزراء لشؤون الدفاع راعي المناسبة يتفضل
بتوزيع جائزة ابن عميرة والميدالية الذهبية لابن
الذهبي وجائزة التميز لعدد من الباحثين والأطباء
والمختصين

ومعرض مصاحب لطب العيون، كما أن هناك نقلا مباشرا
لبعض العمليات الجراحية المعقدة من عدة دول في العالم،
وبلا شك فإن مثل هذه المؤتمرات العلمية الكبيرة التي تنظمها

تفاعلية لتطور طب العيون في مختلف العقود، وعرضا مرئيا
جسد تطور وانتقال العلوم والطب في سلطنة عُمان عبر الحقب
الزمنية، بعد ذلك تم تدشين شعار الرابطة الدولية للقرنية
المخروطية.

كما تفضل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد
نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع راعي المناسبة بتوزيع جائزة
ابن عميرة والميدالية الذهبية لابن الذهبي وجائزة التميز لعدد
من الباحثين والأطباء والمختصين .

**وبهذه المناسبة صرح سعادة المهندس عدي بن هلال
المعولي رئيس المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية
للتوجيه المعنوي والمراسم العسكرية قائلا:** «أتقدم بالشكر
الجزيل لصاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب
رئيس الوزراء لشؤون الدفاع رئيس مجلس إدارة المدينة الطبية
للأجهزة العسكرية والأمنية لرعايته حفل افتتاح هذا المؤتمر
والذي يشارك فيه (٤٢) دولة من مختلف دول العالم، وبمشاركة
أكثر من (٢٠٠٠) مشارك في طب العيون، كما يشهد المؤتمر
معرضا تضمّن أكثر من (٣٠٠) ورقة بحثية علمية في مجال طب
العيون، إلى جانب عدة أنشطة منها ورش عمل وجلسات علمية



وقد أستهل برنامج افتتاح المؤتمر الذي أقيم بمركز عُمان
للمؤتمرات والمعارض بكلمة للعقيد طبيب راشد بن محمد السعيد
رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر رئيس الرابطة العُمانية لطب
العيون ورئيس مركز طب العيون بمستشفى القوات المسلحة أوضح
خلالها إلى أن تطور الرعاية الطبية في دول المنطقة شهد تقدما
كبيرا في العقود الأخيرة، وهي من الدول التي حققت إنجازا في
القضاء على الكثير من الأمراض، ويأتي هذا الإنجاز نتيجة الجهود
الكبيرة لمؤسسات الخدمات الصحية في دول المنطقة، واستمرارية
تطوير الكوادر الطبية، وهو العامل الأهم للرقى بالخدمات الطبية
وديمومتها، كما أن عقد المؤتمرات الطبية وورش العمل تعد عاملا
مهما لتطوير المهارات المهنية، كما أشار الدكتور عبدالعزيز بدله
رئيس مجلس الشرق الأوسط وأفريقيا لطب العيون في كلمته إلى
حرص مجلس الشرق الأوسط على دعم وتشجيع الأطباء والطبيبات
الشباب القادمين من الدول الأفريقية ودول الشرق الأوسط لحضور
هذا المؤتمر، إيماننا من المجلس بدورهم المستقبلي في تطوير هذا
الحقل العلمي ومنحهم فرصة التواصل مع نظرائهم والإطلاع على
آخر المستجدات في طب وجراحة العيون .
وشاهد صاحب السمو السيد راعي المناسبة والحضور لوحة

رعى يوم ١١/٣٠ صاحب السمو
السيد شهاب بن طارق آل سعيد
نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع
افتتاح أعمال المؤتمر الدولي المشترك
لطب وجراحة وأبحاث العيون الذي
استضافته سلطنة عُمان خلال الفترة
(١١/٣٠ - ١٢/٢) ، وذلك بتنظيم من
مركز طب العيون بالمدينة الطبية
للأجهزة العسكرية والأمنية وبالتعاون
مع وزارة الصحة، والرابطة العُمانية
لطب العيون، ومجلس الشرق
الأوسط وأفريقيا لطب العيون.



المجلس الأوروبي للاعتماد الأكاديمي يعتمد (٣٠) ساعة تعليمية للمشاركين في أعمال المؤتمر الدولي المشترك لطب وجراحة وأبحاث العيون، وحلقات العمل المصاحبة للمؤتمر

الإقليميين والدوليين، إلى جانب التعرف على التقنيات الجراحية الجديدة المستخدمة في تشخيص وعلاج أمراض العيون، وكيفية إجراء الأبحاث العلمية، كما تضمن المؤتمر افتتاح معرض مصاحب للمنتجات الطبية والتقنيات الحديثة المستخدمة في تشخيص وعلاج أمراض العيون المختلفة الذي شاركت فيه العديد من الشركات الدولية والجمعيات العالمية المتخصصة في إنتاج المعدات والأجهزة والتقنيات الطبية العلاجية، إضافة إلى المطويات والكتيبات التوعوية.

تجدر الإشارة إلى أنه تم اعتماد (٣٠) ساعة تعليمية من قبل المجلس الأوروبي للاعتماد الأكاديمي للمشاركين في أعمال المؤتمر الدولي المشترك لطب وجراحة وأبحاث العيون، وحلقات العمل المصاحبة للمؤتمر.



العقيد طبيب راشد بن محمد السعيد رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر رئيس الرابطة العمانية لطب العيون ورئيس مركز طب العيون بمستشفى القوات المسلحة:

«إن تطور الرعاية الطبية في دول المنطقة شهد تقدما كبيرا في العقود الأخيرة، وهي من الدول التي حققت إنجازا في القضاء على الكثير من الأمراض، ويأتي هذا الإنجاز نتيجة الجهود الكبيرة لمؤسسات الخدمات الصحية في دول المنطقة، واستمرارية تطوير الكوادر الطبية».



الدكتور عبدالعزيز بدله رئيس مجلس الشرق الأوسط وأفريقيا لطب العيون:

«مجلس الشرق الأوسط يحرص على دعم وتشجيع الأطباء والطبيبات الشباب القادمين من الدول الأفريقية ودول الشرق الأوسط لحضور هذا المؤتمر، إيماننا من المجلس بدورهم المستقبلي في تطوير هذا الحقل العلمي ومنحهم فرصة التواصل مع نظرائهم والاطلاع على آخر المستجدات في طب وجراحة العيون».



المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية لها آثار إيجابية على البلاد».

واشتمل البرنامج العلمي للمؤتمر على العديد من المحاضرات والعروض المرئية والأوراق العلمية وورش وحلقات العمل والدورات التدريبية، وعدد من التجارب التعليمية، إضافة إلى العمليات الجراحية عبر البث المباشر قدمها نخبة من الخبراء والمتخصصين في طب العيون. وهدف المؤتمر إلى تحقيق العديد من الأهداف منها: اطلاع المشاركين على المستجدات والتطورات في طب العيون، وتبادل الخبرات والتجارب مع المشاركين





الدكتور
سعد بن حمدان العنزي



الدكتور
محمود بن خميس السعيد



العقيد الركن بحري
يوسف بن سالم البلوشي



سعادة المهندس
عدي بن هلال المعولي



الدكتور
كوزيمو مازوتا



الدكتورة
منال منصور بو حميد



الوكيل
أحمد بن حمد الرواحي

المعرض المصاحب يسمى إلى تعريف المهتمين بأحدث التقنيات والأجهزة الحديثة المستخدمة في طب وجراحة العيون، إلى جانب استقطاب أهم الجمعيات العالمية لتبادل الخبرات والمعارف والعلوم ذات الصلة

المشارك الدولي لطب وجراحة وأبحاث العيون، وسعيد جدا لحصولي على جائزة ابن عميرة، والتي تأتي تنويجا للدراسات والبحوث الطبية المهمة التي قمت بها في مجال القرنية المخروطية والربط المتقاطع، متمنيا لجميع المشاركين التوفيق في هذا المؤتمر.

وتحدثت الدكتورة منال منصور بو حميد الحاصلة على الميدالية الذهبية لجائزة ابن الذهبي العُماني قائلة: «تشرفت بالحصول على الميدالية الذهبية لجائزة ابن الذهبي العُماني، والتي جاءت ضمن جوائز المؤتمر المشترك الدولي لطب وجراحة وأبحاث العيون، وكل الشكر والتقدير للقائمين على المؤتمر».

وتحدث الوكيل أحمد بن حمد الرواحي من المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية قائلا: «شارك في المؤتمر ما يزيد عن (٢٠) متحدثًا في مجال البصريّات، وقد عمل اختصاصيو البصريّات خلال هذا المؤتمر على دمج براعة الرؤى المحلية مع الخبرة الدولية، علاوة على التشكيل المتنوع الذي لن يضيف عمقا للمناقشات فقط ولكنه سيقدم للحاضرين والمختصين فهمًا دقيقًا للتطورات في مجال البصريّات».

من جانبه قال الدكتور محمود بن خميس السعيد من وزارة الصحة: «تم تنظيم المعرض المصاحب للمؤتمر الذي ضم مختلف الجمعيات الطبية المحلية والإقليمية والعالمية المختصة بطب وجراحة العيون، ونسعى من خلال المعرض المصاحب إلى تعريف المهتمين بأحدث التقنيات والأجهزة الحديثة المستخدمة في طب وجراحة العيون، إلى جانب استقطاب أهم الجمعيات العالمية لتبادل الخبرات والمعارف والعلوم ذات الصلة، كما اشتمل المعرض أيضا على عدد من جمعيات التمريض المختصة في طب العيون والبصريّات».

وقال الدكتور سعد بن حمدان العنزي نائب رئيس الجمعية السعودية لطب العيون: «سعدنا بالمشاركة في هذا المؤتمر كوننا أحد المنظمين والداعمين للجهود المبذولة في تنظيم المؤتمر، ولا شك فإن مثل هذه المؤتمرات تثري المشاركين من خلال تبادل الخبرات والمعارف والاطلاع على أبرز المستجدات والتطورات في مجال طب العيون».

وعبر الدكتور كوزيمو مازوتا من جمهورية إيطاليا الحاصل على جائزة ابن عميرة، قائلا: «أتقدم بالشكر الجزيل لسلطنة عُمان على تنظيم واستضافة المؤتمر



حضر حفل افتتاح المؤتمر عدد من أصحاب السمو، وعدد من أصحاب المعالي، وقادة قوات السلطان المسلحة، وعدد من أصحاب السعادة، وعدد من كبار القادة بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية، وعدد من الرؤساء التنفيذيين للمنظمات والجمعيات الطبية بدول الشرق الأوسط وأفريقيا، وعدد من كبار الضباط والضباط بالمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية، وجمع من الأطباء والباحثين والمختصين والدارسين لطب وجراحة العيون من وزارة الصحة والمؤسسات الطبية ذات العلاقة، وجمع من المدعوين. وحول أهمية المؤتمر المشترك الدولي لطب وجراحة وأبحاث العيون، أجرى التوجيه المعنوي والبراسم العسكرية لقاءات مع عدد من المشاركين في المؤتمر، **حيث تحدث العقيد الركن بحري يوسف بن سالم البلوشي كبير أطباء البحرية السلطانية العُمانية استشاري طب الأعماق والعلاج بالأكسجين بالمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية قائلا:** «مشاركة طب الأعماق والعلاج بالأكسجين تأتي لتسليط الضوء على أمراض العيون التي يتم علاجها عن طريق الأكسجين مثل الالتهابات الصعبة التي تشكل خطورة على العين، كما تم تقديم العديد من أوراق العمل ذات العلاقة».





مركز الدراسات الإستراتيجية والدفاعية يختتم أعمال الندوة الوطنية (تعزيز الجاهزية الوطنية للتعامل مع التقنيات المتقدمة)



الندوة تهدف إلى المساهمة المباشرة في رفع مؤشرات سلطنة عُمان في التنافسية والابتكار، والمساهمة في خلق فرص وظيفية في مختلف مجالات التقنيات المستقبلية

فرص وظيفية في مختلف مجالات التقنيات المستقبلية، وتعزيز الاستدامة البيئية وتحقيق خفض انبعاثات الغازات الدفينة، ورفع كفاءة الأجهزة والمؤسسات، وتسريع خطط التحول الرقمي بما يخدم مستهدفات (رؤية عُمان ٢٠٤٠).

وقد جاء انعقاد الندوة بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص التي ناقشت عددًا من المحاور التمكينية أهمها بناء سياسات حكومية مرنة وأنظمة فاعلة، وتطوير واستقطاب القدرات والكفاءات، وتعزيز الاستفادة من الشراكات الدولية والإستراتيجية، وحماية البيانات والتعامل مع المخاطر، وإدارة التأثيرات الاجتماعية في مجالات التقنيات المتقدمة.

وفي الختام تجول صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع راعي المناسبة والحضور في المعرض المصاحب للندوة، والذي ضم عددًا من المشاريع والشركات العُمانية المعنية بالتقنيات التكنولوجية المتقدمة، واستمع إلى شرح وافٍ عن التقنيات والابتكارات المقدمة.

حضر حفل ختام الندوة عدد من أصحاب المعالي الوزراء، وعدد من قادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة، وعدد من أصحاب السعادة، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد



من مديري العموم بالمؤسسات الحكومية، وعدد من المختصين. وحول أهمية الندوة أجرى التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية عددًا من اللقاءات، حيث تحدث سعادة المهندس عمر بن حمدان الإسماعيلي الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات، قائلاً: «إن طبيعة التقنيات المتقدمة سريعة التغير، فتقنيات

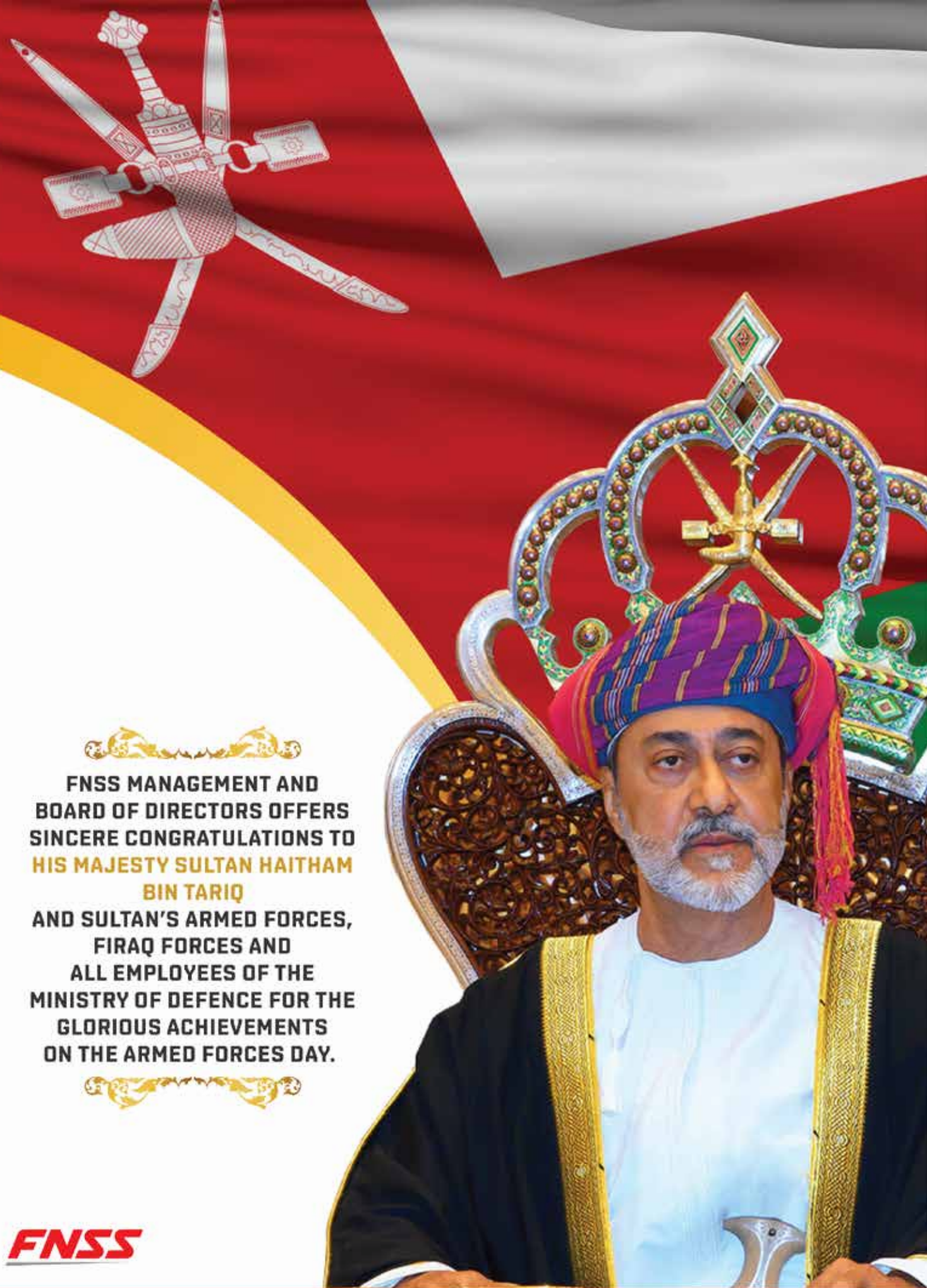
اختتم يوم ١٢/٢٥ مركز الدراسات الإستراتيجية والدفاعية بأكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية أعمال الندوة الوطنية (تعزيز الجاهزية الوطنية للتعامل مع التقنيات المتقدمة)، وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع.

وقد استهل حفل الختام الذي أقيم ببنادي الشفق لقوات السلطان المسلحة بكلمة ألقاها العميد الركن ناصر بن عبد الله القتيبي رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية والدفاعية، قال فيها: «إيماننا بأهمية التعامل مع التقنيات المستجدة في بيئة سريعة التطور، وإيجاد الحاضنة التي تعزز من فرص الابتكار وتبادل الخبرات وتوحيد جميع جوانب التقنية تحت منظومة واحدة متكاملة، فقد جاءت هذه الندوة بعنوان (تعزيز الجاهزية الوطنية للتعامل مع التقنيات المتقدمة) تنوياً لذلك، لما تحمله من ركائز وطنية تسعى إلى تعزيز التبادل والمعرفة والتعاون بين المشاركين بهدف النهوض بالقدرات التكنولوجية، ودعم تنميتها الاقتصادية والاجتماعية، وزيادة الوعي بالتقنيات المستقبلية بما يتواءم مع متطلبات العصر وبناء مستقبل واعد يتماشى مع الإستراتيجيات والمبادرات التي تخدم التوجهات الإستراتيجية لـ (رؤية عُمان ٢٠٤٠)».

عقب ذلك تم تقديم إيجاز وعرض مرئي عن الندوة، بعدها استعرضت نتائج أعمال ومبادرات الندوة، وفتح باب المناقشة التي طرح خلالها المشاركون والحضور عددًا من الأسئلة والمناقشات ذات الصلة.

وهدفندوة إلى المساهمة المباشرة في رفع مؤشرات سلطنة عُمان في التنافسية والابتكار، والمساهمة في خلق





FNSS MANAGEMENT AND BOARD OF DIRECTORS OFFERS SINCERE CONGRATULATIONS TO HIS MAJESTY SULTAN HAITHAM BIN TARIQ AND SULTAN'S ARMED FORCES, FIRAQ FORCES AND ALL EMPLOYEES OF THE MINISTRY OF DEFENCE FOR THE GLORIOUS ACHIEVEMENTS ON THE ARMED FORCES DAY.

FNSS

www.fnss.com.tr

f y t in @



**العقيد الركن بحري /
هلال بن عبدالله المحذوري**



**سعادة المهندس /
عمر بن حمدان الإسماعيلي**



**العميد الركن /
ناصر بن عبدالله القتبي**



**الدكتور /
محمود بن زهران الوائلي**



**الفاضل /
يوسف بن ناصر العزيزي**



**الفاضلة /
رحمة بنت سعيد العامرية**

التحديات التي تتعلق بالتقنيات المتقدمة، وهو يتواءم مع (رؤية عُمان ٢٠٤٠)، لا سيما محور الإنسان والمجتمع».

من جانبه قال الفاضل يوسف بن ناصر العزيزي من الشركة العُمانية للاتصالات (عمانتل): «نسعى من خلال هذه الندوة إلى تعزيز جاهزية تقنيات المستقبل، فقد تناولنا العديد من التقنيات مثل تقنيات (الحوسبة الكمية) وغيرها من التقنيات، ومن خلال الوقوف على جميع التحديات وجدنا أن الحل المناسب هو إيجاد منظومة وطنية لتأسيس تقنيات المستقبل، وتكون منهجية هذه المنظومة معتمدة على الفيزياء؛ لإحداث نقلة نوعية في المجال التقني في سلطنة عُمان».

وصرحت الفاضلة رحمة بنت سعيد العامرية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار قائلة: «تشرفت بالمشاركة في إعداد الندوة الوطنية (تعزيز الجاهزية الوطنية للتعامل مع التقنيات المتقدمة)، حيث عملت مع فريق الاستدامة الذي تم من خلاله حصر وتوصيف العوامل والممكنات الأساسية لتمكين التقنيات الحديثة بالتوازي مع تعزيز البحث العلمي بما فيه البنى الأساسية البحثية الممكنة والتشريعات الداعمة وتطوير واستقطاب السعة البحثية في المجالات التقنية اللازمة، وتعزيز دور القطاع الخاص للدفع بعجلة النمو الاقتصادي واستدامتها».

الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والحوسبة الكمية تتطلب تضافر الجهود من كافة القطاعات سواء العسكرية أو المدنية، فأنتت هذه الندوة لضمان التنسيق وجاهزية كافة المؤسسات، وهناك عدد من المخرجات المهمة التي نأمل الأخذ بها سواء المتعلقة بتعزيز القطاع الأكاديمي والتعليم أو ما يخص المؤسسات والشركات الناشئة».

وقال العقيد الركن بحري هلال بن عبدالله المحذوري من مركز الدراسات الإستراتيجية والدفاعية: «جاء تنظيم الندوة الوطنية (تعزيز الجاهزية الوطنية للتعامل مع التقنيات المتقدمة) التي نظمها مركز الدراسات الإستراتيجية والدفاعية كجزء من مساهمته في رفع مختلف القطاعات الوطنية بالدراسات والاستشارات التي تسهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار والتقدم العلمي في شتى المجالات، والقدرة على مواجهة التحديات لمستقبل أفضل وواعد بإذن الله تعالى».

وأضاف الدكتور محمود بن زهران الوائلي من جامعة نزوى: «تمثلت أحد أهم أهداف ندوة (تعزيز الجاهزية الوطنية للتعامل مع التقنيات المتقدمة) في بناء الأجيال وإدارة المواهب، حيث تم وضع خطط وإستراتيجيات وأساليب مختلفة للتعامل مع التقنيات المتقدمة، وإعداد الشباب وتمكينهم في مجال مواجهة



تحت رعاية صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد الجيش السلطاني العُماني يحتفل بتخريج دفعة من الضباط المرشحين والضبباط الجامعيين وضباط الخدمة المحدودة



**صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد يرمي
المناسبة ويسلم سيف الشرف للحاصل على المركز
الأول على مستوى دورة الضباط المرشحين**

بعد ذلك سلّم صاحب السمو السيد وزير الثقافة والرياضة والشباب راعي الاحتفال سيف الشرف للضابط المرشح مصطفى بن حمد السمرى من الجيش السلطاني العُماني الحاصل على المركز الأول على مستوى دورة الضباط المرشحين، ثم جرت مراسم تسلّم وتسليم راية كلية السلطان قابوس العسكرية، حيث قامت مجموعة حملة الـاية بدورة الضباط المرشحين المتخرجة بتسليمها إلى مجموعة حملة الـاية بالدورة الحالية، والتي أقسم منتسبوها على صونها وإبقائها عالية خفاقة، ثم عزف سلام العلم وطاف حملة الـاية بها بين صفوف دورتهم.

عقب ذلك ردد الخريجون نشيد الجيش السلطاني العُماني، وأدوا قسم الولاء ونداء التأييد، وهتفوا ثلاثاً بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - كما أدى طابور الخريجين التحية العسكرية، وعزفت فرقة الموسيقى السلام السلطاني، وتقدم قائد الطابور مستأذناً سموه بالانصراف، حيث مر الطابور من أمام المنصة الرئيسية مؤدياً التحية العسكرية لصاحب السمو السيد وزير الثقافة والرياضة والشباب راعي الاحتفال.

احتفل الجيش السلطاني العُماني يوم ١٢/٢٦ بتخريج دورة الضباط المرشحين ودورة الضباط الجامعيين ودورة ضباط الخدمة المحدودة من كلية السلطان قابوس العسكرية، وذلك على ميدان الاستعراض العسكري بمعسكر المرتفعة، تحت رعاية صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب.

فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني السلام السلطاني، بعدها استأذن قائد الطابور صاحب السمو السيد وزير الثقافة والرياضة والشباب لتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين، عقب ذلك قدم الخريجون استعراضاً عسكرياً بالمشاة العسكرية مروراً من أمام المنصة الرئيسية لميدان الاحتفال تتقدمهم راية كلية السلطان قابوس العسكرية، ثم تقدم الطابور على هيئة الاستعراض للأمام.

وبهذه المناسبة المجيدة، قدّم الجيش السلطاني العُماني عرضاً عسكرياً متنوعاً جسد مهارة منتسبيه، وأبرز الاهتمام الكبير والرعاية السامية التي يحظى بها الجيش السلطاني العُماني من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه. بدأت مراسم الاحتفال بالتحية العسكرية لصاحب السمو السيد راعي المناسبة، وعزفت



**الضبباط المرشحون منتسبو الدورة الحالية تسلموا راية
الكلية وأقسموا على صونها وإبقائها عالية خفاقة**



أمر أكاديمية السلطان قابوس العسكرية:

«يواكب التدريب في الأكاديمية تطور الفكر العسكري العالمي في التدريب، وإعداد قادة المستقبل من خلال التدرج في إكسابهم المهارات العسكرية الأساسية للمقاتل، ثم المهارات القيادية اللازمة للتدرج في سلم القيادة»



المسلحة من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ودولة قطر الشقيقة، والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة.

وبمناسبة التخرج من أكاديمية الجيش السلطاني العُماني أجرى التوجيه المعنوي والمارسم العسكرية عددا من اللقاءات، **حيث تحدثَ العميد الركن سالم بن سلطان السليطاني أمر أكاديمية الجيش السلطاني العُماني قائلا:** «يعد تدريب الضباط المرشحين بكلية السلطان قابوس العسكرية بأكاديمية الجيش السلطاني العُماني أهم لبنة من لبنات البناء، وأساسا صلبا ترتكز عليه عملية تدريب وإعداد وصقل القادة للمستقبل بما يتوافق مع رؤية الجيش السلطاني العُماني ويواكب تطور الفكر العسكري العالمي في التدريب، وإعداد قادة المستقبل من خلال التدرج في إكسابهم المهارات العسكرية الأساسية للمقاتل، ثم المهارات القيادية اللازمة للتدرج في سلم القيادة، يرافق ذلك تزويدهم بالعلوم المختلفة أسوة بما تنتهجه الكليات العسكرية في دول العالم لزيادة وعي الضباط وحثهم على التعلم المستمر وربط العلوم ببعضها بما ينعكس إيجابا على العمل العلمي المحترف للقادة والجيوش، وبهذه المناسبة أتقدم بالتهنئة للضباط الخريجين متمنيا لهم مستقبلا علميا وعمليا موفقا، ولا شك بأن هذه الكوكبة من الضباط الخريجين ستكون بإذن تعالى رافدا مهما للجيش السلطاني العُماني».

كما قال العقيد الركن خميس بن سعيد الغافري أمر كلية السلطان قابوس العسكرية: «تحتفل كلية السلطان قابوس العسكرية بتخريج دفعة من الضباط المرشحين والذين يحملون على عاتقهم المسؤولية الوطنية ليكونوا الدرع الحصين



ثم قدمت فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني مقطوعات ومعزوفات موسيقية متنوعة، وعرضا موسيقيا عسكريا اشتمل على العديد من التشكيلات التي جسدت القدرات والمهارات العالية التي يتمتع بها منتسبو الفرقة، كما قامت الموسيقى بتشكيل شعار سلطنة عمان ورقم الدورة المتخرجة يتوسطه اسم صاحب السمو السيد راعي المناسبة.

حضر الاحتفال عدد من أصحاب السمو والمعالي، وقادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من المكرمين وأصحاب السعادة، وعدد من القادة المتقاعدين، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من كبار الضباط المتقاعدين من الأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من الملحقين العسكريين بسفارات الدول الشقيقة والصديقة بسلطنة عُمان، وجمع من منتسبي الجيش السلطاني العُماني، وأولياء أمور الضباط الخريجين.

تجدر الإشارة إلى أنه شارك في دورة الضباط المرشحين ودورة الضباط الجامعيين والخدمة المحدودة إلى جانب ضباط من الجيش السلطاني العُماني عدد من الضباط من مكتب نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ورئاسة أركان قوات السلطان المسلحة، وسلاح الجو السلطاني العُماني، والحرس السلطاني العُماني، وقوة السلطان الخاصة، وشرطة عُمان السلطانية، والأجهزة الأمنية، وشؤون البلاط السلطاني، إضافة إلى مشاركة ضباط مرشحين من القوات





الضابط المرشح/
عماد علي أحمد



الضابط المرشح/
ناصر مشور الشهباني



الضابط المرشح/
سعيد ناجي المنصوري



الضابط المرشح/
فيصل بن سعيد النعماني



الضابط المرشح/
مصطفى بن حمد السمري



النقيب/
سالم بن زاهر العامري



الرائد الركن/
إسحاق بن خميس المعمرى



المقدم الركن/
عبد الله بن خميس الكلباني



العقيد الركن/
خميس بن سعيد الغافري

الخريجون قدموا عرضاً عسكرياً بالمسير البطيء والعادي مروراً من أمام المنصة الرئيسية

والتمارين العملية بأنواعها المختلفة، ويعد الجانب الإداري ذا أهمية كبيرة في إنجاز المهام الرئيسية في تنسيق الأمور الإدارية من برامج وأنشطة تدريبية وتنسيق تنقلات الضباط المرشحين خلال وجودهم في هذه الكلية أو خارجها؛ لجعل العملية التدريبية والأكاديمية تسير بالشكل المطلوب وفق المعايير المعتمدة من الكلية».

كما عبّر عدد من الضباط المرشحين عن سعادتهم بالتخرج، **حيث قال الضابط المرشح مصطفى بن حمد السمري من الجيش السلطاني العماني الحاصل على سيف الشرف:** «من دواعي الفخر والاعتزاز تخرجي من كلية السلطان قابوس العسكرية، وحصولي على المركز الأول وسيف الشرف على مستوى دورة الضباط المرشحين، وأتقدم بالتهنئة الصادقة لزملائي على تخرجهم، معاهداً الله عز وجل أن أكون عند حسن الظن وتحمل المسؤولية والأمانة الملقاة على عاتقنا خدمة لهذا الوطن العزيز في ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه».

وقال الضابط المرشح فيصل بن سعيد النعماني الحاصل على المركز الأول على دورة الخدمة المحدودة من الجيش السلطاني العماني: «أعزّز بتخرجي من هذه الدورة بكلية السلطان قابوس العسكرية والتي أسهمت في إعدادنا الإعداد الأمثل وصقل

الخريجون

«نفخر ونعتز بتخرجنا من هذه الدورة بكلية السلطان قابوس العسكرية والتي أسهمت في إعدادنا الإعداد الأمثل وصقل قدراتنا القيادية»

من الضباط المرشحين الذين أنهوا فترة التدريب التي تمت وفق أعلى المعايير التي تنتهجها كلية السلطان قابوس العسكرية، وبهذه المناسبة أهنيئ الخريجين وأتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح في مهامهم المستقبلية التي ستلقى على كاهلهم خدمة لعمان ولأوطانهم؛ وذلك من خلال ما اكتسبوه من معارف ومهارات مختلفة».

وعبّر النقيب سالم بن زاهر العامري من كلية السلطان قابوس العسكرية قائلاً: «تواصل احتفالات كلية السلطان قابوس العسكرية السنوية بتخريج فوج جديد من القادة الأكفاء من الضباط المرشحين بعد إنهائهم العلوم العسكرية والأكاديمية

كلية السلطان قابوس العسكرية بتخريج دفعة جديدة من الضباط المرشحين الذين تم تدريبهم وتأهيلهم وصقلهم في العلوم العسكرية والأكاديمية والمهارات القتالية على مدار عامين، والتي أهلتهم ليكونوا قادة أصاغر بمختلف تشكيلات ووحدات الجيش السلطاني العماني وأسلحة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية والدول الشقيقة، وأبارك لهم تخرجهم متمنين لهم مستقبلاً مشرفاً مع بداية مشوارهم العملي والعلمي كضباط في وحداتهم».

وقال الرائد الركن إسحاق بن خميس المعمرى المدرب الأقدم لدورة الضباط المرشحين: «نفخر اليوم بتخريج دفعة جديدة

للوطن، ويأتي هذا التخرج بعد أن اجتازوا البرنامج التدريبي العسكري والأكاديمي بنجاح، حيث تمكن الخريجون من تنفيذ التمارين الميدانية المكثفة المختلفة وأنهوا تنفيذ التمرين النهائي والبيان العملي بالذخيرة الحية، لبحاكو التجربة العسكرية الميدانية الحقيقية، سائلاً الله جلت قدرته أن يوفقههم لخدمة سلطنة عمان تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا جلالته السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه».

من جانبه قال المقدم الركن عبدالله بن خميس الكلباني قائد مدرسة تدريب الضباط المرشحين بالجيش السلطاني العماني: «تحتفل



اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني يسلم شهادات الدبلوم في العلوم العسكرية لخريجي كلية السلطان قابوس العسكرية

للموصول بهم إلى هذا المستوى المشرف، مباركاً لهم نيل الثقة السامية الكريمة من لدن جلالة القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - حاثاً إياهم على بذل الجهد والعطاء والتفاني في أداء مهامهم وواجباتهم، متمنياً لهم كل التوفيق والنجاح، ومهنئاً نجاح جهودهم ومساعدتهم التي بذلوها خلال فترة الدورة واجتياز مقرراتها.

حضر المناسبة عدد من كبار الضباط بالجيش السلطاني العُماني والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من الملحقين العسكريين بسفارات الدول الشقيقة بسلطنة عُمان، وجمع من أولياء أمور الخريجين.

سلم يوم ١٢/٢٦ اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني بميدان الاستعراض العسكري بمعسكر المرتفعة شهادات الدبلوم في العلوم العسكرية لخريجي كلية السلطان قابوس العسكرية، كما سلم الجوائز التقديرية لأوائل الضباط الخريجين؛ وذلك بمناسبة احتفال الجيش السلطاني العُماني بتخريج دورة الضباط المرشحين ودورة الضباط الجامعيين والخدمة المحدودة.

وقد هنأ قائد الجيش السلطاني العُماني الضباط الخريجين على أدائهم المتميز في حفل تخرجهم والذي ترجم الجهود التي بذلت

قدراتنا القيادية، ولا شك بأنني أشعر بالفخر لحصولي على المركز الأول على دورة الخدمة المحدودة؛ ليكون هذا الإنجاز دافعاً لي لتكملة المشوار في خدمة هذا الوطن المعطاء والذود عن ترابه المقدس».

وعبر الضابط المرشح سعيد ناجي المنصوري من دولة الإمارات العربية المتحدة قائلاً: «بعد عمل دؤوب وجهود مضنية طوال عامين من التدريب المستمر، تحقق حلم كبير لي ولكوكبة من المتميزين من زملائي الخريجين من كلية السلطان قابوس العسكرية، فهذا الصرح التدريبي الشامخ يُعنى بتدريب وتأهيل الضباط لمستوى عالٍ من الانضباط والكفاءة لخدمة أوطاننا».

وقال الضابط المرشح ناصر مسفر الشهواني من دولة قطر: «سرني الانضمام إلى هذه الدورة بكلية السلطان قابوس العسكرية التي تعرفت من خلالها على العديد من العلوم العسكرية والمعرفية، نظراً لما تتمتع به هذه المنارة العسكرية الراسخة من جودة في التدريب العسكري، كما يمثل وجودنا فيها عمق العلاقات الأخوية بين دولة قطر وسلطنة عُمان».

وأضاف الضابط المرشح عماد علي أحمد من المملكة الأردنية الهاشمية قائلاً: «أفخر بانتسابي لكلية السلطان قابوس العسكرية والتي تعد صرحاً عسكرياً شامخاً، نظراً لما تتمتع به من مكانة مرموقة على المستويين المحلي والإقليمي، حيث يرفدها العديد من المرشحين من داخل سلطنة عُمان وخارجها، وأسأل المولى جلّت قدرته أن يحفظ المملكة الأردنية الهاشمية وسلطنة عُمان قيادة وأرضاً وشعباً، إنه نعم المولى ونعم النصير».



استقبالات معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني

•• استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني يوم ١٢/٥ سعادة أميت نارانج سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان.

في بداية المقابلة رحّب معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بالضيف الذي قدم شكره وتقديره لسلطنة عُمان لتعزيز سبل التعاون وتحقيقا للمصالح المشتركة بين سلطنة عُمان وجمهورية الهند الصديقة، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

•• واستقبل معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني يوم ١٢/٥ سعادة جوتا ياماموتو سفير اليابان المعتمد لدى سلطنة عُمان.

في بداية المقابلة رحّب معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بالضيف الذي قدم شكره وتقديره لمواقف سلطنة عُمان تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية، وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات المشتركة، واستعراض مسيرة العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين.

•• كما استقبل معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني يوم ١٢/١١ سعادة محمد حكيم أوغلو سفير جمهورية تركيا المعتمد لدى سلطنة عُمان، في بداية المقابلة رحّب معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بالضيف، من جانبه قدم سعادة السفير شكره وتقديره لتعزيز سبل التعاون وتحقيقا للمصالح المشتركة بين سلطنة عُمان وجمهورية تركيا الصديقة، والتطرق إلى عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك وسبل تطويرها.

•• كما استعرض معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني مجالات التعاون المشتركة وسبل تعزيز العلاقات بين سلطنة عُمان وجمهورية السودان



الشقيقة وذلك خلال لقاء معاليه يوم ١٢/١١ بسعادة صلاح الدين الحاج محمد كندو سفير جمهورية السودان المعتمد لدى سلطنة عُمان، مؤكداً على العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الشقيقين، وأعرب معالي الفريق أول عن تمنياته بأن يسود السلام والاستقرار في جمهورية السودان، من جانبه قدم سعادته الشكر والتقدير لسلطنة عُمان مشيداً بمتانة العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين وتم تبادل الأحاديث في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

•• وفي إطار ما توليه سلطنة عُمان من اهتمام بشأن القضايا الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية، استقبل معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني يوم ١٢/١٢ بمكتبه سعادة أندرياس نيكولايدس سفير جمهورية قبرص المعتمد لدى سلطنة عُمان.

في بداية المقابلة رحّب معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بالضيف الذي قدم شكره وتقديره لسلطنة عُمان لتعزيز سبل التعاون وتحقيقا للمصالح المشتركة بين سلطنة عُمان وجمهورية قبرص الصديقة، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام.

•• كما استعرض معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني مسيرة العلاقة



التي تربط سلطنة عُمان بجمهورية روسيا الاتحادية، وذلك خلال استقباله يوم ١٢/١٢ سعادة إيليا مورغونوف سفير جمهورية روسيا الاتحادية المعتمد لدى سلطنة عُمان. تم خلال المقابلة مناقشة عدد من القضايا التي تشهدها المنطقة وسبل حلّتها بالحوار والسلام، كما تم تبادل الأحاديث الودية حول عدد من مجالات التعاون المشتركة بين البلدين الصديقين، والتطرق إلى عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك وسبل تطويرها.

معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع يستقبل رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)

استقبل معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي الأمين العام بوزارة الدفاع يوم ١١/٢٨ بمكتبه بمعسكر المرتفعة معالي سلفاتورو شاكيتانو رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) والوفد المرافق له.

وقد رحّب معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع بمعالي الضيف، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، ومناقشة عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.



الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة يشارك في الاجتماع الثاني لأصحاب المعالي والسعادة رؤساء الأركان بدول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



شارك الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة والوفد المرافق له يوم ١٢/١٣ في الاجتماع الثاني لأصحاب المعالي والسعادة رؤساء الأركان بدول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، والذي عقد بالمملكة العربية السعودية بالعاصمة الرياض. وتم خلال الاجتماع عرض إستراتيجية التحالف الإسلامي ومبادراته التي يعمل عليها والمعنية بمجالات عمل التحالف الإسلامي، كما تم خلال الاجتماع مناقشة أهداف هذه المبادرات ودورها في خدمة الدول الأعضاء. ويأتي هذا الاجتماع في إطار التحضير لاجتماع وزراء الدفاع لدول التحالف الإسلامي القادم والمزمع عقده في شهر فبراير من العام ٢٠٢٤م.

الجيش السلطاني العُماني يختتم مسابقات النادي العلمي لعام ٢٠٢٣م



اختتمت يوم ١٢/٢٤ بمعسكر المرتفعة مسابقات النادي العلمي بالجيش السلطاني العُماني لعام ٢٠٢٣م، وذلك تحت رعاية اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني. وقد استمع اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني راعي المناسبة إلى إيجاز عن هندسة الكهرباء والميكانيك والنادي العلمي، ثم شاهد والحضور عرضاً مرئياً حول تقييم مسابقات النادي العلمي، وعدد من المشروعات الابتكارية المقدمة من عدد من المشاركين في المسابقات. عقب ذلك سلم قائد الجيش السلطاني العُماني راعي المناسبة الجوائز للحاصلين على المراكز المتقدمة وكرم المجيدين، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

في مسابقة كأس قائد الجيش السلطاني العُماني لأفضل وحدة للصيانة والعناية بالمعدات العسكرية آليات (أ) لعام ٢٠٢٣م حصلت كتيبة مسقط على المركز الأول، وحققت أفضل وحدة للصيانة والعناية بالمعدات العسكرية مركبات (ب) قوة أمن الساحل المركز الأول.

وفي مسابقة كأس رئيس هندسة الكهرباء والميكانيك لأفضل وحدة في مختلف المستويات، في المستوى الأول حققت ورشة هندسة الكهرباء والميكانيك (نقلات قوات السلطان المسلحة) المركز الأول، وفي المستوى الثاني حصلت مفرزة هندسة الكهرباء والميكانيك (سلاح الجو السلطاني العُماني بمعسكر المرتفعة) على المركز الأول، وجاءت مفرزة هندسة الكهرباء والميكانيك (كتيبة استطلاع عُمان) في المركز الأول على المستوى الثالث، أما على المستوى الرابع فقد حصلت مفرزة هندسة الكهرباء والميكانيك (معسكر التدريب القتالي) على المركز الأول.

وفي مسابقة النادي العلمي لكأس قائد الجيش السلطاني العُماني

المركز الثالث، وفي مسابقة ابتكارات السلامة حصل مشروع هندسة الكهرباء والميكانيك بالجيش السلطاني العُماني (الإشعار اللاسلكي للحماية من التدخلات البشرية) على المركز الأول.

وفي مسابقات النادي العلمي لأفضل ابتكار بين طلبة الجامعات والكليات الهندسية والكليات العسكرية التقنية لعام ٢٠٢٣م، فقد فازت الكلية العسكرية التقنية بالمركز الأول، وحصلت جامعة السلطان قابوس على المركز الثاني، وجاءت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية فرع مسقط في المركز الثالث.

بعدها تجول اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني راعي المناسبة والحضور في المعرض المصاحب والذي تضمن عدداً من المشاريع والمعدات والأجهزة المختلفة، واستمع إلى شرح وافٍ عن جميع الابتكارات العلمية التي تم عرضها، مشيداً بالقدرات العلمية التي ظهر بها المشاركون من خلال ما قدموه من اختراعات وابتكارات علمية تساهم في تعزيز مجالات التقدم التقني بقوات السلطان المسلحة بشكل خاص، وسلطنة عُمان



قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يسلم شهادة الإجازة وشهادات تدريبي الطيران والملاحة الجوية



سلم يوم ١٢/٣ اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني شهادة الإجازة لعدد من المجيدين من منتسبي سلاح الجو السلطاني العُماني، تقديراً لجهودهم المضنية وإجادتهم في مختلف المسارات الوظيفية والفعاليت، وذلك بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية.

كما سلم اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني شهادات تدريبي الطيران والملاحة الجوية لعدد من



بشكل عام. وبهذه المناسبة قلد اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من منتسبي هندسة الكهرباء والميكانيك: تقديراً لجهودهم وتفانيهم في أداء واجباتهم المنوطة بهم.

قائد الجيش السلطاني العُماني يكرم عدداً من المجيدين بخدمات تموين القوات

احتفلت خدمات تموين القوات بالجيش السلطاني العُماني يوم ١٢/٢١ بتكريم المجيدين وتسليم كأس قائد الجيش السلطاني العُماني للوحدات الفائزة في مسابقة تطوير الأداء في العمل التمويني بين وحدات الجيش السلطاني العُماني لعام ٢٠٢٣م، وذلك تحت رعاية اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني.

وقد سلم اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني راعي المناسبة الجوائز والشهادات وكرم المجيدين وأوائل الدورات، كما سلم كأس قائد الجيش السلطاني العُماني للوحدات الفائزة في مسابقة تحسين وتطوير مستوى الأداء والعمل التمويني بين وحدات الجيش السلطاني العُماني لعام ٢٠٢٣م، وكأس التميز في الأداء التمويني لوحدات خدمات تموين القوات لعام ٢٠٢٣م.



الضباط وضباط الصف تدريبي الطيران بسلاح الجو السلطاني العُماني.

وبهذه المناسبة هنأ اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني المجيدين ومدربي الطيران والملاحة الجوية على استحقاقهم للتكريم، والذي جاء ثمره لجهودهم التي بذلت للوصول إلى هذا المستوى المشرف، مطالباً إياهم بذل المزيد من العمل والجهد والتفاني في أداء مهامهم، متمنياً لهم التوفيق والنجاح.

سلاح الجو السلطاني العُماني يختتم البطولة السنوية للرماية بالأسلحة الخفيفة لعام ٢٠٢٣م



اختتمت يوم ١٩/١٢ بطولة سلاح الجو السلطاني العُماني السنوية للرماية بالأسلحة الخفيفة لعام ٢٠٢٣م تحت رعاية اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني. وقد شملت البطولة التي أقيمت على ميدان الرماية بغلا المنافسات الختامية لمسابقتي رماية المسدس ورماية البندقية، وحقق الرماة المتسابقون نتائج عالية دلت على مدى الجاهزية والاستعداد للمنافسة على جوائز البطولة.

وفي الختام سلم اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني الجوائز للفائزين، حيث جاءت نتائج البطولة على النحو الآتي: حصلت قيادة سلاح الجو السلطاني العُماني على درع البطولة، وفي مسابقة البندقية (تقدم) حصلت قاعدة أدم الجوية على المركز الأول، وحقق الوكيل جوي غسان بن سليمان الخاطري المركز الأول لأفضل رام في المسابقة ذاتها، وفي مسابقة البندقية (تراجع) حققت قاعدة خُصَب الجوية المركز الأول، وأحرز الرقيب أول جوي مازن بن جمعة الهطالي المركز الأول كأفضل رام في المسابقة ذاتها. وفي مسابقة المسدس (ضباط) أحرزت قيادة سلاح الجو السلطاني العُماني المركز الأول، وجاء الملازم أول جوي حمد بن علي الجهوري من قيادة سلاح الجو السلطاني العُماني كأفضل رام في المسابقة. وفي مسابقة المسدس (أفراد) حققت قيادة سلاح الجو السلطاني العُماني المركز الأول، وجاء الوكيل أول جوي حمود بن خلفان الرحبي كأفضل رام في المسابقة.

وعلى المستوى العام لأفضل الرماة في مسابقة البندقية حصل على المركز الأول الرقيب جوي مصطفى بن حمدون السيابي، وفي مسابقة المسدس (مجندات) لأفضل الرماة حققت الوكيل جوي صفاء بنت سيف العامرية المركز الأول. وفي مسابقة إسقاط الأطباق على مستوى (الضباط) حققت قاعدة أدم الجوية المركز الأول وعلى مستوى (الأفراد) في المسابقة ذاتها حصلت قيادة سلاح الجو السلطاني العُماني على المركز الأول، وفي مسابقة إسقاط الأطباق (مسدس) أحرزت قاعدة السيب الجوية المركز الأول، وفي مسابقة اقتحام الحواجز جاءت قاعدة المصنعة الجوية في المركز الأول.

استقبالات قائد البحرية السلطانية العُمانية

●● استقبل اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ١٢/٦ وفد محادثات الأركان البحرية العُمانية الباكستانية برئاسة العميد محمد عامر شهباز والوفد المرافق له. وقد رحب اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العُمانية بالوفد، وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث وبحث وجهات النظر وعدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز مجالات التعاون البحرية بين الجانبين. حضر المقابلة العميد الركن بحري جاسم بن محمد البلوشي مدير عام العمليات والخطط، وعدد من كبار الضباط بالبحرية السلطانية العُمانية.

●● واستقبل اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العُمانية يوم ١٢/٢٦ بمكتبه بمعسكر المرتفعة العميد الركن خالد هزيم المالكي مستشار رئيس الأركان للشؤون العسكرية والأمنية بدولة قطر الشقيقة والوفد العسكري المرافق له.

وقد رحب اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العُمانية بالضيف، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر وبحث عدد من الأمور العسكرية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون بين الجانبين. حضر المقابلة العميد الركن بحري عادل بن حمود البوسعيد رئيس مركز الأمن البحري.



قائد البحرية السلطانية العُمانية يزور مملكة تايلند

قام اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية والوفد العسكري المرافق له بزيارة إلى مملكة تايلند، وذلك لحضور فعاليات الندوة الدولية الثامنة لرابطة الدول المطلة على المحيط الهندي والتي أقيمت خلال الفترة (١٩-٢١/١٢).



تخريج عدد من دورات الموسيقى العسكرية بالحرس السلطاني العُماني

احتفل الحرس السلطاني العُماني يوم ١٢/٢١ بتخريج عدد من دورات الموسيقى العسكرية لعدد من منتسبي موسيقى الحرس السلطاني العُماني، والمجموعة الموسيقية المشتركة من فرقتي الخيالة السلطانية والهجانة السلطانية بشؤون البلاط السلطاني، والفرقة الموسيقية الكشفية بالمديرية العامة للكشافة والمرشدات، وذلك تحت رعاية اللواء الركن سالم بن علي الحوسني قائد الحرس السلطاني العُماني.

بدأ الحفل الذي أقيم بمقر قيادة الحرس السلطاني العُماني بإيجاز تناول مراحل التدريب النظرية والتطبيقية للدورات المتخرجة، والتي هدفت إلى إكساب العازفين المعارف والمهارات الموسيقية، كما استعرض الإيجاز دور مدرسة الحرس السلطاني العُماني للموسيقى العسكرية في صقل وتعزيز مهارات العازفين من خلال مختلف الدورات الموسيقية التي تنفذها المدرسة.

وفي الختام سلم اللواء الركن قائد الحرس السلطاني العُماني راعي الحفل الجوائز التقديرية لأوائل الدورات والشهادات للخريجين.



استقبالات رئيس أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية

●● استقبل اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية بمكتبه بمعسكر بيت الفلج يوم ١٢/٥ وفد معهد البحوث والتحليل الدفاعي بجمهورية إيطاليا برئاسة العميد الركن جوالتيرو أياكونو مدير معهد البحوث والتحليل الدفاعي.

●● كما استقبل اللواء الركن رئيس أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية بمكتبه بمعسكر بيت الفلج يوم ١٢/١٠ وفد كلية الدفاع الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة برئاسة العميد الركن محمد سعيد الجابري قائد جناح التعليم بكلية الدفاع الوطني.

حضر المقابلة العميد الركن ناصر بن عبدالله القتبتي رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية والدفاعية، والعميد الركن جوي عبدالله بن فايز الظفري مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بأكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية.

في بداية المقابلة رحب اللواء الركن رئيس أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية بالضيوف، وتم تبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات الأكاديمية والتدريبية ذات الاهتمام المشترك.



وفد كلية الدفاع الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة يزور كلية الدفاع الوطني



قام يوم ١٢/١٠ وفد كلية الدفاع الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة برئاسة العميد الركن محمد سعيد الجابري قائد جناح التعليم بكلية الدفاع بزيارة إلى كلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية بمعسكر بيت الفلج، وكان في استقباله لدى وصوله مقر الكلية اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشديدي آمر كلية الدفاع الوطني. وقد رحب اللواء الركن بحري آمر كلية الدفاع الوطني بالوفد، وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك لا سيما الجوانب الأكاديمية والتدريبية، كما استمع الوفد إلى إيجاز عن كلية الدفاع الوطني، واطلع على مرافق الكلية وأقسامها المختلفة.

آمر كلية الدفاع الوطني وعدد من المشاركين في دورة الدفاع الوطني الحادية عشرة يقومون بزيارة رسمية إلى جمهورية أوزبكستان

وتأتي هذه الزيارات الإقليمية بهدف إثراء فكر المشاركين من خلال التعرف على الأهمية الإستراتيجية والقدرات الدفاعية والاقتصادية للدول التي يزورها المشاركون، وما تتمتع به من أهمية حضارية وتاريخية، وقد قام المشاركون خلال هذه الزيارات بزيارة بعض الكليات المماثلة والمعاهد ومراكز الدراسات الإستراتيجية في تلك الدول للاستفادة من خبراتهم في الشأن الأمني والدفاعي، إضافة للاطلاع على الإمكانيات الصناعية والدفاعية التي تتمتع بها تلك الدول.

ضمن منهاج دورة الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الإستراتيجية قام يوم ١٢/١٥ اللواء الركن بحري علي بن عبد الله الشديدي آمر كلية الدفاع الوطني، وعدد من الموجهين الإستراتيجيين و المشاركين في دورة الدفاع الوطني الحادية عشرة بزيارة رسمية إلى جمهورية أوزبكستان استغرقت عدة أيام. كما قامت مجموعتان من المشاركين في دورة الدفاع الوطني الحادية عشرة بزيارة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية في زيارة رسمية استغرقت عدة أيام.



بعد حصوله على وصافة البطولة العربية العسكرية الثالثة للكرة الطائرة .. استقبال رسمي للمنتخب العسكري للكرة الطائرة (صالات) أثناء عودته إلى البلاد



كما ظفر لاعبان من المنتخب بجائزتين فرديتين، بالإضافة إلى مشاركة طاقم تحكيم عُماني في إدارة عدد من مباريات البطولة.

عاد إلى البلاد يوم ١٢/٢٥ المنتخب العسكري للكرة الطائرة (صالات) قادما من المملكة العربية السعودية، بعد مشاركته في البطولة العربية العسكرية الثالثة للكرة الطائرة، والتي أقيمت منافساتها بالصالة الرياضية المغطاة بقاعة الملك فهد الجوية بمدينة الطائف خلال الفترة (١٧-١٢/٢٤)، بمشاركة عدة منتخبات عربية من الأعضاء بالاتحاد العربي للرياضة العسكرية.

وكان في استقبال المنتخب العسكري للكرة الطائرة (صالات) لدى وصوله مطار مسقط الدولي العميد الركن طيار ناصر بن سعيد السعدي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للتدريب والتمارين المشتركة، وعدد من كبار الضباط برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة.

وقد تمكن المنتخب العسكري للكرة الطائرة (صالات) من تحقيق مركز الوصافة ونيل فضية البطولة بعد أن حل ثانياً،

لجنة الصداقة العسكرية العُمانية الإيرانية المشتركة تعقد اجتماعها الدوري السنوي الثامن عشر في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية



عقدت لجنة الصداقة العسكرية العُمانية الإيرانية المشتركة يوم ١١/٢٧ أعمال اجتماعها الدوري السنوي الثامن عشر في طهران، وذلك خلال الفترة (٢٧-١١/٣٠).

وقد ترأس الجانب العُماني في الاجتماع العميد الركن حامد بن عبدالله البلوشي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للعمليات والتخطيط رئيس الجانب العُماني للجنة الصداقة العسكرية العُمانية الإيرانية المشتركة، فيما ترأس الجانب الإيراني العميد الدكتور محمد أحدي رئيس الجانب الإيراني.

وتناول الاجتماع عددًا من الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال، والتي من شأنها أن تسهم في توثيق أواصر التعاون القائم في المجالات العسكرية بين البلدين الصديقين، والأنشطة والفعاليات المنبثقة من هذه اللجنة.

وعلى هامش الاجتماع التقى الوفد العسكري العُماني برئاسة العميد الركن حامد بن عبدالله البلوشي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للعمليات والتخطيط رئيس الجانب العُماني للجنة الصداقة العسكرية العُمانية الإيرانية المشتركة العميد مهدي فرحي نائب وزير الدفاع و الإِسناد للقوات المسلحة الإيرانية، و تم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات التي من شأنها أن تخدم مسيرة لجنة الصداقة العسكرية العُمانية الإيرانية المشتركة. كما التقى الوفد العسكري العُماني برئاسة العميد الركن مساعد رئيس الأركان للعمليات والتخطيط العميد الركن طيار حميد واحدي قائد القوة الجوية الإيرانية، وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات العسكرية. وعلى هامش اجتماعات اللجنة نفذت يوم ١١/٣٠ عدد من سفن البحرية السلطانية العُمانية وسفن من البحرية الإيرانية فعاليات التمرين البحري السنوي المشترك (البحث والإنقاذ ٢٠٢٣)، وذلك في البحر الإقليمي الإيراني.

شهد فعاليات التمرين العميد الركن مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للعمليات والتخطيط رئيس الجانب العُماني للجنة الصداقة العسكرية العُمانية الإيرانية المشتركة، والعميد الدكتور محمد أحادي رئيس الجانب الإيراني في اللجنة، كما شهد فعاليات التمرين أعضاء لجنة الصداقة العسكرية العُمانية الإيرانية المشتركة للجانبين العُماني والإيراني.

ويأتي هذا التمرين البحري السنوي المشترك ضمن الخطط التدريبية التي تنتهجها قوات السلطان المسلحة مع الدول الشقيقة والصديقة والتي تهدف إلى تبادل الخبرات وإدامة الكفاءة العالية في عدد من المجالات والتخصصات العسكرية، وقد اشتمل التمرين في إطار خطته الموضوعية على المجالات التدريبية لعمليات البحث والإنقاذ.

تحديث البوابة الإلكترونية لوزارة الدفاع



تزامناً مع يوم قوات السلطان المسلحة وفي إطار التحديث والتطوير المستمرين في مختلف مجالات تقنية المعلومات، وترجمة لمستهدفات (رؤية عُمان ٢٠٤٠) ذات الصلة، قامت وزارة الدفاع بتحديث البوابة الإلكترونية المعلوماتية لوزارة الدفاع على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت). وتتضمن البوابة الإلكترونية الحديثة صفحات إلكترونية متنوعة لأسلحة قوات السلطان المسلحة والدوائر والوحدات الأخرى بوزارة الدفاع، والتي تبرز المواد الإعلامية لوزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة، إضافة إلى الجوانب الإدارية الأخرى.

كما تحوي البوابة الإلكترونية لوزارة الدفاع العديد من الموضوعات بقوالب وتصاميم حديثة طورت باستخدام أحدث التقنيات لضمان تجربة تصفح غنية، ومن أهم مكوناتها: (الصفحة الخاصة بالقائد الأعلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - والصفحة الخاصة بالمغفور له السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - والصفحات الخاصة بالمؤسسات الأكاديمية

العسكرية، والصفحة الخاصة بالخدمات الإلكترونية لوزارة الدفاع، وأخبار وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة، إضافة إلى الكلمات الافتتاحية لكل من صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع، والفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، وقادة أسلحة قوات السلطان المسلحة، وكبار القادة والمسؤولين بقوات السلطان المسلحة والدوائر الأخرى بوزارة الدفاع).

وفد معهد البحوث والتحليل الدفاعي بجمهورية إيطاليا يزور كلا من مركز الدراسات الإستراتيجية والدفاعية وكلية الدفاع الوطني



•• قام يوم ١٢/٥ وفد معهد البحوث والتحليل الدفاعي بجمهورية إيطاليا برئاسة العميد الركن جوالتيرو أياكونو مدير معهد البحوث والتحليل الدفاعي بزيارة إلى مركز الدراسات الإستراتيجية والدفاعية وأكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية بالإنابة. واستمع الوفد إلى إيجاز عن الأدوار والمهام المختلفة التي يضطلع بها مركز الدراسات الإستراتيجية والدفاعية، وأهم الأنشطة والفعاليات ذات الطابع الإستراتيجي والدفاعي ومجالات إعداد البحوث العلمية.



•• كما زار الوفد يوم ١٢/٥ كلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية بمعسكر بيت الفلج، وكان في استقباله لدى وصوله مقر الكلية العميد الركن عبد الله بن حمد الحارثي آمر كلية الدفاع الوطني بالإنابة. وقد رحب آمر كلية الدفاع الوطني بالإنابة بالوفد الزائر، وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك لا سيما الجوانب الأكاديمية والتدريبية، كما استمع إلى إيجاز عن كلية الدفاع الوطني، واطلع على مرافق وأقسام الكلية المختلفة.

ختام بطولة السباحة بين وحدات مدرعات سلطان عُمان بالجيش السلطاني العُماني

اختتمت يوم ١١/٢٩ بطولة السباحة بين وحدات مدرعات سلطان عُمان بالجيش السلطاني العُماني لعام ٢٠٢٣م، تحت رعاية العميد الركن يحيى بن سعيد الخروصي قائد مدرعات سلطان عُمان، وقد شاهد راعي المناسبة والحضور التصفيات النهائية للبطولة، بعدها كرم العميد الركن راعي المناسبة الفرق الفائزة، حيث حصل فريق كتيبة الاستطلاع المدرع على المركز الأول، وجاء فريق الكتيبة الثانية (دبابات) في المركز الثاني.



تخريج دورة ضباط حرس الحدود التقدمية



احتفل حرس الحدود بالجيش السلطاني العُماني يوم ١١/٣٠ بمعسكر هيماء بتخريج دورة ضباط حرس الحدود التقدمية، وذلك تحت رعاية العميد الركن عبيد بن مصبح الشامسي قائد لواء حرس الحدود. وقد تم تقديم إيجاز عن الدورة المتخرجة وما اشتملت عليه من مقررات في المجالات العلمية والتدريبية التطبيقية، وفي الختام قام راعي المناسبة بتوزيع الشهادات على الطلبة الخريجين والجوائز التقديرية على أوائل الدورة.

ضابط مرشح من الجيش السلطاني العُماني يحصد جائزة الاستحقاق من الأكاديمية العسكرية الملكية (ساند هيرست) بالمملكة المتحدة



حصل الضابط المرشح سيف بن محمد الكيومي من الجيش السلطاني العُماني على جائزة استحقاق القائد من الأكاديمية العسكرية الملكية (ساند هيرست) بالمملكة المتحدة. وتمنح هذه الجائزة للضابط نظير أدائه المتميز والعمل الجاد والانضباط خلال فترة التحاقه بدورة التدريب بالأكاديمية. حضر التكريم العميد الركن جوي عبدالناصر بن حامد الشكيلي الملحق العسكري بسفارة سلطنة عُمان بلندن، وعدد من كبار الضباط والضباط بالأكاديمية العسكرية الملكية (ساند هيرست) بالمملكة المتحدة.

ضابط من سلاح الجو السلطاني العُماني يحصد جائزة أفضل ضابط دولي بالكلية الملكية الجوية (كرانويل) بالمملكة المتحدة

حصل الملازم جوي محمد بن علي الغيلاني من سلاح الجو السلطاني العُماني على جائزة أفضل ضابط دولي (overseas prize) بالكلية الملكية الجوية (كرانويل) بالمملكة المتحدة. وتمنح هذه الجائزة للضابط المتفوق في الأداء القيادي وسمات الضابط، بالإضافة إلى المواد الأكاديمية بين الطلبة الدوليين.

حضر التكريم العميد الركن جوي عبدالناصر بن حامد الشكيلي الملحق العسكري بسفارة سلطنة عُمان بلندن.



البحرية السلطانية العُمانية تنفذ التمرين البحري العسكري المشترك (الثمر الطيب)



نفذت البحرية السلطانية العُمانية التمرين البحري العسكري المشترك (الثمر الطيب)، بمشاركة عدد من سفن القوات البحرية بجمهورية باكستان الإسلامية الصديقة وبإسناد من سلاح الجو السلطاني العُماني، وذلك خلال الفترة (١٣-١٢/٢١).

تضمن التمرين الذي نفذ بمنطقة التمارين البحرية العديد من التطبيقات وفقا لخطة التمرين المرسومة ومنها تنفيذ عدد من التشكيلات والمناورات البحرية والتمارين الخاصة والعمليات البحرية، إلى جانب تبادل المعلومات والخبرات بين أطقم السفن المشاركة.



ختام بطولة السباحة بين وحدات مدفعية سلطان عُمان بالجيش السلطاني العُماني



اختتمت يوم ١٢/٦ بطولة السباحة بين وحدات مدفعية سلطان عُمان بالجيش السلطاني العُماني لعام ٢٠٢٣م تحت رعاية العميد الركن مظلي محمد بن عامر الكندي مدير عام التدريب والتفتيش بالجيش السلطاني العُماني. وقد شاهد راعي المناسبة والحضور التصفيات النهائية للبطولة والتي أقيمت بالمسبح الأولمبي بقاعدة أدم الجوية بمحافظة الداخلية. وفي الختام كرم راعي المناسبة الحكام والقائمين على البطولة، كما سلم الكؤوس والجوائز التقديرية للفائزين.

ختام بطولة السباحة بالحرس السلطاني العُماني

اختتمت يوم ١٢/١٠ بطولة السباحة بين مديريات وكتائب ووحدات الحرس السلطاني العُماني لعام ٢٠٢٣م، والتي أقيمت بالمسبح الأولمبي بمعسكر الأمان بالحرس السلطاني العُماني، وذلك تحت رعاية الضابط المدني سعيد بن حمد المالكي مدير عام المالية بالحرس السلطاني العُماني. وشاهد راعي المناسبة والحضور التصفيات النهائية للبطولة، وفي الختام كرم راعي المناسبة الحكام والقائمين على البطولة، كما سلم الكؤوس والجوائز التقديرية للفائزين.



رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة تنظم برنامج زيارات لعدد من الأشخاص ذوي الإعاقة من قوات السلطان المسلحة

بمناسبة احتفاء سلطنة عُمان بيوم قوات السلطان المسلحة الذي يوافق الحادي عشر من ديسمبر من كل عام، نظمت رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة ممثلة بالخدمات الاجتماعية العسكرية برنامج زيارات لعدد من الأشخاص ذوي الإعاقة من منتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة. وقد قام العميد الركن (مهندس) علي بن سليمان الذهلي رئيس الخدمات الاجتماعية العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة يوم ١٢/١١ بزيارة لعدد من الأشخاص ذوي الإعاقة من منتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة بمستشفى معسكر المرتفعة، وذلك لتفقد أحوالهم والاطمئنان على أوضاعهم الصحية وأحوالهم الاجتماعية ولتكرمهم بهذه المناسبة.



ختام بطولة اختراق الضاحية

بين وحدات الخدمات الطبية للقوات المسلحة

اختتمت يوم ١٢/٢١ بطولة اختراق الضاحية بين وحدات الخدمات الطبية للقوات المسلحة ، وذلك تحت رعاية العميد طبيب صقر بن زايد البوسعيدى مساعد رئيس المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية للشؤون الطبية المكلف بتسيير أعمال رئيس الخدمات الطبية للقوات المسلحة. وقد شاهد راعي المناسبة والحضور التصفيات النهائية للبطولة، بعدها سلم راعي المناسبة الجوائز للأفراد والفرق الفائزة بالمراكز المتقدمة.



ختام بطولة السباحة بين وحدات لواء حرس الحدود

بالجيش السلطاني العُماني

اختتمت يوم ١٢/٢١ بطولة السباحة بين وحدات لواء حرس الحدود بالجيش السلطاني العُماني لعام ٢٠٢٣م، تحت رعاية العميد الركن عبيد بن مصبح الشامسي قائد لواء حرس الحدود بالجيش السلطاني العُماني. وقد شاهد راعي المناسبة والحضور التصفيات النهائية للبطولة والتي أقيمت بالمجمع الرياضي بمحافظة البريمي ، وفي الختام كرم راعي المناسبة الحكام والقائمين على البطولة، كما سلم الكؤوس والجوائز التقديرية للفائزين.

وفد محادثات الأركان البحرية العُمانية الباكستانية يزور مركز الأمن البحري

قام يوم ١٢/٧ وفد محادثات الأركان البحرية العُمانية الباكستانية برئاسة العميد محمد عامر شهزاد والوفد المرافق له بزيارة إلى مركز الأمن البحري، وكان في استقبال الوفد لدى وصوله مقر المركز رئيس مركز الأمن البحري بالإنابة. واستمع الوفد إلى إيجاز عن أدوار مركز الأمن البحري وجهوده في المحافظة على أمن وسلامة البيئة والملاحة في المنطقة البحرية العُمانية، كما اطلع على مرافق المركز وما زود به من تقنيات وأنظمة حديثة تلبي واجباته الوطنية.



الفريق الوطني للرماية يحقق عددا من الميداليات في ختام مشاركته في البطولة العربية العسكرية الثالثة (السيزم)

حقق الفريق الوطني للرماية عددا من الميداليات في البطولة العربية العسكرية الثالثة (السيزم) والتي أقيمت فعاليتها بدولة قطر خلال الفترة (٢-٩/١٢)، بمشاركة (٧) دول عربية، حيث شملت البطولة مسابقة رماية (السكيت) و(التراب). ووسط منافسة قوية من الفرق المشاركة استطاع الفريق الوطني للرماية تحقيق عدد من النتائج والميداليات، حيث جاءت على النحو الآتي: في مسابقة (السكيت) حقق فريق الرجال الميدالية البرونزية، واستطاع الرقيب أول خميس بن محمد الهنائي الفوز بالمركز الرابع في مسابقة رماية (السكيت) الفردي للرجال، وحازت العريف نجاة بنت محمد النوفلية على المركز الرابع في مسابقة رماية (السكيت) الفردي للنساء. أما في مسابقة (التراب)، فقد حصل فريق التراب للرجال على الميدالية البرونزية، ونالت الرقيب رمال بنت جمعة السيابية الميدالية البرونزية في مسابقة (التراب) الفردي للنساء، وجاءت الرقيب جوي فخرية بنت خميس الجحافية في المركز الرابع في المسابقة نفسها.



فريق البحرية السلطانية العُمانية لألعاب القوى يحقق مراكز متقدمة في سباق ماراثون العُمانية للنطاق العريض



حقق فريق البحرية السلطانية العُمانية لألعاب القوى مراكز متقدمة للمسافات المتوسطة والطويلة في منافسات (ماراثون العُمانية للنطاق العريض للمحافظات) الذي أقيم بولاية الدقم بمحافظة الوسطى، والذي نظمته وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالشراكة مع الاتحاد العُماني لألعاب القوى وشركة سابكو للرياضة. وقد حقق فريق البحرية السلطانية عددا من المراكز المتقدمة جاءت على النحو الآتي: في مسابقة (١٠) كيلو مترات حصلت العريف بحري مها بنت ربيع المرزوقية على المركز الثاني، فيما جاء الرقيب بحري سالم بن حمد الراشدي في المركز الثالث. أما في مسابقة (٦) كيلو مترات فحصل المدني فهد بن عبدالعزيز الغساني المركز الأول، وجاء الرقيب أول بحري سالم بن راشد الغافري في المركز الثاني، فيما حصلت المدني ماريما بنت سعيد الفلقية على المركز الأول في المسابقة نفسها للعنصر النسائي.

سلاح الجو السلطاني العُماني يستقبل دفعة جديدة من المواطنين للتدريب العسكري

استقبل يوم ١٢/٢٥ سلاح الجو السلطاني العُماني وبالتنسيق مع وزارة العمل دفعة جديدة من المواطنين من حملة الشهادات الجامعية والدبلوم العام، ودورة ضباط الخدمة المحدودة لبدء التدريب العسكري بعد أن اجتازوا مراحل القبول والتقييم والاختبارات والفحوصات الطبية والبدنية التي أجريت لهم، ويأتي ذلك استمراراً للجهود الوطنية لقوات السلطان المسلحة في استيعاب المواطنين الباحثين عن العمل، حيث سيلتحق المستوفون لشروط التجنيد لبرنامج التدريب العسكري الأساسي للعمل في الخدمة العسكرية ضباطا مرشحين. وفي هذا الإطار سخر سلاح الجو السلطاني العُماني كافة خبراته وإمكاناته من القوى البشرية المتخصصة والمتطلبات الإدارية والصحية بما يوفر البيئة المناسبة لتحقيق سرعة تنفيذ إجراءات الالتحاق بالخدمة العسكرية، والانضمام إلى ميادين الشرف والواجب الوطني.



الكلية العسكرية التقنية تحتفل بتخريج دفعات من طلبتها

العميد الركن جوي (مهندس) عميد الكلية العسكرية التقنية:

«الكلية العسكرية التقنية شقت طريقها نحو آفاق من التميز والتألق لتكون إحدى النماذج الرائدة أكاديمياً وتعليمياً على الصعيدين المحلي والإقليمي».



بعد ذلك سلم معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك راعي المناسبة شهادة الماجستير للخريجين من موظفي الكلية العسكرية التقنية، وشهادة البكالوريوس، وكرم المجيدين من الخريجين في الجانبين الأكاديمي والعسكري.

بعدها ردد الخريجون نشيد الكلية العسكرية التقنية وأدوا قسم الولاء ونداء التأييد، وهتفوا ثلاثاً بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه.

عقب ذلك سلم العميد الركن جوي (مهندس) عميد الكلية العسكرية التقنية شهادات التخرج للطلبة خريجي شهادة البكالوريوس وشهادة الدبلوم المتقدم، وعدد من التخصصات الهندسية.

كما تخلل الحفل عرض مرئي عن الكلية العسكرية التقنية تناول مراحل مسيرتها والأدوار التي يقوم بها مجلس إدارة الكلية والكادر الأكاديمي والإداري والعسكري في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب، والتعليم الإلكتروني الذي شمل أحدث وسائل التدريب وأجهزة التعليم والمعدات التعليمية والتدريبية المستخدمة بالكلية، وأهم الفعاليات والمناشط والأحداث بالكلية خلال هذا العام.

حضر حفل التخرج الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، واللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني رئيس مجلس إدارة الكلية العسكرية التقنية، واللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العمانية، واللواء الركن حامد بن أحمد سكرون



احتفلت يوم ١٢/٥ الكلية العسكرية التقنية بتخريج الدفعة السادسة من حملة مؤهل البكالوريوس، والدفعة السابعة من حملة مؤهل الدبلوم المتقدم في تخصصات هندسية مختلفة، والدفعة الثانية من حملة مؤهل دبلوم هندسة الجيوماتكس، وذلك تحت رعاية معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك.

الأكاديمي المتميز بين جامعة (بورتسموث) والكلية العسكرية التقنية والذي أسهم في تنفيذ العديد من البرامج الأكاديمية والإنجازات العلمية، مشيدا بمستوى جودة المخرجات والبرامج الأكاديمية، كما قدم التهئة للطلبة الخريجين.

ثم ألقى أحد الخريجين كلمة عبّر خلالها نيابة عن زملائه عن سعادتهم وفخرهم واعتزازهم بالانتساب إلى هذه الكلية والتي احتضنت آمالهم وطموحاتهم للوصول بهم إلى الهدف الأسمى، لخدمة عُمان الغالية تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا جلالة السلطان المعظم القائد الأعلى أبقاه الله، واضعين شعار الكلية (العلم والعمل الجاد) مسارا لاستكمال طريقهم، موجّهين شكرهم لمجلس الإدارة والكادر الأكاديمي بالكلية.

بدأ الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم، ثم ألقى العميد الركن جوي (مهندس) محمد بن عزيز السيابي عميد الكلية العسكرية التقنية كلمة قائلا: «إن الكلية العسكرية التقنية بكوادرها المتخصصة وجاهزيتها الفنية وبنيتها المتطورة والمعززة بأحدث التقنيات التعليمية شقت طريقها نحو آفاق من التميز والتألق لتكون إحدى النماذج الرائدة أكاديمياً وتعليمياً على الصعيدين المحلي والإقليمي، مشكلة بذلك رافداً وطنياً خصباً للموارد البشرية المؤهلة لخدمة متطلبات وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة، مما يسهم في تحقيق (رؤية عُمان ٢٠٤٠) ويتفق مع الأولويات والمرتكزات الوطنية».

من جانب آخر ألقى البروفيسور جراهام جالبريث رئيس جامعة (بورتسموث) بالمملكة المتحدة كلمة أشار فيها إلى الفخر بالارتباط





نواف بن جاسم المجيني



النقيب/
محمد بن الذيب المعمرى



الرائد الركن/
بدر بن مسلم اليوسعدي



الرائد الركن/
عبدالله بن أحمد العجمي



المقدم الركن بحري/
سيف بن محمد القبالي



سعيد بن خميس الدروشي



حمود بن سالم السليمي

والإدارية بالكلية، وأسأل الله أن يوفقنا لخدمة وطننا المعطاء وجلالة السلطان القائد الأعلى حفظه الله ورعاه.

كما قال سعيد بن خميس الدروشي الحاصل على المركز الأول في مؤهل الدبلوم المتقدم: «أشعر بالفخر العميق لحصولي على المركز الأول في مؤهل الدبلوم المتقدم والذي جاء بعد رحلة طويلة من العلم والعمل الجاد لتحقيق الطموحات والغايات، وسأواصل -بإذن الله- مسيرة التعلم والتعليم خدمة للوطن العزيز والقائد الأعلى حفظه ورعاه».

وأضاف حمود بن سالم السليمي قائلاً: «أود أن أتقدم بالتهنئة لزملائي الخريجين في هذا اليوم المبارك، ولي الشرف بأن أكون أحد خريجي هذا الصرح العلمي الرائد، وأشكر القائمين عليه، فقد نهلنا منه العلوم العسكرية والمتطلبات التدريبية التي أهلتنا لتكون حماة لثغور هذا الوطن العزيز».

وقال النقيب محمد بن الذيب المعمرى نائب رئيس قسم التدريب العسكري بالإنابة: «نبارك لطلبة الكلية العسكرية التقنية يوم تخرجهم والذي جاء تنويجا لما تلقوه من علوم أكاديمية وعسكرية في شتى المجالات، حيث مروا بالمراحل الأساسية والتدريبية التي تسهم للنهوض بمستواهم في مختلف المجالات بالتزامن مع الدراسة الأكاديمية للطلاب، ليرفدوا وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة بطلبة مؤهلين في المستويات التدريبية والأكاديمية كل حسب تخصصه».

كما عبّر عدد من الخريجين عن فرحتهم بهذه المناسبة السعيدة، حيث قال نواف بن جاسم المجيني الحاصل على المركز الأول في مؤهل البكالوريوس: «إنه لشرف عظيم أن أنال المركز الأول بعد مسيرة علمية حافلة بالجد والاجتهاد، وكل ذلك جاء بتوفيق من الله ثم المثابرة والسعي لتحقيق ما كنت أصبو إليه، وكذلك جهود القائمين على الجوانب الأكاديمية والتدريبية



رئيس جامعة بورتسموث بالملكة المتحدة:

«نفخر بالارتباط الأكاديمي المتميز بين جامعة بورتسموث والكلية العسكرية التقنية الذي أسهم في تنفيذ العديد من البرامج الأكاديمية والإنجازات العلمية، مشيدا بمستوى جودة المخرجات والبرامج الأكاديمية».



الخريجون:

«نعبر عن سعادتنا وفخرنا واعتزازنا بالتخرج من هذا الصرح العلمي الشامخ، والذي احتضن آمالنا وطموحاتنا للوصول بنا إلى الهدف الأسمى».

رئيس أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية، وعدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة، وأعضاء مجلس أمناء الكلية، وعدد من أصحاب السعادة، وعدد من كبار الضباط والضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، والهيئة الأكاديمية والعسكرية والإدارية بالكلية، وعدد من الضباط المتقاعدين، وجمع من المدعوين، وعدد من أولياء أمور الخريجين.

وبهذه المناسبة أجرى التوجيه المعنوي والبرامج العسكرية لقاءات مع عدد من المعنيتين بالكلية العسكرية التقنية، حيث قال المقدم الركن بحري سيف بن محمد القبالي مدير التدقيق الداخلي: «أبارك لخريجي الكلية العسكرية التقنية يوم تخرجهم البهيج، وقد نهلوا من العلوم والخبرات ما يؤهلهم ليكونوا فنيين متخصصين بوزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة، وتعكف الكلية على تطوير منظومة التعليم الجامعي، وإضافة تخصصات جديدة لا سيما في المجالين: الرقمي والأمن السيبراني تواكبا مع (رؤية عُمان ٢٠٤٠) وتوجه سلطنة عُمان في توطيد تلك التخصصات ورفد سوق العمل بكفاءات متخصصة».

من جانبه قال الرائد الركن عبدالله بن أحمد العجمي نائب مدير ضمان الجودة: «تعد الكلية العسكرية التقنية صرحا تعليميا شامخا، يسهم في رفد وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة بكفاءات من مهندسين وفنيين مؤهلين بالمعرفة والخبرة في المجال الهندسي المهني، وقد زودت الكلية بكافة الإمكانيات الضرورية، بما في ذلك الكفاءات البشرية والمعدات والمعامل والورش الهندسية المتخصصة، لتوفير بيئة تعليمية مناسبة تمكن الطلاب من استيعاب المقررات الدراسية بطريقة عملية وفعالة، كما تم تصميم البرامج الهندسية في الكلية لتلبية احتياجات وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة».

وقال الرائد الركن بدر بن مسلم اليوسعدي: «أبارك لخريجي الكلية العسكرية التقنية تخرجهم البهيج بعد جهد مضني وسعي دؤوب، ليتوجوا بهذا الحفل المميز الذي تم الاستعداد له استعدادا متكاملا من خلال الإعداد والعمل على التنظيم الجيد للخروج بالمستوى الأمثل، وسعيدون بتضاضر الجهود من قبل القائمين عليه، سائلا الله العلي القدير التوفيق للخريجين في مسيرتهم العلمية والعملية، وأن يحفظ الله عُمان وشعبها في ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه».



الجيش السلطاني العُماني



السلطاني العُماني السلام السلطاني، بعد ذلك توالى فقرات الاحتفال، حيث شاهد راعي الحفل والحضور نماذج من التمارين التدريبية والعروض العسكرية والمهارات الميدانية المتنوعة التي أظهرت الكفاءة والمهارة التي يتمتع بها منتسبو الجيش السلطاني العُماني، كما شاهد الحضور عروض الفروسية والتقاط الأوتاد والتي قدمتها خيالة مدرعات سلطان عُمان، وعرضاً آخر للقفز الحر قدمه فريق القفز الحر بمظلات سلطان عُمان.

هلال البوسعيدى محافظ مسقط. بدأ الاحتفال الذي أقيم على ميدان الاحتفالات العسكرية بمعسكر المرتفعة بالتحية العسكرية لمعالي السيد محافظ مسقط، وعزفت فرقة موسيقى الجيش

احتفل الجيش السلطاني العُماني يوم ١٢/١١ في محافظة مسقط بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة الذي يوافق الحادي عشر من ديسمبر من كل عام، وذلك تحت رعاية معالي السيد سعود بن



سلطنة عُمان تحتفل بذكرى

يوم قوات السلطان المسلحة الذي يوافق الحادي عشر من

ديسمبر، ويوم المتقاعدين الذي يوافق السابع من ديسمبر

تحتفل سلطنة عُمان في الحادي عشر من ديسمبر بذكرى يوم قوات السلطان المسلحة، هذه المناسبة الخالدة المتجددة التي تأتي كل عام تخليداً للمنجزات التاريخية الوطنية التي حققتها قوات السلطان المسلحة والتي يُحتفى بها منذ عام ١٩٧٥م، كما أنها تأتي اعتزازاً بما وصلت إليه من تقدم ونماء وازدهار، وبما تضطلع به من مهام وأدوار وطنية جسيمة، حتى وصلت إلى مستوى مشرف يفخر به كل من يعيش على هذه الأرض الطيبة، إلى جانب إسهاماتها التنموية المتنوعة والمتعددة، وهي مستمرة في التطوير والتحديث تحت ظل الرعاية والاهتمام الساميين من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- كما تحتفل بيوم المتقاعدين والذي يوافق السابع من ديسمبر من كل عام، وفي هذه الصفحات سنتناول احتفالات أسلحة قوات السلطان المسلحة بهاتين المناسبتين:

لواء المشاة (١١) وقوات الفرق



احتفل يوم ١٢/١١ بمحافظة ظفار كل من: لواء المشاة (١١)، وقوات الفرق بالجيش السلطاني العُماني بيوم قوات السلطان المسلحة الذي يوافق الحادي عشر من ديسمبر من كل عام، وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار.

بدأ الاحتفال الذي أقيم على ميدان الاستعراض العسكري بقيادة قوات الفرق بمحافظة ظفار بعزف السلام السلطاني وأداء التحية العسكرية لصاحب السمو السيد محافظ ظفار راعي الحفل، ثم توالى فقرات الاحتفال والتي اشتملت على عدد من العروض والمهارات العسكرية والمهنية التخصصية والروح المعنوية العالية التي جسدت المستويات العالية التي يتمتع بها منتسبو الجيش السلطاني العُماني في ظل التطوير والتحديث الذي تنتهجه قيادة الجيش السلطاني العُماني لإدامة مستوى الجاهزية القتالية والتدريبية لمنتسبيها وفق منظور عسكري وإستراتيجي، انطلاقاً من الفكر السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه، كما قدمت فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني عدداً من المقطوعات الموسيقية العسكرية، وقدم فريق القفز الحر بمظلات سلطان عُمان عرضاً مظلماً.



كما شاهد صاحب السمو السيد محافظ ظفار راعي الحفل والحضور استعراضاً لعدد من المعدات والآليات العسكرية التي عكست مدى الرعاية التي يوليها الجيش السلطاني العُماني لكافة وحداته وتشكيلاته: للوصول إلى المستوى العالي والمتقدم في امتلاك المعدات والتقنيات الحديثة والمتطورة، مواكبة بذلك عمليات التطوير الحديث، وتحقيق الغايات الوطنية النبيلة، بالإضافة إلى فن الهبوت الذي يعد من أبرز الفنون العُمانية في محافظة ظفار.

واحتفاء بهذه المناسبة، قلّد صاحب السمو السيد محافظ ظفار راعي الحفل ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من ضباط الصف وأفراد لواء المشاة (١١) وقوات الفرق بالجيش السلطاني العُماني، تقديراً لجهودهم المخلصة وتفانيهم في أداء الواجب الوطني.

وبهذه المناسبة، أدلى صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار بتصريح للتوجيه المعنوي والمراسم العسكرية، قال فيه: «نفخر في هذا المقام كمواطنين بالاحتفال بهذا اليوم يوم قوات السلطان المسلحة، والذي شهدنا فيه العديد من الإنجازات والتطور المستمر والتمكين، والذي يأتي في إطار تعزيز وتمكين النهضة المباركة كركيزة أصيلة وأساسية ومتجددة ومستدامة تحت ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- ونسأل الله كل التوفيق والدوام والتقدم لكافة منتسبي قوات السلطان المسلحة».

حضر الاحتفال قائد لواء المشاة (١١)، وعدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من المسؤولين بالدوائر الحكومية بمحافظة ظفار، وشيوخ وأعيان محافظة ظفار، وجمع من منتسبي لواء المشاة (١١) وقوات الفرق بالجيش السلطاني العُماني، وعدد من الضباط وضباط الصف المتقاعدين، وعدد من طلبة المدارس.



كما اشتمل الحفل على تقديم الفرقة الحماسية عدداً من الفنون التقليدية المتنوعة، إلى جانب إلقاء القصائد الشعرية الممجدة ليوم قوات السلطان المسلحة، كما قدمت فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني عدداً من المقطوعات الموسيقية العسكرية، إلى جانب تقديم عرض للدفاع عن النفس قدمته أكاديمية الجيش السلطاني العُماني، وعرض حول القتال في المناطق المبنية قدمته مجموعة من سرية مشاة آلية، كما قدمت مدفعية سلطان

عُمان استعراضها في مجال إبراز المهارات الميدانية، وفي الختام تم استعراض عدد من الآليات العسكرية والمعدات الحديثة المستخدمة في الجيش السلطاني العُماني للذود عن حياض الوطن وحماية مكتسباته وصون منجزاته.

واحتفاء بهذه المناسبة، قلّد معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي محافظ مسقط راعي الحفل ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من منتسبي الجيش السلطاني العُماني؛ تقديراً لجهودهم المختلفة، وتفانيهم في أداء الواجب الوطني المقدس.

وبهذه المناسبة، أدلى معالي السيد محافظ مسقط بتصريح للتوجيه المعنوي والمراسم العسكرية، قال فيه: «إن يوم قوات السلطان المسلحة الذي يوافق الحادي عشر من ديسمبر من كل عام هو يوم خالد في سجل تاريخنا الوطني المجيد، نستذكر فيه البطولات والتضحيات التي قام بها أبناء عُمان الأوفياء لننعم جميعاً بما تحقق من أمن واستقرار وتقدم وازدهار في ظل ملحمة تاريخية قاد لواءها المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، وحاضرنا والله الحمد مزدهر في ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه، وبهذه المناسبة المجيدة أوجه شكري لمنتسبي قوات السلطان المسلحة لما قدموه وما يقدمونه، وأسأل الله العليّ القدير أن يوفقهم في أداء واجبهم في الدفاع عن الوطن والحفاظ على مكتسباته».

حضر الاحتفال الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، وعدد من قادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من قادة قوات السلطان المسلحة المتقاعدين، وعدد من كبار الضباط والضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من كبار الضباط المتقاعدين، وعدد من منتسبي الجيش السلطاني العُماني، وجمع من طلبة المدارس.



سلاح الجو السلطاني العماني



ومنجزات يساهم من خلالها بلا شك في تأدية الواجب المقدس في حماية مكتسبات الوطن والزود عن أجوائه الطاهرة، ولا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر الجزيل لقائد سلاح الجو السلطاني العماني على الدعوة الكريمة لرعاية هذا الحدث المميز، حيث شهدت من خلال فعاليات هذا اليوم على الإمكانات المتطورة التي يمتلكها هذا السلاح والمهارات الفنية والقدرات العالية التي يتحلى بها منتسبوه، فلهن مني خالص الثناء والتقدير. لقد سررتني ما اطلعت عليه من تفاصيل في المعرض المصاحب لهذا اليوم، والتي تبرز التطور المتسارع الذي يشهده هذا السلاح الذي يتمثل في الأسلحة والمعدات الحديثة التي يمتلكها، وكذلك المقومات الفنية للكار البشرى، متمنيا لهم اطراد التقدم ومزيده من التوفيق في تأدية أدوارهم الوطنية المشرفة تحت الرعاية الكريمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله، وكل عام والجميع بخير.

حضر المناسبة الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، وعدد من قادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من القادة المتقاعدين، وعدد من أصحاب السعادة، وعدد من كبار الضباط، وعدد من المتقاعدين وعدد من منتسبي سلاح الجو السلطاني العماني، وعدد من المدعوين، وجمع من طلبة المدارس.

احتفل سلاح الجو السلطاني العماني يوم ١٢/١٢ بيوم قوات السلطان المسلحة الذي يوافق الحادي عشر من ديسمبر من كل عام، تحت رعاية معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي الأمين العام بوزارة الدفاع.

استهل الحفل الذي أقيم بقاعدة السيب الجوية بالتحية العسكرية لمعالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع راعي الحفل وعزفت موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني السلام السلطاني، تلا ذلك عرض عسكري بالمشاة الصامته قدمه المشاركون في الاحتفال من منتسبي سلاح الجو السلطاني العماني، وقدمت فرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني عرضاً موسيقياً اشتمل على عدد من المعزوفات الموسيقية المتنوعة، كما تخلل الحفل إلقاء قصيدة شعرية احتفاء بهذه المناسبة، إلى جانب عرض مظلي في سماء الاحتفال قدمه فريق القفز الحر بسلاح الجو السلطاني العماني، ثم مرت عدد من الطائرات المقاتلة في سماء ميدان الاحتفال.

وعكس الاحتفال القدرات والمهارات العالية التي يتمتع بها منتسبو سلاح الجو السلطاني العماني، إلى جانب التطوير والتحديث الذي شهده السلاح في المعدات والآلات والأنظمة الحديثة والتقنيات المتقدمة في ظل الاهتمام السامي والرعاية الكريمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه. وفي ختام الاحتفال قام معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع والحضور بجولة في المعرض المصاحب الذي اشتمل على عرض لعدد من الطائرات والأسلحة والمعدات الحديثة والمتقدمة التي تواكب المتطلبات والمهام الوطنية التي يضطلع بها سلاح الجو السلطاني العماني، كما اشتمل المعرض على مجموعة من المعروضات التي تمثل أقسام السلاح.

وبهذه المناسبة، أدلى معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي الأمين العام بوزارة الدفاع بتصريح للتوجيه المعنوي والبراسم العسكرية قال فيه: «في البداية يسرني أن أتقدم بالتهنئة العطرة لكافة منتسبي سلاح الجو السلطاني العماني ضباطاً وأفراداً، وأن أبارك لهم في هذا اليوم المجيد ما تحقق في هذا السلاح من عطاءات

قيادة قطاع مسندم

احتفلت قيادة قطاع مسندم بالجيش السلطاني العماني بمحافظة مسندم (بيوم قوات السلطان المسلحة) الذي يوافق الحادي عشر من ديسمبر من كل عام، وذلك تحت رعاية معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدى محافظ مسندم. بدأ الحفل الذي أقيم يوم ١٢/١١ بمقر قيادة قطاع مسندم بالتحية العسكرية لمعالي السيد محافظ مسندم، وعزفت فرقة موسيقى الجيش السلطاني العماني السلام السلطاني، بعدها قدم طابور الاستعراض عرضاً بالمشاة العسكرية، عقب ذلك عزفت موسيقى الجيش السلطاني العماني مقطوعات موسيقية عسكرية متنوعة، كما تم استعراض عدد من الآليات والمعدات والأسلحة مروراً من أمام المنصة الرئيسية جسدت التحديث والتطوير الذي تحظى به قوات السلطان المسلحة. ثم قدم منتسبو الجيش السلطاني العماني وعدد من أبناء محافظة مسندم قصائد شعرية معبرة احتفاء بهذه المناسبة الخالدة، إلى جانب تقديم بعض الفنون العمانية التقليدية، تلا ذلك استعراض للمشاة الجبلية والتسلق الجبلية جسدت بعض العمليات الجبلية المتخصصة.

وبهذه المناسبة المجيدة أدلى معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدى محافظ مسندم بتصريح للتوجيه المعنوي والبراسم العسكرية قال فيه: «سعيد جداً بأن أكون في هذا اليوم المجد في هذا الاحتفال الطيب (يوم قوات السلطان المسلحة). هذا اليوم الذي يلهم الأجيال ويبرز الجهود، ويوضح الدور الملموس والكبير الذي تقوم به قوات السلطان المسلحة في خدمة الوطن وحفظ الأمن والاستقرار، كونها شريكا أساسيا في تنمية البلد، والحمد لله رأينا في هذا الاحتفال مشاركات طيبة من المجتمع ومن الأجيال الناشئة عرفانا وتقديراً بالجهود التي يقوم بها الجيش السلطاني العماني في هذه المحافظة الأبية، وأسأل الله التوفيق لكافة منتسبي الجيش السلطاني العماني بكافة تشكيلاته ووحداته، وأتمنى لهم التوفيق في هذا العهد الميمون لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه».

وفي إطار الاحتفال بيوم قوات السلطان المسلحة قام معالي السيد محافظ مسندم راعي الحفل بتقليد ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من منتسبي قطاع مسندم، تقديراً لجهودهم المخلصة، وتفانيهم في أداء الواجب الوطني المقدس.

وفي الختام تجول معالي السيد محافظ مسندم والحضور في المعرض الثابت المصاحب للحفل والذي اشتمل العديد من الأجهزة والمعدات العسكرية والأنظمة الحديثة المستخدمة بالجيش السلطاني العماني، وسلاح الجو السلطاني العماني، والبحرية السلطانية العمانية.

حضر الاحتفال عدد من المكرمين، ومساعد المدعي العام بمحافظة مسندم، وعدد من أصحاب السعادة الولاة، وعدد من كبار الضباط والضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من شيوخ وأعيان المحافظة، وعدد من مديري العموم بالدوائر الحكومية بمحافظة مسندم، وعدد من الضباط المتقاعدين، وجمع من منتسبي قطاع مسندم، وجمع من المدعوين من محافظة مسندم.



الحرس السلطاني العُماني



احتفل يوم ١٢/٧ الحرس السلطاني العُماني بيوم المتقاعدين الذي يوافق السابع من ديسمبر من كل عام، تحت رعاية اللواء الركن (متقاعد) حمود بن حميد البادي وبحضور اللواء الركن سالم بن علي الحوسني قائد الحرس السلطاني العُماني.

بدأ الحفل الذي أقيم بكلية الحرس السلطاني العُماني التقنية بآيات عطرة من الذكر الحكيم، بعدها ألقى مدير الخدمات الاجتماعية وشؤون المتقاعدين بالحرس السلطاني العُماني كلمة عبر من خلالها عن أهمية هذا اليوم الذي يعد أحد الأيام المجيدة في تاريخ قوات السلطان المسلحة، والذي تم تخصيصه من لدن المغفور له - بإذن الله تعالى - السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- للمتقاعدين من منتسبي قوات السلطان المسلحة، تكريمًا لهم وتقديرًا للعباء الذي قدموه خلال مسيرة خدمتهم العسكرية، واحتفاءً بأدوارهم الرائدة وتمجيدها للأدوار الوطنية العظيمة التي أخلصوا في أدائها والمتمثلة في الحفاظ على مكتسبات ومقدرات هذا الوطن العزيز وصون منجزاته، وهم بلا شك يحظون بالاهتمام من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه.

كما ألقى أحد الضباط المتقاعدين كلمة أشاد فيها بالدور الذي تقوم به قيادة الحرس السلطاني العُماني لخدمة المتقاعدين في مختلف المجالات والتواصل الدائم معهم، وحرصها المستمر على الاحتفال بهذا اليوم المجيد والذي يأتي استذكارًا للدور الرائد للمتقاعدين خلال فترة خدمتهم.

بعد ذلك شاهد راعي المناسبة والحضور عرضًا مرئيًا جسد ما يشهده الحرس السلطاني العُماني من تطوير وتحديث على كافة الأصعدة، واشتمل الحفل أيضًا على تقديم عدد من المعزوفات الموسيقية والفقرات الغنائية وقصائد شعرية بمناسبة هذا اليوم المجيد.

حضر الاحتفال عدد من كبار الضباط وضباط الصف والأفراد، وعدد من المتقاعدين بالحرس السلطاني العُماني.

البحرية السلطانية العُمانية



احتفلت البحرية السلطانية العُمانية يوم ١٢/١٣ بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة الذي يوافق الحادي عشر من ديسمبر من كل عام، ويوم المتقاعدين الذي يوافق السابع من ديسمبر من كل عام، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشيعلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني.

بدأ الحفل الذي أقيم بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية بالتحية العسكرية لمعالي الدكتور وزير الإسكان والتخطيط العمراني راعي الحفل، وعزفت موسيقى البحرية السلطانية العُمانية السلام السلطاني. ثم شاهد راعي المناسبة والحضور البيان العملي الذي شاركت فيه عدد من السفن والقوارب البحرية وطائرات الاستطلاع البحري، وبإسناد من الجيش السلطاني العُماني وسلاح الجو السلطاني العُماني، وقوة السلطان الخاصة، كما نفذت عدد من المهارات الفنية والميدانية والتدريبية العسكرية التي جسدت مستوى الكفاءة العالية والجاهزية والقدرات التدريبية، ومدى الرعاية والاهتمام الذي توليه البحرية السلطانية العُمانية لمنتسبيها تحقيقًا للدور الوطني الرائد الذي تضطلع به.

بعد ذلك قام راعي المناسبة والحضور بزيارة إلى المعرض المصاحب الذي أبرز مهام وأدوار البحرية السلطانية العُمانية وما تضطلع به من مسؤوليات جسام في الذود عن الوطن والمحافظة على منجزاته الخالدة.

حضر المناسبة معالي الدكتور الأمين العام بوزارة الدفاع، وعدد من قادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة، وعدد من أصحاب السعادة، وعدد من القادة المتقاعدين، وعدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى والضباط المتقاعدين، وعدد من مديري العموم والدوائر والجهات الحكومية وشيوخ وأعيان محافظتي جنوب وشمال الباطنة، وعدد من منتسبي البحرية السلطانية العُمانية، وجمع من المتقاعدين.



قوات السلطان المسلحة تحتفي بالسابع من ديسمبر ذكرى يوم المتقاعدين

**ذكرى يوم المتقاعدين تأتي سنويا
لاستذكار الدور الرائد للمتقاعدين في حفظ
الأمن وإدامة أسباب الاستقرار، وحماية
المقدرات والمكتسبات الوطنية**

جليلة كثيرة ومتعددة ، فقد قاموا بأدوار مهمة
أثناء وجودهم على رأس عملهم، وبذلوا ما يملكون
من الطاقات والفكر في سبيل بناء هذا الوطن
العزیز والدفاع عنه وعن منجزاته ومكتسباته،
ودفعهم لعجلة التنمية بمختلف مجالاتها، وذلك
إيماناً منهم بأنه لا يمكن أن تتحقق التنمية دون
الارتكاز على قاعدة أمنية صلبة تؤمن لها بيئة
العمل المستقر والمناسب وتدفعها قدماً بكل
جد وإخلاص نحو تحقيق الأهداف والغايات
الوطنية.

ويستمر دور المتقاعدين في تعزيز مجالات
متنوعة من خلال الإسهام في مرحلة التقاعد
ضمن خطط تسيير عجلة التنمية ونهضة البلد
في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية
والمهنية والإدارية، بعد أن اكتسبوا خبرات
ومهارات أثناء وجودهم على رأس عملهم في
قوات السلطان المسلحة التي ألهتهم للمزيد من
أوجه العطاء وصُورِ الوفاء لبلدهم، مجددين
الولاء والانتماء للوطن وقائده المفدى أبقاه الله،
مشمرين عن سواعدهم في بناء عُمان لتكون أمانة
مستقرة ومزدهرة.

تحتفي قوات السلطان المسلحة والدوائر الأخرى بوزارة الدفاع بذكرى يوم المتقاعدين الذي يوافق السابع من ديسمبر
من كل عام، تخليدا لهذه المناسبة المجيدة وتقديرا للعطاء الذي قدمه المتقاعدون خلال خدمتهم العسكرية، وامتنانا لهم
ولخدماتهم الجليلة ولأدوارهم الرائدة وما بذلوه في خدمة هذا الوطن المعطاء، وما سطره من البطولات الخالدة التي يعتز
ويفخر بها الوطن وقوات السلطان المسلحة، فقد سجلوا بتضحياتهم الجسام أروع معاني الانتماء والولاء، وكانوا على الدوام
مضرب المثل في البذل والعطاء، وعرفانا بهذا اليوم المجيد من أيام عُمان الخالدة، فإن وزارة الدفاع ماضية الخطى في تقديم
الخدمات اللازمة لهم في ظل الرعاية الكريمة لهم من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد
الأعلى حفظه الله ورعاه.

وتأتي ذكرى يوم المتقاعدين سنويا
لاستذكار الدور الرائد للمتقاعدين في
حفظ الأمن وإدامة أسباب الاستقرار،
وحماية المقدرات والمكتسبات الوطنية،
ولهم الفضل في تكبد عناء البناء وقهر
التحديات والإسهام في دعم خطط
التنمية في البلاد وتطوير وتحديث قوات
السلطان المسلحة إلى أن وصلت اليوم
إلى هذا المستوى المشرف والمكانة
المرموقة، فالتاريخ لا ينسى ما قدمه
هؤلاء المتقاعدون من أعمال وجهود
مضنية، وما أبلوه من تضحيات جليلة.
إن المتقاعدين من منتسبي قوات
السلطان المسلحة والدوائر الأخرى
بوزارة الدفاع كانت لهم إسهامات



كلية الدفاع الوطني تنفذ البرنامج الموازي (الشراكة بين القطاعين العام والخاص الحكومي)



نفذت كلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية البرنامج الموازي (الشراكة بين القطاعين العام والخاص الحكومي)، بمشاركة عدد من أصحاب السعادة وكلاء الوزارات والرؤساء التنفيذيين لعدد من الشركات الحكومية التابعة لجهاز الاستثمار العُماني، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، رعى بدء وختام البرنامج اللواء الركن بحري علي بن عبد الله الشيدى أمر كلية الدفاع الوطني.

اللواء الركن بحري أمر كلية الدفاع الوطني

«تتسم هذه المرحلة من مراحل تنفيذ الرؤية الطموحة (رؤية عُمان ٢٠٤٠) بتقدير عال وإشادة سامية من المقام السامي لجلالة القائد الأعلى -حفظه الله- بأهمية القطاع الخاص ورواد الأعمال في تحقيق تطلعات الاقتصاد العُماني المستقبلية»



إلى دور تنظيمي ورقابي يعزز الأطر القانونية ويتمس بالكفاءة والسلاسة الإدارية والقيادة الناجحة».

وبهذه المناسبة أجرى التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية عددا من اللقاءات مع عدد من المشاركين في البرنامج، حيث تحدث سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد الخروصي وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث قائلا: «إن الشراكة بين القطاعين العام والخاص الحكومي هي إحدى أولويات (رؤية عُمان ٢٠٤٠) ومن أهم الركائز للاقتصاد الوطني، لذلك توجيه الموارد المالية لتوجيه الأمل يعزز تنوع الاقتصاد ويعمل على استدامته، وذلك من خلال الاستماع إلى المحاضرات القيمة، والعروض المرئية، والمناقشات الهادفة للشركاء والمعينين في هذا

عال وإشادة سامية من المقام السامي لجلالة القائد الأعلى -حفظه الله- بأهمية القطاع الخاص ورواد الأعمال في تحقيق تطلعات الاقتصاد العُماني المستقبلية، وإن هذه الإشادة تأتي مع تأكيد على أهمية تمكين القطاع الخاص ليكون محركا لاقتصاد تنافسي ومتكامل يتفاعل بفعالية مع الاقتصاد العالمي بهدف زيادة الإيرادات غير النفطية وتقليل الإنفاق العام الذي يحقق الاستدامة المالية، وإن تحقيق هذا التمكين يتطلب خطط عمل واضحة وإطار إستراتيجي مشترك يدعم جهود المبادرات بين القطاعين، وهنا تتجلى ضرورة تهيئة بيئة الأعمال من الشركات الحكومية والخاصة بالمعرفة والتكنولوجيا لتكون تنافسية وجاذبة للاستثمارات وفرص العمل والتي تستند فيها الحكومة

وهدف البرنامج إلى دراسة أفضل الممارسات لتحقيق الشراكة بين القطاعين العام والخاص الحكومي، والوقوف على أهم التحديات التي تواجه هذه الشراكة، والوصول إلى أهم النتائج والمبادرات لتعزيز مستويات الشراكة بين القطاعين بما يخدم الأمن الاقتصادي ومستهدفات (رؤية عُمان ٢٠٤٠).
الجدير بالذكر أن هذا البرنامج يأتي في إطار الدور الوطني الذي تضطلع به كلية الدفاع الوطني، والذي يُعنى بتعزيز وتطوير المهارات والقدرات القيادية لعدد من القيادات الحكومية، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى.

في بداية فعاليات البرنامج ألقى أمر كلية الدفاع الوطني كلمة قال فيها:
«تتسم هذه المرحلة من مراحل تنفيذ الرؤية الطموحة (رؤية عُمان ٢٠٤٠) بتقدير





العقيد الركن جوي
حمد بن سالم الندابي



الفاضل
خليل بن أحمد الحارثي



العميد
جمال بن سعيد الطائي



سعادة الدكتور
ناصر بن راشد المawali



سعادة المهندس
إبراهيم بن سعيد الخروصي

بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الضباط
المرشحين والضباط الجامعيين التخصصيين،
وضباط الخدمة المحدودة بالجيش السلطاني
العماني، يسر مجلة (جند عُمان) أن تصدر ملحقاً
خاصاً بهذه المناسبة بالتنسيق مع فرع العلاقات
والمراسم بالجيش السلطاني العماني.



من الوصول إلى فهم أعمق للفرص المتاحة والتحديات المتوقعة
واقترح الحلول المناسبة».

**وعبر الفاضل خليل بن أحمد الحارثي الرئيس التنفيذي
لكريدت عُمان قائلاً:** «نثمن الجهود والحرص الكبير الذي توليه
كلية الدفاع الوطني في سبيل تأهيل الكوادر الوطنية ورفع
المستوى العلمي والمعرفي على مختلف المستويات، وتم تنفيذ
هذا البرنامج الذي أسهم بشكل فعال في زيادة المعرفة
والتوجهات الحالية، خاصة من خلال البرنامج الموازي في
مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص الحكومي، فقد سمح
لنا بتبادل الآراء والأفكار التي تعزز زيادة الشراكة في تعزيز
التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز النمو الاقتصادي
والإنتاجية من خلال استغلال موارد القطاع العام، إضافة إلى
تحسين الخدمات العامة وتعزيز الابتكار والبحث والتطوير».

**وأضاف العقيد الركن جوي حمد بن سالم الندابي مدير
البرامج الموازية بكلية الدفاع الوطني قائلاً:** «صمم البرنامج
الموازي الحالي والذي حمل عنوان (الشراكة بين القطاعين
العام والخاص الحكومي) ليكون برنامجاً يستوعب قدر
الإمكان الأولويات الوطنية من أجل دراسة واقع وتحديات
الشراكة بين القطاعين العام والخاص الحكومي وتحليل
مستقبل الفرص المتاحة للشراكة، وذلك من خلال تحقيق عدة
أهداف من أهمها دراسة أفضل الممارسات لتحقيق الشراكة
بين القطاعين العام والخاص الحكومي، والوقوف على أهم
التحديات التي تواجه هذه الشراكة، من أجل تعزيز بيئة
التفاهم واللغة المشتركة وصولاً إلى أهم النتائج والمبادرات
لتعزيز مستويات هذه الشراكة بين القطاعين بما يحقق الأمن
الاقتصادي وانعكاسه على تحقيق توجهات وأهداف (رؤية
عُمان ٢٠٤٠)».

الموضوع المهم وبهذا البرنامج المثري، حيث تم استعراض
أفضل الممارسات لتحقيق هذه الشراكة، ومناقشة التحديات
والفرص التي يمكن العمل عليها للوصول إلى تعزيز بيئة التفاهم
بين القطاعين والوصول إلى أهم المبادرات».

**كما قال سعادة الدكتور ناصر بن راشد المawali وكيل وزارة
الاقتصاد:** «نثمن جهود ودور كلية الدفاع الوطني في تعزيز
وتطوير المهارات والقدرات القيادية من خلال طرح عدد من
البرامج الإستراتيجية مثل البرنامج الموازي في مجال الشراكة
بين القطاعين العام والخاص الحكومي، حيث أتاح البرنامج
الموازي للمشاركين منصة علمية معرفية للنقاش والحوار
وتبادل الآراء بشأن تكامل وتنسيق الجهود الوطنية في مجال
الشراكة بين القطاعين العام والخاص الحكومي، كما أسهم
البرنامج في إكساب المشاركين مهارات ومعارف تتعلق بأفضل
الممارسات في تحقيق الشراكة».

**أما العميد جمال بن سعيد الطائي مدير عام المالية بشرطة
عُمان السلطانية فقال:** «تشير الأرقام والإحصاءات إلى إسهام
القطاع الخاص في ردد الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عُمان
بأكثر من (٥٠٪) في تحقيق أهداف الخطة الخمسية ما يؤكد
الحرص على الاستثمار الأمثل لموارد الدولة في تنفيذ مشاريع
البنية الأساسية والتحسين المستمر لمستوى الخدمات العامة،
وتعد هذه الشراكة إحدى أهم مرتكزات الحوكمة في (رؤية عُمان
٢٠٤٠). وتأتي الجهود المقدرة لكلية الدفاع الوطني في تطوير
وتنمية القدرات والمهارات القيادية متسقة مع هذا النهج الوطني
من خلال البرامج الإستراتيجية التي تقدمها، ويتيح البرنامج
الموازي في مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص
الحكومي للمشاركين فرصة لتبادل الآراء والأفكار والخبرات عن
مختلف جوانب هذه الشراكة وفق منهج علمي وتحليلي لتمكينهم



اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العماني:

«ننتهز هذه المناسبة العطرة لنجدد لمقام مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه العهد والولاء والسمع والطاعة»



اللواء الركن /
مطر بن سالم البلوشي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه والتابعين إليه إلى يوم الدين.

نحتفل بكل شموخ واعتزاز بتخريج دورة الضباط المرشحين رقم (٥٨)، ودورة الضباط الجامعيين التخصصيين رقم (١٢)، ودورة ضباط الخدمة المحدودة رقم (١٦)، لرفد قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى ودول مجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة بكوكبة من الضباط المرشحين، بعد أن نهلوا من العلوم والمعارف والتدريب العسكري والتعليم الأكاديمي بكلية السلطان قابوس العسكرية.

وبهذه المناسبة المباركة أتقدم بخالص التهنئة للخريجين على نجاحهم، ومثمناً الجهود المتواصلة لكل من ساهم في وصول هذه الكلية العريقة لهذا المستوى المشرف، فكل الشكر لآمر الكلية وهيئة التوجيه والتدريب وكل العاملين بالكلية على عطائهم الملموس وجهودهم الدؤوبة، ودورهم الفاعل في تحقيق أهداف الكلية، منتهزين هذه المناسبة العطرة لنجدد لمقام مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - العهد والولاء والسمع والطاعة، مؤكداً على قدسية الأمانة التي شرفنا بحملها في الذود عن حياض الوطن، متضرعين إلى المولى جلّت قدرته أن يحفظ هذا الوطن، ويديم عليه نعمة الأمن والأمان والسلم والاستقرار في ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه.

ودمتم ودامت عُمان بخير
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ولولا ثبات ورسوخ الأمن وانتشار الأمان في ربوع هذه البلاد الذي

ما كان ليتحقق إلا بوجود قوات مُسلحة جاهزة وعصرية ومعدة إعداداً عالياً بكل فروعها وقطاعاتها وأجهزة أمنية ضمنت استقرار البلاد واحترام المواطنين فنحن نقدر دورها العظيم

من الخطاب الأول لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - ١١ يناير ٢٠٢٠ م



كلية السلطان قابوس العسكرية:

تعد كلية السلطان قابوس العسكرية أحد أهم الصروح التدريبية بالجيش السلطاني العماني حيث تضطلع بمهمة تدريب الضباط المرشحين من مختلف وحدات وتشكيلات الجيش السلطاني العماني والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وتزويدهم بالمهارات والمفاهيم والعلوم العسكرية ليكونوا ضباطاً مؤهلين وعلى درجة عالية من الكفاءة تمكنهم من القيام بالمهام والواجبات التي تناط بهم باقتدار.

■ الرؤية

تسعى كلية السلطان قابوس العسكرية للوصول إلى مكانة تنافسية علمية من تأهيل الضباط المرشحين قيادياً والتميز أكاديمياً.

■ الرسالة

تقوم كلية السلطان قابوس العسكرية بتدريب وتأهيل الضباط المرشحين في مختلف الجوانب العسكرية والأكاديمية وتنمية وصقل القدرات القيادية في مختلف المهارات العسكرية الأساسية لديهم وفق برنامج تدريبي وتعليمي متطور لدعم الجيش السلطاني العماني وقوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية بسلطنة عُمان وجيوش الدول الشقيقة والصديقة.

■ القيم

- الضبط والربط العسكري.
- الالتزام والعمل الجماعي.
- الابتكار.
- السواء.
- الاحترافية والسلوك الاجتماعي.
- الجودة.
- العدالة.



نبذة عن الكلية

بدأت النواة الأولى لكلية السلطان قابوس العسكرية مع البدايات الأولى للنهضة العُمانية الحديثة. وقد مرت الكلية بأربع مراحل تاريخية مهمة خلال الخمسين عاماً الماضية من مسيرتها وهذه المراحل هي:

○ المرحلة الأولى (١٩٧١م - ١٩٨٠م).

أنشئ أول جناح لتدريب الضباط المرشحين بكتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة مع مطلع النهضة المباركة في عام ١٩٧١م، حيث بدأ الجناح مباشرة مهامه بتدريب دورة مكونة من (٣٠) ضابطاً مرشحاً تم اختيارهم من بين ضباط الصف بالوحدات، وكانت مدة الدورة ثلاثة أشهر فقط، واقتصرت منهاج التدريب على بعض المواد الأساسية التي يحتاجها الضابط آنذاك، ثم رفعت مدة الدورة إلى ٦ أشهر بعد تطوير المنهاج بإضافة عدد من المواد الدراسية المهمة كما تم رفع عدد منتسبي الدورة إلى (٥٠) ضابطاً مرشحاً.

○ المرحلة الثانية (١٩٨١-١٩٨٦م).

مع بداية عام ١٩٨١م نقل الجناح من كتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة إلى معسكر التدريب بعيدهم، في محافظة ظفار حيث تمت إعادة هيكلته وتغيير مسماه إلى وحدة تدريب الضباط المرشحين، كما تم تطوير المنهاج حيث أصبحت مدة الدورة (٩) أشهر.

○ المرحلة الثالثة (١٩٨٦م - ١٩٨٩م).

في منتصف عام ١٩٨٦م صدرت الأوامر السامية بتغيير مسمى الوحدة إلى كلية السلطان قابوس العسكرية وبناءً عليه أعيد تنظيمها، وتم تحديث منهاجها لتصبح مدة الدورة (١٦) شهراً، وارتفع عدد منتسبي الدورات إلى (١١٥) ضابطاً مرشحاً، كما ضم إلى الكلية في عيدهم جناح تدريب أسلحة الإسناد الذي كان المسؤول عن تدريب وتأهيل ضباط الصف.

○ المرحلة الرابعة (١٩٩٠م - الوقت الحالي).

نظراً لتطور الجيش السلطاني العُماني وإدخال أسلحة جديدة متطورة كان لزاماً على الكلية أن تواكب هذا التطور لكونها المسؤولة عن رفد الجيش السلطاني العُماني بالضباط الأصغر في هذه المرحلة، وقد شهدت الكلية تطوراً نوعياً في المنهاج حيث أدخلت المواد الأكاديمية، الأمر الذي رفع مدة الدورة إلى عامين كاملين، كما صدرت الموافقة على منح خريجي الكلية شهادة الدبلوم في العلوم العسكرية، وفي هذه المرحلة أيضاً بدأت بعض الدول الخليجية بتنسيب ضباط مرشحين للدراسة بالكلية، كما تم تحديث وتطوير كبير في الإنشاءات والمرافق التدريبية بالكلية، مما مكنها من أداء دورها بكفاءة عالية، حيث شهدت هذه المرحلة احتضان الكلية لدورتين في آن واحد بالإضافة إلى دورة ضباط الخدمة المحدودة، ودورة الضباط المرشحين الجامعيين، ودورة الضباط المرشحين العنصر النسائي.

آمر أكاديمية الجيش السلطاني العُماني:

«إن المتتبع لتاريخ كلية السلطان قابوس العسكرية يجد بأنها قد مرت بعدة نقالات تاريخية وتحديثات مهمة جعلتها بحق فخراً للعسكرية العُمانية قياساً على ما حققتها من سمعة طيبة، وكفاءة عالية لدى خريجها من الضباط العُمانيين والأشقاء الخليجيين والعرب»



العميد الركن /
سالم بن سلطان السليطتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين هادي البشرية إلى الصراط المستقيم سيدنا محمد بن عبدالله. يحتفل الجيش السلطاني العُماني ممثلاً بأكاديمية الجيش السلطاني العُماني وكلية السلطان قابوس العسكرية كل عام بتخريج دفعات من الضباط المرشحين لينضموا إلى إخوانهم رجال عُمان البواسل لنيل شرف الدفاع عن تراب هذا الوطن العزيز سلطنة عُمان، بعد اجتيازهم المقررات العلمية والعملية المؤهلة لهم ليكونوا ضباطاً متسلحين بالمعارف والعلوم العسكرية والثقافة العامة وبمستوى يجعلهم يواكبون أقرانهم في العمل.

آمر كلية السلطان قابوس العسكرية:

«إن الدور المهم والاحترافي لمدرسة تدريب الضباط المرشحين ساهم في تحقيق أهداف التدريب، وتوظيف القدرات التي أوصلت الضباط الخريجين ليصبحوا على قدر عالٍ من المسؤولية والثقة والكفاءة لتولي المهام القيادية بعد تخرجهم»



العقيد الركن /
خميس بن سعيد الغافري

الحمد لله رب العالمين الواهب المعطي المبين، له عظيم الشكر والثناء والصلاة والسلام على رسوله الأمين، محمد الهادي إلى الصراط المستقيم وعلى آله وصحبه أجمعين. إن صناعة القادة الأكفاء، الأمناء، المخلصين للوطن هو من صميم الدور الاحترافي لكلية السلطان قابوس العسكرية، وفي هذه الأيام نشهد تخريج دورة الضباط

المرشحين رقم (٥٨)، ودورة الضباط الجامعيين التخصصيين رقم (١٢)، ودورة ضباط الخدمة المحدودة رقم (١٦)، ويعون الله سيكونون رافداً مكملاً للجيش السلطاني العُماني والأجهزة العسكرية الأمنية الأخرى ودول مجلس التعاون الخليجي والدول الشقيقة، وهم مؤهلون ومدركون لواجباتهم المنوطة بهم، فقد اكتسبوا أحدث العلوم العسكرية، وتوجت حصيلتهم العلمية بالتمارين الميدانية فطبّقوا جميع المهارات القيادية .

إن الدور المهم والاحترافي لمدرسة تدريب الضباط المرشحين في نقل المعرفة (نظرياً وعملياً) ساهم في تحقيق أهداف التدريب، وتوظيف القدرات التي أوصلت

الضباط الخريجين ليصبحوا على قدر عالٍ من المسؤولية والثقة والكفاءة لتولي المهام القيادية بعد تخرجهم. في الختام كل الأمنيات للخريجين ونثمن الجهود المتواصلة لكل من ساهم في الأداء المتميز ضمن مسار التدريب بكلية السلطان قابوس العسكرية ودورهم الفاعل في تحقيق أهداف التدريب، سائلاً الله أن يوفق الجميع وأن يكمل مساعيها بالنجاح في خدمة وطننا الغالي، تحت ظل القيادة الحكيمة والمسيرة الخيرة التي يقود زمامها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .





الهدف الأكاديمي



تزويد وتسليح الضباط المرشحين بالعلوم الأكاديمية والثقافية، وتوسيع ورفع وإثراء مداركهم العلمية والثقافية ليكونوا ضباطاً مؤهلين علمياً.

الهدف البدني



تهيئة وبناء الضباط المرشحين بدنياً من خلال تدريبات اللياقة البدنية تدريجياً، ليكونوا مؤهلين للقيام بالأعمال القتالية والعسكرية في تشكيلات ووحدات الجيش السلطاني العُماني والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى والدول الشقيقة والصديقة.

الهدف المعنوي والأخلاقي



غرس روح المسؤولية والإيمان بمبادئ الشرف العسكري في نفوس الضباط المرشحين ليكونوا قدوة حسنة لمرؤوسيهم في تشكيلات ووحدات الجيش السلطاني العُماني والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى والدول الشقيقة والصديقة.

تسعى كلية السلطان قابوس العسكرية بأكاديمية الجيش السلطاني العُماني وبإشراف ومتابعة حثيثة من مجلس الكلية إلى تحقيق الأهداف التدريبية الآتية:

الهدف القيادي



تنمية وتطوير وصقل القدرات القيادية للضباط المرشحين، ليكونوا مؤهلين كقادة وضباط أصاغر في تشكيلات ووحدات الجيش السلطاني العُماني والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى والدول الشقيقة والصديقة.

الهدف العسكري



تدريب وتأهيل وتزويد الضباط المرشحين بالعلوم والمهارات العسكرية وفنون القتال التي تؤهلهم للعمل كقادة وضباط أصاغر في تشكيلات ووحدات الجيش السلطاني العُماني والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى والدول الشقيقة والصديقة.

الهدف الانضباطي



رفع وتأسيس قواعد وأسس الانضباط العسكري للضباط المرشحين وبناء الشخصية العسكرية القدوة، ليحتذى بها في تشكيلات ووحدات الجيش السلطاني العُماني والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى والدول الشقيقة والصديقة.

تشكيل وافتتاح الدورة

تشكلت دورة الضباط المرشحين رقم (٥٨) بتاريخ ١٦/١/٢٠٢٢م، وكان تجمع الدورة في البداية بمعسكر المرتفعة، ليتم بعد ذلك مباشرة الانتقال إلى مقر الكلية بمعسكر عيديم لمواصلة المنهاج التدريبي، حيث تم افتتاح الدورة رسميًا بتاريخ ٢٣ يناير ٢٠٢٢م بمقر الكلية تحت رعاية العميد الركن سعيد بن زايد الحبسي آمر أكاديمية الجيش السلطاني العماني (آنذاك).

التمرين النهائي والبيان العملي



خلال التمرين فعاليات البيان العملي بالذخيرة الحية وفق خطة التمرين الموضوعية، بمشاركة أسلحة الإسناد بالجيش السلطاني العماني، وبدعم جوي من طائرات سلاح الجو السلطاني العماني، وإسناد من الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع، وأشاد اللواء الركن أمين عام الشؤون العسكرية راعي المناسبة بالمستوى المشرف الذي أظهره الضباط المرشحون والروح المعنوية العالية التي انعكست إيجابًا على سير مجريات التمرين وأحداثه، مثنيًا على الجهود التي قام بها المشرفون على الدورة.

نفذت دورة الضباط المرشحين رقم (٥٨) التمرين النهائي والبيان العملي (درع ٢٨) بمبادئ التدريب بالجيش السلطاني العماني بمحافظة ظفار تحت رعاية اللواء الركن سليمان بن خالد الزكواني أمين عام الشؤون العسكرية بالمكتب السلطاني، وبحضور اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني، وقد استمع راعي المناسبة والحضور إلى إيجاز استعرض مراحل التمرين المختلفة والبيان العملي والأهداف التدريبية المتوخاة من تنفيذه، ونفذ الضباط المرشحون

دورة القفز المظلي التعبوي

في إطار المنهاج التدريبي لدورة الضباط المرشحين عقدت دورة القفز المظلي التعبوي رقم (١٣٩) بمظلات سلطان عمان بمعسكر الرستاق، حيث تم افتتاح الدورة بتاريخ ١٠/٨/٢٠٢٣م لمدة أربعة أسابيع، وقد اجتاز الضباط المرشحون الدورة بكل كفاءة واقتدار

مبرهنين امتلاكهم قدرات عالية في تنفيذ القفز المظلي التعبوي. وقد رعى المناسبة العميد الركن سعيد بن محمد الشكيلي كبير ضباط الأركان بالجيش السلطاني العماني في ميدان القفز المظلي لدورة الضباط المرشحين رقم (٥٨) بتاريخ ١١/٨/٢٠٢٣م في ميدان القفز المظلي التابع لمظلات سلطان عمان، حيث استمع راعي المناسبة والحضور إلى إيجاز عن سير منهاج الدورة والأهداف المتوخاة منها، وقام راعي المناسبة بتثبيت أجنحة المظلات للضباط المرشحين، ثم قام بتسليم الجوائز على أوائل الدورة.



لوحة الشرف:

أوائل دورة الضباط المرشحين



الضابط المرشح /
أدهم بن موسى بن يحيى العمري
الهيئة الوطنية للمساحة
الحاصل على المركز الثالث



الضابط المرشح /
الحسين بن محسن بن زهران العدوي
الجيش السلطاني العماني
الحاصل على المركز الثاني



الضابط المرشح /
مصطفى بن حمد بن عبيد السمري
الجيش السلطاني العماني
الحاصل على المركز الأول على مستوى الدورة
والأول في الجانب القيادي والتحصيل العلمي



الضابط المرشح /
المعتصم بن بدر بن زايد الشكيلي
الجيش السلطاني العماني
المركز الأول في قراءة الخارطة والملاحة



الضابط المرشح /
زكرياء بن ساعد بن أحمد الأزكي
الجيش السلطاني العماني
المركز الأول في اللياقة البدنية



الضابط المرشح /
عماد علي أحمد
المملكة الأردنية الهاشمية
الحاصل على المركز الأول من الدول الشقيقة



الضابط المرشح /
يقظان بن حمود بن سالم الكيومي
الجيش السلطاني العماني
قائد الطابور



الضابط المرشح /
سعيد بن سالم الشكيلي
الجيش السلطاني العماني
حامل الراية



الضابط المرشح /
معتصم بن عبد الله بن مرهون الحسني
قوة السلطان الخاصة
المركز الأول في جانب الانضباط العسكري

دورة الضباط الجامعيين التخصصيين رقم (١٢)

تشكيل وافتتاح الدورة

تشكلت دورة الضباط الجامعيين التخصصيين رقم (١٢) بتاريخ ٨ يناير ٢٠٢٣م، وكان تجمع الدورة في البداية بمعسكر المرتفعة، ليتم بعد ذلك مباشرة الانتقال إلى مقر الكلية بمعسكر عيديم لمواصلة المنهاج التدريبي، حيث تم افتتاح الدورة رسمياً بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠٢٣م بمقر الكلية تحت رعاية اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العماني.

المرحلة التدريبية الأساسية الأولى



تُعنى بالتدريب الأساسي لمهارات المشاة، ومهارة استخدام الأسلحة، ومهارة الميدان، والإسعافات الأولية، والإشارة، واختتمت هذه المرحلة بمعسكر التدريب القتالي، حيث تمت فيه الرماية بجميع الأسلحة الشخصية وأسلحة الحظيرة والفصيل، وكذلك القتال في المناطق الضيقة، وتنفيذ معركة الحظيرة في الدفاع.

المرحلة التدريبية الأساسية الثانية



شملت هذه المرحلة التدريب على قراءة الخارطة واجبات الأركان والتعبئة، كما اشتمل المنهاج على عدة مواد تهم الضابط المرشح، وتسهم في تطور قدرته العسكرية والقيادية، كما تضمن المنهاج تطبيق عملي لكافة المهارات التعبوية والميدانية.

لوحة الشرف:

أوائل دورة الضباط الجامعيين التخصصيين



الضابط المرشح /
عبد العزيز بن سالم بن علي المكتومي
الجيش السلطاني العماني
المركز الثالث



الضابط المرشح /
أحمد بن جاسم بن أحمد آل عبد السلام
رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة
المركز الثاني



الضابط المرشح /
عبد الملك بن ناصر بن عبد الله العبري
الجيش السلطاني العماني
المركز الأول

دورة ضباط الخدمة المحدودة رقم (١٦)

تشكيل وافتتاح الدورة



تشكلت دورة ضباط الخدمة المحدودة رقم (١٦) بتاريخ ٠١ يونيو ٢٠٢٣م في كلية السلطان قابوس العسكرية بمعسكر عيديم، وتم افتتاح الدورة بتاريخ ١٨ يونيو ٢٠٢٣م تحت رعاية العقيد الركن سالم بن علي بن تمان تبوك أمر كلية السلطان قابوس العسكرية (آنذاك).

المرحلة التدريبية الأساسية الأولى

تهتم بالتدريب الأساسي لمهارات المشاة، ومهارة استخدام الأسلحة، ومهارة الميدان والإسعافات الأولية والإشارة، واختتمت هذه المرحلة بمعسكر التدريب القتالي حيث تمت فيه الرماية بجميع الأسلحة الشخصية وأسلحة الحظيرة والفصيل، وكذلك القتال في المناطق الضيقة وتنفيذ معركة الحظيرة في الدفاع.



المرحلة التدريبية الأساسية الثانية

هدفت هذه المرحلة إلى التدريب على قراءة الخارطة وواجبات الأركان والتعبئة، واختتمت بتنفيذ تمرين تعبوي شمل مراحل الحرب المختلفة.



لوحة الشرف:

أوائل دورة ضباط الخدمة المحدودة



الضابط المرشح /
هلال بن محمد بن علي البريكي
الجيش السلطاني العماني
المركز الثالث



الضابط المرشح /
شاهين بن محمد بن علي الحاتمي
الجيش السلطاني العماني
المركز الثاني



الضابط المرشح /
فيصل بن سعيد بن ناصر النعماني
الجيش السلطاني العماني
المركز الأول

كلمة الضباط الخريجين

إنه لمن دواعي الفخر والسرور الانتساب إلى هذا الصرح التدريبي العريق والذي نهلنا فيه مختلف المعارف الأكاديمية والعلوم العسكرية باستخدام أحدث الوسائل التعليمية والتدريبية من خلال نخبة من المدربين العسكريين والأكاديميين ذوي الكفاءة والخبرة التدريبية المتراكمة، وذلك بهدف تأهيل قادة أكفاء قادرين على خدمة الوطن المعطاء.

حيث استمر المنهاج التدريبي لمدة عامين من التدريب العسكري والأكاديمي مقسمة على عدة مراحل، وتضمن التدريب مختلف الموضوعات العسكرية الأساسية: كالتعبئة، وقراءة الخارطة، وواجبات الأركان وغيرها من الدراسات العسكرية المختلفة، كما اشتمل أيضاً على بعض المواد الأكاديمية كالتاريخ، والعلاقات الدولية، والجغرافيا العسكرية إضافة إلى التمارين وبرامج اللياقة البدنية التي تعد أساسية لصقل الضابط المرشح وجعله قادراً على أداء مهامه الإدارية والميدانية بكل كفاءة واقتدار.

مضيت أيامنا التدريبية بحلوها ومرها والتي لا تغيب لحظاتنا عن أذهاننا وستبقى ذكرياتها خالدة في أعماقنا، ونعاهد الله عز وجل أن نحافظ على العهد الذي قطعناه وسنواصل الجهد والاجتهاد .

عليه نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كلية السلطان قابوس العسكرية وللكادر التدريبي والإداري على ما بذلوه من سعي دؤوب وتوجيهات سديدة صبغت كلها في مصلحتنا، وصقلت قدراتنا، وارتقت بمستوياتنا القيادية والأكاديمية والبدنية لتكون في طليعة المدافعين عن شرف هذا الوطن متسلحين بمعنويات عالية، حاملين الأمانة الملقاة على عاتقنا، سائلين الله التوفيق والسداد في خدمة هذا الوطن المعطاء، وخدمة قائدنا المفدى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه.



شرطة عُمان السلطانية



«كان لنا عظيم الفخر والاعتزاز بالتحاق بكلية السلطان قابوس العسكرية والتي تعد أحد الصروح التدريبية العريقة في تأهيل الضباط المرشحين للقيام بمهامهم القيادية بمختلف الأسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية، حيث تلقينا مختلف العلوم والمعارف والمهارات التدريبية التي تمكننا من مواجهة التحديات، وبحمد الله وتوفيقه بالجد والاجتهاد طيلة فترة التدريب، تحقق ما كنا نطمح إليه، معبرين عن شكرنا البالغ للطاقم التدريبي الذي كان له الأثر العظيم لإيصالنا لهذا اليوم المنشود، سائلين المولى جلت قدرته أن يوفقنا لخدمة هذا الوطن المعطاء والمحافظة على أمنه واستقراره والذود عن مكتسباته».

شؤون البلاط السلطاني



«لقد تشرفنا بالتحاق بكلية السلطان قابوس العسكرية، حيث اهتمت هذه الكلية العريقة بتدريب الضباط المرشحين وتأهيلهم في الجانب التدريبي والتعليمي والذي يشمل الدراسات الأكاديمية والتدريبات العسكرية التي طورت وصقلت مهارتنا وقدراتنا لنكون ضباطاً أكفاء قادرين على خدمة هذا الوطن المعطاء، كما نشكر القائمين في كلية السلطان قابوس العسكرية من الطاقم التدريبي والإداري الذين أسهموا في نجاح هذه المسيرة التدريبية».

دولة قطر



«إنه لشرف عظيم لنا الانتساب لكلية السلطان قابوس العسكرية العريقة، وهذا بحد ذاته محل فخر واعتزاز لنا كضباط مرشحين من دولة قطر بعد سنتين متواصلتين من الجهد والتدريب والعناء، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نقدم كل الشكر والتقدير للطاقم الإداري والتدريبي في كلية السلطان قابوس العسكرية».

دولة الإمارات العربية المتحدة



«أفصح عبارات التهاني وأجمل الكلمات بهذه المناسبة ونحن نحتفل بتخريج دورة الضباط المرشحين رقم (٥٨) من كلية السلطان قابوس العسكرية الصرح التدريبي الشامخ حيث ركزت الكلية في المنهاج التدريبي على مختلف الجوانب التدريبية العسكرية والأكاديمية التي تصقل المهارات القيادية في ميادين العزة والمجد والشرف والواجب، وفي الختام لا يسعني إلا أن أشكر الطاقم التدريبي والإداري في كلية السلطان قابوس العسكرية».

المملكة الأردنية الهاشمية



«نفخر ونعتز بالتخرج من كلية السلطان قابوس العسكرية، والتي تعد صرحاً عسكرياً شامخاً يرفده الضباط المرشحون من مختلف الدول والتي تؤهلهم ليصبحوا قادة في أسلحتهم ودولهم، وإن الانتساب لهذه الكلية يعكس عمق العلاقات الوطيدة بين المملكة الأردنية الهاشمية وسلطنة عُمان، إن كلية السلطان قابوس العسكرية مصنع للقادة الأشاوس، بما تتمتع به من طاقم إداري وتدريب بمستوى عالٍ من الكفاءة والخبرة، سائلين المولى أن يحفظ عُمان قيادة ووطناً وشعباً».

انطباعات الخريجين



سلاح الجو السلطاني العماني



«بحمد الله وتوفيقه أنهينا مرحلة التدريب العسكري بكلية السلطان قابوس العسكرية و تلقينا خلالها التدريب والتأهيل في مختلف المجالات، بداية بالجانب الانضباطي والمهارات والعلوم العسكرية ثم الجانب البدني، كما حظي الجانب الأكاديمي باهتمام كبير، ونقف اليوم بكل فخر واعتزاز بانتهاء مرحلة التدريب وبداية مرحلة أخرى سائلين المولى جلة قدرته أن يوفقنا في خدمة الوطن وجلالة القائد الأعلى أعزه الله» .

جهاز الأمن الداخلي



«كلية السلطان قابوس العسكرية تحتل مكانة مرموقة بين نظيراتها من الكليات التدريبية ، وما يميزها الكوادر المؤهلة وعلومها العسكرية الأكاديمية، وإننا لنشعر بالفخر والاعتزاز كوننا من خريجي هذا الصرح العريق، الذي أخرج معظم قادتنا الأكفاء الذين يدافعون عن ترابه المقدس ويحافظون على أمنه واستقراره، في ظل القيادة الحكيمة لمولانا السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه».

قوة السلطان الخاصة



«إن لمن دواعي الفخر والاعتزاز بالتخرج من كلية السلطان قابوس العسكرية، هذه الكلية العريقة والتي تحمل اسم باني نهضة عُمان المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه -، هذا الصرح الشامخ الذي يتم فيه صقل المهارات القيادية والمعارف العلمية، كما أهني أخواني الضباط المرشحين على تخرجهم لنكون جميعاً ضباطاً أكفاء في مختلف الأسلحة والوحدات العسكرية تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه».

الحرس السلطاني العماني



«عندما تتداخل لوحة الشرف بالفرحة التي تغمرنا فإنها تخلق بداخلنا كلمات مُنمقة وعبارات قلبية صادقة، فإنه من دواعي السرور والاعتزاز والشرف أن نكون أحد خريجي كلية السلطان قابوس العسكرية التي لا تصفها الكلمات ولا تحتويها العبارات فهي العراقة والحداثة ، والتعلم والإجادة، والعمل بإتقان وإخلاص وريادة، ومنهج لدروس الشجاعة، ومحطة مهمة لتعلم القيادة».

الهيئة الوطنية للمساحة



«تقف كلية السلطان قابوس العسكرية كواحة مشرقة تنير دروب المعرفة وتحمل على ضفافها العلم وراية التميز في برامجها التدريبية والأكاديمية، وتحمل في طياتها قيم التفاني واكتساب المهارات القيادية العسكرية ، وكانت رحلتنا مليئة بالتحديات والتجارب التي ساهمت في إبراز شخصياتنا ، في الختام نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لجميع العاملين في هذا الصرح الشامخ».



ضيوف كلية السلطان قابوس العسكرية



زيارة أمر أكاديمية
الجيش السلطاني
العُماني



زيارة فريق التدقيق
من الهيئة العمانية
للاعتناء الأكاديمي
وضمن جودة التعليم



زيارة الوفد
العسكري القطري



زيارة الفريق أول
السير باتريك ساندرو
رئيس الأركان العامة
للجيش البريطاني

صورة جماعية لدورة الضباط المرشحين رقم (٥٨)



يوم قوات السلطان المسلحة ١١ ديسمبر



الشركة العمانية لإنتاج الذخائر
Oman Munition Production Company



صورة جماعية لدورة الضباط الجامعيين التخصصيين رقم (١٢)



صورة جماعية لدورة ضباط الخدمة المحدودة رقم (١٦)



بمناسبة تخرج دفعة جديدة من الضباط
الطيارين والضباط المرشحين وضباط الخدمة
المحدودة والضباط الجامعيين بسلاح الجو السلطاني
العُماني، يسر مجلة (جند عُمان) أن تصدر ملحقاً خاصاً
بهذه المناسبة، بالتنسيق مع قسم العلاقات والمراسم
العسكرية بسلاح الجو السلطاني العُماني.



baesystems.com

Oman Armed Forces Day

بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة يسرنا ويشرفنا تهنئة منتسبي وزارة الدفاع وقوات
السلطان المسلحة بيومهم المجيد تحت ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان هيثم بن
طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه. نحن فخورون بمواصلتنا خدمة ودعم قوات
السلطان المسلحة، حيث كان لنا شرف القيام بذلك لأكثر من ٥٠ عاماً.

On the occasion of the Sultan's Armed Forces Day, We are delighted
to congratulate all members of the Ministry of Defence and Sultan's
Armed Forces, under the wise command of His Majesty Sultan
Haitham Bin Tarik Supreme Commander. Congratulations! We are
proud to continue to serve and support the Sultan's Armed Forces as
we have been honoured to do for more than 50 years.



baesystems.com



BAE SYSTEMS

قائد قاعدة غلا وأمر أكاديمية السلطان قابوس الجوية

الحمد لله الذي اختصنا بوطن عظيم آمن مطمئن والصلاة والسلام على خير البرية ومعلم البشرية وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بمنهجية.

إن أكاديمية السلطان قابوس الجوية لتعي كل الوعي عظم الأمانة الملقاة على عاتقها في إعداد الأجيال المتعاقبة في سلاح الجو السلطاني العُماني والتي يرجى منها إكمال مسيرة البناء والتطوير وتحقيق تطلعات قيادة سلاح الجو السلطاني العُماني التي تتناغم مع الرؤى السامية الكريمة لمولانا جلالة القائد الأعلى -أعزه الله- في جعل العملية التدريبية مبنية على فهم متطلبات المرحلة الحالية، والقدرة على استشراف المستقبل ومتطلباته، وتحقيق الأهداف التدريبية المرجوة من تنفيذ (رؤية عُمان ٢٠٤٠)، إلى إعداد وتأهيل منتسبين قادرين على التكيف مع

التغيرات المتسارعة في بيئة العمل العسكرية والجوية، وفي هذا الإطار تعمل أكاديمية السلطان قابوس الجوية على التحديث المستمر لكافة المناهج التعليمية والتدريبية والتأهيلية التي تقدمها، وتحقيق المزيد من التعاون والشاركة مع المؤسسات العسكرية والمدنية الرائدة ذات العلاقة بالمجالات التدريبية سواء داخل سلطنة عُمان أو خارجها مع السعي المستمر لتأهيل الكوادر التدريبية والتوجيهية فيها لتكون قادرة على فهم الرسالة وتنفيذ المهمة وتحقيق الأهداف المرجوة وصنع التغيير الإيجابي في كافة المجالات.

كما تسعى أكاديمية السلطان قابوس الجوية ملتزمة بمرتكزات (رؤية عُمان ٢٠٤٠)، إلى دعم مسيرة الإبداع والابتكار ودعم المنتسبين الموهوبين وتهيئة بيئة جاذبة ومحفزة لهم لإخراج أفكارهم الإبداعية النظرية إلى واقع ملموس يساهم في خدمة المتطلبات التدريبية والعملياتية والإدارية والفنية في سلاح الجو السلطاني العُماني.

إن ما حققه أكاديمية السلطان قابوس الجوية من إنجازات ونجاحات في تبليغ رسالتها وتأدية مهامها الموكلة إليها، ما كان ليتأتى لولا الدعم المستمر والاهتمام الكبير الذي يوليه سيدي قائد سلاح الجو السلطاني العُماني لهذه المؤسسة الأكاديمية العريقة، الأمر الذي مكنها من نيل مكانة مرموقة ورائدة بين المؤسسات التدريبية العسكرية الأخرى، فله من كافة منتسبي قاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية خالص الشكر والتقدير.

واليوم ونحن على مشارف حفل تخريج الضباط الطيارين والضباط المرشحين الجويين في سلاح الجو السلطاني العُماني وفي هذا المقام، أود أن أهنئ الخريجين على نيلهم الثقة السامية الكريمة ومباركة مولانا جلالة القائد الأعلى -أعزه الله- في أن يكونوا ضباطاً أوفياء مخلصين في قوات السلطان المسلحة، كما أود أن أوصيهم بالتحلي بالإخلاص والأمانة، والسعي الدائم إلى تطوير الذات والمبادرة، والالتزام بالهوية العُمانية والسمت العُماني الأصيل بشقيه المدني والعسكري، وأن يكونوا خير من يمثل عُمان وسلاح الجو السلطاني العُماني في كافة المحافل الوطنية والإقليمية والدولية.

أود كذلك أن أعبر عن خالص شكري وتقديري لكافة الموجهين والمدرسين والمساندين للبرامج التدريبية ضباطاً وأفراداً على جهودهم المثمرة وسعيهم الدائم لإنجاح هذه البرامج وتغطية متطلباتها بالصورة المثلى.

وختاماً أتوجه إلى الله جل في علاه أن ينعم على عُمان بمزيد من الأمن والسلام والاطمئنان، وأن يحفظ مولانا جلالة القائد الأعلى أيده الله، ويديمه لعُمان وشعبها ذخراً وعزة، مؤيداً بعزم الله وتوفيقه محفوفاً بحفظه وعنايته. حفظ الله عُمان وشعبها وسلطانها...إنه سميع مجيب.



المعيد الركن طيار /
إبراهيم بن محمد البوسعيدى

أكاديمية السلطان قابوس الجوية



تعنى أكاديمية السلطان قابوس الجوية ببناء وتأسيس وإعداد وتأهيل القوى البشرية رفداً لسلاح الجو السلطاني العُماني وغيره من الأسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى بجميع التخصصات التدريبية والعملية التي يعتز بها هذا الصرح المهيب، وذلك من خلال الأجنحة والمدارس التدريبية المتعددة في الأكاديمية.

الرؤية



تتطلع أكاديمية السلطان قابوس الجوية بأن تكون من الصروح الشامخة ذات المستوى الرفيع في تدريبها وتعليمها العسكري لقيادات المستقبل بسلاح الجو السلطاني العُماني.

الرسالة



تهدف أكاديمية السلطان قابوس الجوية في ترجمة أدوارها التدريبية والتعليمية التأهيلية لمختلف الفئات الدارسة والمتدربة في أروقتها، وتزويدهم بشتى علوم المعرفة العسكرية والأمنية والثقافية والاجتماعية والإدارية والقيادية التي تؤهلهم للقيام بواجباتهم المستقبلية وبأسس راسخة، مبادئها الإجابة في الأداء، والانتماء والولاء للمؤسسة بروح التعاون والفريق الواحد.





سلاح الجو السلطاني العُماني قوة جوية ضاربة حديثة التسليح

أدوار سلاح الجو السلطاني العُماني في أوقات السلم والحرب

لقد أدى سلاح الجو السلطاني العُماني أدواراً مهمة في خدمة البنية الأساسية للوطن إبان الحقبة الأولى من سنوات النهضة المباركة، ويساهم بدور فاعل وفق منظومة متكاملة مع بقية قوات السلطان المسلحة وباقي مؤسسات الدولة الأخرى في دفع مسيرة النهضة المباركة وصون مكتسباتها العظيمة، ومن الأدوار الوطنية الجليلة التي يقدمها السلاح للوطن والمواطنين: خدمات البحث والإنقاذ للمفقودين، وعمليات الإخلاء الطبي للمصابين ونقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج اللازم في أسرع وقت ممكن، كما يقدم السلاح خدمات الطبيب الطائر بالطائرات العمودية والتي كان لها دور بارز في جميع أنحاء سلطنة عُمان، وخصوصاً في المناطق التي يصعب الوصول إليها بالنقل البري، كما يقدم السلاح خدمات إنسانية جليلة وجهوداً كبيرة أثناء الكوارث الطبيعية التي تتمثل في البحث والإنقاذ، وإيصال المؤن والمساعدات للعالقين في الأماكن المتضررة، بالإضافة إلى خدمات الإجلاء للمواطنين والمقيمين على أرض سلطنة عُمان في المناطق المتأثرة بالأنواء المناخية وإيصالهم إلى أماكن الإيواء، فضلاً عن خدمات النقل الجوي للمواطنين المسافرين، ولا تزال تلك الخدمات التي يقدمها السلاح للمجتمع العُماني مستمرة إلى الآن.

وأما على الصعيد الدولي فيساهم سلاح الجو السلطاني العُماني بشكل كبير في أعمال الإغاثة الإنسانية وإيصال المساعدات للدول المتضررة من جراء الكوارث الطبيعية، ويأتي ذلك كله في إطار الجهود الوطنية والخدمات الإنسانية الجليلة التي يقدمها السلاح مع أسلحة قوات السلطان المسلحة الأخرى للمواطنين والمقيمين على أرض هذا الوطن الغالي من مختلف شعوب الدول الشقيقة والصديقة. ولا تغفل هنا الدور العظيم الذي يضطلع به سلاح الجو السلطاني العُماني في تولي مراقبة سماء سلطنة عُمان الغالية بما يضمن تحقيق السيادة الجوية على كافة الأجواء العُمانية وتوفير الحماية الأمنية اللازمة لها بكافة الوسائل الممكنة، كما يقوم بدور بارز في إسناد أسلحة قوات السلطان المسلحة وتقديم الدعم اللازم لها في الظروف والأحداث المختلفة، وفي التمارين العسكرية المشتركة مع أسلحة قوات السلطان المسلحة، أو في التمارين العسكرية الموحدة مع بعض الدول الشقيقة أو الصديقة كإسناد العمليات الخاصة في المهام العسكرية، وعمليات النقل الجوي للمعدات والأسلحة الثقيلة، وتوفير الإسناد اللازم للقوات المنقولة والمحمولة جواً، بالإضافة إلى عمليات الاستطلاع الجوي، والاستطلاع البحري، ويأتي ذلك



العاملة في المناطق الجبلية، وفي عام ١٩٧١م دخلت الخدمة خمس طائرات (فيسكاونت) لتقديم الإسناد اللازم لجهود التنمية في سلطنة عُمان، وفي فبراير ١٩٧٥م دخلت طائرات (الهوك هنتر) في خدمة السلاح وأدت دوراً مهماً في تقديم الإسناد الجوي القريب، وتنفيذ بعض المهام العملياتية الأخرى.

المهام، منها المقاتلة وطائرات النقل اللوجستية، والطائرات العمودية، ومنظومة الدفاع الجوي، مثل بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات والرادارات، وطائرات التدريب والمشبهات التدريبية، كما مضى السلاح في إبرام عدة اتفاقيات لمواجهة تحديات ومتطلبات المستقبل ورفع قدراته التسليحية فقام بإدخال أحدث المعدات والأجهزة العسكرية المنظمة، بالإضافة إلى ما يمتلكه السلاح من قواعد جوية حديثة متطورة مزودة بأحدث المعدات والطائرات ومنظومات الدفاع الجوي المتوزعة في مساحات جغرافية، بما يضمن توفير الحماية الكاملة لكافة الأجواء العُمانية، وتقديم استجابات سريعة للأحداث في مختلف الظروف، كما يتم العمل باستمرار على تحديث مرفقات السلاح وتزويده بالأجهزة والمعدات ووسائل النقل، والقوى البشرية المدربة تدريباً عالياً بما يضمن تحقيق الكفاءة والجاهزية اللازمة لتنفيذ مهام سلاح الجو السلطاني العُماني وأدواره الوطنية المقدسة في حفظ سماء عُمان مصونة عزيزة، وإسناد أسلحة قوات السلطان المسلحة الأخرى في مختلف المهام والواجبات.

تشكل سلاح الجو السلطاني العُماني في ١ مارس عام ١٩٥٩م، وكانت به ثلاث طائرات تدريب (بروفست) وطائرتا نقل (بايونير) فقط، وتعمل على مهبط صغير في بيت الفلج، وفي عام ١٩٦١م دخلت السلاح أربع طائرات (بيفر)، تلتها اثنتا عشرة طائرة مقاتلة (باك سترايك ماستر) في عام ١٩٦٧م، ومنذ أن تولى السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- مقاليد الحكم في عُمان في عام ١٩٧٠م وسلاح الجو السلطاني العُماني يؤدي دوره الوطني المقدس في حماية أجواء هذا الوطن العزيز، وإسناد أسلحة قوات السلطان المسلحة الأخرى، ويعمل جنباً إلى جنب مع باقي مؤسسات الوطن بالمساهمة في بنائه وتنميته وصون مكتسبات نهضة العظيمة، وإيماناً من جلالتة -طيب الله ثراه- بهذا الدور الكبير الذي يقوم به السلاح، فقد تم في العام نفسه شراء عدد من طائرات (كاريبو) وطائرات (سكايفان) وعدد من الطائرات العمودية، وذلك لتوفير الحماية اللازمة لوحدة قوات السلطان المسلحة



جوانب التحديث والتطوير التي شهدتها السلاح

شهد سلاح الجو السلطاني العُماني في عصر النهضة المباركة نقلة نوعية على كافة الأصعدة التي يُعنى بها السلاح ما جعله قوة جوية حديثة التسليح والتنظيم بما زوّده من طائرات ومقاتلات حديثة ومعدات متطورة وقوى بشرية مؤهلة قادرة على صون منجزات النهضة العُمانية الشاملة، وفق منهج مخطط ومدروس، وبما يتمتع به منتسبوه من الكفاءة والمقدرة العالية، فقد تم تعزيز قدرات هذا السلاح بالطائرات متعددة



تجسيدا للعمل التكاملي المشترك بين أسلحة قوات السلطان المسلحة بالدفاع والذود عن حمى هذا الوطن العزيز والحفاظ على أمنه واستقراره.



الجوية والحرب الإلكترونية ومصطلحات الطيران باللغة الإنجليزية، وقد شهدت هذه الكلية عدداً من جوانب التحديث والتطوير منذ إنشائها لتستمر المسيرة التدريبية لهذه الكلية في خدمتها للقوات العسكرية والمدني في مجال الطيران. كما جاء إنشاء مركز طب الطيران لمواكبة التطور العالمي في مجال طب الطيران وفق الأطر والأسس المرسومة له في هذا المجال، وهو أول مؤسسة تدريبية من نوعها في سلطنة عُمان تتولى مهمة تدريب الطاقم الجوي في مجال طب الطيران وهي بذلك تقوم بتوفير الوقت والجهد والمال من خلال تلقي الأطقم الجوية للتدريب داخل المركز بدلا من ابتعائهم للخارج.

الجو السلطاني العُماني عبر مراحل تعليمية وتدريبية كافية تعمل على رفع مستواه العلمي والثقافي والمعرفي ما يمكنه من ممارسة عمله وأداء مهامه بالسلاح بكفاءة عالية وإتقان.

وتحقيقاً للأهداف العملية التي يضطلع بها سلاح الجو السلطاني العُماني في حماية سماء هذا الوطن الغالي وصون مكتسباته تأتي أهمية التمارين العسكرية كإحدى الركائز الرئيسة في عمليات التدريب المستمر والمتواصل، ويظهر ذلك من خلال مشاركات السلاح المستمرة في التمارين العسكرية المشتركة بين قوات السلطان المسلحة أو من خلال التمارين العسكرية الموحدة مع الدول الشقيقة والصديقة لإدامة الكفاءة والجاهزية القتالية لدى منظومات سلاح الجو السلطاني العُماني وكوادره البشرية، مستثمرين في ذلك ما زود به السلاح من طائرات حديثة ومنظومات قتالية متطورة من أجل الدفاع عن سماء هذا الوطن العزيز.

إن الدفاع عن سماء هذا الوطن الغالي غاية يتشرف بها منتسبو سلاح الجو السلطاني العُماني معاهدين الله وجماله السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - على أن يكونوا دوماً الحصن الحصين والدرع المكين نسورا أوفياء لتبقى سماء عُمان حرة مصانة.

ومن أبرز المؤسسات التدريبية بالسلاح أيضا معهد الدفاع الجوي الذي يعنى بتدريب منتسبي سلاح الجو السلطاني العُماني وبعض منتسبي قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى في مجالات الدفاع الجوي، والوقاية من أسلحة الدمار الشامل، ويعقد المعهد العديد من الدورات التدريبية التخصصية للضباط والأفراد بالسلاح في منظومات الدفاع الجوي بأنواعها المختلفة، والدورات العامة مثل دورة تمييز الطائرات، ودورات الوقاية من أسلحة الدمار الشامل بأنواعها المتعددة، وفي مختلف المجالات التي من شأنها تحقيق العمل التكاملية المشترك بين قوات السلطان المسلحة وبقية الأجهزة العسكرية والأمنية في الدفاع عن سماء هذا الوطن العزيز.

ومن المؤسسات التدريبية الأخرى ذات الدور البارز بالسلاح أيضا المركز الجوي للتدريب التخصصي لما يحتضنه هذا المركز بين أروقته من شعب ومدارس وأقسام تعنى بمهام التدريب الأكاديمي والفني والإداري لمنتسبي السلاح وخصوصا للجنود المستجدين بعد تخرجهم من مرحلة التدريب العسكري الأساسي وقبل انتقالهم إلى ميدان العمل التخصصي ليمر كل منتسب بسلاح

في مقدمة المؤسسات الأكاديمية والتدريبية التي تعنى بأولى مراحل التدريب العملي بالسلاح، ألا وهي مرحلة التدريب العسكري الأساسي لمدخلات سلاح الجو السلطاني العُماني من الضباط المرشحين والجنود المستجدين ويتولى هذه المهمة جناح التدريب العسكري بالأكاديمية، كما يتولى جناح تدريب الضباط المرشحين التدريب الأكاديمي والقيادي للضباط المرشحين وفق مناهج وبرامج تدريبية مدروسة مراعى في ذلك استخدام أحدث الوسائل التعليمية والتدريبية لإعداد جيل من الضباط الجويين القادرين على تحمل المهام والمسؤوليات عند التحاقهم بمواقع العمل المختلفة في السلاح، كما يأخذ جناح التعليم والثقافة

العسكرية على عاتقه عقد الدورات التدريبية المتكررة لمنتسبي السلاح وبعض منتسبي قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى في جوانب اللغات الإنجليزية والفرنسية والفارسية والحاسب الآلي والمهارات التدريبية ومجال التوجيه والتعليم التخصصي، فيما تتولى مدرسة شرطة الأمن عقد الدورات التدريبية والتأهيلية لمنتسبي مديرية الأمن والدفاع الأرضي لتدريبهم وتأهيلهم لممارسة الواجبات والمهام الأمنية المختلفة، وهكذا تستمر مسيرة التدريب والتأهيل بأكاديمية السلطان قابوس الجوية للكوادر البشرية بالسلاح لتحقيق الكفاءة والمقدرة العاليتين.

ويعد السرب الأول بقاعدة مصيرة الجوية من المؤسسات الرئيسة البارزة في مجال التدريب والتأهيل لمنتسبي السلاح كونها أحد المؤسسات التدريبية الرائدة في تدريب وتأهيل الضباط الطيارين والوظائف الأخرى المساندة والمرتبطة بعالم الطيران، وإكسابهم مهارات الطيران وفنون القتال الجوي المتعددة باستخدام أحدث التقنيات والوسائل والأجهزة والمعدات التدريبية المتطورة لمواكبة كل ما هو جديد في مجال الطيران وفق خطط وبرامج ومناهج تدريبية رصينة تضمن الكفاءة والمقدرة العاليتين للعاملين في المجال الجوي بالسلاح.

وتأتي كلية عُمان للمراقبة والسيطرة الجوية كأحد المؤسسات الأكاديمية الرائدة والتي تُعنى بإعداد الكوادر المؤهلة القادرة على العمل في مختلف التخصصات ذات الصلة بعلوم الطيران والملاحة والسلامة الجوية، كما تقوم الكلية بالتعاون مع عدد من المؤسسات ذات العلاقة بالدول الشقيقة والصديقة لتنفيذ برامج تدريبية في الجانبين العسكري والمدني وذلك باستخدام برامج تدريبية عالية الجودة لإعداد وتطوير وتقديم الدعم للدارسين في المجالين العسكري والمدني، سواء كان ذلك من داخل سلطنة عُمان أو من خارجها وتمكينهم من تحقيق الأهداف المهنية من خلال عقد الدورات التدريبية في مجال المراقبة والسيطرة الجوية وعلوم الطيران كالمهام



مظاهر التدريب سلاح الجو السلطاني العُماني

يستوعب سلاح الجو السلطاني العُماني سنويا أفواجا من أبناء الوطن للانضمام إلى من سبقوهم في أداء الواجب الوطني المقدس المنوط، ويولي السلاح اهتماما كبيرا بالتركيز على تأهيل منتسبيه من الكادر الوطني في مختلف المجالات العسكرية والبدنية والفكرية باعتباره الركيزة الفاعلة في ميدان العمل بالعزيمة القوية والمعنوية العالية في سبيل رفعة هذا الوطن العزيز وعلو شأنه والحفاظ على منجزاته وصون مكتسباته.

ويضم السلاح عدداً من المؤسسات التدريبية والأكاديمية العسكرية التي تتولى مهمة إعداد وتأهيل كوادره البشرية والتي شهدت تطورا متسارعا منذ إنشائها، حيث تضم بين جنباتها عدداً من المدارس والأجنحة التدريبية ذات التخصصات المهنية والإدارية المختلفة لتحقيق الكفاءة التدريبية للكوادر الوطنية بالسلاح وتعزيز الإستراتيجية الهادفة إلى تنمية الموارد البشرية والارتقاء بقدراتهم على النحو الذي يؤمن له القوة البشرية المؤهلة ذات الكفاءة العالية. وتأتي أكاديمية السلطان قابوس الجوية بقاعدة غلا الجوية



الجيش السلطاني العُماني يشارك في التمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل ١)



معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع بدولة الكويت راعي البيان العملي الختامي للتمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل ١)؛

«التمرين يعزز من قدرات القوات المسلحة لدول المجلس ويساهم في دعم أمن واستقرار دول المنطقة، وإن التعاون بين القوات المسلحة بدول المجلس يعدّ نموذجاً مثالياً للتكامل والتميز في العمل الخليجي المشترك»



○ ○ في إطار تعزيز التعاون العسكري القائم، وتوحيد المفاهيم والخطط الإستراتيجية العسكرية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية شارك الجيش السلطاني العُماني ممثلاً بكتيبة الصحراء بلواء المشاة (٢٣) في التمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل / ١) والذي أقيم خلال الفترة (١١/٢٦ - ١٢/٦) بدولة الكويت، والذي شارك فيه عدد من الوحدات العسكرية من القوات البرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقوات درع الجزيرة (المكوّن البري للقيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون). ○ ○



المواقف التعبوية التي تتخلل جميع مراحله، وما شهدته التمرين من مراحل متعددة تساهم في تعزيز أوجه التعاون والتنسيق المشترك بين القوة البرية الكويتية وقوات درع الجزيرة المشتركة، كما أنه يحقق الإلمام والفهم التام للمهام والواجبات المنوطة بهذه القوات، ويعزز من فرص تنفيذها بأعلى درجات من الكفاءة والإتقان.

بدولة الكويت بميادين الأديرع، بمشاركة عدد من الوحدات العسكرية من القوات البرية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقوات درع الجزيرة (المكوّن البري للقيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون). ○ ○

وقد حضر اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني والوفد العسكري المرافق له البيان العملي الختامي للتمرين العسكري الخليجي المشترك الذي اشتمل على شرح لطبيعة ومجريات التمرين الختامي، وإمكانات وقدرات القوات المشاركة فيه، وأهم

شاركت كتيبة الصحراء بلواء المشاة (٢٣) بالجيش السلطاني العُماني يوم ١٢/٦ في تنفيذ البيان العملي الختامي للتمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل/١)

شاركت كتيبة الصحراء بلواء المشاة (٢٣) بالجيش السلطاني العُماني يوم ١٢/٦ في تنفيذ البيان العملي الختامي للتمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل/١)



مدير العمليات والتدريب بقيادة قوات درع الجزيرة:

«قوات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل عام وقوات درع الجزيرة بشكل خاص في تطور مستمر وفي جميع المجالات سواء من حيث التدريب والتأهيل أو من حيث الأجهزة والمعدات»

في مثل هذه التمارين بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فقد شارك الجيش السلطاني العُماني في هذا التمرين ممثلاً بكتيبة الصحراء بلواء المشاة (٢٣) وتأتي هذه المشاركة تتويجاً لتوجيهات التدريب لقائد الجيش السلطاني العُماني، وإن ما شاهدناه من إعداد لهذا التمرين لهو دليل يعزز التكامل العميق بين دول مجلس التعاون وهذا ما تم تحقيقه بمشاركة كتيبة الصحراء وظهورها بالمستوى المشرف يدل على التدريب المحترف الذي يتمتع به رجال هذه الكتيبة (البطلة) اسم أطلقه السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - ومن خلال متابعتنا لسير هذا التمرين نؤكد بأن القوات البرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قادرة على التخطيط لتنفيذ العمل العسكري المشترك الموحد، وكذلك قدرة قوات درع الجزيرة المشتركة من تنفيذ أي مهام عملياتية في مختلف الظروف

أهمية كبيرة في مجال توحيد المفاهيم وتبادل الخبرات، وكما يعلم الجميع بأن قوات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل عام وقوات درع الجزيرة بشكل خاص في تطور مستمر وفي جميع المجالات سواء من حيث التدريب والتأهيل أو من حيث الأجهزة والمعدات. وتحدث العميد الركن أحمد بن حميد اليقوي قائد لواء المشاة (٢٣) قائلاً: «يأتي تنفيذ التمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل/١) والذي نفذ في دولة الكويت الشقيقة ضمن التمارين المهمة التي تنفذها قوات درع الجزيرة، وتأكيداً للدور البارز الذي يضطلع به الجيش السلطاني العُماني في أهمية المشاركة

وحول هذه المشاركة أجرى التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية عدداً من اللقاءات مع عدد من المشاركين في التمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل/١): حيث تحدث العميد الركن حميد بن عبدالله المعمرى مدير العمليات والتدريب بقيادة قوات درع الجزيرة قائلاً: «يأتي تنفيذ التمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل/١) في دولة الكويت لهذا العام ضمن سلسلة من التمارين التي تحرص القيادة العسكرية الموحدة ممثلة بقوات درع الجزيرة على تنفيذها مع القوات البرية وجيوش دول مجلس التعاون، وذلك لما لهذه التمارين من



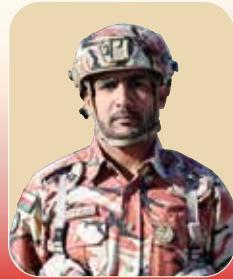
اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني والوفد العسكري المرافق يشاركون في البيان العملي الختامي للتمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل / ١)

لتبادل الخبرات ودعم أوامير التعاون العسكري بين سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. حضر فعاليات ختام التمرين معالي جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسعادة الشيخ الدكتور عبدالله مشعل الصباح وكيل وزارة الدفاع الكويتي، ومعالي الفريق الركن عيد بن عواض الشلوي قائد القيادة العسكرية الموحدة، وسعادة اللواء الركن (مهندس دكتور) غازي حسن الشمري رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي بالتفويض، وسعادة الدكتور صالح بن عامر الخروصي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى دولة الكويت، وسفراء دول مجلس التعاون المعتمدون لدى دولة الكويت، وعدد من كبار قادة الجيش والقادة العسكريين بجيوش الدول المشاركة بالتمرين.

المجلس من كل مكروه وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار في ظل القيادة الحكيمة والتوجيهات السديدة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون حفظهم الله ورعاهم وسدد على دروب الخير والعزة خطاهم. هذا، وهدف التمرين إلى تحقيق التكامل وصقل القدرات والإمكانات العسكرية للقوات البرية بدول مجلس التعاون، من خلال العمل الجماعي والتدريب المشترك، وفق إستراتيجية واضحة للارتقاء بالمستوى العام للقوات المشاركة بالتمرين. تأتي مشاركة الجيش السلطاني العُماني في التمرين لإدامة مستوى الأداء القتالي العالي وتعزيز الكفاءة العسكرية والقدرات القتالية لدى منتسبيه، وبما يتيح المجال

بعد ذلك شهد الحضور فعاليات ختام التمرين والتي اشتملت على تطبيق ميداني عملي مشترك، ورمية بالذخيرة الحية، تميزت بمستوى عالٍ من الاحترافية في الأداء والدقة في التنفيذ، نالت إعجاب واستحسان الحضور. وفي ختام فعاليات التمرين أشاد معالي الشيخ نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع بدولة الكويت بالروح المعنوية العالية والأداء المتميز للقوات المشاركة في التمرين (تكامل/١) والذي يعكس حجم الجاهزية والاستعداد والمهارة الميدانية التي تتمتع بها، مضيفاً بأن التعاون بين القوات المسلحة بدول المجلس يعد نموذجاً مثالياً للتكامل والتميز في العمل الخليجي المشترك، داعياً الباري - عز وجل - أن يحفظ دول





الوكيل/
سعود بن عبد الله النظيري



الملازم/
الخليل بن بن أحمد العامري



الملازم/
ناصر بن سالم الغيلاني



الملازم أول/
عبد الله بن سعيد السريجي



الضابط المدني الطبيب/
هود بن زاهر الحبسي



النقيب/
فيصل بن علي المعمرى



النقيب/
سيف بن سعود البحري



المقدم الركن/
بدر بن راشد الكلباني



المقدم الركن/
راشد بن سالم الكلباني



العقيد الركن/
خالد بن هلال الشرياني



العميد الركن/
أحمد بن حميد اليعقوبي



العميد الركن/
حميد بن عبد الله المعمرى

«يقوم فريق الإسناد الإداري المشارك في التمرين العسكري الخليج المشترك (تكامل/١) بتسخير كافة الإمكانيات والقدرات البشرية والفنية وإدامتها بشكل يومي في مسرح العمليات وفق الخطة الإدارية الموضوعة للتمرين في هذا الجانب، كما يقوم بتزويد القوة المشاركة بكافة أنواع الذخائر بالإضافة إلى متطلبات الإعاشة والمياه والوقود، وكل ما من شأنه أن يعمل على إدامة المنطقة الإدارية وتزويد القوة المشاركة باحتياجاتها الأساسية».

كما قال الملازم الخليل بن أحمد العامري قائد القوة المشاركة في البيان الختامي: «اختتمت فعاليات التمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل/١)، وقد برهن جميع المشاركون في هذا التمرين على قدراتهم وإمكاناتهم في تنفيذ المهام الموكلة إليهم بكل دقة وإتقان وفق الخطط الموضوعة في كافة المراحل، مستخدمين في ذلك مختلف المفاهيم والأسلحة الحديثة وصولاً إلى تحقيق الأهداف المتوخاة إلى جانب تنفيذ البيان العملي بنجاح واقتدار».

وتحدث الوكيل سعود بن عبد الله النظيري قائلاً: «إن التمارين المشتركة مع قوات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لها دور بارز في تنمية المهارات العسكرية وكسب الخبرات المتبادلة بين جميع المشاركين، كما أن الفرد العسكري يكتسب العديد من الخبرات من خلال الاندماج مع باقي المشاركين من دول المجلس وفي جميع المجالات العسكرية».

البرية بالقوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يهدف إلى تحقيق وتطبيق أهم الإستراتيجيات العسكرية في التدريب المشترك وإدارة التمارين المشتركة في مسرح العمليات، كما أنه مهم لتبادل الخبرات والمعلومات العسكرية، وقد جرت فعالياته بكل إتقان من كافة الوحدات المشتركة».

وقال الضابط المدني الطبيب هود بن زاهر الحبسي من الخدمات الطبية للقوات المسلحة: «تضطلع الخدمات الطبية للقوات المسلحة بتقديم الخدمة الطبية في كافة مراحل التمرين، حيث نقوم بمصاحبة القوة المشاركة بالتمرين في جميع تحركاتها، ونقدم الدعم الطبي اللازم لها، حيث تم تجهيز محطة تضميد طبية مجهزة بكافة المستلزمات الضرورية، للتعامل مع الحالات المرضية والإصابات إن وجدت لا قدر الله».

من جانبه قال الملازم أول عبدالله بن سعيد السريجي ضابط الإشارة في التمرين: «نفذ هذا التمرين بناءً على الخطط التدريبية التي تم وضعها، وتم إعطاء المهام والأدوار للقوات المشاركة وفقاً للقدرات القتالية التي تتمتع بها، وهو ما ظهر جلياً من خلال التناسق والتمازج بين القوات المشاركة، وتم خلال التمرين تجربة أجهزة الدرع لمعرفة كفاءتها وربطها بين جميع القوات، وكانت الاستفادة كبيرة جداً من جميع النواحي وحقق التمرين الهدف المنشود منه».

وتحدث الملازم ناصر بن سالم الغيلاني ضابط الإمداد في التمرين قائلاً:

وتحدث المقدم الركن بدر بن راشد الكلباني ركن أول عمليات بقيادة قوات درع الجزيرة: «أتت فكرة التمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل/١) في إطار مفاهيم التخطيط والتنفيذ للعمليات المشتركة الموحدة، وللوقوف على استعداد وجاهزية القوات المشاركة، حيث شارك الجيش السلطاني العُماني ممثلاً بكتيبة الصحراء، وقد تم نقل القوات والآليات والمعدات من سلطنة عُمان إلى دولة الكويت عن طريق طائرات سلاح الجو السلطاني العُماني وسفن البحرية السلطانية العُمانية، وقد رُسمت لهذا التمرين عدة أهداف تدريبية مشتركة، وتطبيق إجراءات القيادة والسيطرة وأنظمة الاتصالات، وتخطيط العمليات في ظروف الحرب النظامية وغير النظامية».

وقال النقيب سيف بن سعود البحري قائد السرية (بقوة رمح) في التمرين: «تختلف المفاهيم التعبوية والأساليب القتالية وتتجدد يوماً بعد يوم، وخصوصاً في العمليات المشتركة، لذلك جاء التمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل/١) مع الوحدات من القوات البرية بالقوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للتدريب على العمليات المشتركة وتعزيز المهارات والإمكانيات في هذا الجانب».

وعبّر النقيب فيصل بن علي المعمرى قائد بطارية مدفعية في التمرين قائلاً: «إن التمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل/١) بقوات درع الجزيرة بدولة الكويت الشقيقة مع الوحدات من القوات

العسكرية منذ تشكيلها ومن خلال التمارين المستمرة التي تنفذها، ونظراً لأهمية هذه التمارين بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فقد شارك الجيش السلطاني العُماني في هذا التمرين ممثلاً بكتيبة الصحراء بلواء المشاة (٢٣) والذي هدف في المقام الأول إلى تمازج القوات وتطبيق عقيدة العمليات المشتركة لقوات درع الجزيرة، وكذلك ممارسة تطبيق مفهوم الدعم لقوات درع الجزيرة وتطبيق مفهوم العمل المشترك التكاملي مع قوات دول مجلس التعاون».



متمنين الاستقرار الدائم والأمن والأمان لجميع دول الخليج.

وأضاف العقيد الركن خالد بن هلال الشرياني رئيس شعبة الأمن بقيادة قوات درع الجزيرة قائلاً: «يعد التمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل/١) الذي نفذ بدولة الكويت الشقيقة هو الأول من نوعه كتمرين بين القوات البرية لدول مجلس التعاون الخليجي وضمن سلسلة التمارين المشتركة لأسلحة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتبرز أهمية إقامة هذا التمرين لتعزيز القدرات وتوحيد المناهج وخلق الترابط للفكر العسكري المشترك. وقد أثبت هذا التمرين مدى كفاءة القوة العُمانية المشاركة ممثلة بكتيبة الصحراء بلواء المشاة (٢٣) بالجيش السلطاني العُماني وجدارة القوة العُمانية المشاركة والتي كان لها الدور



اليسمير

نتشرف بأن نرفع إلى مقام جلالة السلطان

هيثم بن طارق المعظم

القائد الأعلى حفظه الله ورعاه وإلى قواته المسلحة الباسلة وجميع منتسبي
وزارة الدفاع أجمل التهاني وأبلغ الأمناني بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة
مؤكدین التزامنا باستمرار تقديم أفضل الخدمات التقنية لتحقيق خطط التحول

الرقمي للحكومة و رؤية عُمان ٢٠٤٠

اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني يزور المقر الميداني لكتيبة الصحراء المشاركة في التمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل ١) بدولة الكويت الشقيقة



○ ○ زار يوم ١٢/٧ اللواء الركن مطربن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني والوفد العسكري المرافق له مقر
كتيبة الصحراء بلواء المشاة (٢٣) بالجيش السلطاني العُماني المشاركة في التمرين العسكري الخليجي المشترك (تكامل/١)
المُقام في دولة الكويت ، وكان في استقباله لدى وصوله المقر الميداني للكتيبة قائد كتيبة الصحراء بلواء المشاة (٢٣). ○ ○



، وهذا ما ظهر جليا من خلال مجريات وفعاليات هذا التمرين، وكذلك
ما تَظهره وحدات الجيش السلطاني العُماني خلال مشاركتها في
التمارين التدريبية الأخرى مع الدول الشقيقة والصديقة.

وقد اطلع اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني والوفد
العسكري المرافق له خلال الزيارة على فعاليات الكتيبة ضمن
مجريات أحداث التمرين والتقى بمنتسبيها.
هذا وقد أشاد قائد الجيش السلطاني العُماني بمستوى أداء كافة
القوات المشاركة في مجريات التمرين العسكري الخليجي المشترك
(تكامل / ١) بصورة عامة ، كما أشاد بالمستوى العالي الذي وصل
إليه الجندي العُماني وما يتمتع به من قدرات عملياتية ومستويات
احترافية والعمل بكل مهنية وكفاءة حنبا إلى جنب مع نظرائه من
القوات البرية بالقوات المسلحة لدول مجلس التعاون الخليجي،
مؤكدًا بأن التمازج والتنسيق والمواءمة وفي مختلف المستويات
ووفق معايير الكفاءة العسكرية والجاهزية العملياتية قد وصل إلى
معدلات عالية تدعو للفخر والاعتزاز ، سواء أكان ذلك على مستوى
الأفراد أو المعدات أو الخطط ، وبما يحقق الأهداف المشتركة المتوخاة

الحادي عشر من ديسمبر يوم خالد في سجلات التاريخ العسكري العُماني يوم النصر الذي حققه أبناء عُمان الأوفياء بكل شجاعة وتضحية فقد أرسى هذا اليوم دعائم الأمن والاستقرار في ربوع سلطنة عُمان



الجيش السلطاني العُماني
يعمل على تأهيل وتدريب وصقل
الشباب من خلال تزويدهم
بالعلم والمعرفة التي تمكنهم من
تنفيذ أعمالهم والمساهمة في
حماية تراب الوطن والمحافظة
على منجزات النهضة المباركة
وتحقيق التنمية الشاملة



○ ○ سيدي في مستهل هذا اللقاء... لو تحدثنا عن
بدايات التحاقك بالجيش السلطاني العُماني والمناصب التي
شغلتها؟

لقد كان لي الشرف الالتحاق بقوات السلطان المسلحة في
١٣ أكتوبر ١٩٦٨م حيث عملت ضمن قوة جندرية عُمان
(كتيبة ساحل عُمان حالياً) إلى أن تم اختياري للالتحاق
بدورة تدريب الضباط المرشحين بكتيبة تدريب قوات
السلطان المسلحة في عام ١٩٧٢م، وبعد تخرجي كضابط
حديث من وحدة تدريب الضباط المرشحين، وفي عام
١٩٧٤م تم تعييني قائداً لفصيل مشاة، وبعد ذلك وقع علي
الاختيار لأكون مدرباً بكتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة
ثم إلى مظلات سلطان عُمان كقائد فصيل، وكنت من الأوائل
الذين كان لهم شرف وضع اللبنة الأساسية لهذه الوحدة .
هذا فضلاً عن المناصب التي شغلتها في كل من كتيبة
ساحل عُمان ومظلات سلطان عُمان في بداية حياتي كضابط
شباب، أما مواقع العمل الأخرى فقد شملت عملي كأحد
أركان قيادة لواء المشاة (٢٣)، ومدرباً بمدرسة تدريب
الضباط، ومدرباً بكلية السلطان قابوس العسكرية، ومن
ثم أمراً لها في عام ١٩٨٤م، وقائداً لمظلات سلطان عُمان
عام ١٩٨٥م، ومساعد موجه لفترة قصيرة بكلية القيادة
والأركان البريطانية بكمبرلي، ثم موجهاً بكلية القيادة
والأركان خلال الفترة من عام (١٩٨٦م - ١٩٨٨م)، ومديراً
للعمليات والاستخبارات برئاسة أركان قوات السلطان
المسلحة، وفي عام ١٩٨٩م أصبحت قائداً للواء المشاة ١١،
ثم قائداً للواء المشاة ٢٣ في الفترة من يونيو ١٩٩١م وحتى
أغسطس ١٩٩٤م، واعتماداً على خبرتي التدريبية فقد عملت

في ذاكرة الوطن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه،
وصفحات التاريخ تستذكر تضحياتهم وعطاءاتهم، ويمثل
رجال قوات السلطان المسلحة أيقونة للبذل والعطاء في
أدائهم لمهامهم وواجباتهم المنوطة بهم والتفاني في خدمة
وبناء الوطن وإعلاء شأنه لتبقى رايته خفاقة عالية، جسدوا
قيم الوفاء والانتماء والبسالة والتضحية في ميادين العز
والشرف والواجب الوطني المقدس .

وفي هذا العدد الخاص لمجلة (جند عُمان) نستضيف
اللواء الركن المتقاعد / سعيد بن ناصر السالمي قائد الجيش
السلطاني العُماني السابق، وأحد القادة الذين تركوا
بصمتهم المضيئة في قوات السلطان المسلحة منذ بزوغ
عصر النهضة المباركة، وكانت له إسهامات بارزة في
مختلف جوانب التطوير والتحديث التي شهدتها الجيش
السلطاني العُماني إلى جانب مهام ومناصب عديدة
شغلها خلال فترة عمله في قوات السلطان المسلحة،
ليسطر مسيرة حافلة بالعطاء والإنجاز بعزيمة صادقة
وروح وثابة لم تعرف الكلل أو الملل خدمة للوطن العزيز
والقائد المفدى حفظه الله ورعاه .





قوات السلطان المسلحة هي عماد الأمن والاستقرار في البلاد وعنصر أساسي في النهضة التنموية الشاملة

وفي هذا الصدد حرص اليوم جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله- على أهمية تمسك الشباب العُماني بهويته وقيمه الأصيلة الراسخة المستمدة من البيئة العُمانية، وأن يتحلوا بالصبر والاجتهاد والمثابرة في مجال عملهم حتى يستطيعوا الوصول إلى أهدافهم وأحلامهم المستقبلية.

○ ○ سيدي... لا يخلو بيت من افتخاره بأن أحد أفراده من منتسبي المؤسسات العسكرية والأمنية وما جيل عليه بالمقابل المواطن العُماني من مبادئ وأسس العسكرية الحقة. فكيف ترون أهمية حضور العسكرية في إعمار الأوطان؟

نشأ المواطن العُماني في بيئة زاخرة بالتنوع البيئي مثل: البيئة الساحلية، والصحراوية، والجبلية، التي تميزت بالتنوع الثقافي والموروث الحضاري، بحيث تتميز كل محافظة بسمات وخصائص مختلفة عن الأخرى، وهذه بدورها عملت على صقله وإكسابه المهارات والمعارف التي تعزز الروح المعنوية وتمكنه من العمل في مختلف الظروف مساهمة في بناء هذا الوطن العزيز. وهذا بدوره يؤصل قيم الولاء والانتماء والشعور بالفخر لكل مواطن عُماني منتسب لقوات السلطان المسلحة.

○ ○ لا شك أن الأيام الوطنية الخالدة لها وقع وتأثير في تعزيز قيم ومبادئ الوطنية الحقة فهل لكم سيدي أن تسلطوا الضوء على يوم الحادي عشر من ديسمبر الذي تحتفل فيه سلطنة عُمان بيوم قوات السلطان المسلحة؟

يعد يوم الحادي عشر من ديسمبر يوماً خالداً في سجلات التاريخ العسكري العُماني ولدى منتسبي قوات السلطان المسلحة والشعب العُماني، حيث يذكرون بيوم النصر الذي حققه أبناء عُمان الأوفياء بكل شجاعة وتضحية، فقد أرسى هذا اليوم دعائم الأمن والاستقرار في ربوع سلطنة عُمان، وبهذه المناسبة المجيدة يسرني ويسعدني أن أتقدم بخالص التحية والتهنئة إلى المقام السامي لمولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله- وإلى كافة منتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة.

○ ○ سيدي... كلمة أخيرة تود إضافتها؟ إنني أعترز وأتشرف بهذا اللقاء، ومن خلاله أتقدم بالشكر الجزيل لمجلة (جند عُمان) التي تسجل حضورها الفاعل في مختلف المناسبات والفعاليات العسكرية وتضطلع بأدوارها السامية على أكمل وجه لأكثر من خمسة عقود، كما أتقدم بالشكر إلى كافة منتسبي التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة.

ثراه- من خلال التركيز على العنصر البشري خاصة في الجانب المعنوي باعتباره الركيزة الأساسية في التحديث والتطوير من خلال إكسابه العلم والمعرفة والمهارات الضرورية للقيام بواجبه المقدس بكل ثقة واقتدار، وانعكس ذلك جلياً على الأدوار التي أسندت إلى وحدات وتشكيلات الجيش السلطاني العُماني.

وفي عهد النهضة المتجددة بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله- مر الجيش السلطاني العُماني بالعديد من مراحل التطوير والتحديث بفضل الرعاية السامية خاصة في الجوانب البشرية والتسليحية والتنظيمية والإدارية والعملياتية من خلال الاستعانة والاستفادة من التجارب والخبرات داخل سلطنة عُمان وخارجها وفق خطط مدروسة تراعي الاحتياجات المستقبلية، وكما شمل أيضاً اقتناء أحدث أنواع الأسلحة والقدرات القتالية والمعدات والآليات، وإنشاء المعسكرات والمنشآت العلمية التدريبية والإدارية والصحية وغيرها لتمكين منتسبي الجيش السلطاني العُماني من اكتساب المعارف والمهارات، وفي الجانب التدريبي يولي الجيش السلطاني العُماني اهتماماً كبيراً بالتمارين المشتركة بين الجيش السلطاني العُماني والقوات المسلحة من الدول الشقيقة والصديقة.

○ ○ سيدي... جيل الشباب هو أحد محاور (رؤية عُمان ٢٠٤٠) ومرتكز من مرتكزات خططها. ما هي نصائحكم وكلماتكم لهذا الجيل الذي كله فخر واعتزاز بالانتماء لعُمان ووطنها وأرضها ودوره في إكمال مسيرة البناء والعطاء لهذا الوطن المعطاء؟

حظي الشباب العُماني باهتمام ورعاية من لدن جلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- من خلال مشاركتهم في بناء الوطن والمساهمة في رفعة شأنه في مختلف المجالات خاصة في المجال العسكري، وفي هذا الإطار عمل الجيش السلطاني العُماني على تأهيل وتدريب وصقل الشباب من خلال تزويدهم بالعلم والمعرفة التي تمكنهم من تنفيذ أعمالهم والمساهمة بحماية تراب الوطن والمحافظة على منجزات النهضة المباركة وتحقيق التنمية الشاملة.

تقديم الخدمات العلاجية والنقل للمواطنين في ربوع عُمان.

ومع بزوغ فجر النهضة المباركة في ٢٣ يوليو ١٩٧٠م بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- جاءت التوجيهات السامية بإطلاق البرامج التنموية الشاملة التي شملت ربوع هذا الوطن العزيز، إذ تعد قوات السلطان المسلحة لاسيما الجيش السلطاني العُماني عماد البلاد في الأمن والاستقرار وعنصراً أساسياً في النهضة التنموية الشاملة، وفي هذا الإطار نفذ العديد من العمليات الأمنية بالتعاون مع الجهات المختصة، والتي أسهمت في تعزيز الأمن والاستقرار في كافة ربوع البلاد.

وقد شهدت قوات السلطان المسلحة نقلة في عمليات التخطيط والإسناد، وتتطلب الموقف في تلك الفترة تأسيس قواعد بيانات لاحتياجات المواطنين، حيث سهلت سرعة إيصال المساعدات لكافة المواطنين من خلال شق الطرق ونقل المؤن والإمدادات المدنية والطبية إلى المناطق الجبلية التي كانت تفتقر للطرق الممهدة (آنذاك)، وفي الجانب الآخر عمل الجيش السلطاني العُماني مع باقي أسلحة قوات السلطان المسلحة على تقديم الدعم والإسناد خاصة في الكوارث الطبيعية وحالات الأنواء المناخية التي مرت بها البلاد من خلال السرعة في إعادة الحياة الطبيعية، ويأتي هذا الإنجاز في السيطرة على زمام الأمور من خلال التكاثر والجديّة والعمل بين مختلف وحدات وتشكيلات وإدارات وزارة الدفاع وأسلحة قوات السلطان المسلحة والجهات المختصة الأخرى من خلال الاستعدادات المبكرة القائمة على تسخير كافة الموارد والإمكانات المتوفرة سواء كانت بشرية أو مادية.

○ ○ شهدت اليوم قوات السلطان المسلحة عمليات تحديث وتطوير مستمرة، بفضل الرعاية والاهتمام السامي من لدن جلالة القائد الأعلى -حفظه الله- فما انطباعكم سيدي عما تشهده قوات السلطان المسلحة عموماً، والجيش السلطاني العُماني خصوصاً من تطوير وتحديث في العدة والعتاد؟

منذ انطلاق النهضة المباركة حظيت قوات السلطان المسلحة باهتمام من لدن جلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله



محكماً للواء الأربعين الكوماندوز البريطاني خلال تمرين (السيف السريع/١)، وكبير محكمي ومقيم الأحداث لتمرين (السيف السريع/٢)، وقبل تعييني قائداً للجيش السلطاني العُماني شغلت منصبين رفيعين هما أمين لجنة الدفاع بمكتب نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع حتى شهر مايو ١٩٩٥م، وأمين سر مجلس الشؤون العسكرية بالمكتب السلطاني وذلك منذ عام ١٩٩٥م، وحتى ٧ يوليو ٢٠٠٣م حيث صدر المرسوم السلطاني السامي بتعييني قائداً للجيش السلطاني العُماني وذلك حتى ٨ يناير ٢٠١٣م.

○ ○ سيدي... ما هي مبرياتكم كأحد قادة قوات السلطان المسلحة وما تحمله سيرتكم من منجزات وطنية حافلة حول أهمية بيئة الأمن والاستقرار لتفعيل البرامج التنموية ودور المؤسسات العسكرية لتجسيد هذه البيئة؟

كانت عُمان قبل عصر النهضة المباركة خاصة في فترة الستينيات من القرن الماضي تعيش حدثين مؤلمين (أحداث الجبل الأخضر والعمليات العسكرية في محافظة ظفار) وكانت قوات السلطان المسلحة في تلك الفترة سواء كانت البرية، أو الجوية، أو البحرية حريصة على معالجة الحدثين (آنذاك) بالإمكانات المتوفرة، وقد سعى الجيش السلطاني العُماني من جانبه على

يوم قوات السلطان المسلحة من الأيام التي سطرها التاريخ العُماني الحديث والتنمية الحديثة لهذا الوطن الغالي، ومصدر الإلهام والتضحيات لمعنى الوطن

قوات السلطان المسلحة سعت دوماً إلى
تكميل المنظومة العسكرية وتزويدها بكل
ما تحتاجه من معدات، والأهم من ذلك
تدريب القوة البشرية لتمتع بكفاءة
عالية تستطيع التعامل مع التقنية الحديثة



□ لا شك أن البحرية السلطانية العُمانية بما تمتاز به من الأسلحة الفنية فهي تحتاج إلى خطط إستراتيجية للتحديث والتطوير لتواكب التقنية الحديثة، ولتتعامل مع المساحة الشاسعة للبحار العُمانية، وحتى تقوم بالدور الفاعل المطلوب منها لتأمين المصالح الوطنية الإستراتيجية الأمنية والاقتصادية، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الوجود الدائم بالبحار العُمانية وتوفير منظومات المراقبة، وفي مقدمتها مركز الأمن البحري والذي يتبادل المعلومات مع الأسطول البحري العُماني الحديث المزود بالقدرات والمعدات المتطورة.

لقد تطلب كل ذلك رسم خطط مناسبة لكيفية التطوير ونوعيته ودراسة المتغيرات العسكرية بالمنطقة، وبالتالي رفع الخطط لاقتناء السفن والمعدات الحديثة سواء من خلال استبدال السفن الصاروخية والمدفعية والساحلية وتطوير منظومة القيادة والسيطرة للسفن، وتزويد بأخرى حديثة بمعدات متطورة لجعلها تستمر في الخدمة لفترة أطول. كما صاحب هذه الخطط النظر إلى الأقسام الأخرى التي تتكون منها البحرية السلطانية العُمانية كأكاديمية السلطان قابوس البحرية بتزويدها بوسائل تدريبية متقدمة تتناسب مع العلوم البحرية الحديثة لرفع كفاءة القدرات البشرية، إضافة إلى تطوير سفن المسح البحري بمعدات متقدمة، والاهتمام بالغوص البحري، وتحديث البنية الأساسية لقواعد البحرية السلطانية العُمانية ورفدها بالمعدات والكفاءات الضرورية لتأدية مهامها، ناهيك عن تطوير منظومة طب الأعماق وغيرها من الأقسام.

ولعل من أهم المشاريع التي بدأ تنفيذها خلال فترة قيادتي مشروع (خريف) الذي من خلاله دخلت البحرية السلطانية العُمانية عصراً جديداً من الكفاءة العملياتية والقتالية، حيث تم التوقيع عليه بتاريخ ١٥ يناير ٢٠٠٧م، والذي قضى ببناء ثلاث سفن من نوع القروية، وقد جاء هذا المشروع كخطوة جديدة ضمن الخطط المرسومة للارتقاء بالقدرات القتالية لقوات السلطان المسلحة، وتأهيل الكوادر العُمانية، بما يتواءم مع متطلبات التحديث والتطوير في الأسلحة والمعدات، ويتناسب مع احتياجات قوات السلطان المسلحة. وصاحب مشروع (خريف) دورات تدريبية في مختلف التخصصات لعدد من منتسبي البحرية السلطانية العُمانية، إضافة إلى مشاريع إنشائية في قاعدة

□ حظيت وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة على مدى أكثر من خمسة عقود بمختلف أوجه التطوير والتحديث، ومظاهر التقدم والازدهار وهي اليوم شاهدة على عظمة المنجز وصدق العطاء على كافة الأصعدة. كيف تنظرون اليوم لحاضر ومستقبل قوات السلطان المسلحة والأدوار الحليّة المنوطة بها؟

□ لا شك أن الاهتمام السامي والرعاية الكريمة للقائد الأعلى كانت دوماً الدافع الرئيسي لتتوالى قوات السلطان المسلحة نصيبها من أوجه التطوير والتحديث وبما يتواءم مع المتغيرات العسكرية في المنطقة والتقنيات الحديثة والموارد المتوفرة، حتى تؤدي هذه القوات واجباتها الوطنية في صون منجزات النهضة المباركة والحفاظ على المكتسبات الوطنية. فالتطوير لم يكن وليد اللحظة وإنما توافق مع النهج التدريجي في بناء الدولة الحديثة والتي أرسى دعائمها المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه.

وإن قوات السلطان المسلحة الآن وفي عهد النهضة المتجددة بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله - تضي قدماً نحو مواكبة متغيرات العصر العسكرية والأدوات والمعدات المتطورة التي تستخدمها القوات الحديثة.

لقد سعت قوات السلطان المسلحة دوماً إلى تكامل المنظومة العسكرية وتزويدها بكل ما تحتاجه من معدات، والأهم من ذلك تدريب القوة البشرية لتمتع بكفاءة عالية تستطيع التعامل مع التقنية الحديثة، وهذا ما نلمسه في كافة مشاريع التطوير والتحديث التي مرت بها قوات السلطان المسلحة، ومن هذا المنطلق فإن المستقبل أكثر إشراقاً وعلماً ومعرفة ليمكّن قوات السلطان المسلحة بكل ما تحتاجه في أداء واجبها المقدس وصون حياض الوطن الطاهر.

□ تمتلك سلطنة عُمان اليوم قوة بحرية حديثة تتمثل في البحرية السلطانية العُمانية والتي تزخر بأسطول بحري متطور ومتنوع المهام والواجبات، وقد تشرفت بقيادة هذا السلاح في فترة سابقة. ما أبرز جوانب التحديث والتطوير التي شهدتها البحرية السلطانية العُمانية خلال فترة قيادتكم لها؟ وكيف تقيمون الدور الفاعل الذي تضطلع به البحرية السلطانية العُمانية من أجل الحفاظ على المصالح الوطنية في البحار العُمانية؟



لقد شهدت قوات السلطان المسلحة خلال مسيرة النهضة العُمانية عطاءً متواصلًا لأولئك البواسل الذين كانوا المثل الأعلى في التضحية والفداء والإخلاص والتفاني من أجل رفعة هذا الوطن العزيز لتبقى ذكرى بطولاتهم خالدة في سجل التاريخ العسكري العُماني وإنجازاتهم العظيمة شاهدة ومحقة مقتضيات الأمن والاستقرار، ولم يكن التقاعد محطة وقوف لهم بل هم مستمرين في العطاء، لدعم مسيرة التنمية، شركاء مع أبناء عُمان الأوفياء لتحقيق طموحات وأهداف التنمية الشاملة في البلاد.

مجلة (جند عُمان) وفي هذا العدد الخاص بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة أجرت حواراً مع اللواء الركن بحري متقاعد سالم بن عبدالله بن راشد العلوي قائد البحرية السلطانية العُمانية (سابقاً) للحديث عن مسيرته العملية في قوات السلطان المسلحة.





الله ستحصل سلطنة عُمان على مساحة شاسعة أخرى تضاف إلى المساحة الكبيرة للمياه الاقتصادية الخالصة، مما يعزز فرص الحصول على ثروات أكثر من النفط والغاز والمعادن الأخرى بالإضافة إلى الكائنات الأبدية والقواقع، والاستفادة من هذه الثروات على المدى المتوسط والبعيد.

هل من كلمة أخيرة توجهونها عبر مجلة (جند عُمان)؟
في الحقيقة لا يسعني إلا أن أبارك الجهود الرائعة التي تبذل على مستوى هذا الوطن تحت ظل القيادة الرشيدة لمولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله- ولا شك أن (رؤية عُمان ٢٠٤٠) هي خطة طموحة ومشروع وطني مهم لقيادة هذا الوطن الغالي نحو المستقبل مكانة أخرى التي تستحقها سلطنة عُمان مع تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لأبناء هذا الوطن.

ويعد يوم قوات السلطان المسلحة من الأيام الخالدة التي تذكرنا بالتضحيات العظيمة التي سطرها جنود قوات السلطان المسلحة لتبقى عُمان مصونة في حاضرها ومستقبلها، وهذا اليوم يبعث بالاعتزاز لكل عُماني يشعر بقيمة العمل الحقيقي الذي تؤديه هذه القوات، وما تقوم به وزارة الدفاع نحو تطويرها وتحديثها بكل ما هو حديث، ومواكبة المتغيرات العسكرية. في الختام لا يسعني إلا أن أشكركم على هذه المقابلة، وأتمنى لمجلة (جند عُمان) الرائعة المزيد من التقدم والازدهار.

شغلتم في محطة مهمة من محطات حياتكم العملية رئيس مكتب الجرف القاري والشؤون البحرية بوزارة الخارجية، فما الذي يمثله الجرف القاري لسلطنة عُمان، وما الجهود التي بذلت لاستغلال الثروات البحرية وتأمين البحار العُمانية؟

في بادئ الأمر اسمحوا لي أن أعرج على تعريف الجرف القاري حيث يعرف الجرف القاري، بأنه الامتداد الطبيعي لليابسة داخل البحار والمحيطات، وهو بالنسبة لأي دولة ساحلية قاع وباطن أرض المساحات المغمورة التي تمتد إلى ما وراء البحار. وللدولة الساحلية حقوق سيادية على جرفها القاري وتستفيد من موارده الطبيعية غير الحية والكائنات الأبدية، ويمتد لما بعد المنطقة الاقتصادية الخالصة- أي ما وراء (٢٠٠) ميل بحري- بحيث لا يتعدى (٣٥٠) ميلاً بحرياً مقاساً من خط الأساس وفقاً للمادة ٧٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار ١٩٨٢م. ومن هذا المنطلق أصدر مجلس الوزراء الموقر قراره بإنشاء لجنة وطنية لمتابعة مشروع تمديد حدود الجرف القاري لسلطنة عُمان والتي قامت بدورها بتقديم دراسة مكتبية مدعومة بالبيانات الجيولوجية والهيدروغرافية لبحر العرب والأدلة الداعمة لتمديد الحدود، وقدمت الدراسة إلى لجنة حدود الجرف القاري بالأمم المتحدة في ديسمبر ٢٠٠٩م.

أكملت سلطنة عُمان ملف تمديد حدود جرفها القاري مصحوباً بالخرائط والدراسات الجيولوجية الدالة على وجود جرف قاري في البحار المطلة على سواحل أخرى لسلطنة عُمان. وحينها إن شاء

تعد (رؤية عُمان ٢٠٤٠) خطة طموحة وشاملة، وبوابة سلطنة عُمان لعبور التحديات ومواكبة المتغيرات، ومشروعاً وطنياً إستراتيجياً للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي. ماذا تقول عن الرؤية المستقبلية لعُمان في ضوء الواقع والتطلعات والتحديات؟

الأوامر السامية للسلطان قابوس بن سعيد -طُيَّبَ الله ثراه- أكدت على أن يكون «إعداد وبلورة وصياغة الرؤية المستقبلية عُمان ٢٠٤٠ بإتقان تام ودقة عالية، في ضوء توافق مجتمعي واسع، وبمشاركة فئات المجتمع المختلفة، بحيث تكون مستوعبة للواقع الاقتصادي والاجتماعي، ومستشرفة للمستقبل بموضوعية، ليتم عدها كدليل ومرجع أساسي لأعمال التخطيط في العقدين القادمين»، وهذا ما أكدته حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله- في كلمته في مسودة وثيقة (رؤية عُمان ٢٠٤٠) التي نُشرت في العام ٢٠١٩م، إذ قال فيها: إن الرؤية «مستوعبة للواقع الاقتصادي والاجتماعي، وتستشرف المستقبل بموضوعية: لتعتد بها سلطنة عُمان دليلاً ومرجعاً أساسياً لأعمال التخطيط في العقدين القادمين».

ولا شك أن الرؤية التخطيطية للمستقبل في أي بلد تحتاج إلى حشد كافة الطاقات الوطنية، ومن كل شرائح المجتمع حتى تكون المساهمة جماعية، خاصة وأن (رؤية عُمان ٢٠٤٠) تستند على فلسفة المشاركة المجتمعية والعمل على تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية، والتي تعتمد كما جاء في الأهداف على جملة من المعطيات منها: أن هذه الرؤية هي مشروع وطني يمس كل شرائح المجتمع، وأن هذه الرؤية تهدف إلى وضع سلطنة عُمان على مسار مستقبلي يضع في اعتباره المتغيرات والتحديات القادمة ويأخذ في الاعتبار كذلك المتغيرات الديموغرافية ونوع التعليم والرعاية الصحية وغيرها من المحددات الإنمائية التي حددتها الرؤية.

لقد اعتمدت الرؤية عدداً من المحاور منها الإنسان والمجتمع، وأيضاً الاقتصاد والتنمية، والحوكمة والأداء المؤسسي، على اعتبار أن المواطن هو أساس التنمية وصانعها، وهي ترجمة حقيقية لكل سنوات الخط الخمسية التي نفذت في سلطنة عُمان خلال السنوات الماضية. ولا شك أن الآمال والطموحات كبيرة بالنسبة لهذه الرؤية، والتي يتطلع لها المواطنون لتحقيق الأهداف والمراكز والتي تجعل سلطنة عُمان في وضع مستقبلي إيجابي يتماشى مع أهدافها الوطنية، ومع تطلعات أبنائها لمواصلة المنجز الوطني وتحقيق المزيد من التميز في كل مجالات الحياة المعاصرة، التي تجعل من تحقيق أهداف تلك الرؤية أمراً متاحاً.

سعيد بن سلطان البحرية ومن أهمها تعميق ميناء القاعدة، إضافة إلى بناء رصيف متكامل لديه القدرة على استقبال السفن الأكبر حجماً بما في ذلك سفن مشروع خريف.

بالإضافة إلى المشاريع الأخرى لتطوير منظومة البحرية السلطانية العُمانية ورفع كفاءتها لجعلها قادرة على أداء أدوارها الوطنية، ولعل الكثير من المشاريع التي أنجزت في الفترة الماضية والسفن الحديثة التي دخلت الخدمة كانت المحصلة لتلك الخطط والدراسات التي قامت بها البحرية السلطانية العُمانية في تلك الفترة، وتابع إنجازها وتطويرها وإضافة أخرى عليها وتنفيذها قادة الحاليين، وهم بلا شك يسعون لرفد البحرية السلطانية العُمانية بكل ما هو مناسب لها وتطوير قدراتها.

وهنا نؤكد أننا لم نغفل عن الجانب البشري في كل خطط التطوير والتسليح والتحديث، وإنما كان أبناء السلاح هم العنصر الحيوي في كل الخطط لصقل مهاراتهم وتزويدهم بالعلوم البحرية والعسكرية الحديثة والتعليم الأكاديمي الذي يوسع المخزون المعرفي لمنتسبي السلاح.

يوم قوات السلطان المسلحة يوم خالد في التاريخ العُماني المجيد ونذكرى محفورة في الوجدان تخليداً للمنجزات التي تحققت، وتقديراً للتضحيات الحسام التي بذلت في سبيل رفعة وعزة هذا الوطن العزيز. كيف شكل هذا اليوم علامة فارقة في التاريخ العُماني المعاصر وأحدث واقعاً جديداً مغايراً انطلقت منه مسيرة التنمية الشاملة في أرجاء البلاد؟

يوم قوات السلطان المسلحة من الأيام التي سطرها التاريخ العُماني الحديث وهو شعلة الانطلاقة الحقيقية للتنمية الحديثة لهذا الوطن الغالي، ومصدر الإلهام والتضحيات لمعنى الوطنية الحقبة التي خلدتها التاريخ، وهذا اليوم يعيد إلى ذاكرتنا الملحمة الوطنية وعزيمة الجنود الأوفياء، الذين قادهم الإيمان بقضيتهم وبقائدهم المفدى -طُيَّبَ الله ثراه- لوهب حياتهم فداء لهذا الوطن وهذه الأرض الطاهرة لتبقى عُمان مصونة بأبنائها ومنجزاتها، وتاريخها الضارب في القدم هو الشاهد على هذا العطاء.

كما يأتي هذا اليوم لتؤكد قوات السلطان المسلحة جاهزيتها بما وصلت إليه من تقدم وازدهار، واعتزازها بأدوارها الوطنية والتنموية لرفعة هذا الوطن ومشاركتها المستمرة والدائمة في منجزات ونهضة البلاد بقيادة سلطانها القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- يدأ بيد مع أبناء هذا الشعب الوفي لسلطانه ولوطنه.





سعادة الشيخ
خالد بن هلال المعولي
رئيس مجلس الشورى

قوات السلطان المسلحة تطور ونماء وتقدم شمل كافة الأصعدة والميادين

الحمد لله السميع العليم، والصلاة والسلام على من جاء بالنهج القويم، وعلى آله وصحبه ومن اتبع الصراط المستقيم.

لتغمرنا المسرة ونحن نعيش بهجة الاحتفاء بيوم الحادي عشر من ديسمبر، يوم قوات السلطان المسلحة، فتحية لكم يا جند عُمان الكرام، تحية إكبار وإجلال لدوركم النبيل في خدمة البلاد والعباد، وإننا لنستشعر جلياً الدور البارز

يتبوأ مكانة يُشار إليها بالبنان في مصاف الدول المتقدمة، فأصبحت اليوم سلطنة عُمان دولة مؤسسات، ودولة عصرية لها إسهامها الحضاري والفكري مقابل حضورها الفاعل في كل المحافل الإقليمية والدولية، إلى جانب النهج الحكيم والرؤية السامية في ميدان السياسة الخارجية لهي ثوابت راسخة، وسياسة حكيمة في مناصرة الحق والعدل، والعمل المتواصل مع بقية دول العالم الشقيقة والصديقة المحبة للسلام بطرق الحوار والمفاوضات الهادفة، وتوطيد العلاقات.

وإننا إذ نقف في هذا اليوم الخالد والمجيد في ذاكرة أبناء الوطن المخلصين في التضحية

ونسأل الله سبحانه أن يوفق جلالته ويسد على طريق الخير خطاه، وأن يُسبغ عليه نعمه وآلاءه، كما نسأل - المولى عز شأنه - أن يحفظ سلطنة عُمان بالعز والأمان والرخاء والنعيم، ويحفظ أبنائها الأمجاد الكرام بالرقى والتقدم والازدهار، وأن يُعيد هذه المناسبة الوطنية المجيدة وأمثالها على جلالته وقوات السلطان المسلحة أعواماً عديدة وأزمنة مديدة، وسلطنة عُمان تنعم بالأمن والسلام، والازدهار، إنه سميعٌ مجيب الدعاء.

وكل عام وقوات السلطان المسلحة الباسلة في عزة وسمو.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

قوات السلطان المسلحة منظومة دفاعية في بناء الوطن

والذي جاء فيه «نود أن نسجل بكل فخر واعتزاز كلمة ثناء وعرفان لجميع العاملين بقواتنا المسلحة الباسلة في القطاعات العسكرية والأمنية، القائمين على حماية هذا الوطن العزيز، والذود عن حياضه، والدفاع عن مكتسباته، مؤكداً على رعايتنا لهم، واهتمامنا بهم، لتبقى هذه القطاعات الحصن الحصين، والدرع المكين في الذود عن كل شبر من تراب الوطن العزيز من أقصاه إلى أقصاه».

ومن هنا نقدم بالامتنان والشكر للأيدي التي لا تتوانى في سبيل توفير سبل الحماية والأمان لكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة، وللقوات التي سخرت كل إمكانياتها وقدراتها لدعم كل القطاعات والمساهمة في مسيرة التنمية المستدامة في وطننا الحبيب.

وإننا إذ نهني جميع منتسبي قوات السلطان المسلحة بيومهم الأغر، نوكد على دعم وتضافر الجهود لتحقيق التنمية الشاملة للبلاد، ويحق لنا أن نعتر ونفخر بقواتنا المسلحة الباسلة وكافة الأجهزة الأمنية تقديراً للدور العظيم الذي تقوم به في حماية وصون مكتسبات عُمان.



المكرمة الدكتورة
عهود بنت سعيد البلوشية
عضو مجلس الدولة

ذكرى الحادي عشر من ديسمبر من كل عام، هي ذكرى خالدة وعلامة فارقة في تاريخ عُمان المجيد ومصدر إلهام للوطنية الخالصة يُحتفى فيها بكل فخر واعتزاز بما تحقّق من تقدم وازدهار في المسيرة المتكاملة لقوات السلطان المسلحة في كافة المجالات وبما تضطلع فيه من مهام وأدوار وطنية تقوم بها بكل تميّز واقتدار. وقد حظيت قوات السلطان المسلحة باهتمام بالغ ورعاية كريمة من المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- انطلاقاً من واجبه الوطني المقدس في المحافظة على الرسالة



سعادة الشيخ
هلال بن سعيد الجبري
محافظة الداخلية

الحمد لله حمداً يليقُ بجلاله وعظمته، والصلاة والسلام على النبي القائد الذي ضرب المثل الأعلى في البطولات والفداء، وتربى على يديه قادة عظماء، وجنوداً أوفياء كانوا مثلاً أعلى وقُدوة تحتذى.

حينما بزغت شمس النهضة المباركة عام ١٩٧٠م كانت الركيزة الأساسية لهذه النهضة هي بناءً المواطن العُمانيّ صانع التطور والتنمية والإبداع الخلاق في مختلف الجوانب الحياتية، وحينما تحتفل قوات السلطان المسلحة بيومها الخالد (الحادي عشر من ديسمبر) من كل عام، هي تستذكر ذلك اليوم الأغر، يوم

والوفاء لتكون شهداء عدل على أمجاد النهضة العُمانية ومنجزاتها وما وصلت إليه قوات السلطان المسلحة الباسلة من تطور ونماء وتقدم شمل كافة الأصعدة والميادين بمواكبة التطورات الحديثة في العدة والعتاد، وإرساء دعائم ثابتة لقوات مسلحة عصرية متكاملة.

وبهذه المناسبة الخالدة، يوم قوات السلطان المسلحة يُشرفني بالأصالة عن نفسي وبالنباية عن أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى وموظفيه، أن أرفع إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- أصدق آيات التهاني والتبريكات،

النصر الذي انبجعت فيه شمس يوم جديد لتشرق على سلطنة عُمان وأهلها، وقد برهن الجندي العُماني إيمانه لقيادته الرشيدة وبقاؤه الملهم مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه.

إن قوات السلطان المسلحة وهي تضطلع بواجباتها ومسؤولياتها ما تزال تسهم في مجالات عديدة من مجالات البناء والإعمار: محققة بذلك الكثير من غاياتها وأهدافها في تألق حضاري ينم عن أهمية تكريس هذا الدور الحضاري بجانب رسالتها الأساسية؛ لتظل رافداً وطنياً تزداد بها النهضة رسوخاً ومضاء.

ويشهد على ذلك متحف قوات السلطان المسلحة كونه صرحاً عسكرياً تاريخياً يروي المسيرة العسكرية العُمانية، ويورخ الأحداث التاريخية في الحقب الماضية وصولاً إلى التطور الكبير الذي شهدته وما تزال تشهده قوات السلطان

رجال قوات السلطان المسلحة الأشاوس لقد حملتم أمانة غالية، فأنتم الدرع الحامي والسياح المنيع

المسلحة في ظل النهضة المباركة التي يقود مسيرتها جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم أبقاه الله.

الأبطال رجال قوات السلطان المسلحة الأشاوس لقد حملتم أمانة غالية، فأنتم الدرع الحامي والسياح المنيع لاستقرار هذا البلد والمحافظة على منجزاته، فكونوا أهلاً لما حملكم قائدكم من ثقة وبما أولاكم من اهتمام ورعاية، وإنه ليشرفني أن أقدم هذه الكلمة في هذا اليوم الماجد؛ عرفاناً بالجميل للذين نذروا أنفسهم فداء لوطنهم العزيز وطاعة وولاء وإخلاصاً ووفاءً لقائدهم المغوار.

فتحية مقرونة بالولاء والطاعة لقائد المسيرة الظافرة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم القائد الأعلى -عزّه الله- في هذا اليوم الأغر، ويحفظ الله جلالته رمزاً للنصر وفداءً للحرية ومجداً وفخاراً للشعب العُمانيّ الأبيّ.

وكل عام وقوات السلطان المسلحة في قوة وازدهار وعِزة وانتصار.

الحادي عشر من ديسمبر اليوم الخالد في تاريخ قوات السلطان المسلحة



**العميد الركن
حامد بن عبد الله البلوشي**
مساعد رئيس أركان قوات السلطان
المسلحة للعمليات والتخطيط

بإذن الله جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور طيب الله ثراه، وهي تحتفل اليوم بمسيرة حافلة من الإنجازات المشرفة والبطولات الكبرى التي قدمها الجنود البواسل من أجل الذود عن حياض هذا الوطن والدفاع عن مقدساته ومكتسباته، حيث استطاعت قواتنا المسلحة الباسلة بما تمتلكه من إرادة وعزيمة أن تسطر للأجيال اللاحقة حب الوطن والتضحية من أجله، ويأتي الاحتفال بهذا اليوم الخالد من كل عام تقديراً وإكراماً للتضحيات والانتصارات التي قدمها الجنود البواسل. إن قوات السلطان المسلحة هي أحد منجزات النهضة التي أرسى دعائمها المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- وسار على نهجه جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى، حيث حققت قوات السلطان المسلحة المزيد من أوجه التقدم والازدهار على جميع الأصعدة في ظل الاهتمام السامي والرعاية الكريمة من لدن جلالة القائد الأعلى -حفظه الله- مؤكدة جاهزيتها التامة للقيام بواجباتها المنوطة بها لخدمة هذا الوطن. وفي الختام لا يسعني إلا أن أرفع أسمى وأجل عبارات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لمولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة.

تحتفي سلطنة عُمان في الحادي عشر من ديسمبر من كل عام بذكرى يوم قوات السلطان المسلحة والذي يعد من الأيام الخالدة في تاريخ قوات السلطان المسلحة والتي حظيت باهتمام بالغ من لدن المغفور له

الحادي عشر من ديسمبر يوم مشهود تحتفل فيه قوات السلطان المسلحة كل عام تجسيدا للعطاء والولاء



**العميد الركن بحري
عوض بن عبد الرحمن المعمرى**
مدير عام الهندسة واللوازم بالبحرية
السلطانية العُمانية

والإقليمية. إنني على يقين تام بقدرات الأجيال العُمانية المتعاقبة على مواصلة هذا العطاء والارتقاء بقوات السلطان المسلحة، والحفاظ على مكتسبات هذا الوطن الغالي على قلوبنا جميعاً.

هذا السلاح يمتلك قطعاً حربية حديثة مجهزة بمختلف الأسلحة وأجهزة التحكم بالنيران والاتصالات تساندها قواعد ووحدات إسناد مجهزة بمختلف المعدات وقادرة على القيام بجميع المهام التي تمكن هذا الأسطول من أداء واجباته والمهام الوطنية المنوطة به لحماية بحار وخلقجان وطننا الغالي الممتدة على مساحات شاسعة. إن أعظم ما يميز قوات السلطان المسلحة هو التزام الجندي العُماني ومثابرته ورغبته الشديدة في التزود بمختلف العلوم العسكرية التي تمكنه من أداء واجباته على أكمل وجه وقد توج هذا الجهد بالتميز في مختلف المحافل والتمارين والمسابقات العسكرية على المستويات الدولية

الحادي عشر من ديسمبر يوم مشهود تحتفل فيه قوات السلطان المسلحة كل عام تجسيدا للعطاء والولاء والوطنية في حماية الوطن والذود عن مصالحه، وهي تلقى كل الاهتمام والرعاية من لدن المقام السامي القائد الأعلى حفظه الله ورعاه، لقد شهدت قوات السلطان المسلحة نقلات نوعية كما وكيفا في مجال التسليح والتدريب والتكتيكات العسكرية المختلفة بما يمكنها من التعامل مع مختلف الأحداث سواء في السلم أو الحرب، وقد شهد هذا السلاح مراحل مختلفة من التطوير والتحديث لأسطول البحرية السلطانية العُمانية وقواعده ووحداته الممتدة من جنوب عُمان إلى شمالها حتى أصبح

الحادي عشر من ديسمبر (يوم قوات السلطان المسلحة)، هذا اليوم الذي خلد في التاريخ العُماني المجيد لما قدمه منتسبو قوات السلطان المسلحة من تضحيات جسام فداء للوطن



**العميد الركن طيار
خالد بن محمد العبري**
مدير عام العمليات بسلح
الجو السلطاني العُماني

الحمد لله الذي خلقنا وسوانا وأكرمنا بنعم لا تعد ولا تحصى، فمن تنعم بنعم الله عليه وجب عليه الحمد والشكر لفضل الله، ولا يسعني في هذه المناسبة الجليلة والغالية على نفوس جميع العُمانيين، إلا أن أتقدم بالتهنئة العطرة لكافة منتسبي قوات السلطان المسلحة، وأتقدم بالشكر الجزيل والامتنان لهم على ما يقدموه من تضحيات كبيرة وأعمال جليلة في الذود عن

للفخر والعزة، فوجب علينا أن نشكر الله (سبحانه وتعالى) على هذه النعم وعلى رأسها نعمة الأمن والأمان في وطننا الحبيب، ولم يتحقق كل ذلك إلا من خلال السياسة الحكيمة والنهج القويم للحكومة الرشيدة، والذي تتبعه سلطنة عُمان في التعامل مع كافة الأحداث الإقليمية وحسن الجوار والصداقة مع الجميع.

حفظ الله عُمان وشعبها وسلطانها المعظم، من كل شر ومكروه، وأدام الله العز والأمن والأمان لوطننا الحبيب تحت ظل الرعاية الكريمة من لدن مولانا السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه، وسدد على طريق الخير خطاه، وستظل نهضة عُمان متجددة ومتألقة، وستظل رايات العز والفخر تعلو في سماء هذا الوطن العزيز.

درجات ومستويات عالية من التأهيل العلمي والعملية لإنجاز كافة ما يناط إليهم من مهام وأعمال وكذلك التعامل مع كافة التقنيات العسكرية الحديثة وفي شتى المجالات، وذلك كله هو نتاج للخطط والبرامج المرسومة لتأهيل الكادر البشري في كافة أفرع قوات السلطان المسلحة، والذي يُعد حجر الزاوية وموضع التقدير ومحل الاهتمام، ويحق لنا اليوم أن نفخر ونفاخر بهم دائماً وأبداً.

إن الاحتفال بمنجزات هذا اليوم المجيد، وما تحققت لقوات السلطان المسلحة ولبلدنا الحبيبة من تقدم وازدهار خلال سنوات النهضة المباركة وما تعيشه سلطنة عُمان من أمن واستقرار، وما تشهده قوات السلطان المسلحة من تطوير وتحديث في مختلف المجالات، ليدعو

عن حياضه الطاهرة، ويأتي هذا اليوم وقوات السلطان المسلحة بكافة أفرعها المختلفة قد حظيت وعلى مدى (٥٣) عاماً من مسيرة النهضة المباركة بالاهتمام السامي، وذلك من خلال تزويدها بأحدث الأسلحة والعتاد، وبالعدد من أوجه التطوير والتحديث، وانطلاقاً من واجباتها الوطنية الجسيمة، وصون منجزات مسيرة النهضة المباركة والمحافظة على كافة ما تحقق من مكتسباتها الطاهرة، وهي وعلى مختلف قطاعاتها تؤكد جاهزيتها التامة للقيام بأدوارها الجليلة، واستعدادها العالي لأداء رسالتها النبيلة في حماية الوطن، والذود عن حياضه، سياجاً منيعاً وحامياً يقطر، لتبقى راية عُمان دائماً وأبداً عالية خفاقة في سماء المجد. ولقد وصل منتسبو قوات السلطان المسلحة إلى

الوطنية وأدوارها النبيلة في حماية الوطن ومكتسباته الوطنية بكل كفاءة واقتدار.

وبهذه المناسبة الوطنية الخالدة يشرفني أن أرفع أسمى آيات التهاني، مقرونة بمعاني الولاء والطاعة إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله - ورعاه - سائلاً المولى جلت قدرته أن ينعم على جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد، وأن يُديم على هذا الوطن العزيز الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار.

وكل عام والجميع بخير

الاهتمام والدعم المتواصل من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه -؛ ليمثل ذلك مصدر فخر واعتزاز لكافة منتسبيها، ويؤكد على ما وصلت إليه قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية من تطور وتقدم في مختلف المجالات.

وتحتفل قوات السلطان المسلحة بهذا اليوم المجيد وهي تفاخر بالمنجزات التي تحققت لها على مدى (٥٢) عاماً من مسيرة النهضة العُمانية المباركة، حيث ارتقت إلى مستويات عالية في الجوانب التنظيمية والتدريبية والعملياتية والتسليحية؛ لتصبح قوة عصرية تؤدي مهامها

إن يوم قوات السلطان المسلحة يوم محفور في ذاكرة التاريخ العسكري العُماني يحمل في طياته أسمى معاني الفخر والاعتزاز لكافة منتسبي هذه القوات الباسلة، وسيظل عبر الزمان شاهداً على مآثر الرجال الأوفياء الذين قدموا أنفسهم وأرواحهم فداءً للوطن بالدفاع عن منجزاته والذود عن حياضه، فقد قدموا أروع التضحيات التي نستلهم منها أسمى قيم البذل والعطاء والفداء في سبيل رفعة الوطن وعلو شأنه.

تشكل قوات السلطان المسلحة ركناً أساسياً من أركان النهضة العُمانية المباركة لدورها الوطني الفاعل في استتباب الأمن والأمان ورسوخه في ربوع سلطنة عُمان، وذلك بفضل

قوات السلطان المسلحة الحصن المنيع للنهضة العُمانية المباركة لدورها الوطني الفاعل في استتباب الأمن والأمان ورسوخه في ربوع سلطنة عُمان

يُسجل التاريخ العسكري العُماني في أنصع صفحاته الأيام الوطنية الخالدة التي سطر فيها أبناء عُمان الأوفياء البطولات والأمجاد بالتضحية والفداء، لتبقى سلطنة عُمان راسخة الأركان تنعم بالأمن والأمان والرخاء والازدهار ومن هذه الأيام الحادي عشر من ديسمبر، يوم قوات السلطان المسلحة، الذي يُحتفل به كل عام؛ تخليداً



العميد الركن
ناصر بن سعيد الخروصي
مدير عام الإدارة والقوى البشرية
بالحرس السلطاني العُماني

في ذكرى يوم قوات السلطان المسلحة لنشعر بالفخر والعزة على ما حققته هذه القوات الباسلة من إنجازات في صون المكتسبات وحماية الوطن



سعادة الدكتور
علي بن عامر الشيداني
وكيل وزارة النقل والاتصالات
وتقنية المعلومات
للاتصالات وتقنية المعلومات

ستظل السياج المنيع في وجه كل تحد وخطر، وحق لنا جميعاً أن نحتفل بهذه المناسبة المجيدة ونبتهج بها أيما ابتهاج.

الاقتصادية واستقطاب الاستثمارات الأجنبية التي تشهدها سلطنة عُمان والتطور المتسارع في تعزيز الاقتصاد الرقمي ما كانت لتتحقق لولا الأرضية الصلبة التي وفرتها قوات السلطان المسلحة الظافرة، والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، والتي أسهمت في استتباب الأمن والاستقرار، وبث روح الطمأنينة في نفوس المواطنين والمقيمين. وسخرت كل السبل والإمكانات للعمل الوطني والانطلاق في كل الميادين بثقة عالية وروح وثابة.

إننا في ذكرى يوم قوات السلطان المسلحة لنشعر بالفخر والعزة على ما حققته لهذه القوات الباسلة من إنجازات في صون المكتسبات وحماية الوطن من الأخطار؛ وكلنا يقين لا ينقطع أن هذه القوات الظافرة

إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن نتوجه بأسمى آيات التهاني والعرهان إلى مولانا جلاله السلطان المعظم، القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - وإلى جميع منتسبي هذه القوات الباسلة بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة والذي يوافق الحادي عشر من ديسمبر من كل عام.

في هذه الذكرى المجيدة نستذكر كل عام المشهد المهيبة للنصر المؤزر الشامخ الذي عكس شموخ هذا الوطن العزيز، ليكون يوماً من أيام عُمان الخالدة؛ والتي تجدد فيها قوات السلطان المسلحة الباسلة صور الولاء والعرهان لجلالة القائد الأعلى السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله - قائد المسيرة المظفرة.

مؤكدین بأن النهضة المباركة والمشاريع

قوات السلطان المسلحة تطور ونماء بفضل الرعاية السامية

إنه من دواعي الإجلال والاعتزاز أن أهني قوات السلطان المسلحة في يومها المجيد، والذي يوافق الحادي عشر من ديسمبر من كل عام، ونحن نفخر بما وصلت إليه من تطور ونماء بفضل الدعم السخي والرعاية السامية من لدن مولانا جلاله السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه.

إن قوات السلطان المسلحة اليوم تتعامل مع أحدث التقنيات المتقدمة، مواكبة بذلك التطور التكنولوجي وما توصل إليه في مجال البحث العلمي والابتكار، وهي بذلك مؤهلة تأهيلاً عالياً معنوياً وتقنياً للذود عن حمى الوطن الغالي والدفاع عن

المنجزات والمكتسبات الوطنية، وكذلك مساهماتها المتعددة في جهود التنمية الشاملة التي تشهدها الوطن في ظل النهضة المتجددة، ومن ضمن ذلك الدعم والمساندة لجهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والمشاركة الفاعلة في برامج البحث العلمي والابتكار.

في الختام، أجدد تهنئتي لجميع منتسبي قوات السلطان المسلحة بمناسبة هذا اليوم المجيد، وكل عام وجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - وقواته المسلحة وعُمان في قوة وعزة ورفعة وتقدم.



سعادة الدكتور
سيف بن عبد الله الهدابي
وكيل وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي والابتكار
للبعث العلمي والابتكار

قوات السلطان المسلحة . . السيف الحامي والدرع الواقي للنهضة المتجددة



**سعادة الشيخ
فيصل بن عبد الله الرواس
رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة
وصناعة عُمان**

الأعلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه. إن المستوى المشرف الذي وصلت إليه قوات السلطان المسلحة سواء من ناحية العتاد وتسليحها بأحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا السلاح أو من ناحية الكفاءة القتالية واستيعاب الجندي العُماني لأحدث ما توصلت إليه العلوم العسكرية لهو مدعاة فخر لكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة.

غرفة تجارة وصناعة عُمان تمضي قدما في تنفيذ توجهاتها الإستراتيجية المنسجمة مع (رؤية عُمان ٢٠٤٠) والمتمثلة في الإسهام في جذب الاستثمار وتحسين بيئة الأعمال وتنمية اقتصاد المحافظات وغيرها من التوجهات، فإنها تستند إلى أساس متين ألا وهو ما تتمتع به سلطنة عُمان من أمن وأمان مرجعه الدور الوطني الذي تقوم به قوات السلطان المسلحة.

كما أن ما تنعم به سلطنة عُمان من

تقدم وازدهار واستدامة مسيرتها نحو البناء والنماء تأتي مدفوعة ومصونة بقوات مسلحة تحمل أسمى معاني الوطنية الحقّة تدفع نهضتنا المتجددة إلى آفاق المستقبل بروح مليئة بعزائم لا تقهر. إن الدور الوطني لقوات السلطان المسلحة سواء في الذود عن حياض الوطن أو إسهاماتها التنموية المتعددة لتبقي أرضنا الطيبة مصونة وحاضرها مزدهر ومستقبلها مشرق .. وهو دور محل تثمين وتقدير من قبل غرفة تجارة وصناعة عُمان باعتبارها الممثل الرسمي للقطاع الخاص في سلطنة عُمان، والذي يستلهم من هذه الذكرى إصرارا وعزيمة على الإسهام بالشراكة مع كافة القطاعات من أجل رفعة عُمان.

ختاما نجدد التهنئة لجلالة القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- ولقوات السلطان المسلحة ولجنودنا الأشاوس بهذا اليوم الأغر الخالد.

يوم قوات السلطان المسلحة يجسد معاني الوفاء للوطن، والإخلاص للقيادة، والحفاظ على المكتسبات، والأمن والطمأنينة للمواطنين



**سعادة الشيخ الدكتور
حمد بن سعيد العمري
والي مدحاء**

والحفاظ على المكتسبات، والأمن والطمأنينة للمواطنين.

جعل الله بلادنا العزيزة (سلطنة عُمان) آمنة مطمئنة على الدوام، يأتيها رزقها رغدا من كل مكان.

قوات السلطان المسلحة هي الركن المتين والدرع الصلب والسد المنيع في وجه كل التحديات والمخاطر



**الإعلامية
بشينة بنت عبد العزيز البلوشية
وزارة الإعلام**

شبر من الأرض العُمانية الطيبة وحدودها المنيعَة وثغورها المصانة.

في هذا اليوم نجدد فخرنا واعتزازنا برجال الدرع العُماني الحصين، رمز الوحدة والشجاعة، فكل عام وقوات السلطان المسلحة في منعةٍ وشموخٍ وعلو هامةٍ.

الممكنات العسكرية والمعنوية ورفع قدرات الأفراد، وما نشهده من التمارين العسكرية المستمرة والمشاركة مع الدول الشقيقة والصديقة، والتي أظهرت فيها قواتنا الباسلة أداءً عسكرياً في غاية الكفاءة والاحترافية وفقاً لأحدث النظم العسكرية والأسلحة المتطورة والمهارات العسكرية البارزة مقرونة بالولاء والتفاني. إن قوات السلطان المسلحة تجسد بنسجها المتلاحم وانضباطها المتعاضم قيم الوطنية والاستقامة والذود بإخلاص عن مكتسبات الوطن وإنجازاته على مدى ثلاثة وخمسين عاماً، فهي هي ذكرى الحادي عشر من ديسمبر تأتي حاملة في طياتها تاريخاً من البطولات منذ فجر النهضة التي أرسى دعائمها المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، ضاربةً أسمى صور التضحية في سبيل حفظ الأمن والاستقرار على كل

تقبل علينا ذكرى الحادي عشر من ديسمبر، فيغمرنا الاعتزاز بقواتنا المسلحة، ويتجلى الفخر بتاريخ وإنجازات قواتنا الباسلة، التي رفعت راية الوطن عهداً وأمانة، حاميةً حمى وطننا الأبى العزيز سلطنة عُمان. إن قوات السلطان المسلحة هي الركن المتين والدرع الصلب والسد المنيع في وجه كل التحديات والمخاطر، بدعم من قيادة حكيمة، ورعاية سامية من لدن جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه. الذي يولي اهتماماً عالياً بتعزيز كافة الأسلحة البرية والجوية والبحرية في مسيرة دؤوبة نحو التطوير والتحديث، لتصبح قواتنا المسلحة في أعلى مراحل الجاهزية عدّة وعتاد وقوة وكفاءة. وهذا يتجلى في رفد قوات السلطان المسلحة بكل



**الفاضلة
سمرا بنت سليمان الحارثية
جهاز الاستثمار العُماني**

واستقرار وازدهار، وما تشهده قوات السلطان المسلحة من تطوير وتحديث مستمر في مختلف المجالات لمواكبة التغيرات المتسارعة والبقاء على أتم الاستعداد لمواجهة أي تحديات. إن تحديات العالم الحديث تتطلب تجاوباً سريعاً وتقنيات متقدمة، وما تشهده قوات السلطان المسلحة من تقدم وتطور يسهم في تعزيز قدرتها على التكيف ونهج التفكير المستقبلي. وفي هذا الصدد فقد أولت قوات السلطان المسلحة اهتماماً كبيراً بالتدريب والتقدم التكنولوجي والتخطيط الإستراتيجي لضمان أمننا الوطني والمساهمة في الاستقرار الإقليمي والعالمي.

وها نحن اليوم نفخر بالتفاني والشجاعة الثابتين اللذين أظهرهما جنودنا في حماية هذا الوطن المعطاء، حيث يقف جيشنا كرمز للقوة والمرونة والالتزام. وفي مواجهة التحديات، أظهرت قوات السلطان المسلحة وباستمرار ليس براعتها العسكرية فحسب،

بل أيضاً روحها الإنسانية سواء في أوقات الكوارث الطبيعية أو من خلال حفظ الأمن والاستقرار. وقد ساهمت الجهود الجبارة لقواتنا المسلحة بجميع وحداتها وتشكيلاتها في تعزيز مكانة سلطنة عُمان كواحدة من أكثر دول العالم أماناً واستقراراً.

ومما لا يظهر للعيان هو دور قوات السلطان المسلحة في دفع دفة التطور والنمو الاقتصادي من خلال ضمان الأمان والاستقرار في البلاد. حيث تسهم البيئة الآمنة والمستقرة في تعزيز ثقة المستثمرين وتعزيز صورة سلطنة عُمان كوجهة استثمارية موثوقة. ومما لا شك فيه أن الاستقرار السياسي والأمني يعزز الجاذبية الاقتصادية ويشجع على دخول رؤوس الأموال الخارجية لتحقيق التنمية وتعزيز الاقتصاد.

في الختام، لا يسعنا إلا أن نعبر عن خالص امتناننا لقوات السلطان المسلحة لدورهم في الحفاظ على سلامة وازدهار سلطنة عُمان.

رسالة إلى متقاعد

يصادف يوم السابع من ديسمبر من كل عام يوم المتقاعدين في قوات السلطان المسلحة ، وهو اليوم الذي يُعدّ تقديرًا للدور الذي أدّاه هؤلاء الرجال خلال الفترة التي قضوها في الخدمة العسكرية ، وهو دور سيظل محفوراً في ذاكرة التاريخ بكل عزة وإجلال، وسيبقى ما قدموه محل تقدير واعتزاز، لأنهم ساهموا في حمل أمانة حماية الوطن، والذود عن حياضه ومقدراته، هذه الأمانة التي تسلمها من بعدهم إخوة زملاء لهم ، يسيرون على نفس النهج ، واضعين نصب أعينهم خدمة هذا الوطن العزيز، وحمايته ، والدفاع عنه ، والمحافظة على أمنه واستقراره.

لقد وجد الإنسان في هذه الحياة ولديه رسالة يحملها ، وأمانة يؤديها ، وواجب يقوم به ، ولأداء هذه التكاليف هنالك عمر معين ، وإمكانات محددة ، وقدرات صحية وبدنية وذهنية تتفق وكل مرحلة من مراحل الحياة ، وتلك أمور لا بد من مراعاتها لاستمرار عجلة الحياة ، ولعملية بناء الأوطان التي تتطلب تكاتف الجميع ، وتضافر الجهود ، وتوافر القدرات المتنوعة، وأن لكل مرحلة من مراحل الحياة خصائص وإمكانات عندما توجّه التوجيه السليم، وتوظف في الموقع المناسب، تعود بالنفع على الوطن والفرد والمجتمع ، ولا شك أن التقاعد يُعد بداية مرحلة جديدة مهمة من الحياة ، لا تقل أهمية عن المرحلة التي سبقتها، مرحلة يمكن أن تكون مثمرة عملياً وعلمياً واجتماعياً، إذا ما استغلت الاستغلال الصحيح، فالمتقاعد بإمكانه من خلال تراكم التجارب ، وتوفير الخبرات العلمية والعملية والاجتماعية أن يؤسس لمرحلة جديدة عامرة بالعطاء، لأن خدمة الوطن والذات ليست حصراً على عمل دون آخر، فالإنسان ما دام قادراً على العطاء يجب أن يعمل وفقاً لخبراته وإمكاناته وقدراته ، وأن يبذل كل ما يستطيع من جهد ، طالما أن هذا الجهد وذلك العمل يخدم به وطنه، ويوفر من خلاله لنفسه وأسرته حياة كريمة ، فالعطاء ليس له حدود ، وهو لا يتوقف عند سن أو مرحلة معينة من عمر الإنسان، فالتقاعد بمفهومه الصحيح لا يعني الركون إلى الدعة، والكسل، وهو لا يعني كذلك التقاعس والتوقف عن العمل نهائياً ، إنما يجب أن يكون انتقالاً من حياة عملية إلى أخرى - وفق قدرات وإمكانات المتقاعد - وتحول من عطاء إلى عطاء، وترك عمل لمزاولة عمل آخر، مهما كان هذا العمل ، وإن بدا في نظر البعض بسيطاً فإنه - دون شك - جليل في نظر صاحبه ، إذا ما مارسه بإخلاص وقناعة.

وحول مرحلة التقاعد وما يجب على المتقاعد عمله، وكيف يقضي الوقت الذي يتوفر لديه في هذه المرحلة، أوردت الدراسات لبعض المختصين في هذا المجال عدداً من الأفكار والنصائح التي



✱ يكتبها: الدكتور
علي بن عبد الله الكلباني

بإمكان المتقاعد الاستفادة منها، وقد أوردت شخصياً بعضاً من هذه النصائح في كتاب صدر لي عن التقاعد بعنوان: (المرحلة الثالثة)، وفيما يلي بعض من هذه النصائح:

■ على من يتقاعد أن ينطلق بكل قوة نحو مجتمعه، وأن يحاول أن يؤصل لمنهج تشاركي جديد عبر التفاعل مع مؤسسات المجتمع المدني، والخيرية منها بصورة أخص، ليعظم من قيم التعاون والتعااض والتآزر المجتمعي، وينطلق من فكرة (أنا أشارك .. إذن أنا موجود)، وهو ما يجب أن يبحث عنه المتقاعد، ويتمثل في الوجود المعنوي الحقيقي، وعليه أن لا ينتظر أحداً ليمنحه هذا الوجود وتلك المكانة، بل ليكن هو المبادر بأفكاره المبدعة، مستغلاً وقت الفراغ الذي منحه الله إياه ، ليأخذ من كل مرحلة ما استطاع من جمالها ، وليبتعد بقدر ما يستطيع عن قبورها.

■ التقاعد يعني اكتمال التجربة، فعلى المتقاعد البحث عن عمل إذا كانت لديه الرغبة في ذلك، أي عمل يتناسب مع ميوله وخبراته، ولكن من المهم أن يعمل ما يحب، لأنه تعدى مرحلة (يحب ما يعمل).

■ على المتقاعد أن يخرج للحياة بأية أنشطة اجتماعية، من خلال المشاركة في جمعيات خيرية أو غير ذلك من الأنشطة، أو يكون عضواً فيها، وأن يساهم في مشاريع توعوية، كما عليه أن يمارس أي نوع من الرياضة بانتظام.

لقد أكرم الله - سبحانه وتعالى - المتقاعد بأن أمد في عمره ليصل إلى هذه المرحلة، فعليه أن يحسن العمل ليكون خير الناس، فقد سأل رجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من هو خير الناس؟ فقال: «خير الناس من طال عمره وحسن عمله»، لأن الوقت ك رأس المال للتاجر، فينبغي أن يُتاجر فيما يربح فيه، فمن انتفع من عمره بأن حسن عمله فقد فاز وأفلح، ومن أضاع رأس ماله لم يربح وخسر.

■ ليكن للمتقاعد دور فاعل مع أقاربه وجيرانه، فليساهم

ما استطاع في تنظيم اللقاءات الدورية لهم لزيادة أواصر الصلة بينهم.

■ يمكن للمتقاعد أن يعد قائمة بالأشياء أو الأمور التي يحب ويتمنى أن يؤديها، فالتقاعد قد يكون فرصة لتحقيق بعض الأحلام والطموحات، فليكن المتقاعد منفتحاً على التغيرات التي تحصل وليس منغلقاً أو بعيداً عنها.

■ من المهم أن يجعل المتقاعد للقراءة المفيدة جزءاً من وقته، إن كلما زادت حصيلة الإنسان العلمية والثقافية، زادت قدراته الذهنية، وبعد نظره، وقويت حكمته ، فالقراءة ترفع المرء إلى طبقة المثقفين في المجتمع، الذين يعدون أبرز حملة لواء العلم والثقافة ، كما أنها تفتح آفاقاً جديدة في عالم المعرفة بصفة عامة.

وأخيراً فإن مرحلة التقاعد - كما أشرت - تعد مرحلة مهمة للإنسان، فالأعمال بالخواتيم، حيث يمكن للإنسان أن يزرع هذه المرحلة بالرياحين إن كان قد زرع ما قبلها بالأشواك، ويمكنه أن يملأها بالذكر الحسن، إن كان قد ملأ ما قبلها بضده، ويمكن أن يصحح علاقته بربه - سبحانه وتعالى - إن كانت علاقته به على غير الصراط المستقيم، فبعد حياة الكد والكفاح ، تأتي مرحلة التقاعد لتمثل مرحلة الطمأنينة والسكينة والتفكير والتدبر، وحري بمن أدرك مرحلة هذه صفاتها أن يرى الأشياء على حقيقتها ، فلا يخطو خطوة إلا وهو يعلم موضع قدميه، ولا يمشي في طريق إلا وهو يلحج نهايته السعيدة ، ولا يقدم على فعل إلا وهو يرنو إلى ثمرته الياقة.

قوات السلطان المسلحة . . ذكرى عظيمة الماضي . . وشمس الحاضر



قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - خلال (٥٠) عاما من النهضة المباركة، وتنعم بنفس الاهتمام والرعاية التي يوليها إياها جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - في عهد النهضة المتجددة، ذلك أن هذا العنصر من عناصر قوى الدولة يعد الدرع المنيع والحصن الحصين لضمان الدفاع عن الوطن ضد أي تهديدات مباشرة وغير مباشرة في السلم والحرب.

قوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية في عهد النهضة المباركة

حظيت قوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية باهتمام خاص منذ فجر النهضة المباركة وعلى مدى خمسين عاما من عمر النهضة المباركة من لدن جلالة السلطان الراحل قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، حيث تولى مرحلة البناء والقيادة شخصيا إلى أن أصبحت في عام ٢٠٢٠م قوة رادعة وقادرة على الدفاع عن الوطن ومكتسباته، ووصلت إلى مستوى عال من الكفاءة القتالية تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة والتي سبقتنا بعدة قرون من الزمن. ومن الكلمات المضيئة



العميد الركن (مقاعد) /
سعود بن سليمان الحبسي

إن عُمان بحكم موقعها الجغرافي الإستراتيجي المتميز كانت محط أنظار وأهداف الطامعين الغزاة، ومن هذا المنطلق تعرضت للعديد من التهديدات العسكرية على مر العصور للنيل من سيادتها واستقلالها، وقد سجل التاريخ لعُمان صفحات من المجد والانتصارات عبر تاريخها بدءاً من قرون عديدة قبل الميلاد، مروراً بالعصور القديمة والوسطى والحديثة. وقد تجلّى ذلك في الانتصارات العسكرية خلال القرن السادس قبل الميلاد التي حققها مالك بن فهم الأزدي ضد الفرس وإجلانهم من عُمان وتأسيس أول دولة عربية في المنطقة. والانتصارات التي حققتها دولة الجندى خلال الفترة بعد دولة مالك بن فهم وحتى القرن الثاني الهجري / القرن الثامن الميلادي ضد كل الغزاة الطامعين في النيل من سيادة واستقلال عمان، وتهديد أو إضعاف عقيدتها الإسلامية. كما أن لدولة اليمحمد الدور العسكري البارز الذي حقق انتصارات عديدة خلال الفترة من القرن الثاني الهجري / القرن الثامن الميلادي حتى القرن العاشر الهجري / القرن الخامس عشر الميلادي ضد كافة التهديدات الداخلية والخارجية. كما أن التاريخ سجل للجيش العُماني انتصارات عظيمة ضد الغزاة الفرس والبرتغاليين من القرن الخامس عشر وحتى القرن العشرين الميلادي، ويأتي انتصار قوات السلطان المسلحة في حرب ظفار يوم ١١ ديسمبر ١٩٧٥م، يوماً مشهوداً في تاريخ عُمان الحديث.

انهيار أمن الدولة وتعرضها لأخطار وتهديدات عنيفة قد تصل إلى حد وقوعها تحت الاحتلال الأجنبي، وهو عنصر الردع الأساسي في أوقات السلم الموجه ضد أي تهديدات على استقلال وسيادة الدولة على أراضيها، وتوفير البيئة المناسبة لعجلة التنمية الشاملة للدولة، وهو العنصر الحاسم لحماية وبقاء كيان الدولة واستدامة منجزاتها في كافة المجالات من خلال الدفاع عن الوطن ضد أي تهديدات مباشرة في وقت الحرب، عندما يظهر انحسار في قوة باقي عناصر قوى الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن هذا المنطلق تولي كافة الدول العنصر العسكري اهتماما خاصا في ظل الظروف الأمنية غير المستقرة في هذا العصر. إن العنصر العسكري أحد عناصر قوى الدولة الإستراتيجية في وقت السلم وهو استثمار إستراتيجي تجني الدولة فوائده عندما يتعرض أمنها واستقرارها ورخاءها للخطر.

إن قوات السلطان المسلحة وكافة الأجهزة الأمنية نالت الاهتمام والرعاية السامية من لدن القائد الراحل السلطان

إن القوات المسلحة وكافة أجهزة الأمن تشكل أحد أهم عناصر قوى الدولة (العنصر العسكري) الذي لا يسمح بإضعافه أبداً مادياً ومعنوياً، لأن هذا الضعف يؤدي إلى

يوم الحادي عشر من ديسمبر ١٩٧٥م يوم أثبت فيه العُمانيون قائدا وشعبا عزيمة وتفانيهم وتضحياتهم بنفوس غالية لأجل عُمان



سلطنة عُمان...

شموخ وطن (رؤية إيمانية)

الوطن هو المكان الذي ننتمي إليه، ونستقر فيه، وهو محل اطمئنان النفس واستقرارها، حيث تأنس وتفرح، وتحس بقيمته الزمانية والمكانية. وحديثنا عن وطن له بعد تاريخي قديم، ومتجذر مع اختلاف الحضارات القديمة التي تعاقبت على الأرض، حيث تحدث المؤرخون القدامى عن تاريخه الأصيل ومكانته التليدة، ونال شرف الثناء النبوي.

أخرجه مسلم في صحيحه. إن هذا الحديث والثناء النبوي لأهل عُمان يثبت القيم الأخلاقية التي يمتاز بها العُمانيون، والتي جعلت النبي -صلى الله عليه وسلم- يثني على خصالهم ومبادئهم الأخلاقية. إننا عندما نقرأ الثناء النبوي، لهذه الأرض المباركة وشعبها، لنبعث في نفوسنا الاعتزاز والفخر بهذا الوطن، فالعُمانيون نالوا شرف الثناء النبوي، والثناء الفردي ممن زارهم أو تعامل معهم، فهم يلتزمون بالقيم الإسلامية والأخلاق الحميدة التزاماً تاماً. فمن الأخلاق التي يمتازون بها السماحة واللين في التعامل مع الآخر

سلطنة عُمان وطن الشموخ والإباء والعزة والمكانة العالية الكبيرة على مر الأزمنة والدهور. وازدادت هذه المكانة رسوخاً في هذا العصر الذهبي بقيادة مولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-، إن وطننا الذي نعيش فيه ينبغي أن نفخر ونفاخر به، ونعتز به، حيث إن تاريخيته تثبت قدمه التاريخي الذي جعل الآخر ينظر إليه نظرة تقدير وإعجاب. ويكفي العُمانيون فخراً ثناء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذ بعث رجلاً إلى حي من أحياء العرب فضربوه وسبوه، فرجع إلى النبي -عليه الصلاة والسلام- فقال له: «لو أنك أهل عُمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك».

إن أعظم ولاء عرفه التاريخ هو ولاء الرسول -صلى الله عليه وسلم- لموطنه و لبلده الذي نشأ وترعرع فيه و هو البلد الأمين مكة المكرمة



الدكتور/ خلفان بن سنان بن خلفان الشيعلي



شرسة ضد المتمردين في جبال ظفار المدعومين من قبل قوى أجنبية متعددة آنذاك، والتي كانت تهدف إلى تغيير أيديولوجية منطقة الخليج بأسرها. وقد صمدت قوات السلطان المسلحة أمام هذا التهديد إحدى عشر عاماً (١٩٦٤م - ١٩٧٥م) رغم إمكاناتها المحدودة، ولكن لشرعية كفاحها وبسالة أبنائها تمكنت في يوم الحادي عشر من ديسمبر ١٩٧٥م من دحر هذه الشرذمة من المتمردين وطردها خارج الحدود الدولية. وبذلك تكون قوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية المساندة لها حافظت على هوية وأيديولوجية منطقة الخليج بأسرها، ووفرت البيئة الآمنة للتنمية والأمن والاستقرار والرخاء الذي تعيشه عُمان وأبنائها ودول الخليج العربية اليوم.

يوم الحادي عشر من ديسمبر ١٩٧٥م إنه يوم أثبت فيه العُمانيون قائداً وشعباً عزيمةهم وتفانيهم وتضحياتهم بنفوس غالية لأجل عُمان، إنه يوم تحقق فيه الأمن والاستقرار لعُمان خاصة والخليج عامة. وفي هذا الصدد نستشهد بالكلمة المضيئة للقائد الراحل طيّب الله ثراه بمناسبة هذا الانتصار عندما قال: «إني أحيي احتفالكم اليوم وأبارك انتصاركم على عصابة البغي في جزء من الوطن العزيز. وأنه لخير عميم أيها الأبناء، - لنا ولعله خير لجيراننا أيضاً».

إنه يوم توفرت فيه البيئة الآمنة لانطلاق التنمية الشاملة في البلاد من أقصاها إلى أقصاها في كافة المجالات، وتفرّغت قوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية والعسكرية الأخرى للتطوير وإعادة تنظيمها وتسليحها وتدريبها في إطار عقيدة قتالية تتبنى مفاهيم الحرب التقليدية وتطويرها وصولاً إلى مفاهيم الحرب الحديثة في القرن الحادي والعشرين.

الخلاصة

تلك هي عظمة تاريخ العسكرية العُمانية في العصور العابرة، وصمود قوات السلطان المسلحة في العصر الحديث للدفاع عن أرض عُمان الطاهرة، وأمنها واستقرارها ورخاء أبنائها.

العنصر العسكري أحد عناصر قوى الدولة الإستراتيجية، وهو استثمار إستراتيجي تجني الدولة فوائده عندما يتعرض أمنها واستقرارها ورخاءها للخطر

للقائد الراحل طيّب الله ثراه، الخالد في نفوس وذاكرة أبناء عُمان عامة، وأبناء القوات المسلحة خاصة حيث قال: «إن البلاد أي بلاد لا يمكن أن يسودها السلام والاستقرار، ولا يمكن أن تنعم بخيراتها وانجازاتها إذا لم يحمها جيش قوي يرد عنها الأعداء، ويصون مكاسبها، من هنا كان اهتمامنا بتطوير الجيش كبير وأنفقنا على تزويده بالأسلحة الحديثة كثيراً حتى نستطيع اليوم القول وفي هذا الظرف اليسير من الزمن، إن قواتنا المسلحة في البر والجو والبحر تعد من الجيوش الحديثة في المنطقة، وأن أمن المواطن ورخائه قد توفر بفضل الله» ٢٦ نوفمبر ١٩٧٥م.

شموخ الحاضر

بتاريخ ١١ يناير ٢٠٢٠م استلم مقاليد الحكم جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه، وفي أول خطاب يلقيه جلالته للمواطنين أكد على عزمه إيلاء قواته المسلحة الرعاية والاهتمام قائلاً: «ما كان لبلادنا عُمان أن تحقق كل ذلك لولا القيادة الفذة للمغفور له بإذن الله تعالى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور، رحمه الله، والأسس الثابتة التي أقام عليها بنيان هذه الدولة العصرية، والتفافكم حول قيادته واعتزازكم بما أنجزناه جميعاً تحت قيادته الحكيمة، ولولا ثبات ورسوخ الأمن وانتشار الأمان في ربوع هذه البلاد الذي ما كان ليتحقق إلا بوجود قوات مسلحة جاهزة وعصرية ومعدة إعداداً عالياً بكل فروعها وقطاعاتها، وأجهزة أمنية ضمنت استقرار البلاد واحترام المواطنين، فنحن نقدر دورها العظيم في ضمان منجزات ومكتسبات البلاد ونؤكد على دعمنا لها واعتزازنا بدورها».

ذكرى انتصار قوات السلطان المسلحة

إن قوات السلطان المسلحة تفتخر وتحتفل تخليداً لأيام حاسمة هامة في تاريخها العسكري، ويوم ١١ ديسمبر ١٩٧٥م يعدّ منعطفاً تاريخياً لتحديد مستقبل عُمان خاصة ومنطقة الخليج عامة، حيث كانت قوات السلطان المسلحة تخوض حرباً

فلا يتعصب لرأي أو فكرة، وإنما يحاول تقريب وجهات النظر مع الآخر، المحاور له. كما أن التسامح خلق متأصل في العُمانيين، إذ يراد بالتسامح مع الآخر: توجيه نظر الآخرين إلى ما يمتاز به الدين الإسلامي من قيم ومبادئ، تجعل من المسلم أن يقبل الآخر المخالف، إذ إن اختلاف وجهات النظر لا تفسد للود قضية.

أيها العُماني. افتخر بوطنيتك وتمسك بمبادئك، ولا تجعل للعواطف والعواصف الشعواء سبيلا لتغيير قيمك وأخلاقك، وإنما كن كالجبال الرواسي بفكر ثابت وعقل حكيم.

العُمانيون وحب الوطن

ضرب أبائُنا العُمانيون أروع الأمثلة في حبهم لوطنهم وتفانيهم المخلص لرقيه وتطوره، والحفاظ على مكتسباته ومقوماته.

والتاريخ شاهد على أمثلة سطرها الأوائل بمداد من ذهب. فهذا الصحابي مازن بن غصوبة عندما سمع بدعوة النبي محمد –صلى الله عليه وسلم– هاجر من بلده سمائل مسرعا إليه، للقائه والإيمان به.

وتذكر المصادر التاريخية، المحاورة التي دارت بين مازن والرسول –صلى الله عليه وسلم– ليطلب من الرسول –صلى الله عليه وسلم– دعاء لبلده عُمَان وأهلها، فيدعو الرسول –عليه الصلاة والسلام– بقوله: **«اللهم ارزقهم الكفاف والعفاف والرضا بما قدرت لهم»**. ويوصي الرسول –صلى الله عليه وسلم– مازن بأن يقول آمين، فإن آمين يستجاب عندها الدعاء. ليرجع مازن إلى موطنه داعيا إلى الله سبحانه وتعالى، ويبنى مسجده المضمار. فمن قصته يتبين لنا الإيثار الذي يتصف به، فهو آمن بالرسول –صلى الله عليه وسلم– ورجع داعية لبلده ووطنه حيث أراد الخيرية الكاملة لبني قومه. وأيضاً طلب دعاء للوطن يبقى خالدا ببركة الرسول –صلى الله عليه وسلم– وهذا من الحب للوطن والولاء له.

أما على مستوى الوطن الكبير –العالم الإسلامي– فقد شكل العُمانيون لحمة مع أخوانهم المسلمين في أصقاع الأرض، فلم يفصلوا أنفسهم عن نصرتهم أو الدعاء لهم، أو مساعدتهم بكل أنواع المساعدات بما يحقق للحمة الإيمانية، ممثلين لحديث الرسول –صلى الله عليه وسلم–: **«مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر»**. أخرجه البخاري في صحيحه.

فالعُمانيون أخذوا زمام المبادرة في الحفاظ على الوحدة الإسلامية، في أصقاع المعمورة، فهذه المرأة السقطرية تستنجد بالإمام الصلت بن مالك، وتبعث له رسالة استغاثة وهي عبارة عن قصيدة طويلة تقول فيها :

قل للإمام الذي ترجى فضائله	ابن الكرام وابن السادة النجب
أست سقطرى من الإسلام مقفرة	بعد الشرائع والفرقان والكتب
مال بال صلت ينام الليل مغتبطا	وفي سقطرى حريم بادها النهب
يا للرجال اغيشوا كل مسلمة	ولو حبوته على الأذقان والركب

فكان الجواب من الإمام أن أرسل لها جيشا من رجال عُمَان وأبطالها، الذين تمكنوا من طرد الغزاة وتحرير سقطرى.

حب الوطن مطلب فطري

النفس البشرية تبقى متعلقة كثيرا بالمكان الذي ولدت ونشأت وترعرعت فيه. إذا اتخذته مستقرا دائما لها فإنها تسعى للدفاع عنه، وتتغنى بحبه وتأبى مفارقتَه أو الخروج الأبدى منه، قال تعالى: **﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيْثًا﴾** سورة النساء، الآية (٦٦).

إن حب الوطن لا يكون بالكلام أو الشعارات الجوفاء

وإنما يطابق القول الفعل، فيفتخر بتاريخ موطنه

ويجسد عاداته وتقاليده المتفقة مع الدين الإسلامي

في واقعه الحضارى

وعندما يتمعن الفارئ في الآية يدرك المشقة الحاصلة عليهم، فهنا تساوى الأمر بين قتل النفس والإخراج من الديار، إذ إن الإنسان يتألم عندما تخرج روحه بالقتل، كذلك فهو يتألم عندما يخرج من وطنه قسرا، وهذا ما لا يستطيعه كثير من الناس. حيث إن الآية ختمت **﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾** وفي هذا إشارة إلى أن حب الأوطان يكون متغلغلا في النفس البشرية، فإن فارق الشخص الوطن لفترة محدودة (عمل، دراسة، سياحة، علاج) فالحنين يأخذه إلى وطنه ليرجع إليه ويعيش في كنفه ما تبقى من أيام حياته.

فإبراهيم –عليه السلام– عندما أمره الله بالاستقرار في مكة، لتكون بلده وموطنه دعا ربه بقوله: **﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بِلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾** سورة البقرة، الآية (١٢٦)، وفي دعوة أخرى، قال تعالى: **﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾** سورة إبراهيم، الآية (٣٥). وفي قول إبراهيم –عليه السلام– رب اجعل هذا بلدا آمنا، فإن هذا البيت محفوظ بعناية الله سبحانه وتعالى، فجاءت الدعوة من إبراهيم ليكرر الطلب، أي يا رب إذا كنت قد جعلت هذا البيت آمنا من قبل، فأمنه إلى قيام الساعة، ليكون كل من يدخل إليه آمنا، لأنه موجود في واد غير ذي زرع، وكانت الناس في الماضي تخاف أن تذهب إليه لعدم وجود الأمان في الطريق.

وهذه الدعوة هي التي حفظت هذا البيت الحرام، وجعلت الأفئدة تهوي إليه، والأرزاق تنهافت إليه من أصقاع الأرض. وهذه الدعوة لهذا الوطن الذي استقر فيه إبراهيم وزوجه هي التي ننال بركتها إلى يومنا هذا..

ولو تصفحنا التاريخ الإسلامي لوجدنا أن أعظم ولاء عرفه التاريخ هو ولاء الرسول–صلى الله عليه وسلم– لموطنه وبلده الذي نشأ وترعرع فيه و هو البلد الأمين –مكة المكرمة– فقد كان يسافر في تجارته لخديجة بنت خويلد –رضي الله عنها– ثم لا يلبث أن يعود مشتاقا لمكة المكرمة. وتعجب عند نزول الوحي عليه من قول ورقة بن نوفل له:«لتكذبنه ولتؤذينه ولتخرجنه» فلم يقل شيئا عندما قال لتكذبنه ولتؤذينه ولشدة مفارقة النفس قال أو مخرجيهم، إذ توقع كل شيء من قومه إلا الطرد من بلده. ودمعت عيناه عندما هاجر إلى المدينة المنورة تاركا وراءه مكة المكرمة فقال يخاطبها بمقولته المشهورة: **«إنك لأحب بلاد الله إلي، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت»**.

وحين استقر –عليه الصلاة والسلام– في المدينة موطنه الجديد لم يؤثر عنه أنه ذم مكة بل بقي محبا لها، وأخذ يدعو الله أن يحبب المدينة له ولأصحابه، فاستجاب الله دعائه وبقي وفيا لها إلى أن توفاه الله.

وشعور حب الوطن هو الذي خالغ نفس بلال بن رباح بعد هجرته إلى المدينة حينما كان ينظر إلى السماء ويقول: **«لا شك أن سماء مكة أجمل من هذه السماء، وأن هواء مكة أنقى من هذا الهواء»**.

وهذا حال كثير من المغتربين الذين هاجروا من ديارهم لأجل العمل أو العلم أو المشاركات العالمية المختلفة، فإن الشوق والحنين لأوطانهم يجعلهم يعودون لتكملة بناء الوطن وقضاء ما تبقى من أيام حياتهم في ربوعه. والمصنفات الفقهية حددت الوطن حيث تستقر النفس ويطمئن القلب

إن على كل عُماني أن يفتخر بعُمانيته ووطنه

وحكومته الرشيدة، التي جعلت من مبدأ التسامح

وحسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الغير،

أساسيات بناء الوطن والمحافظة على استقراره

وتسكن الجوارح، لهذا راعت المسافر خارج حدود الوطن بتيسيرات شرعية؛ إذ يقصر المسافر الرباعية من الصلوات، كما رخص له الجمع بين صلاتي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، وتسقط عنه صلاة الجمعة، ويباح له الفطر في رمضان، ويسقط الحج عن من لم يجد الزاد والراحلة التي تكفل له العودة إلى وطنه، وهي شرط في الاستطاعة. وينتهي العمل بهذه الرخصة عند عودته لموطنه .

إن حب الوطن لا يكون بالكلام اللساني أو الشعارات الجوفاء وإنما يطابق القول الفعل، فيفتخر بتاريخ موطنه ويجسد عاداته وتقاليده المتفقة مع الدين الإسلامي في واقعه الحضاري. ويدافع عنه إن نزل به عدو؛ والدفاع عنه لا يكون باللسان فقط كما قد يتوهم بل قد يكون باللسنان، وقد يكون باللسان، وقد يكون بالبنان والبيان وكل حالة تقدر بقدرها.

ولذلك يجب على كل واحد منا أن يشكر الله على نعمة الوطن والأمن والأمان المحققة فيه.

يقول الرسول –صلى الله عليه وسلم–: **«من أصبح منكم آمنا في سربه، معافى في بدنه، معه قوت يومه، فقد حيزت له الدنيا بحذافيها»**. رواه الترمذي في سننه.

كما يجب على كل واحد منا يملك وطننا آمنا أن يشكر الله على نعمة الوطن، فإنكار هذه النعمة يعرض الأوطان للخراب والدمار. وهذا ما يجعل كثير من المتشائمين ومنكري الجميل لأوطانهم أنهم يفقدون نعمة الاستقرار والهدوء النفسي التي يعيشونها في أوطانهم.

وقد حذرنا القرآن الكريم من الوصول إلى هذه المرحلة التشاؤمية حيث قال سبحانه وتعالى: **﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾** سورة النحل، الآية (١١٢).

كيف نربي جيلا محبا لوطنه

إن تربية جيل المستقبل على حب الوطن أمر حتمي في ظل المؤثرات العالمية التي تنترز حب الأبناء لأوطانها ، وتشعرهم أن الوطن الذي نشأوا في ظلاله قد سلبهم حرياتهم، ومنعهم حقوقهم المشروعة، ويستخدمون لذلك أبواقا مأجورة قصدها زرع الفتنة، وتصيد أصحاب القلوب الضعيفة للترويج لمشروعهم الفوضوي (تفكيك الأوطان)

إن تربية أبناء الوطن منذ نعومة أظفارهم على حب الوطن والولاء لقيادته أمر واجب، يتحمله البيت وبقية مؤسسات المجتمع المدني.

إن أبناءنا محتاجون إلى غرس القيم الإيمانية النابعة من الهدى القرآني والنبوي، إذ إن المؤمن المخلص في إيمانه مخلص في ولائه لوطنه وقيادته، مع ضرورة غرس الأخلاق الإسلامية في نفوس الجيل القادم، إذ بالأخلاق تسمو المجتمعات وترتقي، وخاصة الأخلاق التعاملية.

فرسولنا الكريم أكد على ذلك في كثير من أحاديثه، التي تدعو إلى حسن الخلق وحسن المعاملة.

ومما ينبغي تنشئة الأجيال عليه:

- الصدق والأمانة:** فهما دعامتان للشخصية المسلمة، وهما ميزتان يمتاز بهما كل من يتصف بهما
- العلم والمعرفة:** يقول الله تعالى: **﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾**

سورة فاطر، الآية (٢٨)، فالعلم يجعل الفكر يسمو، وصاحبه يرتقي فكريا ومعرفيا، ويسعى لتطوير ذاته ومجتمعه، وكـم نحن بحاجة لعلماء في كاهه التخصصات العلمية والمعرفية، يخدمون الوطن ويؤدون عن حماه، بما يمتلكون من علوم ومعارف في شتى التخصصات.

○الاستقامة وتحمل المسؤولية: إذا استقام الجيل، استقامت حياة المجتمع، فلا وجود للفوضى الأخلاقية، ولا وجود للاهمال العلمي والعملي، وإنما الجميع متحمل لكل ما يسند إليه من أعمال، ويتحمل عواقب تصرفاته فهم مخططون ناجحون، ومقدرون لذواتهم، ومحافظون على استدامة رقي أوطانهم.

وفي هذا يقول الرسول –صلى الله عليه وسلم–: **«المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير»**، رواه مسلم في صحيحه. إن الثبات على المبادئ الإيمانية والأخلاقية تجعل الأبناء يتحملون مسؤولياتهم تجاه أوطانهم، فيشملون عن سواعد الجد والاجتهاد لخدمة الوطن ونصرته، فهم يمتلكون الكفاءة العلمية التي تجعل من الوطن دولة متقدمة في كافة مجالات الحياة.

إن هذه القوة الإيمانية يجب أن نزرعها في نفوس أبنائنا، ليستطيعوا خدمة وطنهم في كافة المواقع التي يعملون فيها، ويكونوا سفراء أخلاق له عندما يكونون خارجه.

الولاء في عصر العولمة والفضائيات

العالم بفضل التطور العلمي للاتصالات أصبح قرية صغيرة، فالشبكة المعلوماتية قربت الجميع وأبعدت الحدود، وأدخلت للشعوب ما لا تريد الحكومات أن يعرفه المواطن.

ولذلك فإن ما تحمله هذه الفضائيات والاتصالات من إيجابيات علمية ومعرفية، إلا أنها غيرت كثيرا من أفكار الناس حول أوطانهم. حيث أصبحت المقارنات المجتمعية حاضرة في أنهان الكثيرين، ومع دخول كثير من الذباب الإلكتروني الذي يريد إفساد الشعوب على أوطانها، فيزرع الفتن القبلية والمذهبية، ويجعل التعصبات منتشرة مع إظهار الفوارق بين المجتمعات، وهؤلاء الذباب الإلكتروني يكذبون ويدسون الإشاعات المجتمعية.

ولهذا يجب على الجميع أن ينتبهوا لما يريده هؤلاء، ويقفوا صفا واحدا ضدهم لأنهم يسعون لتفرقة الصف وتشثيت المجتمعات.

إن على كل عُماني أن يفتخر بعُمانيته ووطنه وحكومته الرشيدة، التي جعلت من مبدأ التسامح وحسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الغير، أساسيات بناء الوطن والمحافظة على استقراره.

إن بلدا كسلطنة عُمان لها تاريخها الضارب في عمق الزمن، وحاضرها الذي يشار له بالبنان، جعلت العالم يقف لهذه المكانة وقفة إجلال واحترام. إننا في هذا العصر الذهبي ينبغي لنا جميعا أن نحمل الولاء لقائد المسيرة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم –حفظه الله تعالى ورعاه– وأن نبني عُمان المستقبل، حسب الرؤية الطموحة للحكومة الرشيدة، وأن لا نسمح لدخيل من الذباب الإلكتروني أن يفرق الصف أو يشنت الوحدة.

إنما نبقى نردد بصوت واحد المقولة المأثورة حب الوطن من الإيمان.

اللهم احفظ أوطاننا وأعز سلطاننا، وأيده بالحق وأيد به الحق يا رب العالمين.

المصادر والمراجع

◀ القرآن الكريم.

◀ تفسير الشعراوي للقرآن الكريم.

◀ صحيح البخاري وصحيح مسلم

◀ الشيخ نور الدين السالمي تحفة الأعيان.

◀ كتب السيرة النبوية.

الشخصية الوطنية بين... مفهوم الشخصية... الوطنية الفردية... ومفهوم شخصية الوطن

**العسكري يصبح شخصية وطنية عسكرية في
شخصية الوطن العسكرية حين يخلص لمؤسسته
العسكرية ولقواته المسلحة، ويعمل من أجل رفعتها
وتطورها، ويُعمل فكره ويشغله باستمرار باتجاه
تطويرها وتحديثها وإيصالها لأعلى المستويات**

شخصية الوطن.

وهنا يمكننا أن نقدم توضيحاً مبسطاً للعلاقة ما بين مفهوم الشخصية الوطنية الفردية وشخصية الوطن، فالفرد الذي يعيش على البقعة الجغرافية المعينة من الأرض (الوطن)، ويعمل لصالحه، ومن أجل رفعة وتطوره هو شخصية وطنية بامتياز، وكذلك فإن مؤسسات الدولة التي تعمل على خدمة مصالح البلاد والعباد من خلال سلوكيات رائدة على المستويين الداخلي والخارجي، فإن هذه السلوكيات الجيدة هي التي ترسم ملامح الشخصية الوطنية للوطن. وطالما أن الفرد الوطني هو جزء مهم من المنظومة البشرية الوطنية وهو الذي يشكل الشخصية الوطنية الفردية، فإن المنظومات البشرية المكونة من هؤلاء الأفراد المتميزين بسلوكياتهم وأعمالهم الوطنية هي التي تصنع وتجسد الشخصية الوطنية للوطن.

ونعتقد هنا بأن ملامح الربط بين مفاهيم الشخصية الوطنية الفردية ومفاهيم شخصية الوطن قد أصبحت أكثر وضوحاً، فالفرد يسلك السلوكيات التي تجعله بعيداً عن الأنانية وينأى بنفسه عن الوقوع في مواطن الفساد، ويظل مخلصاً لوطنه، ويتعامل بكل الجدية والدقة والاحتراف في الحفاظ على مصلحة بلاده، هو شخصية وطنية فردية ترتبط بمفاصل متعددة مع مؤسسات الدولة التي تجسد بمجمل سلوكياتها شخصية الوطن بأكمله، ويتضح التكامل ما بين الشخصية الوطنية الفردية والشخصية الوطنية لمؤسسات الدولة، وبالتالي فإن انصهارهما في بوتقة واحدة يجسد بكل وضوح شخصية الوطن.

وهناك شخصيات وطنية فردية سياسية وعسكرية وثقافية وأكاديمية وفنية وتعليمية قد سَجَلَتْ أسماؤها بأحرف من نور في تاريخ أوطانها، وارتقت بكل اقتدار لتنال شرف الشخصية الوطنية، وذلك من خلال سلوكياتها وأخلاقها وإخلاصها ووفائها، فالعسكري يصبح شخصية وطنية عسكرية في شخصية الوطن العسكرية حين يخلص لمؤسسته العسكرية ولقواته المسلحة، ويعمل من أجل رفعتها وتطورها، ويُعمل فكره ويشغله باستمرار باتجاه تطويرها وتحديثها وإيصالها لأعلى المستويات، بحيث تُقَارَن بالقوات المسلحة لدول العالم المتقدمة، فيكون دائم البحث وحاضر الإدراك لما حوله من أحداث جارية على كل الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية،

الشخصية الوطنية الفردية هي التي تتعلق بالولاء لوطنها، وتفخر بالانتماء إليه قولاً وعملاً، وتنتمي إلى تراثه، وتؤمن بأهمية موقعه الإستراتيجي من حيث الجغرافيا، والشخص الوطني يحب بلاده، ويدعم دولته وسلطات بلاده، ويصون المصالح العليا لبلاده، ويسعى باستمرار إلى تحقيق أهدافها الوطنية العليا.

من جانب آخر فإن الشخصية الوطنية الفردية حينما تسعى لخدمة بلادها ووطنها ومواطنيها وشعبها، وتطمح لنيل شرف الشخصية الوطنية العظيم، وأن يسجل لها التاريخ مواقف بحروف من ذهب، فلا بد لها من التضحية بتميز فرديتها لصالح وطنها، ولا بد أن تصهر نفسها في بوتقة الوطن الأوسع دون منّة أو انتظار شكر، أو نيل مكافأة، أو الطمع في منصب أو جاه، أو في الحصول على ميزة ما، وهنا تكون على المحك وهذا هو أدق اختبار للشخصية الوطنية الفردية، حيث إن بعض الفلاسفة وعلماء النفس قد عبّروا عن ارتياحهم ممن يظهرون انتماءاتهم للإنسانية دون انتماء حقيقي لأوطانهم ولقومياتهم، فالشخصية الوطنية الصادقة هي التي تدعم بلادها في كل الأوقات، والشخص الوطني هو الذي يدعم بلاده وسياساتها وتوجهاتها بقوة، وهو المستعد دائماً للدفاع عنها لتبقى عصية على الأعداء، وتظل قادرة على مواجهة الصعاب وكل التحديات التي قد تمر بها أو قد تفرض عليها تحت ظرف من الظروف.

فحينما يُقَدِّم الفرد مصلحة بلاده على مصالحه الشخصية، ويعمل من القلب وبكل صدق من أجل بلاده دون سعي لتحقيق مآرب شخصية، يمكن أن تنطبق على هذا الإنسان - رجلاً كان أم امرأة - مفهوم الشخصية الوطنية الفردية، وحينما يضحي بما يتميز به ليتفياً ظلال شخصية الوطن، حينها تسطع شمس، وتتجلى سلوكياته ليكتسب شرف الشخصية الوطنية، ويكون أحد المرتكزات الرئيسة التي تستند إليها رفعة الوطن، وهناك أمثلة كثيرة سجلها التاريخ لشخصيات وطنية فردية شكلت الروافع المهمة في بناء وتطور وتحديث أوطانها.

وحينما تزداد روافع شخصية الوطن من خلال الشخصيات الوطنية الفردية، تمتلئ كنانة الوطن بالسهم القوية، وتكون حائط الصد الأقوى عن الوطن والصخرة الصلدة التي تتحطم عليها سهام الأعداء والتحديات، حيث تنماهى جهود الشخصيات الوطنية الفردية، وتصب هذه الجهود في بوتقة شخصية الوطن، فتتعزيز سلوكيات مؤسسات الدولة الإيجابية، وتتشكل الصورة الحقيقية لشخصية الوطن للبلد المعين، وتتعزيز الشخصية الوطنية له، حيث تتسم شخصية الوطن بسمات ومواصفات مثل الحفاظ على حسن الجوار، وعلى العلاقات مع الدول في النظام الدولي، ومثل تماسك الجبهة الداخلية، وتهيئة مناخات من الديمقراطية التي تتيح فرصاً أوسع للحرية والتعبير، وبالتالي فإن هذه السلوكيات ومثلها الكثير على الصعيدين الداخلي والخارجي هي التي ترسم ملامح وأصول

الشخصية الوطنية مصطلح بالغ التعقيد، وهو من مصطلحات علم النفس التي شكّلت على مدى الزمن محوراً رئيساً في مداولات علماء النفس وتناولهم له أثناء محاولات دراسة الشخصية، وكان للعلماء والخبراء في مجالات علم نفس الشخصية آراء متشعبة في نظرتهم لتفسير مفهوم الشخصية الوطنية، وذلك نظراً لتعدد تركيب الشخصية الوطنية، وتشابك العلاقات بين بعديها الفردي والوطني، حيث تأتي دراسة الشخصية الوطنية للفرد وللوطن في إطار دراسة السلوك الإنساني الذي يحلل ويحقق ويدقق في المنظومة السلوكية والدوافع والنوازع الظاهرة والمخفية، وفي الاتجاهات والتوجهات بأبعادها المختلفة الدينية والسياسية والعرقية والإثنية وغيرها من الاتجاهات المتعلقة بالنفس البشرية التي تعكس بمجملها السلوك الإنساني الذي يبلور الشخصية، وكيف تكون وطنية مخلصه وتتحدى بمواصفات وسمات وأخلاقيات شرف الوطنية بجدارة، أم غير وطنية (مصلحية) بمعنى تلك الشخصية التي لا يهتمها إلا تحقيق مصالحها الخاصة فقط.

الوطنية الفردية هي التي تكون دائماً فخورة بوطنها وبمواطنيها وببلادها، وهي الحريصة دائماً على المحافظة على إرثها التاريخي والثقافي والسياسي والعسكري، ولديها شعور دائم ومستقر في حنايا ضلوعها، حيث يتصف هذا الشعور بأنه شعور إنساني حقيقي وفعلي بالانتماء للوطن والولاء للدولة وللقيادة التي تستحق، ويعز عليها كل ذرة تراب من وطنها، ولا يجد التمييز أو الفتنة أو الفساد طريقاً إليها ولا مكاناً لديها، فتبتعد باستمرار عن المناطقية والجهوية والفتوية، وتنأى بنفسها عن مواطن الفساد والفتنة والريبة والشك. ولما كان مفهوم الشخصية ينصب على البحث في كيفية وطريقة التفكير والفهم والتفاعل مع الآخر لدى الفرد ومنهجية في التفكير وتحويل الأفكار إلى واقع ملموس من خلال الأفعال... فإن

ويشكل البحث في عمليات الربط بين الشخصية الوطنية الفردية وبخاصة والشخصية الوطنية للوطن بعامة قلقاً وأرقاً كبيرين لعلماء وخبراء علم النفس سواء على صعيد علم النفس السياسي أم العسكري أم الاجتماعي.

وبعيداً عن تعقيدات المصطلحات في علم النفس، ستحاول هذه المقالة تبسيط مفهوم الشخصية الوطنية والعلاقة بينها وبين مفهوم شخصية الوطن، فالشخصية الوطنية الفردية محبة لوطنها، وتحمل مسؤولياتها تجاه وطنها، ولا يمكن في أي حال من الأحوال أن تُقَدِّم على خيانة ثقة وتطلعات وأمال بلادها ومواطنيها، ولا يمكن أن تساوم على مصالح الوطن العليا مهما كانت الإغراءات، ومهما اشتدت الضغوط النفسية أو السياسية أو العسكرية، والشخصية



اللواء الركن متقاعد الدكتور/
محمد خلف الرقاد
المملكة الأردنية الهاشمية



ويحللها التحليل الدقيق، لينتقل إلى مرحلة التخطيط لكيفية حماية مؤسسته العسكرية من التأثيرات السلبية التي قد تؤثر على تطويرها وتحديثها وعلى شخصيتها الوطنية العسكرية، ويظل دائم السعي لوضع خطط استراتيجية رصينة ومتطورة لتحديثها، مثلما يظل دائم البحث والسعي إلى توظيف إيجابيات ما يجري حوله في كل البيئات السياسية والعسكرية والاقتصادية والتقنيات الحديثة والبيئات التربوية والعلمية والثقافية وغيرها لصالح التخطيط الإستراتيجي لرفعة قواته المسلحة التي تعد دائماً رأس الرمح والمرتكز الأساس في بناء الشخصية الوطنية للدولة على اعتبار أن القوات المسلحة هي الذراع المتقدم للقيادة السياسية للوطن.

وهنا يمكن القول أنَّ كل من يعمل لصالح قواته المسلحة، ويدعم خططها، ويسند منهجيتها في التطوير والتحديث، ويسخر عقله ويفتح ذهنه، ويطور منهجية تفكيره في سبيل رفعتها، نستطيع القول أنه إنسان نال شرف ومرتبة الشخصية الوطنية العسكرية المتميزة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الطريق للحصول على شرف ومرتبة الشخصية الوطنية العسكرية ليس محفوفاً بالورود والرياحين، ولا يمكن للإنسان العسكري أن يصل إلى هذا الشرف الرفيع من خلال الاستعراض والتنظير الأجوف غير المجدي وغير القابل للتنفيذ والتطبيق، إنما يحتاج الوصول لهذا الشرف إلى جهد موصول، وإلى عمل صامت ومتواصل وتراكمي على مدار الخدمة العسكرية دون انتظار لشكر من أحد، ودون طمع في منفعة خاصة، فالأمر يحتاج إلى تضحيات، وإلى تقديم خدمات حقيقية، واستمرارية في العطاء، لا أن ينتهي العطاء ويتدنى الإنجاز بمجرد تحقيق الأهداف الخاصة وتحصيل المنافع الشخصية.

أيضاً لا بد من الإشارة إلى أنه لا يمكن أن تصلح حال الشخصية للوطن دون صلاح أمر الشخصية الوطنية الفردية، لأنهما مرتبطتان وتكمل إحدهما الأخرى، بمعنى أن الشخصيات الوطنية الفردية تشكل كل واحدة منهن سهماً قوياً في كنانة الوطن، وبالتالي فإن تكاملها هو الذي يجسد شخصية الوطن المحترمة للبلاد(الوطن)، حتى تأخذ الدولة مكانتها اللائقة بها بين الدول، وتأخذ مكانتها الحقيقية تحت الشمس في إطار التركيبة السياسية والعسكرية في العالم، وتظل شخصيتها موضع الاحترام والتقدير من قبل وحدات النظام الدولي، وتظل لحمتها الوطنية الداخلية متماسكة وعصية على الفتن.

ولا يفوتنا التنبيه بأن الشعب على مستوى الأفراد والجماعات (المواطنين) هم الحُرْمُ الأقوى في بناء الشخصية الوطنية للوطن، خاصة وأن كل الشخصيات الوطنية الفردية قد وُلِدَتْ من رحم الشعب الساعي إلى إعلاء بنيان بلاده ورفعة شأنها، والنهوض بها، والسعي للوصول بالوطن إلى أعلى مراتب التقدم والازدهار، والأمن والطمأنينة والاستقرار.

وتؤكد هذه المقالة على أن الشخصية الوطنية لأي أمة أو شعب هي نتاج تفاعل لعوامل دينية وثقافية واجتماعية (سياسية وعسكرية) وتاريخية وجغرافية (الأرض التي تعيش عليها المجموعات البشرية، حيث ترتبط هذه المجموعات بعلاقات بينية مثل العرق أو الدين و

الجوار أو اللغة أو الأهداف المشتركة والمصير الواحد المشترك).

وفي ضوء هذه التفاعلات والعلاقات والترابط المشار إليه آنفاً تتشكل الشخصية الوطنية للوطن في إطار مراحل تاريخية متعاقبة وفي تراتب تراكمي من العمل والإنجازات الحقيقية، بحيث يغدو الوطن بدولته ونظامه السياسي أنموذجاً متناغماً من حيث الإيمان بالله أولاً، وبالوطن ومصالحه وأهدافه ثانياً، والاعتزاز بالنفس، وتوافر الإرادة والتصميم لدى الأفراد والجماعات والمؤسسات الوطنية بأكملها على أن يبقى الوطن مرفوع الهامة عالي الراهية، حيث تنعكس كل سلوكيات المكونات الوطنية على بلورة معالم وملامح الشخصية الوطنية المتكاملة للوطن على كل الصعد، وفي كل الأبعاد السياسية والثقافية والعسكرية رغم وجود توجهات واتجاهات سياسية وثقافية متنوعة ومتباينة ومختلفة في التركيبة المجتمعية في البلاد – شريطة أن يصب هذا التنوع والتباين في صالح الوطن، ويهدف لخدمة مصالحه العليا رغم اختلاف الآراء والمنهجية في التفكير التي يجب أن تتوجه لخدمة الوطن، حيث يسهم كل منها بفاعلية وينصر حسب لونه وطعمه وتوجهه واتجاهه في بوتقة الوطن الأوسع.

لذا فإن بناء الشخصية الوطنية للوطن تقوم على مرتكزات متعددة من أهمها وأصلبها وأقواها الإسهامات السياسية والعسكرية والثقافية والتقنية والعلمية وغير ذلك الناتجة عن هذا التنوع في الاتجاهات والترابط في المصالح والأهداف التي ينبغي أن تسعى أولاً وأخيراً إلى تشكيل شخصية الوطن بقوته وثقافته وعسكريته واقتصاده وبنيته التعليمية والصحية وغير ذلك.

لكن يتطلب الأمر الأخذ بعين الاعتبار أن هناك عوامل ومؤثرات متعددة تشكل تأثيراً إيجابياً إذا أُحْسِنَ توظيفها وسلبياً إذا أُسيء استخدامها من أهمها:

○ طبيعة علاقة الدولة القائمة على أرض الوطن بالبيئة المحيطة بالوطن، ومدى تعلقها بإرثها وتاريخها السياسي والعسكري في البلاد، وبمشاريعها النهضوية والتطويرية والتحديثية، وتفاعلاتها مع البيئة الدولية على كل الصعد السياسية والعسكرية والثقافية والعلاقات السياسية والدبلوماسية وغيرها على الصعيدين الإقليمي والدولي.

○ الموقع الجغرافي الإستراتيجي وأهميته بالنسبة لوحداث النظام الدولي.

○ طبيعة العلاقات البينية بين الشرائح الوطنية على كل الصعد الدينية والعرقية والإثنية.

○ طبيعة المبادئ والأسس الثابتة التي قامت عليها الدولة والتي تؤثر التماسك الشعبي بكل أطيافه، وتحافظ على سلامة وقوة الجبهة الداخلية في البلاد.

○ مدى وقوع البلاد تحت بعض التأثيرات الخارجية أو وجود بعض التهديدات الظاهرة أو الكامنة سواء أكانت داخلية أم خارجية .

○ طبيعة الدور الإستراتيجي للوطن شاملاً السياسات الخارجية والداخلية للدولة.

○ الإرث التاريخي السياسي والعسكري والثقافي، وموازين

الاعتدال في المواقف إزاء الواقع السياسي والعسكري الإقليمي والدولي.

○ إيمان التركيبة المجتمعية بكل أطيافها السياسية والثقافية الرسمية وغير الرسمية وغيرها في داخل الوطن بأهمية الأخذ بالمبادئ الديمقراطية التي تفسح المجال أمام حرية التعبير المنضبط في إطار أسس الحريات الديمقراطية ومراعاة المصالح الوطنية.

○ مدى إدراك أهمية الأمن الوطني في البلاد، وتسخير كل الجهود للحفاظ على بيئة من الأمن والاستقرار والطمأنينة التي تحفز الأفراد والمؤسسات والجماعات للسعي لتحقيق مزيد من التطور والتحديث.

○ مدى إدراك أهمية أن الوحدة الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية تعني اندماجاً حقيقياً بين العناصر السكانية والتركيبة المجتمعية وانصهارها في وحدة اجتماعية وطنية منسجمة ومتناغمة.

وهناك عوامل كثيرة تساعد على بناء وتماسك الشخصية الوطنية للوطن تقع على عاتق المواطنين أفراداً وجماعات وموظفين ومؤسسات من أهمها:

◆ الحرص الأكيد – دون تمظهر – على الوحدة الوطنية وتعزيزها.

◆ العمل بصدق وجد وإخلاص وبإحساس نابع من القلب، بعيداً عن انتظار منافع شخصية.

◆ تأمين أجواء مريحة تحفظ وتعزز قيم الأمن الوطني والطمأنينة والاستقرار.

◆ توفير بيئة اجتماعية وسياسية مناسبة من حيث الحفاظ على الحريات السياسية المنضبطة، وإشاعة الأجواء الديمقراطية التي تساعد على السعي لبلورة الشخصية الوطنية على الصعيدين الفردي والوطني.

◆ تعزيز وتطوير عوامل تكريس الثقة والتفاهم ما بين القيادة والشعب، واستمرارية العمل على ترسيخ مبادئ الانتماء والولاء الوطني.

◆ وجود بنك من المعلومات يساعد على تعزيز مواقف الشخصيات الوطنية التي تعمل بصمت وجد، وتوظيف كفاءاتها وخبراتها وتجاربها للصالح الوطني العام، وهنا لا بد من اتخاذ الإجراءات الكفيلة في كشف مدعي الوطنية المزيفين، والذين قد يتمكن بعضهم من تصدر المنصات الوطنية بغية مأرب ومصالح شخصية وذلك دون تردد أو خجل منهم؛ لأن الوطن هو الباقي وهم الراحلون.

وإذا أردنا الإجابة على سؤال كيف يمكن أن يصبح الشخص وطنياً دون ادعاء؟، وكيف لنا أن نبليغ شرف الشخصية الوطنية؟، نقول بأن الشخص الوطني شخص متوازن في تفكيره، متفان في أداء واجباته الوطنية، يطور مع دولته بناء وطنه، مؤمن حقاً دون مواربة بقيم وطنه وشعبه وبمصالح دولته العليا، مخلص لبلاده ولأهله ولقيادته السياسية أياً كان موقعه، يقدم الغالي والنفيس من المال والروح في سبيل الدفاع عن كرامة وطنه ويسعى ما وسعه الجهد لتحقيق الأهداف الوطنية، وهو ثابت على صدقه في انتمائه وولائه لوطنه في السراء والضراء.

وهناك سمات ومواصفات ما إن تمسك بها الشخص الوطني

الشخص الذي يستحق شرف لقب الشخصية

الوطنية هو: صاحب الأفعال الجادة التي ترتقي

بالوطن، وصاحب الأقوال الصادقة والمواقف الثابتة،

المتصف بالاعتدال والتوازن، ويتقي الشبهات،

ويتجنب مواطن الفساد

نال الشرف الرفيع ومن أهمها: الأمانة والطاعة الإخلاص والوفاء والصدق والاستقامة والاتقان والانضباط والالتزام، وهنا يمكن القول بأن الوطن الذي لديه شخصيات بهذه المواصفات بالتأكيد سينطلق بخطى ثابتة نحو معارج الرقي والتقدم ونحو مستقبل مشرق، وسيتعالى بنيانه بسواعد أبنائه القوية، وسيحظى بالاحترام والتقدير الإقليمي والدولي.

وبالتأكيد فإن الشخص الذي يستحق شرف لقب الشخصية الوطنية هو: صاحب الأفعال الجادة التي ترتقي بالوطن، وصاحب الأقوال الصادقة والمواقف الثابتة، المتصف بالاعتدال والتوازن، ويتقي الشبهات، ويتجنب مواطن الفساد، لكن المدعين والمستعرضين مكشوفون وإن تذرثوا ربحاً من الزمن بعباءة المواطنة غير الصالحة، ذلك لأن الشخصية الوطنية على صعيد الفرد والوطن لا تُبنى بالتمنيات ولا بالمظاهر والاستعراضات، ولا بالتأملات، فالوطن يحتاج إلى كل جهد مخلص وعطاء موصول.

وختاماً يقول علماء النفس بأن بناء الشخصية الوطنية يبرز بوجه موحد وبصورة جدية جديدة موحدة ذات ملامح وسمات خاصة، لكن علينا أن ندرك – وبخاصة مؤسسات صنع القرار – بأن خلف هذا البناء المتماسك لشخصية الوطن شخصيات وطنية فردية غير مرئية وتعمل بصمت، حيث تسعى ما وسعها الجهد حتى تصنع شخصية الوطن بهذا الرقي وبإكتمال الصورة الرائعة، وبهذه الجماليات والموثوقية العالية والصدقية الأصيلة من خلال السمات والمواصفات التي تتجلى في صورة الوطن الداخلية والخارجية، ليصل الوطن إلى مستوى عال من الاحترام في نظر العالم، فيقال أن الدولة الفلانية تتسم بشخصية وطنية واقعية وجادة وذكية ووطنية ومنضبطة ودينامية وغير ذلك، ولا ننسأبدأ بأن جهود الشخصية الوطنية الفردية حينما تتماهى مع مصالح الوطن ومع جهود مؤسسات الدولة، عندها يصبح الوطن في أرقى مراتب رقي الشخصية الوطنية المنشودة.

المراجع:

• إبراهيم النحاس، الشخصية الوطنية، مقال منشور بتاريخ ٢٢ حزيران ٢٠٢٢م على موقع جريدة الرياض الإلكتروني: <http://www.alriyadh.com>

• سليمان نصيرات، الشخصية الوطنية الأردنية بين البعد الوطني والبعد القومي، ط٢، دار البشير للنشر والتوزيع (نشر بدعم من وزارة الثقافة الأردنية)، عمان ٢٠٠٢م.

• محمد طه حسين، الشخصية الوطنية.. البناء والمفهوم (دراسة) منشورة في الحوار المتمدن، العدد ٥١٩٧ تاريخ ١٨ يونيو ٢٠١٦م.

تجسيد المفاهيم والمفردات العسكرية في شخصية الطفولة والناشئة العمانية



الشخصية العسكرية العُمانية في تفردا وخصوصيتها تمثل المسار الذي تقرأ فيه الطفولة مفهوم التضحية مستحضرة في يوم قوات السلطان المسلحة والأيام العسكرية والوطنية الأخرى ما سطره الآباء من أمجاد وبطولات



أمجاد وبطولات وتضحيات نبيلة ومواقف مشرفة سيسجلها التاريخ بأحرف من نور، لتبقى شواهد حية للأجيال القادمة، وانطلاقة لهم ليصنعوا مثل ما صنع الآباء والأجداد في حبهم للأوطان ودفاعهم عن الأرض وصون مكتسبات الوطن، ولتستمر مسيرة البناء والعطاء بعزيمة صلبة وإرادة راسخة وليظل الجيل القادم يحمل هذا التقدير والاحترام والاعتزاز والفخر بدور قوات السلطان المسلحة وأجهزة الأمن الساهرة، بأن هذا الوطن العظيم بين أيدي أمانة ترعاه وتحافظ عليه وتسهر من أجله وتصون مقدساته.

وفي عالم الطفولة حيث البراءة والطهر، والبساطة والعفوية، والفطرة والذكاء، والجمال والصدق، والنضج والحدس، فرص ومداخل لقراءة جديدة للحياة الآمنة المطمئنة التي تصنعها الطفولة، تبنيها في ظل وعي، وتمارسها في حكمة، وتؤسسها في ظل مسؤولية، ومنطلق لتأطير الثقافة العسكرية عبر أنشطتها الحاملة وترانيمها الصادقة وممارساتها العفوية في الأسرة والمدرسة أو في مشاهدتها للعرض العسكري أو لتخريج دورات عسكرية لضباط وأفراد في قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وبوحها الذي يعبر عن العزة والكرامة والنصر والشرف والولاء لجلالة السلطان والاعتزاز بمنجزات الوطن مشيداً بقيم التسامح والسلام والحب والوئام، مدركة لمقتضياته، عارفة بأحكامه، واعية لمنطلقاته، واقفة عند حدوده، دارسة لمبادئه، مطبقة لقوانينه، حافظة لمؤسساته، تعيش في سبيل تحقيقه حياة النظام والمسؤولية ولاءً للوطن وحبا لجلالة السلطان المفدى حفظه الله ورعاه. وعليه فإن إسقاط هذه

ميدان قاعدة أدم الجوية، والثانية، اللقاء السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم بقيادة وقيادات وضباط ومنتسبي قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية في حفل العشاء السنوي تكريما من لدن جلالة القائد الأعلى لقواته المسلحة الظافرة بجميع تشكيلاتها ووحداتها وألويتها وما قدمته من دور بطولي مشهود في مسيرة التنمية الوطنية. وإذا كانت الأوطان تحتفل بأمجادها وبطولاتها وأيامها الوطنية والعسكرية الخالدة لتحفظ في ذاكرة أبناء الوطن، وتستلهم منها معاني النصر والنهضة والبناء والتطوير والتضحية والفداء، فإن للأيام العسكرية وقعتها الخاص وأثرها النوعي في تنشئة الأجيال، وتربية الناشئة، وصقل مواهبها وخبراتها وقدراتها وتنمية مهاراتها بما تمتلكه المفردة العسكرية والأمنية العُمانية من مفاهيم متجددة وموجهات حكيمة ووسائل وأدوات نوعية وممارسة راقية وقيم أصيلة تتناغم مع السياق العسكري وتتفاعل مع أبعاد الحياة العسكرية وما فيها من قيم الضبط والربط والالتزام والطاعة والاحترام والإخلاص والإنجاز والمسؤولية، وهي بذلك تجسد معاني السمات العُمانية الأصيلة، إذ لا تنفصل أبعاديات بناء الشخصية العسكرية عن الهوية العُمانية والقيم والأخلاقيات والثوابت بل تتكامل معها، لتتشكل معالمها في الشخصية العُمانية المتوازنة فكرا وروحا وعقيدة ومبدأ وإنسانية؛ فإن الشخصية العسكرية العُمانية في تفردا وخصوصيتها تمثل المسار الذي تقرأ فيه الطفولة مفهوم التضحية مستحضرة في يوم قوات السلطان المسلحة والأيام العسكرية والوطنية الأخرى ما سطره الآباء من

أعتاب مرحلة جديدة تستشرف المستقبل، بخطى وثابة، ومرتكزات وثوابت راسخة، وآمال متجددة، وطموحات متعاظمة، عنوانها استدامة التقدم والتطور، وتعظيم مكتسبات النهضة العُمانية وما تحقق من أمن وأمان وسلام واستقرار، في سبيل بلوغ الغايات الوطنية السامية وتحقيق (رؤية عُمان ٢٠٤٠) الطموحة، بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى حفظه الله. وظلت قوات السلطان المسلحة وأجهزة الأمن الساهرة على الدوام في عين القيادة الحكيمة ورعايتها الكريمة السامية في تمكينها من أداء مسؤولياتها الجسيمة وواجباتها المقدسة، جسدت خلالها فخر القيادة واعتزازها بما وصلت إليه من تنظيم وإعداد وتأهيل وكفاءة وجاهزية، فكان لها في كل محفل ذكرا وشكرا واعتராفا وثقة، ليأتي الاحتفال بهذا اليوم المجيد وقد حمل لقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى مفخرتين كبيرتين، الأولى، التشريف السامي للعرض العسكري بمناسبة العيد الوطني الثالث والخمسين المجيد في

لقد شكل هذا اليوم التاريخي البطولي الماجد لقوات السلطان المسلحة في عظمته وهيبته وأثره وتأثيره ومكانته وأهميته وموقعه في قلب كل مواطن عُماني؛ تحولا في مسيرة البناء الوطني ومنطلقا لنهضة عُمان المتجددة، بما حققته قوات السلطان المسلحة وجنودها المغاوير وأبطالها الأشاوس من نصر مؤزر على أعداء الوطن والإنسانية في جبال ظفار العصماء، ارتفعت فيها راية النصر التي انطلقت بعد هذا اليوم لتبني وتعمر، تشق الطريق، وتبني المدرسة وتفتح المستشفى، وتؤسس مسيرة البناء والتطوير، مؤذنة بمرحلة جديدة تطل على عُمان بعد أن تحقق لها الأمن والاستقرار، وترسخت معالم الدولة وقويت أركان البناء، وتأسست مرتكزات الولاء للسلطان والانتماء للوطن سلطنة عُمان، بقيادة مؤسس نهضة عُمان الحديثة وبنائها وصانع أمجادها وسيدها وملهمها، المغفور له بإذن الله حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه-؛ ويستمر هذا العطاء المتجدد والإنجاز الواعد والتضحية والفداء بكل ثقة، وسلطنة عُمان على

احتفلت قوات السلطان المسلحة، في يوم الحادي عشر من ديسمبر بيومها السنوي، رمز العزة والكرامة، والنصر والصمود، ذاكرة وطن والأمجاد والمفاخر، والتضحيات والبطولات، تاريخ عظيم سطر في صفحاته أعظم الإنجازات وأروع نماذج الفداء والولاء.



الدكتور/ رجب بن علي العويسي
مجلس الدولة

نصر وبيان

ومواقف التاريخ تشهد سجله
تلقى الشواهد ثابتة بالأدله
متعليه شم الجبال المطله
وسلطاننا هيثم بحكمه وظله
خلفك صقورا ماشكوا يوم خله
سيف بيمينك أي وقت تسله
ماضي لهم وإنجازهم ينشهدله
عند الندى يسابقتوا الصوت والظله
أسطولنا البحري حمى إقليمنا كله
صدى صوت عازيهم وصل كل حله
والعزم من رب البشر نستله

في يوم للقوات نصر وبيان
من رأس هرمز إلى جبال سمحان
وعمان مصدر فخر للمجد عنوان
دامت ديار العز مكسب ونیشان
ياسيدي ترخص لك أعمار شجعان
جيش تسطر مجد ع مر الأزمان
فالأرض كم قادوا سرايا لها شان
وفالجوكم عانق مع الطير شبان
وفالبحر صفوا مثل خط نيران
فالسما والأرض والبحر فرسان
الله ثم الوطن ثم حاكم عمان



الملازم/
حامد بن حمد المالكي



يوم قوات السلطان المسلحة، هذا اليوم
التاريخي شكّل في عظمته وهيبته وأثره
وتأثيره ومكانته وأهميته وموقعه في قلب
كل مواطن عُمانى تحولا في مسيرة البناء
الوطني ومنطلقا لنهضة عُمان المتجددة



على الصورة التي تليق بمقامه، وتعكس سمته العسكري، بما يقوى فيه دافع العطاء للوطن والولاء للقائد الأعلى للقوات المسلحة، ملتزما بالتوجهات والتعليمات الصادرة من قيادته، فيضع نصب عينيه مصلحة الوطن والمواطنين فوق كل اعتبار.

وبالتالي ما تصنعه هذه المبادئ والقيم لدى النشء من معاني الفخر والاعتزاز بقيمة الحياة العسكرية ورغبة محاكاة هذا الدور، وتمني الوقوف في هذا الموقف، لتجد الطفل الصغير والرجل الكبير يؤدي التحية بفطرته تعظيما للشخصية العسكرية وتقديرا لها، وهو يشاهد قوافل الخريجين في انضباطهم واصطفافهم في طابور الاستعراض وهم يحملون السلاح، ويؤدون التحية، ويقومون بإيعاز من قائد طابور العرض بحركات الاستعراض العسكري البطيء والسريع في هيبة وعزة وضمود وانضباط على وقع وأنغام الموسيقى العسكرية، ويرددون في طابور العرض النشيد العسكري (فلتسلمي عمان)، ونداء الولاء والتأييد (الإيمان بالله، الولاء للسلطان، الذود عن الوطن)، والهتاف ثلاثا بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه-: إنها محطات عظيمة في ذاكرة الوطن الماجد يستشعر فيها أبناء عُمان وبناتها قيمة الأمن، وموقع الوطن في الوجدان وما تنعم به سلطنة عُمان من نعمة الأمن والأمان والسلام والاستقرار، «والذي ما كان ليتحقق إلا بوجود قوات مُسلحة جاهزة وعصرية ومعدة إعداداً عالياً بكل فروعها وقطاعاتها، وأجهزة أمنية ضمنت استقرار البلاد واحترام المواطنين فنحن نقدر دورها العظيم في ضمان منجزات ومكتسبات البلاد ونؤكد على دعمنا لها واعتزازنا بدورها» من خطاب جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم ١١ يناير ٢٠٢٠م؛ لتبقى تجليات يوم قوات السلطان المسلحة وسائر الأيام الوطنية والعسكرية، محطة تحول في البناء الفكري والتعليمي للنشئة العُمانية، ونهج في التربية العسكرية تستلهم منه أجيال عُمان قيم التضحية والنصر، وتقرأ فيها مساحة متجددة في حب عُمان والولاء لجلالة السلطان القائد الأعلى حفظه الله ورعاه.

المعاني العظيمة والدلالات الكبيرة على أهمية التربية العسكرية والدلالات التي تحملها الأيام الوطنية العسكرية، الثامن عشر من نوفمبر والعرض العسكري، ويوم قوات السلطان المسلحة، ويوم شرطة عُمان السلطانية، ويوم البحرية السلطانية العُمانية ويوم الحرس السلطاني العُمانى، ويوم قوة السلطان الخاصة، وغيرها من الوحدات والتشكيلات العسكرية ودورها في بناء شخصية الناشئة يجسد تعظيم مفهوم التربية العسكرية وقيمتها في حياة النشء ودورها في تشكيل شخصياتهم وبناء قدراتهم وتعميق روح المسؤولية وحب الوطن والتضحية من أجله في وجدانهم، وهو أمر نابع من طبيعة الحياة العسكرية وطابعها الخاص في ظل وجود قواعد عمل مختلفة وتقاليدها وأداء ورتب عسكرية معروفة، قائمة على قيم الضبط والربط والالتزام والطاعة، وتؤسس لشخصية العسكري الذي عليه أن يمتلك منذ التحاقه بالحياة العسكرية قيم الحياة العسكرية ويجسد معالمها وظروفها، فهي مدرسة للحياة يتعلم فيها العسكري فنون العطاء والإنجاز، والصبر والتحمل، وحس المسؤولية وعمق التفكير، وبناء الخطط ووضع الإستراتيجيات وبناء سيناريوهات العمل، والشهامة والإقدام، والفداء لله والوطن وجلالة السلطان، وبما تحمله من متعة الإنجاز، وصفاء النفس، واحترام القيادة، والسمع والطاعة، والتزام الأوامر، وما يصاحبها من دماثة الخلق، ولين الجانب وضبط النفس، وسرية المهمة، والجاهزية والاستعداد، والضبط والربط، وحسن التصرف، وتوظيف الإمكانيات واغتنام الفرص، كل ذلك وغيره يتم في مناخ تسوده الألفة والرضا، والقسوة والتحمل في أحيان أخرى، ويعكس الهيبة والجدية والفخر، ويؤسس لمرحلة متقدمة من الأداء للواجب، والالتزام بالتعهدات، في ظل ثبات المبدأ، وبصيرة الرؤية، وإدراك للمعطيات، وحُدس بالتوقعات، وما تفرضه من امتلاك العسكري للمهارات والقدرات والاستعدادات، التي تؤهله للقيام بالمهام الصعبة، والتعامل مع المواقف المعقدة، بما يعزز فيه قيم الواجب والمسؤولية وهو يؤدي مهمته بطريقة مبتكرة وروح عالية، ليكون



العميد الركن
حسن بن علي بن عبد الله الجبيني

سَلْطَنَةُ عُمَانَ ، قِيَادَةُ وَقُوتٌ .. رِيَادَةُ وَعَطَاءَاتُ

لا شكَّ وبالأخذ بالأسباب في أَنَّ مَا يَنْعَمُ بِهِ وَطَنُنَا سَلْطَنَةُ عُمَانَ الْيَوْمَ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - مِمَّا حَبَاهُ الْمَوْلَى جَلَّتْ قُدْرَتُهُ مِنْ كَرِيمِ عَطَايَاهُ سُبْحَانَهُ ، وَمَا أَسْبَغَهُ تَعَالَى مِنْ فَيْضِ فَضْلِهِ وَنِعْمَانِهِ - الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى - وَعَلَى كَافَةِ الْأَرْجَاءِ وَمُخْتَلَفِ الرُّبُوعِ - وَبَعْدَ مَشْيِئَتِهِ عَزَّ وَجَلَّ - لَهِيَ نَتَاجُ لَوَاقِعِ الْحَالِ ؛ بِمَا تَنْعَمُ بِهِ عُمَانُ مِنْ أَمْنٍ وَأَمَانٍ ، وَنَمَاءٍ وَاسْتِقْرَارٍ ، وَسَطَ مَا قَدْ مَرَّ بِالعَالَمِ إِقْلِيمِيًّا وَدَوْلِيًّا مِنْ مُتَقَلِّبَاتٍ شَتَّى ، وَمَا يَشْهَدُهُ الْيَوْمُ مِنْ مُتَغَيِّرَاتٍ مُتَعَاقِبَةٍ ، بِمَا تَحْمِلُهُ مِنْ تَأْثِيرَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ ، وَتَلَحُّقَةٍ مِنْ تَدَاعِيَاتٍ ذَاتِ أبعادٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، بِفَضْلِ مِنْهُ سُبْحَانَهُ ، وَبِمَا أَكْرَمَ بِهِ تَعَالَى عُمَانَ مِنْ قِيَادَةِ حَكِيمَةٍ ، وَحُكُومَةٍ رَشِيدَةٍ ، تَأْخُذُ بِهَذَا الْبَلَدِ نَحْوَ كُلِّ مَا هُوَ فِي صَالِحِ مُوَاطِنِيهِ ، أَمْنًا وَنَمَاءً ، سَعَةً وَخَيْرًا .

إِنَّهُ وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي يَبْتَهِلُ فِيهِ الْعُمَانِيُّ لِلْمَوْلَى سُبْحَانَهُ حَمْدًا وَشُكْرًا عَلَى مَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ وَأَكْرَمَهُ لِيَحِقَّ لِلوَاحِدِ مِنَّا - وَبِكُلِّ فَخْرٍ وَاعْتِرَازٍ - أَنْ يُثْنِيَ عَلَى تِلْكَ الْجُهودِ الْمُضْنِيَّةِ ، وَيُشِيدَ بِتِلْكَ الْمَسَاعِي الْحَثِيثَةِ الدَّوُوبَةِ ، لِأُولَئِكَ الْأَفْذَانِ الْبَوَاسِلِ ، وَهُمْ يَبْذُلُونَ الْغَالِي وَالنَّفِيسَ فِي الذُّودِ عَنْ حِيَاضِ الْوَطَنِ ، وَحِمَايَةِ مُنْجَزَاتِهِ وَمُكْتَسِبَاتِهِ ، وَفِي سَبِيلِ أَنْ تَبْقَى صُورُ الْأَمْنِ وَأَوْجُهُ الْاسْتِقْرَارِ هَكَذَا تَتَجَسَّدُ وَبِجَلَاءٍ فِي كُلِّ شَبْرٍ مِنْ هَذَا الثَّرَى الطَّاهِرِ ، لِيَتَسَنَّى وَوَسَطَ هَذِهِ الْبَيْئَةِ الْأَمْنَةُ أَنْ يُشْمَرَ الْعُمَانِيُّ فِي كُلِّ تَخْصُّصٍ وَمَجَالٍ عَنْ سَوَاعِدِهِ الْمُخْلِصَةِ ، نَحْوِ الْمِشَارَكَةِ الصَّادِقَةِ فِي تَفْعِيلِ خُطَطِ التَّنْمِيَةِ ، وَبِمَا تَتَضَمَّنُهُ مِنْ بَرَامِجٍ وَفِي مُخْتَلَفِ الْمِيَادِينَ ، وَلِيَنْعَمَ الْمَوَاطِنُ وَالْمَقِيمُ بِحَيَاتِهِ الْأَمْنَةِ الْمُطْمَنِّئَةِ الْكَرِيمَةِ ، وَفَقِ الْمَنْشُودِ مِنَ الْأَهْدَافِ النَّبِيلَةِ ، وَبِمَا يَحَقِّقُ الْغَايَةَ الْوَطَنِيَّةَ الْمَبْتَغَاةَ .

لَا يُمْكِنُ وَبِأَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ أَنْ يَغِيبَ عَنْ كُلِّ عُمَانِيٍّ مَا تَقْدِّمُهُ قُوتُ السُّلْطَانِ الْمُسَلَّحَةِ بِمُخْتَلَفِ تَشْكِيلَاتِهَا ، وَمَا تُسَهِّمُ بِهِ دَوَائِرُ وَزَارَةِ الدِّفَاعِ بِكَافَةِ وَحْدَاتِهَا ، وَمَا تَقُومُ بِهِ بَاقِي الْمَوْسَّسَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَالْأَجْهَزةِ الْأَمْنِيَّةِ ، مِنْ تِلْكَ الْأَدْوَارِ التَّنْمُوِيَّةِ الْعَظِيمَةِ ، وَسَطَ مَا تَضَطَّلِعُ بِهِ مِنَ الْمِهَامِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْوَاجِبَاتِ الْجَسِيمَةِ ، تَحْمِي الْحَمَى ، وَتَحْفَظُ الْأَمْنَ ، وَلَيْسَ هَذَا وَذَلِكَ فَحَسْبُ ، إِنَّمَا تَجِدُهَا وَبِأَدْوَارِهَا تِلْكَ عَلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْوَطَنِ ، وَصُوبَ كُلِّ مِيدَانٍ مِنْ مِيَادِينِهِ السَّمَاءِ ، تَقْدِّمُ هَذَا وَتُسَهِّمُ بِتِلْكَ ، جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ وَمَعَ بَاقِي الْمَوْسَّسَاتِ الْحُكُومِيَّةِ الْآخَرَى ، وَضَمَّنَ خُطَطِ الدَّعْمِ وَبَرَامِجِ الْإِسْنَادِ ، بِخَاصَّةِ حُضُورِهَا الرَّائِدِ وَالظَّاهِرِ لِلْعِيَانِ ، حِينَ الْحَالَاتِ الطَّارِئَةِ وَالْأَحْوَالِ الْاسْتِثْنَائِيَّةِ ، الَّتِي تَقْتَضِي الْمَوَاقِفَ خِلَالِهَا الْحُضُورَ الْجَلِيَّ ، وَذَلِكَ نَظَرًا لَخِبْرَاتِهَا الْوَاسِعَةِ ، وَمَا يَتَوَفَّرُ لَدِيهَا مِنَ الْمَقْدَّرَاتِ الْبَشَرِيَّةِ ، وَمَا تَمْتَلِكُهُ مِنْ إِمْكَانَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، مِنْ حَيْثُ الْمَعْدَّاتُ وَالْآلَاتُ الْمُتَنَوِّعَةُ ، وَالْكَفَاءَاتُ الْمُؤَهَّلَةُ ، الْقَادِرَةُ عَلَى حُسْنِ اسْتِثْمَارِ تِلْكَ الْمَقْدَّرَاتِ ، وَكَيْفِيَّةِ تَسْخِيرِهَا فِي التَّعَامُلِ الْأَمثلِ مَعَهَا ، تَخْطِيطًا وَتَنْفِيذًا ، بِمَا يُؤْمِنُ عَوَامِلَ حِمَايَةِ لِلْمَوَاطِنِ وَالْمَقِيمِ ، وَتَوْفِيرِ كَافَةِ مُتَطَلِّبَاتِ الْأَمْنِ وَاحْتِيَاجَاتِ السَّلَامَةِ .

إِنَّ مَا تَعِيَشُهُ سَلْطَنَةُ عُمَانَ الْيَوْمَ مِنْ مَظَاهِرِ النَّمَاءِ وَصُورِ الْإِعْمَارِ ، وَفِي مُخْتَلَفِ الْجَوَانِبِ التَّنْمُوِيَّةِ ، بِخَاصَّةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ مِنْهَا وَالْاِقْتِسَادِيَّةِ ، وَسَوَاءٌ تِلْكَ الَّتِي تَلَامَسُ حَاجَةَ الْفَرْدِ ، أَوْ ذَاتِ الْأَبْعَادِ الْإِسْتِرَاطِيْجِيَّةِ مِنْهَا ، لَتَتَطَلَّبُ جَمِيعُهَا تِلْكَ الْقَاعَدَةُ الصُّلْبَةُ وَالْأَرْضِيَّةُ الْمُثَلَّى لِأَنْ تَقُومَ وَتَبْنِيَ عَلَيْهَا ، أَلَا وَهِيَ الْبَيْئَةُ الْأَمْنَةُ الْمُسْتَقْرَّةُ ، الَّتِي تُوفِّرُهَا الْمَوْسَّسَاتُ الْعَسْكَرِيَّةُ وَالْأَجْهَزةُ الْأَمْنِيَّةُ ، وَبِالْتَّالِي مِنْ هُنَا جَاءَ الْاهْتِمَامُ السَّامِي بِهَا كَبِيرًا ، وَمَا تَحْظِي بِهِ مِنْ عَنَايَةٍ كَرِيمَةٍ ، وَرِعَايَةٍ مُتَوَاصِلَةٍ ، مِنْ لَدُنْ جَلَالَةِ الْقَائِدِ الْأَعْلَى - رَعَاهُ اللَّهُ - إِيْمَانًا مِنْ جَلَالَتِهِ - أَيَّدَهُ اللَّهُ - بِمَا تَضَطَّلِعُ بِهِ مِنْ أَدْوَارٍ وَمِهَامٍ ، وَمَا تَقْدِّمُهُ وَتُسَهِّمُ بِهِ مِنْ وَاجِبَاتٍ وَطَنِيَّةٍ ، وَبِمَا تَتِمَكَّنُ بِهِ عَجَلَةُ التَّنْمِيَةِ مِنْ أَنْ تَسِيرَ عَلَى طَرِيقِ تَجْسِيدِ خُطَطِهَا ، فِي بَيْئَةِ الْأَمْنِ وَالْاسْتِقْرَارِ ، وَلِهَذَا يُخْتَفَى بِيَوْمِهَا الْمَاجِدِ سَنَوِيًّا ، الْحَادِي عَشَرَ مِنْ دَيْسَمْبَرٍ - يَوْمُ قُوتِ السُّلْطَانِ الْمُسَلَّحَةِ - وَمَا يَشْهَدُهُ ذَلِكَ الْيَوْمُ مِنَ الْفَعَالِيَّاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ، الَّتِي تَجَسَّدُ وَبِجَلَاءٍ أَهْمِيَّةٍ أَدْوَارِهَا الْوَطَنِيَّةِ الرَّائِدَةِ .

فَكُلُّ التَّهْنِائِي لِلْقَائِدِ الْبَانِي مَوْلَانَا حُضْرَةَ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ السُّلْطَانِ هَيْثَمِ بْنِ طَارِقِ الْمُعَظَّمِ - رَعَاهُ اللَّهُ - بِيَوْمِ قُوتِ جَلَالَتِهِ الْمُسَلَّحَةِ الْبَاسِلَةِ ، وَهَنِيئًا لَجَلَالَتِهِ - حَفَظَهُ اللَّهُ - بِمَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ هَذِهِ الْقُوتُ مِنْ مُسْتَوِيَّاتِ الْكَفَاءَةِ وَمَظَاهِرِ التَّحْدِيثِ وَالتَّطْوِيرِ ، وَهَنِيئًا لِعُمَانَ مَا يَتَوَفَّرُ لَدِيهَا مِنْ رِجَالِ أَمْنَاءٍ مُخْلِصِينَ ، يَنْذُرُونَ أَنْفُسَهُمْ لِحِمَايَةِ كُلِّ مُنْجَزٍ وَمُكْتَسَبٍ ، وَمُقَدَّرَاتٍ عَسْكَرِيَّةٍ وَأَمْنِيَّةٍ تَصُونُ الْوَطْنَ وَتُدَافِعُ عَنْ مُكْتَسِبَاتِهِ الْغَالِيَةِ ، وَهَنِيئًا لِكَافَةِ مُنْتَسَبِي قُوتِ السُّلْطَانِ الْمُسَلَّحَةِ بِيَوْمِ قُوتِ السُّلْطَانِ الْمُسَلَّحَةِ الْخَالِدِ .. وَاللَّهُ تَعَالَى يَحْفَظُ مَوْلَانَا جَلَالَةَ سُلْطَانِ الْبِلَادِ الْمَفْدَى ، وَيَكْلَأَهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِهِ ، وَيَحْفَظُ عُمَانَ أَمْنَةً مُسْتَقْرَّةً .

يحتفل بتخريج دفعة من الضباط الطيارين والضباط المرشحين وضباط الخدمة المحدودة والضباط الجامعيين

سلاح الجو السلطاني العماني



يحتفل بتخريج دفعة من الضباط المرشحين والضباط الجامعيين والجيش السلطاني العماني



تحتفل بذكرى يقوم قوات السلطان المسلحة سلطنة عُمان

